



تعسدو من للسدن وسَعَل بالافساء الصناعية وتطبع في كل صن السَفهران والرسياخي، جسدة والسدار البيضساء - الشاهرة

London - Sunday, 1 October 1989 - Front Page No. 1 Vol. 12 No. 3960

الإحدة ربيع الأول ١٤١٠ هــ ١/١٠/١٩٨١م ـ السنة الثانية عشرة ـ العدد ٢٩٦٠ هذه الجربية تحتوي على أبيات فرأنية كربية ولعاديث بوية تربطة ولذلك وحداحة المعادات









ونهد في اونت



الطائف سبعثة والشرق الأوسط، غسان شربل ووهيب محمد غراب:

الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد.

أساساً واقعياً وعملياً لحل الأزمة،

افتتح وزير الخارجية السعودي الأمير سعود الغيصل في الساعة الثانية عشرة

والربع ظُهر أمس الجلسة الافتتاجية للاجتماع النيابي اللبناني في الطائف، بكلمة القاما نيابة عن خلام الحرمين الشريفين الله فهد بن عبد العزيز والعامل المغربي

وبشر الملك فهد في هذه الكلمة اللبنانيين بأن والفجر اللبناني أت لا ريب فيه على واكد

وان الطاوب هو أن يعطى لبنان قرصة التنفس وقرصة العمل على احياء مؤسساته

الشرعية ، وقال: وإنَّ لبنان لم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدَّمرة ولا المزيد من

الخلافات العقيمة ،. وأشار إلى أن اللجنة العربية متوصلت إلى منظور متكامل يشكل

اللبنانية، فكلُّ خطوة للحل، وكل صيغة للتقارب، وكلُّ وبُّيقة للوفاق، إما أنَّ تكون جزءاً

وشدد الرئيس حسين الحسيني، رئيس مجلس النّواب، في كلّمة القاها على «ان نجاحنا يفتح الطريق إلى السلام طريق الوحدة والاستقلال، طريق الستقبل، طريق

وقال: ونحن هنا التعاون على ايضاح الصيغة المطلوبة، الصيغة التي تطلبها ارادة شعبنا في انهاء الحرب واقلمة الحياة الحرة الكريعة في كنف دولة مستقلة، دولة

ملحق في ۽ صفحات عن تفاصيل

لتاء الطائف صفعات ٥ و٦و ٧ و٨

(التتعة على الصفحة ٢)

منُ الضَّميرِ اللَّبِناني الوطِّني وجزء أمن قناعة كلُّ لبِناني أو لا تكوَّنُ ع

الحياة الحرَّة الكُريمة. وفشلنا يفتح الطريق إلى الجحيم،

وشند على وأن ألحل الوحيد للأزمة هو النابع من صميم الشرعية والارادة



الملك فهد:

لن نتھاون ني تنفيذ أعكام الثرع

جدة .. واس: اكد خادم الصرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العريز «ان المملكة العربية السعودية التي شرفها الله بخدمة بيته العتبق ومسجد رسوله الكريم سوف تبقى كما كانت وكما هي دائما السد

وقال الملك فهد: ولن نتهاون ابدا في تطبيق حكم الشرع الشريف على كل من تسول له نفسه الآعتداء على مقدساتها او العبث بأمنها واستقرارها او الحاق الاذى بحجاج بيت ألله الحرام او تعكير صفو

جاء ذلك في برقيات جوابية وجهها الملك فهد لعدد من العلماء والوزراء والسقراء وكبار المسؤولين الذين عبروا له عن تأييدهم لتنفيذ حكم الشرع في الفئة التي ارتكبت اعمال التفجيرات في مكة المكرمة خلال موسم حج العام الماضي.

كما أكد الأمير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد نبائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحسرس الوطني السعدودي في برقيأت مماثلة حرص السعودية عبلي آمن الحرمين الشريفين وعلى تطبيق الاحكام الشرعية فيمن يعتدي على الأماكن المقدسة او يعبث بالأمن والاستقرار.

عرفات يزور الصين بعد اليابان

طوكيو _ وكالات الانباء: رحبت أمس الحكومة اليابانية بنيارة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات الرسمية لليابان التي ستبدأ اليوم وسط مظاهر حماسة

وقالت مصادر وزارة الخارجية اليابانية

ان زيارة السيد عرفات التي تستمر أربعة ايام تمثل ترحيبا يابانيا بالسياسات المعتدلة ينتهجها الزعيم الفلسطيني. من جهة اخرى أعلنت وزارة الخارجية الصينية امس ان رئيس الدولة الفلسطينية ياسر عرفات سيقوم بريارة رسمية لبكين في الرابع من اكتوبر (تشرين الأول) الحالي. واوضحت الوزارة أن رئيس دولة فلسطين سيزور الصين تلبية لدعوة الرئيس

البيت. وريث الامبراطورية التي اخذها وليونيد الكبيرة بعيدا وقف ليعرض علىسيد البيت الأبيض اللقاء في منعطف الطريق فوافاه. وتحت لافتة الانفراج يجلس حملة المفاتيح يصوغون المسلام على قاعدة

صور خاصة بـ «الشرق الأوسط، تصوير محمد سليم وسلمان مرزوقي.

بنالطاتف

الآخرين نجلس حتى أنقاض اوهامنا وركام

الأمير سعود الفيصل يلقي كلمة الملك فهد في يداية الجلسة الافتتاحية أمس وإلى جواره الرئيس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني

الحروب؟ محيح. لماذا تأخرت رياح الانفراج؟ في كل مكان اصيب المتصاربون بقدر من الواقعية فنقلوا خرائطهم ولوائح مطالبهم إلى طاولة مفاوضات؟ ولمأذا نبقى نحن في الحريق وتنقلب الطاولات على أيامنا؟ وماذاً يريد المتحاربون؟ اعطاهم الوقت وقتا مديدا فما رجعوا بانتصار ولا رجعوا بدروس استحالة الانتصار. وهل باتوا أسرى منطق الانفجار يعيشون به ويموتون وبيررون به بقاعهم ودوام الأوهام؟

صحيح لأاذا تأخر الانفراج؛ ولماذا تكثر الدروس وتقل قدرتنا على استخلاصها؟ قيصر الكرملين طلق أوهام اسلاف ويرجع لينهك بشؤون الخبز والصابون والمساكن.

سيد الجيش الأحمر تنازل عن حلم الاختراقات وانكفأ إلى بيته لترتيب شؤون

عندى التوسط هديث شامل وصريح مع الرئيس الجزائري أحد النواب يقلب فنجان القهوة، ويحاول الثادلي بن جديد القراءة في عا ترسب في قعره. فاجأناه وسالناه هل وصل الأمر إلى حد القراءة في الفناجين، اختار الابتسام لا الجواب. سألناهُ عَنْ اتجاه الرياحُ في الْخلوة النيابية، فقال إنها حتى الآن رياح انفراج. وهل

فاتتاً الموعد سيكون الانفجار رهييا. دائما قصة الانفراج والانفجار. ولكن اما حان للأول أن يسدد ضربته القاضية؟ ويستطرد النائب بشيء من الحرن والحسد: لماذا تهبرياح الانفراج على العالم بأسره فترجع الجيوش إلى أوطأنها والدول إلى حمدودها والشعبوب إلى كمرامتها والحكومات إلى هموم التنمية والخبز ونبقى نحن ساحة الانفجار لحروبنا وحروب

تضطرب الرياح وترتبك حين تقتصون

حقائبكم وتطل مشاريعكم؟ أجاب: علينا أن

نتفق على الصعود معا إلى قطار السلام وإن

وزنير خارجية البحرين له التنبق التوسط

بيكراكددعم المربيكا لجهود اللجنة الثلاثية العربية

نيويورك - «الشرق الأوسط، -من محمد صادق الكدورير الخارجية البحريني الشيخ محمد بن مبارك آل خليفة أن جيمس بيكر وزير الخارجية الأمريكي أبدى تجاوبا جيدا تجاه جميع الموضوعات التي جرى بحثها في الاجتماع الذي عقدة مع وزراء ومسؤولين من دول مجلس التعاون الخليجي في تُيويورك يوم الاربعاء الماضي.

موضوع التعاون الاقتصادي بين الولايات المتحدة ومجلس التعاون أولى هذه القضايا هذه قضية حوار قائم على مستوى الفنيين بين البلدين نأمل الوصول في مجلس التعاون ككتلة واحدة مع الولايات المتحدة لوضع اتفاقية اطارية لتسهيل التعاون التجاري. وقال: إننا ندخل القرن الواحد والعشرين وهناك تجمعات اقتصادية ولذلك بدأت تغلق أسواق تُجارية أمام مجلس التعاون، ومن هنا فمجلس التعاون بريد أن يعمل مع هذه التكتلات وأن يفتح أبوابا لتجارته وصناعته

المجدود وال يقدم ابوابا للجارات وصفاحه الناشئة. فالولايات المتحدة، كما هو الحوار مع السوق الأوروبية المشتركة، دولة اساسية صناعيا وتجاريا، ومن هنا نريد أن نضع تعاونا بناء للمستقبل بين الجهتين. وهي قضية مهمة تم بحثها في الاجتماع. وعن رد الوزير بيكر على ما طرح بشأن هذه القضية، قال الوزير محمد بن مبارك أل خليفة: ولقد كان رده ايجابيا جدا وان الهدف من الاجتماع كان أن تدفع القيادة السياسية الفنيين والمؤسسات في هذا الاتجاه. والعمل جار، وكما تعلم اذا لم يكن هناك دعم على مستوى عال لن تسير الامور (التتمة على الصفحة ٢)

وقال إن بيكر أبلغهم أن الولايات المتحدة نتابع باهتمام كبير جهود اللجنة الثلاثية العربية لحل ألازمة في لبنان، وشدد على أن الولايات المتحدة تدعم جهود اللجنة بكل

وأعلن الموزيس آل خليفة في حديث لم والشرق الأوسطء في نيويورك أن هناك تطورات مهمة ، وافكارا جديدة وعملا سيقوم به الأمين العام للأمم المتحدة، بل تحركاً لتطبيق قدرار مجلس الأمن ٩٩٨ بشسان النَّمْزَاعُ العَرَاقِي - الإيراني، وأن الأمين العام سيوفد مندوبه في شهر الكوبر (تشرين الأول) الحالي إلى العراق وإيران للتحرك في هذا الاتجاد. وبين بتفصيل المناقشات التي جرت في الاجتماع والموضوعات التي بحثت، خصومنا موضوع التعاون الاقتصادي بين دول مجلس التعباون والولايات المتحدة. وقال: إن اجتماعنا مع الوزير بيكر مو الجتماع سنوي يطرح فيه مجلس التعاون القضايا التي يهمة أن ينقلها للجانب الأمريكي ويسمع رأي الجانب الأمريكي فيها ومن هذا فالأجتماع كان تبادلا لقضايا ثهم الطرفين.

واضاف أن في أجتماع العام الحالي كان

رسكة للأمير عبد الله ەن رئيس وزراء تركيا

جدة ـ وأس: أستقبل الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطئي السعودي لامكتبه بالديوان الملكى بقصر السلام بعد غُهر امس السفير التركي لدى المملكة بشار يقش الذي سلمه رسالة خطية من رئيس

الوزراء التركي تورجوت اوزال. وحضر المقابلة المستشار بديوان ولي العهد السيد عبد المحسن بن عبد العرير

بجارك يلتقى بوش في واشغطن غدآ

تيويورك الأمم المتحدة ـ والشرق الأوسطة سأمن محمد صنادق:

بعقد الرئيس المصري حسنى مبارك اجتماعا مع الرثيس الأمريكي جررج بوش في البيت الآبيض صباح غد ليحث عملية السنلام في الشرق الأوسط وأخر الجهود الرامية لدفعها. بالإضافة إلى موضوعات وقضايا أخسرى من بينها المسوع

وق هذا الشان، أكنت مصادر مصرية مطلعة له والشرق الاوسطوان الاجتماعات والمناقشات التي جرت في نيويورك كانت جيدة ومغيدة، وتم الاتفاق على التنياء كثيرة لكته لم يقصبح عنهان

وقالت: أن الحقيقة التي تأكدت من ثلك المناقشات أن المشكلة تكمن في شامع وانه بمثل عقبة. وبالتالي فان الجهود منصبة على

عبد اللطيف الهيلاني (التنبية) الوسما

الطائف بعثة والشرق الأوسطه

بعد الجامنة الافتتاحية للقاء النيابي ظهر امس التقت دالشبرق الاوسط وزير المخلرجية للغربي النكتور عبد النطيف الفيلاني الذي كان يلدي الأرتياح ودار معه • معالي الوزير بيدو الله متغفال؟ ـ من الطبيعي أن نأمل ونتقامل،

(التتمة على الصفحة ٢)



الاعتسراف المتبادل وتسوازن المصالح

بأرقى أشكّال القتل.

ويتأمرون على أجيال جديدة من الأسلحة كانت تفاخر بها قبل أعوام ترساناتهم المترعة

(التتمة على الصفحة ٢)





المتونية الكويت من المغرب من الميرات الميرات من الميرا strella AS0.90 + Austria 25Sch = Belgium + 70BFr + Centry Islando 240Pa + Cyprus 700Mils + Dimmark 13DKr + Finlend SFM + France 10FF + Germany 3DM = Great Britain 50p + Greece 250DRs + Indonesia 1600Rp + Japan 250Yen + Italy 2500Lr + Luxemborg 35LFr + Mails 45C + Norway 7Kr + Netherlanda 4.5DFL + Printegran 12R + Printegran 12R

 الرباط: غادر الشيخ زايد بن سلطان ال تهيان رئيس دولة العاران العربية المتحدة الرباط بعد ظهر امس علندا الى بلاده بعد زيارة خلفته

وقد اجرى الشيخ زايد خلال هذه الزيارة محادثات مع اللك الحسن الثاني عاهل المغرب تناولت المستجدات والتطورات على الساحة العربية والتولية

وقضايا العلم الاسلامي وسيل تعزيز العمل العربي الموحد اضافاته

● الخرطوم: طالب تواب مفلسون من اعضاء البرلمان السود اني فقلوا بطَّهم

وقال ١٩ نائبا جنوبيا في عريضة تقدم وا بها الى الجلس المسكنية النه

وقال النائب السابق ديفيد بودو انه بريد العودة مع زشلاته ال فرادم ي

• الأمم المتحدة: اجتمع السبد عبد الله بن خليقة العطية وزير الخارصة

● تونس: عادت صحيفة والشعب، الناطقة باسم الاتجاز التونس للشفل

الى الصدور امس بعد احتجاب دام حوالي ثلاثة أعوام الرالقلافات الني

كانت قائمة مِن الاتحاد والحكومة التوضية قبل تغيير السابع من توسير

علم ١٩٨٧ الذي تولى بموجبه الرئيس التونسي زين العابنين بن على رئاسة

• تونس: أبيت أحدى المحاكم التونسية حبس قنصيل في وزارة الفارحية

التونسية كان يعمل في سفارة تونس في نبينا لمدة ثلاثة أعوام التهامه بالتورط في

وكانت الدوائر الامنية المُختصة قد وجهت الى القنصل البوسي، الذي عمل

يوزارة الخارجية طيلة ٢٣ عاماً، تهمة التصرف دون وجه حق في عند من

الستندات الخاصة بالسفارة التي كانت نقع شحت مسؤوليته ومن بينها منح

حوازات سفر تونسية لثلاث عائلات اجنبية دون الرجوع الى الوزارة واخذ الاتن

الوثائق ولم يخلُّ بما يتوجب العقاب سوى بمخالفة منشور اداري وهو الأمرالذي

يترتب عليه عقاب اداري خاصة وانه لم يثبت ما اذا كان موكله قد قام بتقاضي مبالل

مجلس قيلُاة الثورة اللَّيبيَّة الرَّائد الخُويِّلدي الحميدي.

● مقديشو: استقبل الرئيس الصومائي محمد سياد بري لبلة امس عضو

وحمل الرئيس الصومائي خلال الاجتماع ألرائد الحميدي رسلة جواسة

● القناهرة: صدرح مصدر قضيائي مصري مستؤول امس بيان وزارة

الخارجية المصرية تتخذ حليا الاجراءات القلاونية اللازمة لارسل الذي

القانونيَّة التي اعدها المستشار جمال شومان النائب العنم آلى المدعى العلم في

هلبورج والتي توضح الجرآئم والاتهامات المنسوب ارتكابها للمليوني

المصري الهارب توفيق عبد الحي، وطلبت المنكرة بتسليمه الى السلطان

تعلنعن تخفيضمات الموسم السنوية

للرئيس الليبي معمر القذاق، كما جدد الدعوة للرئيس الليبي لزيارة

واكد محامي المتهم في القضية على ان موكله كان حسن النبة عند اصداره هذه

القطري ليلة امس مع على اكبر ولايتي وزير الخارجية الايزاني وذلك على هلس المتماعات الجمعية العلمة الملامم المتحدة المنعقدة في نبيس وبك جائيا، وتناول

الاجتماع العلاقات الثنائية بين البلدين والقضايا ذات الاهتمام الشترك

ومرح متحدث باسم مجلس قيادة الثورة أن المجلس يدرس العريضة

يواجهون صعوبات اقتصادية شديدة وان الطريقة الوحيدة التي تسع الهم

ولعائلاتهم العودة الى ديارهم هي أن تدفع الحكومة نفقات عواجهم.

يستطيعوا العمل في الزراعة لاطعام عائلاتهم:

عمليات اختلاس واستغلال للمركز الوظيفي.

منها كما هو متبع في مثل هذه الحالات.

المصرية لمحكمته في مصر

يعد ثورة الانقاذ قبل ثلاثة اشهر من مجلس قيادة الثورة اعادتهم ألى ديارهم

العلاقات الثنائية بين البلدين.

الشيخ عبد الفتاح مورو: تنفسذ حدود الله على منتهكي حرمة الحرم واجب شرعي

لندن ـ ، الشرق الاوسط ،: اعلن الشيخ عبد الفتاح مورو الاسين العام لحركة النهضة الاسلامية وعضو المجلس الاسلامي الاعلى في تدونس في تميريح خاص له و الشرق الاوسط ، ان

سائر المسلمين يعتبرون المس بأمن الحجاج المؤمنين اكبر الذنبوب عند الله تعالى وأبشع مظاهر العنف التي ينبغي التصدي لها بحزم كامل. وقبال أن المسؤولية الاولى لحكوسة الملكة العربية السعودية هي توفير الامن لحجاج بيت الله الحرام، فان ذلك لن يتم الا

باقامية حدود الله على من ينتهك حسرمة الحرم ويروع اهله من الحجاج المؤمنين. وقال الشيخ عبد الفتاح مورو أن تنفيذ حكومة خمادم الحرمين الشريفين الحد الشرعي على الذين انتهكوا حرمة البلد الحرام واجب شرعي يستوجب تأييد كل السلمين في العالم وتضامنهم.

مصر تمنع دخول سفيستة هولندية تحمل مخلفات ساوة ليباهها

القاهرة _ مسقط _ مكتب والشرق

اتخذت وزارات المدفعاع والنقل والمواصلات والنقل البحري والمداخلية المصرية وهيئة قناة السوبيس كأر الاجراءات اللازمة لمنع دخول السفينة دهوايتستروك، القادمة من ميناء نوتردام بهولندا الى مصر بعد التاكيد من انها تحميل الفي طن من المخلفات الصناعية السامة من ايطاليا وبلجيكا والدنمارك.

دعوة ممثل المنظمة لحضور مؤتمر حزب العمال البريطاني

لندن ـ «الشرق الأوسط»:

قال السيد فيصل عويضة مدير مكتب منظمة التحرير الفلس طينية في العاصمة البريطانية انه تلقى دعوة رسمية من حزب العمال البريطاني للاشتراك في المؤتمر السنوي للحزب الذي سيبدا اعماله بعد غد. ووصف السيد عويضه الدعوة، وهي الاولى من نوعها، بأنها جامت بعد اعتراف حزب العمال العام الماضى بالمنظمة كممثل

شرعي ووجيد للشعب الفلسطيني. واشار الى عزمه القاء كلمة عن قضية الشرق الاوسط خلال انعقاد المؤتمر.

وذكر السيد عويضة ان لجنة لاصدقاء فاستطين في حزب المحافظين الحاكم قد تم تأسيسها حديثا وقد تلقى دعوة لحضور أعمالها خلال انعقاد مؤتمر الحزب الاسبوع المقبل.

ÇORUM

رئيس الوزراء الاسسرائيسلي من الرئيس عن عدم رغبة بالاده في حل الانتالاف القدس المتلة _ وكالات الانساء:

الاول انه يتعين اشتراك حكومته في اي مفاوضات بشان السلام في الشرق

وقال بيكر انه شرح للوزير السوري أن

عدم اشتراك الحكومة السورية ليس من

سياسة الولايات المتحدة. لكن اشتراك

حكومة دمشق سيكون عندما تشركز

المحادثات على مرتفعات الجولان السورية

المحتلة. وقال أن المشكلة الحالية هي جمع

الفاسطينيين والاسرائيليين لأجراء

أن القيادة الفلسطينية قادرة على أتضاد

القرار المناسب، واكدنا ضرورة ووجوب

استمرار عملية السلام، وحقوق الشعب

الفاسطيني واقامة دولته ألستقلة على ارضه

من أهداف مجلس التعاون التي أكدنا

وعما يراه في الاجتماعات العديدة التي

عقدت في نيويورك على هامش دورة الأمم

المتحدة خلال الأبام الماضية وتركزت

جميعها على تسوية الصراع العربي _

الاسرائيلي، وما الذي يعنيه هذا الاهتمام عبر

العادي، قال: إنني اعتقد بأن العالم اليوم يرى أن الوضع في الشرق الأوسط خصوصاً

بعد الانتفاضة التي قامت منذ عامين تقريبا، بدأ يهز ضمير العالم بأسره، وأن العالم اليوم

يعيش المأساة القلسطينية يوما بعد يوم.

وقد أصبح لدى العالم قناعة بوجوب أن يحل

هذا الموضوع وأن الظلم القائم على الشعب

الفلسطيني يجب أن ينتهي. وها نحن نرى اليوم هذا الدفع نحو عملية السلام والمتمثل

اليوم فدا الدفع بحر عسية المدر والمستي في هذه الاجتماعات وغيرها. فالرئيس حسني

مبارك والملك حسين والقيادات العربية

ومنظمة التحرير الفلسطينية وقرارات

المجلس الوطني، جميعها عوامل ساعدت في

تحريك الموضوع وتساعد على استمرارية هذا الدفع المؤمل أن يحوصل إلى النتائج

كوه والميث هر والرق (البنت يُوت

الكوليمت ديق لاخسة زلادكت

وللجمز والتماهاب

جدة - المعرض - طريق المدينة - برج على رضاء كلفون ١٦٥١٩٧٠ - المركز الرئيسي والمصنع النفق ١٦٥٠٠٥

الرياض - شسّارع السستين - تلغون ٤٧٧٨٢٩ - شسّارع السوزيس - تنغون ٩٢١ و. ١٠

الخسير-مجوهات السور - شارع الملث خالد - تنقون ١٩٤٥٥٤٧

وحدر بيكر من ان عملية السلام في الشرق الاوسط ستصباب بنكسة أذا وأنسادت الانساء امس أن سلطات استمرت الحكومة الاسرائيلية في عرقلة الاجراءات التعلقة باجراء انتضابات للفلسطينيين في الضغة الغربية وقطاع غزة وقال في مؤتمر منحقي امس الاول في وتواميل هنذه السلطات فنرض طوق نيويورك وأذاع مقتطفات منه صبوت امريكا

امنى على قطاع غرة فعزلته عن الضفة امس أن الولايات المتحدة ستضطر ال وضع صيغة سلام جديدة اذا لم يتمكن واوقفت حركة العبسور من الارس الى مجلس الوزراء الأسرائيلي ينوم الاربعاء المقبل من تحديد الفلسطينيين الذين تعترم مداخل المدن والقرى والمخيسات، ومن اسرائيل التحدث معهم حول الانتضابات القرر أن يستمر هذا الوضع وفق ما أعلن وعلى أي اسس. وقال بيكر أن وزير الخارجية السوري فاروق الشرع اكد خلال اجتماع امس

من جراء ضرب الجنود لهم بالهراوات في مخيم الغوار ويطا والبريم بالخليل. كما اعتقل ثلاثة فتبان في قباطية بحنين سنما امسيب مستوطنان بجروح في بكء الظاهرية في الخليل بعد رشق سيارتهما بالحجارة. وتواصل سلطات الاحتلال فرض حظر التجول على مدينة بيت ساحور والخضر ومخيم الدهيشة في بيت لحم وعلى قسراوة بني زيد قضاء رام الله. وفرضت الحصار العسكري على مدينتي رام الله والبيرة.

محادثات مباشرة، وربعا امكننا القيام بذلك دون اشتراك فعلي من جانب سورية. من جانب آخر، نسب راديو اسرائيل الى الرئيس الممري حسني مبارك انه اعرب

مدن وقرى ومخيمات الضفة الغربية وقطاع غزة المعتلين. الاحتلال اعتقلت العشرات من المواطنين الفلسطينين خلال مواصلتها لاغلاق قطاع غرة والضفة لليوم الثالث على التوالي بمناسبة السنة العبرية الجديدة.

وسأشر انجاء فلسطين المحتلة عام ٨٤٨. واوعها حسرت بيسبرين الاراضي المحقلة ودفعت بتعزيزات عسكرية اضافية واقامت المزيد من الحواجز على رسميا حتى صباح غد. وأسيب اربعة مواطنين بجروح وكسور

أذا لم تتقدم أسرائيل في اتجاه اجراء

وكان وزير الخارجية الامريكي جيعس

بيكر قد اعلن في نيويورك امس آلاول انه انتخابات في الاراضي المحتلة، فعلى الولايات

تتمات الصفحة الاولى

بالسرعة المطلوبة، ومثل هذا الاجتماع يعزز الاتجاه المطلوب وهناك تجاوب جيد من الولايات المتحدة لكن المشوار مايزال طويلا حيث العلاقات والاتفاقيات الاقتصادية قضايا معقدة ليس من السهل حلها بسرعة. لكننا سنتخطاها ونصل إلى الهدف. كما خطونا خطوة كبيرة مع السوق الأوروبية المشتركة».

استشهد امس احد المواطنين الفلسطينيين

وجرح عشرات اخرون خلال سواجهات

بدأت في جنين ومخيم خان يونس بالفضة الغربية وقطاع غزة المحتلين في الوقت الذي شل اضراب عام المركة في الاراضي المحتلة

احتصاجا على انحياز موقف الولايات

وذكرت مصادر فلسطينية والاذاعة

الاسترائيلية صباح امس أن شهيدا

فلسطينيا سقط خلال مواجهات وقعت

صباح امس عند حدخل قارية ميسلون

بجنوب جنين بالضفة وجرح اثناء ذلك عدد

أخر. كما ذكرت الاذاعة أن عددا أخر من

الجرحى سقط خالل مواجهات في مخيم

وذكرت التقارير أن اضراب يوم امس

كان شاملا اغلقت خلاله المحلات التجارية

وتوقفت فيه حبركة المواصلات وامتتع

العمال والطلاب عن التوجمه الى اعمالهم

ومدارسهم تلبية لنداء من القيادة الموحدة

وكان البيان رقع ٤٦ الصادر يوم ٢٥

سبتمبر (ايلول) الماضي عن القيادة الموحدة

للانتقاضة قد دعا إلى اضسراب يوم امس

واحتجاجا على انحياز الموقف الامريكي

لاسرائيل والمماطلة في التعامل مع حقوقً

وكان ٢٦ مواطنا فلسطينيا قد اصيبوا

بجروح في المواجهات التي جرت بينهم وبين قوات الاحتلال الاسرائيلي ليلة امس في

للانتفاضة في الاراضي المحتلة.

المتحدة لاسرائيل.

خان يونس بقطاع غزة.

وقال: أما الموضوع الثاني الذي تم بحثه فقد كان نظرة شمولية لمنطقة الخليج بالنسبة للحرب العراقية _ الايرانية. وشهد الاجتماع حوارا حول كيفية تحريك الوضع الراهن الذي لن نرضاه وهو وضع اللاحرب واللاسلم، نريد تطبيق القرار ٩٩٨ وانهاء التوثر وأعادة السلام وحسن الجوار على مبادىء عدم التدخل في الشؤون الداخلية وتطبيق القرأر بكامله.

مجلس الأمن الايتوجه إلى قضايا كثيرة في من بلادهم.

GIRANICER TO BRUNE & WIERCHER

GIRANIC CONTRACTOR OF THE CONTRACTO يتعلق بهذه القضية، قال: نعم. لقد حدثت

لتحريك الوضع وتطبيق القرار. وأضاف: وقلنا في الاجتماع انتا نريد من

العالم وينسى قضيتنا. نحن أصحاب قضية وأولى بنا أن نتحدث عن هذه القضية. ومن هنا فاننا كلما اجتمعنا مع مسؤول أمريكي أو غير أمريكي فاننا نطرح الموضوع من زاوية خطورت محذرين من امكانية أن

يتفجر مرة أخرى. وعما أذا قدم الوزير بيكر جديدا في ما

المتحدة ضد هده السياسات والأعمال الأرهابية والسياسية اللاانسانية.

قلنا إننا نؤيد مساعي السلام التي توافق عليها القيادة الفلسطينية، واكدنا اعتقادنا

وزير خارجية البحرين

تبرز من هذا التحرك الجديد عوامل جديدة

وقال: أما بالنسبة لمؤتمر السلام، فقد

تطورات مهمة، ومنها أن الأمين العام للأمم المتحدة سيقوم في شهر اكتؤبر (تشرين الأول) الحالي بايقاء مندويه إلى الدولتين المعنيتين مباشرة بهذا الموضوع واعني العراق وإيران، وهناك افكار جديدة سيطرحها الأمين العام لتصريك الموقف، وهناك دفع من قبل مجلس الأمن الدولي والأمين العام في هذا الاتجاه. وأننا نأمل أن

وقال في حديثه: كما بحثنا موضوع القضية الفلسطينية، وتحدثنا مع الوزير بيكر عما يجري في الضفة الغربية واكدنا له على أن ما يجري من سياسات الانسانية وعمل لاانساني من قبل اسرائيل يجب أن يتوقف. وأبلغنا مبانه يجب أن يتوقف العمل الارهابي الذي تقوم به اسرائيل ضد المواطنين من هدم للبيوت واخراج المواطنين

وقال: وقد أكد لنا الوزيربيكر أن الولايات وكان رأينا هـ و ضرورة العمل من جانب الولايات المتحدة لوقف ثلك الأعمال

الحكومي في اسرائيل حتى لا يعوق ذلك

وقال راديو اسرائيل أمس ان ذلك ورد

خلال اتصال هاتقي تلقاه اسمق شامير

جهود دقّع مسيرة السلام في النطقة.

القوانين والمؤسسات. معرفين وعوضيات المنابع الما مقررا أن يلقي الرئيس صائب سلام كلمة في الجلسة وقالت مصادر نيابية إنه كان مقررا أن يلقي النائب نصري المعلوف كلمة أيضا، الافتتاحية، فأقترح عدد من النواب أن يلقي النائب نصري المعلوف كلمة أيضا، فاعترض النائب زاهر الخطيب على ذلك، لأنه يعطي انطباعا أن المجلس النيابي منقسم بين مسلمين ومسيحين، واستقر الرأي في النهائي على صرف النظر عن هذا

تتمات الصفحة الاولى

كلمة للملك فهد

المصري ليلة امس.

واشار الراديو الى ان هذا الاتصال

جرى خلال استقبال مبارك لموشى ارينز

وزير خارجية اسرائيل في نيويورك.

المرضوع، فورع الرئيس سلام كلمته على الصحفيين بعد الجلسة. وفي السادسة مساء بدأ الاجتماع التيابي أعماله في مقر المؤتمرات، وتوقعت مصادر نيابية أن يستمر أن أيام منتالية ، وأوضحت أن ورقة العمل الوحيدة المطروحة للمناقشة هي مشروع وثيقة الوفاق الوطني التي أعدتها اللجنة الثلاثية العربية

وقالت هذه المصادر إن هناك دعما عربيا ودوليا للمجتمعين وإنه ليس مسموحا أن يفشل النواب في اجتماعهم، وأبدت تفاؤلها بامكان الوصول إلى صبغة الوفاق الوطني

اللبناني المنشود. غير أن هذه المسادر اكدت أن المهمة ليست سهلة، لكنها ستنجع خصوصاً أن اللجنة الثَّلاثية العربية عازمة بالحاح على تمكين النواب اللبنانيين من التوصل إلى الصيغة الوفاقية المطلوبة لأن لبنان الم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدمرة ولا المزيد من الخلافات العقيمة، على حد ما ورد في كلمة الملك فهد التي القاها الأمير

وسبق جلسة الافتتاح أمس حديث طويل بين الأمير سعود الفيصل والرئيس مائب سلام الذي أجرى منذ وصوله اتصالات بعدد من النواب، داعيا إلى المرونة

والايجابية وبذل كآل جهد لانقاذ لبنان وكان الأمير سعود الفيصل قد عقد ليلة امس لقاء طويلا مع رئيس «الجبهة اللبنانية، رئيس حرب الكتائب الدكتور جورج سعادة. ومساء أمس قالت مصادر نيابية لد والشرق الأوسطه إن نواب للناطق الشرقية لن يقدموا في الوقت الحاضر ورقة عمل وانما سيقدمون افكاراً لدى مناقشة وثيقة الوفاق

الوطني. وأضافت ان هذه الافكار سنتناول نقطتين رئيسيتين: صلاحيات رئيس الجمهورية وطريقة الفصل الواردة في الوثيقة بين رئاسة الجمهورية ورئاسة مجلس الوزراء. والنقطة الثانية هي العلاقة بين الإصلاحات والانسحابات وتوضيح هذه العلاقة. وأكدت المصادر أنَّ المؤشرات الأولية تدفع إلى الاعتقاد أن الأطراف لن يلجأوا الى اسلوب طرح الحد الأقصى من المطالب وأنَّ التعامل مع المسائل المطروحة

سيتمير بقدر من الاعتدال. وذكرت مصادر أخرى أن نوابا من خارج المناطق الأخرى سيطرحون أيضا بعض الافكار وبينها الالغاء الكامل والشامل للتوريع الطائفي وتحديد فترة زمنية

الفيلالي

- هل هذا يعني انكم تتوقعون الوصول الى نتائج حاسمة؟
- كم من الوقت علينا أن ننتظر لمعرفة النتائج؟ - تعرفون العمل بيدا مساء ولا نستطيع استباق ما سيحدث.
- وهل تتوقعون ظهور صعوبات؟

- لا أريد الدخول في تكهنات حول ما سيؤول اليه مصع المناقشات. يجب الاننسى ان عمر الازمة في لبنان ١٤ عاما وبطبيعة الحال فان هذه الازمة الطويلة افرزت صعبوبات وتعقيدات. لكننا نعتقد بان هذا اللقاء اليوم والتجارب مع الدعوة التي وجهتها اللجنة الثلاثية يشكل خطوة مهمة ويعكس رغبة فعلية في تذليل الصعريات في حال ظهورها.

• هل سيتولى وزراء خارجية الدول الأعضاء في اللجنة الثلاثية اجراء اتصالات باطراف خارجية اذًا ما استلزم انجاح الحوار تلك؟ -ليس لديناً صيغة جاهزة للمساعدة التي يمكن أن نقدمها لكننا لن نتريد في تقديم أي ساعدة. تعرفون أن لدينا مشاغل كبيرة لكننا أعتبرنا ونعتبر أن لسالة أعادة السلام الى

لبنان الاولوية على أي موضوع أخر. هل لنا أن نعرف بالتحديد ما ستقومون به لتعزيز فرص النجاح؟ - تجاوب النواب مع الدعوة ونحن نعتبر اليوم اننا في ضيافتهم. سيتصاور النواب وسيتناقشون وفي ضوء ذلك سنلبي اي طلب من جانبهم المساعدة. وامل ان تسير الامور سيرا حسنا فهناك رغبة لبنانية في الحل وهناك ايضا ارادة عربية وهناك دعم دولي واسع لهذه الارادة. والامر يتوقف في ألنهاية على النواب انفسهم وهم

اصحاب القرار ونحن تنق بانهم سيتحاورون بروح المسؤولية الوطنية. - الوثيقة هي في الواقع حصيلة عمل ايجابي ميني على مطالب عديدة من اطراف لبنانية كثيرة، ونعتقد أنها اطار صالح لبداية الحل. أنها نوع من ورقة عمل وورقة العمل تكون قابلة للحوار والنقلش والتعديل.

اما موقد اللجنة الثلاثية الى لبنان السيد الاخضر الابراهيمي والذي بدت والهسعة على وجهه الجهود التي بذلها لوقف اطلاق النار في بيروت فاكتفى بألقول: هناك النواب وهناك الوزراء واذا حضر الماء بطل التيمم.

رياح الانفراج

يترجم الاعتراف المتادل بالصالح المتادلة وفاقا يستعجل القطار العائد إلى الوطن وهو القطار العائد بالوطن.

تلتقى الأمبراطوريتان في منتم عندناً ترسانات أسلحتهم وجنونهم.

الصغيرة تبادل الاعتراف أو الصافحات. تسعى موسكو لدخول «البيت الأوروبي المشترك، برغم الذاكرة المقلة ويلبلة القوميات واللغات ويعجز اللبنانيون عن تحرميم سقف بيتهم الصغير في بسيروت وأطرافها يعترف ورثة لينين بضرورة عصرنة النموذج الذي لا يمس ويتأخر اللبنانيون في التسليم بحاجة جمهوريتهم إلى قدر من البيريسترويكا وقدر من الجلاسنوست.

في قصر المؤتمرات كلمة تتردد كلما التقي النوآب أو سئل النواب: إنها كلمة فرصة ويعضهم يسميها الغرصة الأخيرة، وكأن الْشاركين في خلوة الطائف بدركون أن الشرعية العربية مدعومة من الشرعية الدولية ضربت لهم موعداً مع قطار السلام. ويدركون أيضا أن القطار يقترب وأن الوفاق وحده يوقفه ويفتح أبوابه. ويطمون أن هذا القطار سينحرف لوصعد إليه بعضهم

والحكماء الذين بداوا امس رحلة البحث في العناوين والثفاصيل يدركون أن لا بد من الصعود إلى القطار مهما كان الثمن، فقد انهكت البلاد من نسف الخطوط وانحراف القطارات. ويعرفون تماماً أن الصعود يستلزم من الجراة بقيدر ما يستلزم من الحكمة، وأن المقاعد الفارغية تبليل المقطورات فتنقلب. ويعرفون أيضا أنهم اذا صعدوا صعد مواطنوهم معهم. فقطار السلام والطمأنيثة يجتذب الضائفين والمغبونين ويجتنب معهم كل حبث تراب

بيقى أن تواصل رياح الانفراج هبويها ويعشر المتحاورون على منتصف الطريق وأن

ASHARO AL-AWSAT (ISN

الطريق ويختلف اللبنانيون على الطريق ومنتصف الطريق. يخفض الحلفان الكبيران ترسانتيهما ولا يخفض المتحاربون يتصافح كبار المتحاربين ويتبادلون الحزيارات والتفتيش وتسرفض الجيوش يذبل جدار برلين وتنخراغة الانفراج حجارة وتبقى خطوط الثماس قائمة في بيروت. وفضل الأحرون انتظار قطار أخر.

معلقة على رماح الغربة والوحشة.

0265-5772; Published daily by Saudi Research & Marketing UK (Ltd), 1331 Pennsylvania Avenue, N.W. 920 Washington, D.C. 20004. SUBSCRIPTION RATES : One Year \$300.00 Six Months \$150.00 Second-class postage paid at Wahington, D.C. and ad-ditional mailing offices. POSTMASTER: Send address changes to Asharq al-Awsal, CO Sauci Research & Marketing. Inc. 1331 Pennsylvania Avenue

N.W. Suite Washington, D.C.



أرفى الموديلات الأوروبية لعام ٨٩ معت بطة وشائع النطية - مكناضرطف سعدت عدة الدوني ساء مسجد الأمير على ت الله



القساهرة معتب والشرق

اني الوقت الذي بدأ الرئيس المصري حسنى مبارك محادثاته في نيويورك استكمالا للاتصالات الكثفة التي قام بها على مدى اكثر من اسبوعين بهدف تحريك عملية التسوية السلمية للقضية الفلسطينية، تتجه الانظار إلى لقائه ألمرتقف مع الرئيس الاسريكي جورج

ويعتقد كثير من المراقبين أن هـدا اللقاء يأتي في توقيت مناسب الى حد كبير بعد أن سناهم التحرك المسرى خلال الايام الماضية في الحد من الجمود الذي كان قد خيم على عملية التسوية. فجاء هذا التصرك ليعطي دفعة جديدة لهذه العملية من خلالً النقاط العشر التي طرحها الرئيس مسارك ودعوتمه آلى اجسراء حسوار فلسطيني اسرائيلي في القامرة.

منهج التحرك المصرى

والمعروف أن هذا التصرك لم يأت من فراغ ولا كان مضلجنًا، وانعبًا هو تطوير للدور الذي سعت مصر للقيام به منسذ فشرة طويلة وهسو تهيئة الاجسواء للتقدم نحو تسوية للقضية الفلسطينية

وفقا لخطوات مترابطة، وفي هذا السياق رأت القاهرة عدم اتخاذ موقف رافض كلية لخطة اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل الضاصة بالانتخابات في



سوق المساعدية التجاري رقم ١١٠ وأن الشركة ليس لهاأي علاقة بأي مطعم قد يستغلم وقعها السكابي

شركة وطنية تعمل في مجال الإنصالات تعلن عن حَاجِهُا إلى اللَّفِيضًا صَالُالِهُ

به اتفالات مع خبرة لاتقامن عيثر مهوات في إدارة إشاريع والأنظمة المرجيلة	مكالوريوس هذ		
معودت في والانشائية الخاصة بانظمة 1 الأعال لمرنية والانشائية الخاصة بانظمة	مع غيرة وأبعة إ الاتفالات	مديرمشروع.	
لإرسال المرقمية من ۵-۷ بهنوات بهنئان ني افطحة الماقصا لات دارة المشاريع -	غيرة في انظمة ا	مساعدمديرلمشروع.	
ة اتصا لات مع حترة لاتقل عن خسس منوات المارة والمارة أعمال مشابهة -	ا مكالوريوس هذه	مساعدمد برفتی .	1
ة اتصالاً مع خبرة وليقاعن خمس خوات الراديو والنظم الرقمية ·	بكا لوربوبين لكتر	مهنين اتصالات.	
مع حدة لانقل عن حنس بسوات في تصميم		فنى اللاسكي ولملتبكس.	1
نيكا واعمال إحدادة والكبراء وخبرة المنقلين اليحافظ	الركارة فلية في الميكا	على برزح وهوا ليے.	
لهراد مع حبرة لالقل عن اربع منوات ·	سربادة فنيه في ال	فنق کو چے.	
تصالات السلكية واظار ككية مع غبرة النِّغل ن نفس المجال ،	د بلوم فنی فئ الا عن حسن بعوات ا	واغلصامي معدات.	
غبرة لانقلعن خنعن هنعن بنوآت في اعال لمبح لميونية	د يلوم مساعة مع	مترن ععودوا عدادالوان	
مع خبرة لاتقل عن خسن بهنوات في لم تتيك ة .	بالوديوس تجارة الخارجة والداخل	اختصامي تودد وتؤن	377. 38.0
(مدنية مع عبرة لاتقلعن عنس سنوات فنرا يُا والإمراق والتركيب .	بكالوريوس هذر	بنزس درني.	198 W 188

<u>، لشرولم.</u> در اللغة الإنجليزية شراكه سي في كل لوظائف ٢٠ ارْقامة قابلة المتحويل . على من تغطيق على المرفع لل إرسال السيرة المذائية مشغوعة بصورمن المؤهل العلمي وشهادات على المغرف المراه المراه المراه المراه المربع المربع الموادات المدير الإداري . المعارف المعارف المراه المراه المربع المربع المعارف المربع الملاحدة المربع الملاحدة المعارف المعا

حسنى مبارك ضرورة مشاركة القلسطينين في المفاوضات

التصولات المهمة التي احدثتها الانتفاضة وهجوم السلام الفلسطيني الارض المحتلة عندما اقرتها الحكومة الاسرائيلية في منتصف مايو (ايار) في اتجاهات الرأى العام العالمي الماضي حتى لا يبدو العرب في صورة من ومواقف بعض القوى الدولية المؤثرة، يعوقون تقدم التسوية، وخاصة بعد والاوروبية منها بالذات.

ولذلك فضلت مصر تحويل شامير الي اداة لمصاصرة استرائيل على عكس الهدف الذي سعى اليه شامير بطرحه لهذه الخطة وهو محاصرة العرب. وفي هذا الاطار قدمت مصر مجموعة من

الاسئلة المصددة حول بعض جوانب هـده الخطة، وطلبت ردا اسـرائيليـا محددا عليها. وحملها الدكتور بطرس غالي وزير الدولة المصري للشوون الخارجية الى تل ابيب في منتصف يونيو

(حزيراًنّ) الماضي. وكانت هذه ألاسئلة هي الاســاس الذي قامت عليه النقاط المصرية العشر بعد اعادة صياغتها بالتشاور مع منظمة التحرير الفلسطينية من ناحيةً ومع بعض المسؤولين الامريكيين من ناحية أخرى.

وتتعلق معظم هذ النقاط يضمانات العملية الانتخابية التي تقترحها خطة شامير بما يتيح اجراءها في ظروف توفر افضل تعثيل فلسطيني معكن ودون تبخل أو تأثير اسرائيل عليها. ومن اهم هذه الضمائات الإشراف الدولي على الانتخابات وحرية الدعاية الانتضابية ومنح الحصانة للممثلين الفلسطينيين المنتخبين وعدم دخول الاسرائيليين للاراضى المحتلة يسوم الانتخابات واخراج القوات الاسرائيلية من مراكز الاقتراع في هذا اليوم.

كما تتضعن هذه النقاط ثلاثة امور تثير قلقا بالغا في اسرائيل وخاصة لدى الجناح الليكودي في حكومتها، وهي:

• الربط بين الانتضابات وبين التسوية النهائية، بمعنى أن تتعهد أسرائيل ببدء المفاوضات حول هذه التسوية في توقيت معين بعد أجراء هذه

• قبـول اسرائيـل بشكل رسمي لميدأ الارض مقابل السلام. • وقف الاستسطان في الاراضي العربية المحتلة.

الموقف الامريكي

والمعروف أن الادارة الاسريكية كانت قد رحبت على اكثر من مستوى بالنقاط المصرية، واعتبارتها اساسا مناسبا للتقدم في عملية التسوية، كما

رحبت ايضا بالدعوة المصرية الى اجراء حوار فلسطيني اسرائيلي تكون هذه النقاط الى جانب خطة شامير الاصلية في مقدمة جدول اعماله.

وقد جاء الترحيب في اطار اتجاه الموقف الاسريكي العمام من عملية التسوية الى التبلور والوضوح اكثر من أي وقت مضى. فالملاحظ أن ادارة الرَّثيس بـوش التي تـولت الحكم في الولايات المتحدة في ينايس (كانون

الثاني) الماضي لم تحدث تغييرا في مضمون السياسة الامريكية تجاه القضية الفلسطينية. لكن تمثل انجازها الرئيسي في انها بلورت السياسات

الامريكية السابقة ووضعتها في اطار محدد يقوم على عدم قبحل استمرار الاحتلال الاسرائيلي للاراضي المعتلة ورفض قيام دولة فلسطينية في الوقت

وبعبارة اخرى فان الولايات المتحدة ترى ضرورة البحث عن حل للمشكلة الفلسطينية يقع في منطقة وسط بين الاحتىلال والاستقلال الكامل، بحيث يتركز الجهد على التوصل لاتفاق حول الصيغة التي يعكن ان تحقق ذلك، على

أن يكون التَّحرك في هذا الاتجاه وفقاً لخطوات منتالية اى تحرك مرحلى. ورغم أن الموقف المصري لا يقبل

الظروف للتقدم نحو مرحلة اخرى وهكذا. ومن هذا يوجد اتفاق اساسى بين الموقفين المصري والامريكي على اسس التحرك وأن لم يكن هناك مثل هذا الاتفاق على ما سيقود اليه في النهاية، لكن لان هذه النهاية لم تزل غير قريبة وانما تقصلنا عنها عدة خطوات، فان

تشهد تطورات متعددة قد تأتى بجديد في هذه العملية.

وعلى هذا النصويسعى التصرك المصرى الآن الى استثمار الاهتمام الامريكي المتزايد الذي تعبر عنه ادارة بوش بَبدَّء عمليَّة التسوية على اساس القرارين ۲۲۲، ۲۲۸ اللذين تقبلهما

الخلاف يظل مؤجلا لفترة بتنظر ان

بهذا التصور كلية لأنه يسرى ضرورة

اقرار الحقوق الوطنية الفلسطينية وفي مقدمتها حق تقرير المسير، الا انه ينظر لهذا التصور على انه صالح للتقدم في

عملية التسوية، فالذي يشغل ذهن

القيادة المصرية الآن ليس صيغة الحل

النهائي وانما تحريك العملية لتمضى الى

الامام على اساس ان التفاعلات التي ستحدث في إطارها ستفرض تصورات

جديدة للصيفة النهائية في مراحل

كما لا يشغل القيادة المصرية ان

يكون التحرك على مراحل وانما يعنيها

في الاساس الترابط بين هذه المراحل

بحيث تؤدي كل مسرحلة الى تهيئة

جعيع الاطراف لكن بتنفسيرات مختلفة. وترى القاهرة أن القبول الامريكي بالحقوق السياسية الفلسطينية يمكن ان يكون نقطة بداية طيبة برغم ان هذه الصيغة ليست المثلي فيما يتعلق بالحقوق الفلسطينية

فالمعروف ان تعبير الحقوق السياسية لايتضمن بالضرورة حق تقرير المصير، بل انه لا يتضمنه في الغالب لان هـدا النوع من الحقوق يرتبط بمنظومة الحريات العامة اللبيرالية وليس

بالحقوق الوطنية للشعوب. فالحريات السياسية تشمل في العادة حقوق التعبير والتنظيم والاجتماع والتظاهر والاضراب وما ألى ذلك، ومن ثم يمكن لاسرائيل ان توفرها للفلسطينيين برغم

استمرار الاحتلال، اما حق تقرير المصير فهو على العكس يتجه بشكل محدد الى ضمآن الاستقلال الوطني طالمًا أن هناك شعبًا يرغب في تحقيقً هذا الاستقلال.

لقاء الغد

وفي هسدًا الاطار يتوقع بعض المراقبين ان يكون لقاء مبارك وبوش غدا بالغ الاهمية في مجال عملية التسوية الفلسطينية لانه ياتي في ظروف أفضل من ذي قبل وفي ظل توفر

قاعدة ارسع نطأقا للاتفاق بين التصورين العربي والاصريكي لبدء عملية التسوية. وتتمثل هذه القاعدة في عقد لقاء فلسطيني اسرائيلي سواء في

القاهرة أو في واشنطن لبحث كيفية اجراء الانتخابات والاسس التي ستجري في ظلها، وفي هذا المجال تمثل النقاط آلمبرية العشر اساسا مناسيا

للحوار في هذا اللقاء. لكن رغم هذا الاتفاق العام، فان ثمة خلافا لم يزل قائما حول طريقة تشكيل

الوفيد ألفلسطيني لهذا اللقاء حيث تنصاز واشنطن حتى الآن للتصور

الاسرائيلي الذي يسعى لأن يقتصرهذا الوف على فلسطينيي الداخل دون

ولذلك سيسعى مبارك في لقائمه مع بوش الى التأكيد على ضرورة مشاركة فلسطينيين من الخارج وفقا للصيغة التي جرى بحثها من قبل في لقاءاته مع الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات

واسحق رابين وزير دفاع اسرائيل وهي مشاركة بعض المبعدين من الاراضي الممتلة وبعض الاساتذة الفلسطينيين العاملين في الجامعات الامريكية كممثلين لفلسطينيي الخارج.

كما سيؤكد مبارك على حق منظمة التصرير الفلسطينية في اختيار هذا الوفد بأعتبارها الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني، وهو الأمر الذي لم تزل واشنطن غير مستعدة لقبوله.

لكن تنظل المشكلة الرئيسية التي تواجه التصرك المصري هي اصرار الجناح الليكودي في الدكومة الاسرائيلية على اغلاق أي طريق يمكن فتحه امام بدء عملية التسوية، وخاصة في ظل استمرار الموقف الاصريكي

المتنبع عن مصارسية اي نبوع من الضغط عليها. والمؤكد أن هذا الموقف الاسرائيلي وكيفية التعامل معه سيحظى باهتمام خاص في لقاء ميارك ويوش الذي يتواكب مع وصول الانقسام داخل

حكومة شامير الى ذروة جديدة هذه م الصياد و المعرود أسماك ليجرال عمر المطازعة

أستار مخفضة جملة وقطاعي



Ris St.

وان حقدت لم يبق في قلبها رضى

ركب الاسبان البحر وداروا نصف دورة حول الأرض

ليفاجاوا بأن العرب النذين فتحوا بلادهم حرب

واحتاجت الكنيسة الكاثوليكية إلى السيف وذلاثة

قرون لتقلب المعادلة الدينية. و ٩٠ في المائمة من

الفيليبيين اليوم مسيحيون منحدرون من أجداد

يحملون أسماء غربية واسلامية. لكن الحرب لم ذنته

بعد، فهناك ثلاثة ملايين مسلم مازالوا بواجهون

وعندما اشترى الأمريكيون الفيليبين من الاسبان

بعشَّرين مليوناً من الفضَّة، أوصى الجنرال جاكريب

سميث جنوده: «كلما أحرقتم وقتلتم زدتموني بهجة

ولدَّة، وقتل الأمريكيون مليونا من المسيحيدين

والمسلمين، واحتـاجُـوا إلى ابلدة خُمس السكـان

لكن هذا الشعب الدقيق الجميل الذي تجري إل

عروقه دماء الماليزيين والصينيين والاسبان مارال

عاشقاً للحرية، سمحًا، كريمًا، مضَّيافًا، لطيفًا، مردأ،

الفيليبين سبعة ألاف جزيرة محاطة ببحر الفساد

من كل جانب. والسياسة فيها قبل الاستقلال (١٩٤٦)

وبعده منزيسج من الاستغلال والعنف. والحكم

ديمقراطية مزيفةً. والسلطة تحالف بين رجال المال

والأعمال والأقطاع موزع على ٤٠ اسرة تملك ٩٠ في

دوحلاس ماك أرثر ليساعدها في الإصلاح، غرق معها في

الفساد ثم هزم في الحرب. وعاد مع القنابل النووية

كالثور الهائج، قادار الفيليين كمزرعة مستقلة في

كاليفورنيا، وأعدم الجنرالين اليابانيين اللذين مرغاً

سمعته العسكرية في التراب، وترك عصبة الحـرب

لتشكل نواة التحرب الديمقراطي الحر الذي مازال

ويعد ملك أرشي أدارت المخاسرات المركرسة

الفيلييين كشركة علاقات عامة، فراحت تطمس أثار

تصفية الثوار الحقيقيين ضد الاحتال الياباني،

وتصنع زعماء مزيفين تدفع بهم إلى المسرح السياسي.

بعد جون كنيدى، شرعت أمريكا بازاحة زعماء عدم

الانتحدارُ في الستينات بدءا من سوكارنو في اندونيسيا

إلى كوامَّى نكروما في غاناً. وعجمت عبدانها في

القيليبين، فاحْتَارت أصلبها عودا واشدها فسلداً،

واصبح فرديناند ماركوس رئيسا عام ١٩٦٥،

و أَذْرَاعَى الأَيْمَن فِي أُسْياء كما كان يقول عنه الرئيس

ماركوس بدا حياته ابن حرام، أبوه الرسمي

وبين الاحتيال والاحترام، عاش الابن طفولة

مضطربة، كان الأب الرسمي يحبسه في تابوت

استعجّالًا لموته. وكان الأبّ الحقيقي يتعهدة بالغناية

وَلأَنَّ أَلَّ مَارِكُوسَ لَّا يِقْتُلُونَ خَصُومِهِمَ السياسيين

مواجهة، فقد أودع الشاب فردينانيد رصاصية مَّنَّ

مسدسه في ظهر خصم ابيه الرسمي، لينقذه ابوه

وتخرّج ماركوس بتفوق في القانون ليسخره في

خدمة ماربه ومصالحه. بدأ حياته السياسية قاتلاً،

فمهريا، فمتعاونا مع الأمريكيين. وعندما تحروا في

بدأية الحرب نقل البندقية إلى كتف البابانيين. وأعدم

الثوار أياه الذي شاركه في خيانة الوطن، وصفح عنه

الأمريكيون ليصعدوا به السلم درجة درجة إلى قصر

كل سياسي فاسد بحاجة إلى زوجية جميلة تنسي

وبهر السياسي الصباعد فرديداند بماليه ونفوذه

الفتاة السلاجة اميلدا التى ولدت في مرأب من صفيح

ماندلا، فتخلت عن حبيبها المهندس وعن طموح

مراهقتها في أن تكون ممثلة أو مغنية أو ملكة جمال

ولُم يكن رأسمال اميلدا فقرها فحسب، وانما أبضا

صوت ساحر، وعينان سوداوان ميطنتان بالغموض،

وحمال طاغ ورثته عن أم تنحدر بدورها بالحرام من

و عندما اكتشفت أن مالكها الجديد أب غير شرعى

لثلاثة أطفال عرفت ، أن الزواج يأتي أحياناً كالموت

مفاجئا غير متوقع،. وعندما تناقض تبكيت الضمير مع حملها وفي أن يكون ليبيت متواضع بجانب البحر،

الناس حوَّله رَّيف السياسة ورياء السلطة.

و الرعاية و يدفع تكاليف دراسته.

الحقيقي من عدالة القضاء.

مالاكانانج الرئاسي.

لتصبح السيدة الأولى.

صلب كاهن اسباني.

سياسي مُحتَّرِفُ محتال. و أبوه الحَقْيقي قاض صينيَّ

وعندما استعارت الفيليبين من أمريكا الجنسرال

سبقوهم إلى الفيليبين سلماً بالاسلام

قسوة الحصار ووحشيّة الإبادة.

ليحكموا أول مستعمرة لهم في التاريخ.

على الرغم منَّ تاريخه العاصف.

المائة من الثروة.

وان رضيت لم يبق في قلبها حقد

أوصاها الطبيب الأمريكي المداوي بأن تنسجم مع واقع زوجها.

وأنسجمت أميلدا جداً مع واقع ماركوس. تحولت إلى نُمرة جميلة بقدر ما هيّ شرهّة. وراحت تسابق مدربها و أسرها إلى ألمال الشرام، وتقاسمه النفوذ، وتراحمه على السلطة، بل وتطمح في أن تحل محله يوماً في كرسي الرئاسة.

ولأن السيدة الأولى دائما وحيدة، فلم تعرف أميلًا ألحب، وكرست همها لجمع «الجواهر التي لم أكنَّ أحبهاءً. ومنَّ أجل ذلك أفْقرتُ الفَّقَـراءُ وسلَّبتُ الأغنياء وأنا كروبن هود... أسرق الأغنياء بابتسامة. انهم الأغنياء الدُّينَ يمكن أن تروُّعهم، قَالفَقْراء ليس

السلطة المطلقة مفسدة، لكن لا شيء يخيف النظام الفاسد اكثر من معارضة نزيهة شَجاعية وشعب

ماركوس خدع الناس بالمال والأسال فانتخبوه رئيساً عام ١٩٦٥. وعندما سمح الدستور له بالتجديد لنفسه مرة ثانية عام ١٩٦٩ كاد المتظاهرون يفتكون به. وحُرِجْت امَّيلدا إلى شرفة القصر لتغنَّى لهم: «من أجلك أنت، لكي تهدئهم. لكن عندما سمّح لنفسه بمخالفة الدستور للتجديد لنفسه للمرة الثالثة عام ١٩٧٣ هـاج الشُّعِب وتكتلت المعارضَـة في وجهه، فأعلن الأحكَّام العرفية . فكانت هناك كنيسة قوية تباركه، وجيش مطيع يحميه ويسانده، وشرطة تكتم

ومن احتكار السياسة إلى احتكار الاقتصاد. كان هو بخيلا بماله، وكانت هي مَبْذرة من مال غيرها. واحتكراً صناعات التبغ والموز والسكر والكاكباو، وقدما الحماية لمافيات السوق السوداء والقمار والدعارة. ونهبا القروض والمساعدات، واستنزفا الأمريكيين إلى درجة انقجر جونسون بمساعده ولين بندى: ﴿إِذَا مَا جلبت ابن الكلب هذا مرة ثانية ولو إلى بعد خمسين ميلا منى فستفقد منصبك.

كيدهن، حقاً، أعظم من مكرهن!.. وماركوس ضحية أمراتين: أمر أة أفسدها، فأفسدت عليه نظامه وامرأة قتل رجاله زوجها، فطاردته بشبحه بقية

امراة خدعها، فلم يبق في قلبها رضي عنه. وامرأة رملها، فامتلا قلبها حقدا عليه. أمرأة جعلها تملك ثلاثة الاف حداء في بلد لا بملك نثيافيه سوي الأرض حذاء والسماء غطاء وامرأة حرمها من زوجها، فانتزعت منه كرسي

ا مراة وضع كنوز الأرض تحت قدميها فطالبته بأكثر وأكثر، لأنها لم تحيه. و أمرأة عرض عليها كنوز الأرض لتسمح له بالعو دة حيا، فاشترطت عليه أن يعود مينا، لأنها

في السياسة، ليست هناك جريمية كاملية. لا يد للسيِّاد سي من أن يترَّك اثراً ولو ضَنَّيلًا يدل عليه. وماركوس دجال في اهاب رجل دولة وكفاح «مادِ سترو ، فَ فَن آحتكار السلطة و استنزافها بدون

خجل من العيب والعار. ` ُ وَخُولًا هِ الوَّحِيْدِ فِي جَرِيمِتِهِ الكَامِلَةِ أَنْهُ نَسِي جِثْةَ خصمه على رصيف المطار، فمنح المعارضة شهيدها الذي اس تَنْفُرت وجمعت الشعب حوله.

ماركورس الرجل الوغد في الزمن الوغد. وعندما عصرته السياسة بأوجاعها وحاصرته بأمراضها، سمح لأط بائه بأن يُنتَرَّعُوا قَسَرًا كُلِّي شَقَيقُتُهُ الْمُحْرِفَةُ لانقاذه. ألكن حتى الكلي عجزت عن بذل وضح دمه

من سروموزا، إلى الشاء، إلى نميري،... إلى

عندما دحترق الحكام الذين تعصرهم امريكا إلى أخر قطرة يصبحون سياحنا، لكن ممنوعتين من الدخول إلى الولايات المتحدة.

وماركوس مات سائحا اجباريا في مستشفى في هونولولو، و بين قدميه حزام كالأطفال حتى لا يبلل

هذا الرجل، غدر بالدنيا وغدرت سه. كان أسين صندوق قضّى عمرة في جمّع الْمليارات التي لم يعرفّ كيف بنفقها أو يتمتع بها.

0



محسين الاردن ـ سيرة ذاتية سياسية،. هذا هو عنوان الكتاب الذي صدر اخيرا وكتبه الجنّرال البّريطاني جيمس لانتّ. والجِثْرالُ لانْت الذي ولد عُلْم ١٩١٧ وتُحْرِج فِي الكلية العسكرية البريطانية ساندهرست عام ١٩٣٧ عمل في الاردن مع الجيش العربي وكُلُّنَّ رئيسٍ فرقة مساعدة فيها مشهور الحديثي، ومنذ علم ٥٣ أَ أ دات علاقته مع الملك حسين العاهل الاردني.

في الثانية والسَّبِعين من الُّعمر، مارَّال لاَّنتُّ مليئًا بالنشاط والحيويَّة، أنَّطلاق صوَّته بدلَّ على أنه ،جنَّرال، ومظلته والْحقيبة اليدوِّية ورَّبُّطة العنق تؤكد انه بريطاني اصيل، في لقائه مع «الشرق الأوسط تحدث الجنرال لانت عن اعجابه الشديد بالعاهل الاردني وحبه للغة العربية انتي يقول انه نسيها الأن!

تُحدثُ عن حِلوب بِاشًا الذي ادى خدمة عظيمة للأردن، وكيف انه عام ١٩٦١ انهي خدمات الجنود البريطانيين في الجيش العربي في عدن. أَنْ حديثه أيضًا ذكر أنْ بريطانياً لم تُعد تلك الدولة القوية، وأن بيشها ليس بذلك الجيش الْكَتِّيرِ العدد ، دلذلك فان حل قضية النَّهُ فَي الأوسط هو بين يدي الامريكيين والسوفيات، على حد قوله.

تحدث عن حروبُ اقليمية مقبلة، وقد تنشُّب حربٌ عربية _اسرائيلية، ذكر ما قاله له جَيْمي كَارِتْر عَنْ الملكُ حسينُ وْهَنْرِي كَيْسْنَجِر عَنْ الْعَرِّبِ. وقبل ان نبدأ التسجيل يسالني عن الذي حَل بِلْبِنَانَ واللَّبِنَانِينِ وقَّالَ: مُسْنَة ٣ أَهُ ١٩ عندما كُنَا تَاخَذ أَجِازَة مِنْ الصَحْرَاء كِنَا نَقُولَ: دَا هَبُونَ لنمضي اياما حيث الحضارة، ذاهبون الى لبنان. كيف وصلتم الى قُتَلَ بعضكم البعض؟!

والسائق متحمسا يذكرني بدفسه.

• ومتى قابلت الملك حسين للمرة

_عام ١٩٥٣ في وادي الإردن، كنت

وسط فرقتي معتقدين أن الاسرائيليين

سيهجمون باتجاه الوادي وكان هدفنا

الوقوف في وجههم. يومها وصل الملك

لزيارة الفرقة وكان جديدا (في الحكم. كان

الطقس حارا، وشرحت اله الموضع،

وطوال كلامي كان واقفا ويقفة تأهب وتي

النهاية وبكلِّ تهذيب ادى في التحيـة

قائلا: شكرا جزيلا ... سيدي. واعتقدت

انها المرة الاولى والآخيرة الّتي يقول لي

فيها ملك: سيد ولكن، كاما اقابله، يضع

لقب وسيده أمام أسمى. كانت تلك المرة

الأولى التي التقيه، وشناً عرت يومها، انه اذا بقي ملكا، وقد بقي ، سيكون من اكثر

الحكام براعة. وهو هكذا. وأنا عندي

كارتر، واليك دوجلاس هيوم والسيدة

ثانشر، ودينيس هيلي، كلهم يعبرون عن

اعجابهم باللك حسين كرجل دولة.

والضرابة في الامس أن شخصيات

اسرائيلية قابلتها، عبرت عن اعجابها

بيراعة اللك حسين مثل ابا ابيان. وانا

أعتقد ان الاسرائاليين اشتغلوا كثيرا

على الخيار الاردني، ولم يكن ذلك موفقا

• قلت في كتابك ان حرب ١٩٦٧ لم

_ تماماً، كاندت غير ضرورية اطلاقا،

والرئيس جمال عبد الناصر، الذي

التقيته عندما كان ملازما، كان مصرياً

عظيما ، وما أذ اكان عربيا عظيما فهذا

امر أخر - اعتقد انه ظن أن باستطاعته

ان يشق طريقه الى الامام، وبالطبع مالم

يكن يعرفه هو إن اشخاصا مثل موشي

دايان واسحق رابين وأخبرين، كانبوآ

بحاجة الى مدير للحرب ، لأنهم كانوا

يريدون اخذ الضفة الغربية. منذ

البداية كانوا يريدون الضفة الغربية،

وهذا ما كان يقوله لي باستمرار جلوب

● ذكرت ايضسا ان السهود

يعتمدون على روآيات في كتبهم عن أن

الضفة الغربية وسورية وجنوب

لىنسان د مدخسل ضمسن ارض ربني

اسرائيل .. هل تعتقد ان الاسرائيليين

تحت حددم اسحق شامير سيسعون

- لا أعتقد ذلك، فالعالم في السنوات

العشر االدغيرة تغير، انظري الذي يحدث

الآن، فالرئيس الامريكي جورج بوش

والسرئيس السسوفيساتي ميخسائيسل جوربازنشوف يتقاربان والسيدة ثاتشر

تكيل ا لثناه على جورباتشوف وتتوقف في

موسدً و وهي عائدة من اليابان. ولو

سسالاني احدهم مسد عشرين سنة الا

تعتقد. أن جدار براين سينهار، لأنه وبكل

تأكيد.. سينهار بعد سنوات قليلة، لقلت

له: لا بد أنك مجنون. العالم يتغير

بسرعة، وهنا يسرتكب الاسرائيليون

الاختطاء. وهذا لا يفاجئني انظري الى

شاعير. انه تقريبا من عمري، والعجائز

يدتماجون الى وقت طويل ليفميروا

أف كارهم، واحيانا لا يستطيعون أبدا.

د عم العالم بسبب الانتفاضية. والملك

ح عسين، قال لي، في ست مناسبات مختلفة

ا ثناء اعدادي الكتاب: وأجلا او عاجلا،

القصع الاسرائيلي في الاراضي المحتلة

سيفجر الوضع كله. وانا متاكد من

اردنى متنفذ، ليس الملك ولا ولي العهد

وهذاك شيء اخر، لقد قال لي مسؤول

ذلكه، وهذا ما حصل.

لقد خسرت اسرائيل جزءا كبيرا من

للتوسع ؟

كبداية للحل.

تكن ضرورية؟

وهنا نص الحديث مع الجنرال جيمس لانت الذي الف ١٢ كتابا:

عن مدى اعجابه بالملك حسين قال | صغيرا في فرقتك، وكنت انت عند الصباح تمتطى فرسا ابيض (وكنت الجنرال لانت: اشتريت ذلك القرس من حابس المجالي) _ أناً شديد الاعجاب باللك حسين وكنا نسميك ابو غليون (لانني كنت وخاصة بشجاعته وقد اظهرها في أدخن الغليون). سواقف وظروف صغبة جدا وعبر كانت السيأرة تميل بنا يمدينا ويسارا،

سنوات طويلة، لكن اعجابي به لا يعني أنه بنظري كان دائما على حقّ وصواب، ولانه بشرقائه معرض للخطأ وللصواب لكنه يختلف عن الكثيرين من خلال تعلمه من الاخطاء والاستقادة منها. مثلا من أخطائه انه كان باستطاعته التخلص او انهاء خدمات جلوب باشا بطريقة اسهل

د أقعت عنه لأنه ادى للاردن خدمة عظيمة وكذلك للعرب، كما أنه ترك للمملكة جيشا مدربأ احسن تدريب وقديرا، وهل هناك افضيل من هذه الهدية يستطيع الانسان ان يقدمها لبلاد ليست بلاده؟ كَان رجلا جيدا . صحيح انه كانت له مشاكله وكان غامضا نوعاً ما، لكنه لم يتصرف وكأنه الحاكم الاكبر في الاردن. انا قلت انه تجاوز تاريخه، فبعد أن غادر البننتنننن والفرنسيون المنطقة كان م بقية الضياط الانكلين فقى عام ١٩٥٥ _ ١٩٥٦ كان واضحا للجميع أن وطنية الشباب كانت العامل الأبسرز وقلت انه لم يعد هناك مكان للبريطانيين في الفرقة العربية، وقد سبب لى هذا مشاكّل كثيرة لا سيمًا وانني أضفت ان جلوب باشا سينتهي بعد ستة

فرقتي في الجيش الاردني مازالت قائمة، كان مساعدي ومشهور الحديثي، الذي اصبح فيما بعد القائد الأعلّل للجيش، من خلال الحوارات مع الضباط الاردنيين ادركت ان البريطانيين على طريق الرحيال. وعندما ذهبت لقيادة الجيش العربي في عدن عام ١٩٦١، لقيت ٤٠٠ صَابِط بريطاني في ذلك الجيش، تخلصت على مدى ٣ أعوام من ٨٠ في آلمائة منهم.

و فلاذا ذهبت الى الاردن ومتى

ـ ذهبت الى الاردن عام ١٩٥٢، فقد طلب مني أن أؤدي دورة مع الجيش العربي، حيث كان الكثير من الضماط البريطآنيين هناك كنت ملازما وقتهاء وكان تعليم اولادي يكلفني كثيرا والسفر في مهمة خارجية يعني زيادة في الراتب وترقيتي الى رتبة قائد في الجيش العربي، وَهَكَذَا أَخَذَتَ أُولَ طَـأَنُرَةً حَطَتَ بِي ثَيْ

لم أكن اعرف شيئا عن الاردن والشرق الأوسط، كنت قد سمعت بجلوب باشا وكذك القليل عن تي. اي. لورنس. فانا عندما تخرجت في ساندهرست عام ۱۹۲۷ لأنضم الى الجيش البريطاني، كان نصف هذا الجيش في فلسطين بسبب الثورة العربية، ولكنني ذهبت الى الهند ومن هناك الى بورما التي وصلتها قبلُ الغُرُو الياباني، وكانت كل خدمتي في منطقة على الطرّف الآخر في المنطقّة العربية، لكن كان دائما يخالجني شعور باننى لا بد وان أرتبط مع العرب، فانا كشاب قرأت واعمدة الحكمة السيعة، و التأنُّه في الصحراء، ، وكانت اللغة العربية، وقد نسيتها الآن بنظرى اسهل لفة يمكن أن أتعلمها الى جانب الانكليزية، وحتى الآن اجد العربية لغة موسيقية واحب الاستماع للحوارات وللموسيقي العربية.

خرجت من ديوان ولي العهد الامير حسن في طريقي الى المطار، كنت جالسا في المُقَصِدُ الخلقي للسيارة ولأحظت انَّ السائق برتبة وكيل. فقلت له جاهدا وبعربية ركيكة. منذ متى وانت وكيل؟ فاذا به يترك مقود السيارة ويلتفت كله نصوي إلى الوراء ويقول: مكانك لا تذكرني، انا محمد ابن فلان، كنت جنديا

أخر مرة كنت في الاردن منذ سنتين،

oo قال لى كيسنجر انه لم يستطع اقنساع العرب سأنبه ليس حليفنا لاسرائيل

الاسرائيليسون جنسودا بريطانيين

ون هم المنتاح لحل القضية

00 عندما حصلت على موافقة اللك حسين كتبت هذه السيرة

> الضفة الغربية، وكل ما تقوم به منظمة التحرير انها تشن هجمات في الخارج ومن الخارج، والثورة الفاعلة هي التي تنطلق من داخل البلاد، مثل جبهة التحرير الجزائرية،. بعد تسعة اشهر على هذه العبارة، انطلقت الانتفاضة في غزة بشكل عفوى وبصورة عارمة.

• وهل تزور الاردن باستمرار؟ ـ كـ لا ، زرته مـ رتين عنـ دما كتبت

مذكرات مجلوب باشاء، وست مرات خلال كتابى هذا، وقابلت الملك حسين هناك وهنا في بريطانيا. كما قابلت الامير حسن، الملكة نور، الشريف زيد بن شاكر، زيد الرفاعي والشخصيات اردنية اخرى. وبالطبع عندي اصدقاء كثر في الاردن رأفت آبو جبس شفيق جميعان وطبعا هنا معن ابو نوار الذي اراه باستمرار. ولكن الـذي ادهشني بخصوص هذا الكتاب، امرأن: الاول: انه لم تحصل له مراجعة أو نقد لا في بريطانيا ولا في الولايات المتحدة، لا والتأيمز، كتبت عنه ولا والتلجراف، ..

والتايمز، كتبت في مارس (ادار) عام ١٩٨٨: وإن مفتاح السلام في الشرق الاوسط هو الملك حسين، ومع هذا لم تراجع مسيرة حياة خاصةً بالمك. ببساطة لا استطيع أن أفهم هذا الموقف. لقد كتيت ١٢ كتابا، واعتقد ان كتاب الملك حسين هو افضلها، ومع ذلك نال اقل قسط من الاهتمام. لماذا؟ لا اعرف. ولا اعتقد أن الامرمرتبط بموقف سياسي من الملك حسين، كما أنه ليس هناك رقابةً من قبل الصحافة البريطانية، ولكنني لا اعرف السبب. لا أسأل ما أذا كان الكتاب مكتوباً بطريقة جيدة او لا، المهم

الكتاب الذي كتبته قبل هذا وكان عن الانسحاب من بورما، وسيصدر في طبعة شعبية فريباً، استطيع ان اغطي الجدران بالمراجعات التي نالها. لقد الم كتبت والواشنطن بوست وونيويورك تايمز، واغلبية الصحف البريطانية عنه. الامر الثاني الذي اثار انتباهي هو: لست انا صاحب فكرة هذا الكتاب، انما المسؤول عن كتبي هو وكيلي، ولم اكن ارغب في كتابته والسبب انه من الصعب جدا كتابة سيرة حياة شخص ما زال حيا، ثم لا يمكن الكتابة عن شخصية عربية معاصرة وسياسية الا وسيجد الكاتب نفسه منجرا الى المشكلة العربية - الاسرائيلية وانالم اكن اريد هذا لذلك قلت لن اقدم على كُتابة هذه السيرة الا اذا حصلت على موافقة من الملك حسين، والغريب أن الملك وافق، فعلقت بالامر. • قلت بانك قيابلت حمال عبيد

الناصر وكان ملازمًا، من عرفت من الشخصيات العربية الأخرى؟ - لم اعرف الكثيرين، لاننى في ذلك الحين لم اكن مهتما بالسياسة، عرفت نوري باشا السعيد وطبعا بعض الشخصيات الاردنية، كنت على معرفة وتيقة برئيس الوزراء هزاع المجالي الذي قَتْلُ فِي انفجار في مكتبه، وعرفت ابراهيم

سأشأ هاشم وكان رئيسا للوزراء،

وشخصيات اردنية اخرى. • من اصبح مشهورا من الحنود الاردندين الذين كانوا في فرقتك؟ - مشهور الحديثي فقط، وعندما اسست فرقتي كان عندي الشريف ناصر خال الملك حسين ولكنه لم يبق معي

احب أن أعود قليلا إلى الكتاب، عندما حظيت بصوافقة الملك حسين، جاعتنى رسالة من الديوان الملكي جاء فيها، أنهم على استعداد لتقديم كل مساعدة لي، ولكنهم يريدون مسراجعة الكتاب قبل أن يطبع وينشر فوافقت. وبالفعل حصلت على كل مساعدة ومراجع، وقد راجعت الكتاب مع الامير حسن ومستشاره السياسي، وتم حذف اجزاء قليلة جدا منه، وإنا اعتقد ان الطبعة الامريكية افضل من الطبعة الانكليزية، ويتصدرها شعار: ممن أجل سلام عادل ودائم.

• ذكرت في كتابك مصاولات استهدفت العامل الأردني وقلت ان الملك حسين عندما كان يعرف أن أحد الاشخاص يتأسر عليه، ياتي به

والماساة انتالن نشهد انتفاضة في تفسيرك لذلك؟

تعيينهم سفراء أووزراء.

• الاتشعربان الحكومات البريطانية أذت العرب، وبدأ هذا عندماً لم تلقرم بوعودها للشريف حسين فوقعت مُع فرنسها اتفاقيه سليكس بيكو وتقاسمت المنطقة، ثم عندما أعلن وريس المسارجية البريطاني بلقور بأن فلسطين هي وطن قومي للشعب اليهودى؟

عندما وقعت الاتفاقية، لم يكن البريطانيون يرغبون في الانجرار الى حرب مع اسرائيل بسبيها، وجلوب باشا كان دائما يقول لي: ان اكبر غلطة ارتكبها الملك حسين كانت الغاء الاتفاقية مع بريطانيا اذ لو انها كانت قائمة عام

- في ذُلكُ الوقت كان رئيس الوزراء انطوني ايدين يجري محادثات مع الفرنسيين بتواطئ من الاسرائيليين قبل الهجوم على قناة السويس لكن رئيس الاركان البريطاني الذي لم يكن يعرف بامر هذه المحادثات ظن أن الجيش الاسرائيلي يستعد لاحتلال الضفة الغربية، فحرك البريط انيون حاملتي طائرات الى البجر المتوسط وحركوا قطعا بصرية الى قبرص، ووضعوا قوات المظليين في حالة استعداد للذهاب وتقديم الساعدة الى الاردن عندما

ويعينه من بين العاملين المقربين الله. وإذا تم تُنفيذ المؤامرة لكنها لم تنجح وعوقب احدهم بالسحن، فان الملك حسين يعبد فترة يستامحه ثم يعينه في منصب كبير في الحكومة مأ

ان ألمك حسين رجل طيب القلب واعتقد ايضا انه ذكي جدا، فالاردن بلد وسعدر والنخبة التي تصدر الوزراء والسفراء والشخصيات، عددها قليل، والملك حسين بالطبع يعرف كل واحد منهم معرفة جيدة، وربما اكتشف مع السنوات، أنه من الافضل في كثير من الطروف، أن يغفر وريما دون أن ينسى. وتحضرني الآن قصة اخبرني أياها سفير بريطاني عمل في الاردن، ذهب الى مقابلة اللك حسين الذي كان قد اقال رئيس وزرائه، هذه قصلة منذ عشرين سنة تقريبا، فسأله السفير: «جلالة الملك من سيكون رئيس الوزراء المقبل؟، فاجابه الملك حسين: تعرف أن الأردن بلد صغيرجدا، وانا اعرف شعبي معرفة

ومن معرفتي بالملك حسين اعتقد أنه الحذر من صفأته ولذلك يسعى لاحاطة نفسه بالمخلصين الذين يتقلون له الصورة الحقيقية.

ـ هذا وأقع لا شك فيه، وكتبت في كتابي

لقد كانت سياسة بريطانيا في الشرق الاوسط كارثة في السنوات ١٩١٨ .. ١٩١٩ _ ١٩٢٠، كارثة بحق وحقيق، ومازلنا نعاني منها حتى الآن وسنظل نعانى منها في المستقبل.

١٩٦٧، لكان البريطانيون ملزمين

بمساعدة الاردن. ١٩٥٧ لم يلبوا؟

_ لا اعرف، ولكن عدة من اصدقائي امضوا فترة في السجون، وفجأة كنتّ اسمع انهم خرجوا من السجون وتم

جيدة. وَلَكُنني لا اعرف من سيكون رئيس الحكومة المقبل». أن المسؤول الكبير في أي بلد يعتمد على الناس الذين يحيطون به، فاذا كان حول المسؤول اشخاص يقولون لــه ما تجب عليه معرفته، وليس الاشياء التي يعتقدون انه يجب سماعها فان اموراً كثيرة تتغير. اما اذا كان المحيطون لا ينقلون كل الحقائق مثلما حدث أيران مع مساعده، فأن المشاكل تقع.

اعتقد ان الملك حسين حذر جدا، وعنده الاسباب الكافية لذلك. ففي الحهة المقابلة لحدوده يوجد جيش قوى جدا هو الجيش الاسرائيلي، والأردن بلد صغير في الوسط، وهو مضطر أن يكون

عن مجلوب باشاء وفي هذا الكتاب أنَّ البريطانيين خانوا العرب، ففي سايكس بيكُ وَ خَانُـوا الحسينُ بن عَلَي الَّـذي اخطىء كشيرا بحقه، ثم اعلان وعد

امًّا الاتفاقية البريطانية - الاردنية فقد الغاها رئيس الوزراء النابلسي.

• لكنه عندما طلبهم قبل عام

يهاجم ألجيش الاسرائيلي. لكن الجيش

الاسرائيلي اتجه نحو سيناء.

عيل كيل ، مميا لا شبك قيبه أن البريطانيين ارتكبوا اخطاء مميتة.

 وهل على البريطانيين مسؤولية تحقيق السلام في الشرق الإوسط؟ ـ أَذَا كَانَتُ أَلْسَؤُولَيَّةً مجرد كلام

فانها بدون نفع، فالمسؤولية يجب ان تدعم بالقوة، وحقيقة الامر أن بريطانيا لم تعد تملك القوة. فالجيش البريطاني ليس اكبر عددا بكثير من الجيش الاردني، وسلاح الجو البريطاني هـ و بحجم سلاح الجو المري. واليوم تعاني الميزانية من عجز يصل الى ملياري دولار. وكي نكون صادقين، فالبريطانيون ليسوا مهتمين بالمنطقة، بل يقولون دعوا الامريكيين والسوفيات يذهبوا ويحرقوا اصابعهم وبحبات الكستناء الساخنة، ف عدة اجزاء من العالم. نحن فعلنا هذاً لمدة ٢٠٠ سنة، وكل ما جنيناه كان اتهامات باننا اسأنا التصرف، وهذا ما فعلناه، انظروا الى الفوضى التي تركناها في مصر.. والشعب البريطاني الآن غير مهتم. والسيدة

تستطيع ان تفعل؟ لا اعتقد ان اية جهة تستطيع ان تضغط عبلي اسحق شناسير ، غبير الامريكيين أو الامريكيين والسوفيات معا، ثم ان شامــير قتل ديبلــوماسيــا بريطانيا في الشرق الاوسط الكونت برنادوت، انه الوجه الآخر للعملة. كل واحد يقول اذا كنت فلسطينيا فلا بد ان تكون ارهابيا، ولا احد يقف ويفكر انه كان هناك زمن يقوم فيه الاسرائيليون بقتل الجنود البريطانيين. الرأي العام ينسى بسرعة، تنفجر قنبلة في طائرة اليوم، نحزن نتألم، ثم تقع حادثة جديدة

ثاتشرقالت لي بنفسها، انها معجبة بالملك

حسين وبالطبع الملك معجب بها، واعتقد

ان العلاقة بينهما جيدة جدا، لكن ماذا

فننسى القنبلة والطائرة والضحايا. ● تقول ان الحل بين ابدي الامريكيين والسوفيات لانهما يملكان القوة، وفي كتابك لأحظنا رفضًا من قبلك لاية علاقة للاردن مع الاتصاد السوفياتي وتشجيعًا لكل علاقة مع الولانات المتحدة الأمريكية!

ـ هذه ملاحظة خاطئة ، فالتغييرات التي نشهدها في الاتحاد السوفياتي ربماً هي اعمق ما حدث في هذا العصر. والعالم يكون اكثر سلاما اذا اوقف الامريكيون والسوفيات سياق التسلح بينهما، وانا اعرف ما اقول فقد خدمت في حُلْفُ النَّاتِوِ. أَذَا اتَّفَقَ الْأَمْرِيكِيونَ والسوفيات على الاتفاق فان بقية العالم يكون أسعد مما هو الآن.

لكننى لست ضد اي علاقة يقيمها العرب مع اي كان، فلا دخل لي كمواطن بريطاني، فان كل ما يهمني انني كجندي امضيت خمس سنوات طويلة أحارب في حرب مؤلمة، هـ و أن لا تقع أية حرب

• وانت الاترى ان حربا مقبلة في المستقبل القريب؟

- ستظلل هناك حبروب صغيرة مشتعلة، محلية، الآن انتهيناً من الحرب العراقية _ الأيرانية، وربما سنشهد حربا اخرى في الشرق الاوسطيين العرب واسرائيل، كما اتوقع حربا اخرى بين ليبيا وتشاد، وحربا في السودان. ستظل هناك حروب اقليمية انما الهم ان لا نسمح لها بألانتشار لتصبح حربا عالية. وهمذا ما يجعل الشرق الاوسط اكثر عرضة للخطر، رغم كل ما يجري في

واذا اردنا ان نحدد قليلا في الشرق الاوسط، فحوفي أنه أذا لم يتم أيجاد حل القضية الفلسطينية فآجلا أو عاجلا ستنشب حرب عربية _ اسرائيلية. المفتاح الان هم القلنتنتنن، ولذلك من الضروري جدا عقد المؤتمس الدولي ولكننى لا أرى أن الحكومة الاسرائيلية

• نبقى في كتابك الأن، استشهدت كثيرا بأقوال لهنري كيسنجس وزير الخَارِجِيةُ الْأمريكيِّ السَّابِقِ، رغْم انْنَا مازلنا ندفع ثمن الخطط التي وضعها وهو المعتروف بولائمه لأسرائيل ورفضه للعرب؟

ـ مـا يمكن ان نضع في خـانـة ايجابيات الدكتور كيسنجر أنه اوجد نوعا من السلام او الهدنة بين اسرائيل ومصر وبين اسرائيل وسورية. وعندها

ولكن منا لم يقبل الطرفان بتقديم تنازلات، لن يحل السلام. وماذا ستكون هذه التنازلات؟ بكل وضوح تعديل في الحدود، لأنه لا يمكن للعرب أن يقبلوا أن تستمر اسرائيل في احتالال الجولان والضفة الغربية وقطاع غزة وهي التي وافقت مسبقا على اعادتهم. والأن لي صديق يهودي في جامعة اوكسفورد وهو مميز، معتدل، ويحب السلام ومستعد التتاثل عن هذه الاراضي، ولكن عندما

جيمس لانت يطالع في كتاب والحسين،

أقول في كتابي أنه لم يتعب في رحلاته

المكوكية لتأمين هذا النوع من السلام

اقول أيضا أنه ينظر العرب طيف

اسرائيل. وعندما قابلت، في نيويـورك،

وكانت مقابلة قصيرة، قال لي، انه مهما

فعل لم يكن باستطاعته اقناع العرب انه

ليس حليف اسرائيل ولسبب بسيط هو

أناً لست متعاطفا معه. ولكن ما

يحدث مع اشخاص مثله أن وسائل

الاعلام تظل تنفخ بهم الى درجة ان

يعتقمد كل واحمد آن ما يقموله هؤلاء

الاشخاص لا بد وان يكون صائبا. ولا

اعتقد أن أفكاره أو أراءه كلها جيدة،

لكن ماذا نرى؟ كلما وقع حادث ما في

الكاربيي او اليابان من نسأل؟ نسأل

رأى الدكتور كيسنجر. وكأنه الاذكى ،

مع العلم انه اخطأ كثيراً وهو يحب أن

الان هذاك خطط كثيرة مطروحة

من المؤكد أنه لن تكون هناك تسوية

بدون تنازلات وبدون حل وسمطه

والاسرائيليون يرفضون الحل الوسطء

ويقودهم الان تحالف الليكود. كذلك فان

بعض العرب لا يريدون الحل الترسط.

يجنى الكثير من المال وقد فعل.

من اجل السلام. فما رأيك بها؟

كونه يهوديا.

اذن، أين امكانية ايجاد الحل

الآن الفلسطينيون قدموا تنازلات من اجل السلام، لكن الاسرائيليسين في الحقيقة لا يعرفون ماذا عليهم أن يفعلوا. وهذا يعود الى النجاح العظيم

اساله عن القدس المحتلة والقدس الشريف يقول: ابدا لن نتنازل عنها. الوسط؟ اعتقد أن ما قاله في رئيس الوزراء الاردنى السابق ابراهيم هاشم هـ و صحيح. سالته عام ١٩٥٣ عن مستقبل الصراع العربي - الاسرائيلي. فاجابني والحل يكمن في الوقت، والوقت

ليس سنّوات قليلة، انا اتحدث عن ٢٠٠٠ الى ٥٠٠ سنة!، وبالطبع مع السنوات سيرداد عدد العرب وينخفض عدد

أسرآئيل الثقة بالنفس. قبل الانتفاضة كان الاسرائيليون يعتقدون ان باستطاعتهم ان يفعلوا بحق العرب ما يشاعون فالعرب لن يتحدوا، العزل من الفلسطينيين، والاسرائيليون

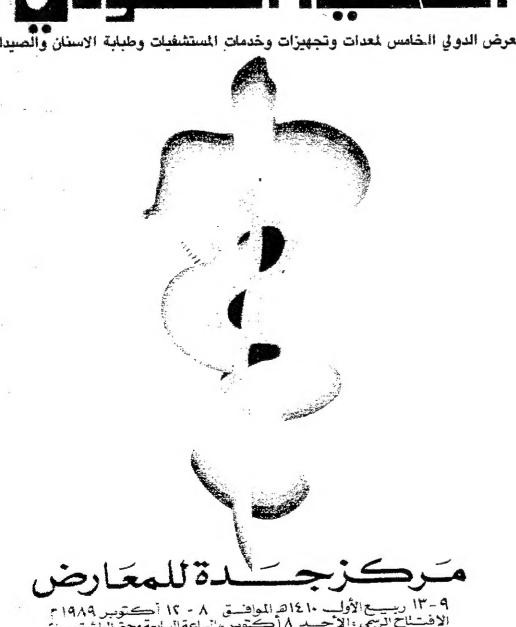
الذي حققته الانتفاضة. لقد حطيت عند

الآن انهارت تقتهم بانفسهم. من قضى على هذه البُقة؟ إنهن النساء والاطفال لا يعرفون ما عليهم أن يفعلوا! الحمائم مثل ابا ايسان يريدون النظص والانسماب من الاراضي المطلة، الصقور تائهون بين ما يقنعون انفسهم بأنه لهم وبين الواقع الذي يقول عكس ذلك. هؤلاء يسراهنون على أن نسار الانتفاضة ستخبو كلما طالت، وهذا غير

على كل، الحل الامثل يكمن في قيام كونفيدرالية بين فلسطين والاردن، وهذا ما اقترحه الملك حسين منذ عشرين سنة ولكننى لا اعرف اذا كان الغلسطينيون يقبلون به. ما اعرفه ان الامر البحيد الذي قد تقبله اسرائيل هو كونفيدرالية بين ألضفة الغربية والضغة الشرقية، مع رئيس لفلسطين آلى جانب الملك حسين ومع جيش واحد، هذا هو الحل الامثل



المعرض الدولي الخامس لمعدات وتجهيزات وخدمات المستشفيات وطيابة الاسنان والصيدلة



9-17 رسيع الأول - 121ه المواضق ٨ - ١٢ أكتوبر ١٩٨٩ م الافتئاح الرسي الأحد ٨ أكتوبر ما نساعة السابعة وحق العاشق مساءً ثم يومي من الساعة الخامسة وحتى العاشرة مسساءً

لأعضاء المهن والهيئات الطبية والصحية ورجائس الأعمائ فقط

يحظرالدجولس لمن هم دولن السادسة عشرة من العمر

ملحق خاص بمناسبة العض تصدن كل من

Madriews & Lungill Star all

la Viema المنظمون :

شركة الحارثي للمعارض المدودة مركز جدة للمعارض ص ، ب: ٢٠٧١ ، جدة ٢١٥١١ الملكة العربية السعودية ماتف: ۲۹۰۰ مدد تلكس: ٢٠٢٧٨٤ اكسبو اس جي فلكس : ١٤٦٨ مه [الإدارة] ، ٢٥٦ مه [البيعات

المناقسة الرسيسية

السمومية



Al-Harithy Company for Exhibitions The Gleanno, 1 Batterses Bridge Road London SV-11 38G Telephone 01-223 3431 Tebx: 917343 DRYZA G





من اليمين النواب: امين الحافظ وعبد الله الراسي وجوزف سكاف ونصري المعلوف وعثمان الدنا ورفيق شاهين

ينالشريفين إلى النواب اللبنانيين في افتتاح لمتائهم

الحوارالسياسي هوأفضل السبل لاحتواء النزاع وعودة الوفاق والمتراركم ولبنان وجمع اللبنانيين هم الرابحون إذا اتفقتم

وجه خادم الحرسن الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز في افتتاح لقاء الطائف كلمة ألى التواب اللينائيين القاها تباية عنه الأمر سعود الفيصل و زير التتاريبية السعودي في ما يلي تصنها:

حضرات النواب الكرام،

السلام عليكم ورحمة الله ويركاته يسرنا في مستهل عدا اللقاء التاريخي وامام هذا الحضور الكثف من السابة النواب الكرام أن نرحب بكم اجمل ترحيب، وأن نعبر لكم عن تُمْنَيَأَتُنَا الطبية وأملنا في أن يتحقق على ايديكم ما تصبو ونسعى اليه جميعا وهو إعادة السلام والوثام إلى لبنان الشقيق، لبيقى دوما عربي الهوية والانتماء سيدا حرا أمنا مستقلا ومستقرا.

كما يطيب لنا أن ترحب بكم على ارض الملكة العربية السعودية التي تعتر بأستضافتكم ويغمرها أمل كبيرني أن يشكل لقاؤكم هذا نقطة الانطلاق لأغادة الحياة الطبيعية والمستقرة الى ربوع بلادكم الشقيقة.

أن وطنا مثل لبنان عاش في كنفه اللبنانيون جنبا الى جنب عبر تاريخ طويل من الويام والتأخي وكان مثالا يحتذي للتعايش والوفاق لا يجوز ان يتحول لأي سبب من الأسباب الى معترك يتقاتل فيه الاشقاء. أن الصراع المرير الذي عصنف بلبنان واستعرطيلة هذه السنين هو في حقيقته وجوهره صراع سياسي. ومن ثم فإن الحوار السياسي هو أفضل السيل لاحتواء النزاع وعودة الوفاق والتأخي والتواصل بين أبناء الوطن الواحد. أيها الأخوة الكزام:

لقد انقضت على الماساة اللبنانية اربع عشرة سنة تعرض فيها لبنان للخراب والدمار كما تعرض فيها سكانه للهجرة والتهجير وسقط فيها من المُبطيا والشهداء ما هز الضمير الانساني وكان تزف الدم في لينان نزفا في عَلَيْ عُرْيِي الذَّلِكُ تَبَّادِي اخْوانْكُم الْعَرِّبِ للاجتماع في مؤتمر قمة الدار البيضاء لوضع جد لهذه الماساة حتى يسهدوا في اعادة الامن والاستقرار الى ربوع لبنان قلا يبقى طفل جائع ولا إمراة مكلومة ولا شيخ عاثر.

وجاء قران القعة ليشكل نقلة توعية في الاجتماع على معالجة الازمة البنانية بمختلف جوانبها السياسية والامنية بخطوات عملية ومحددة واستاد مهمة تنفيذ هذا القرار الى لجنة عليا تم تخويلها كافة الصلاحيات

ومنذ صدور قرار قمة الدار البيضاء فان تفاؤلنا بمعالجة هذه الأزمة ظل مَانِّها مِتْحَدِّياً كُلِّ عُوامِلُ الْيَأْسِ، وما كان ذلك سوى لقناعتنا الاكيدة بأن الإزمة اللبنائية بكل مسبباتها وتشبعباتها وتداخلاتها ليست مستعصية على الحل شريطة أن تتوقر الرغبة الاكيدة لدى كافة الاطراف المعنية لاتقاد لبنان من دوامة العنف والتدمير وإن تتجاوب الاطراف مع مساعي السلام الخلصة الهادفة إلى تحقيق الوفاق الوطني اللبناني باعتباره وسيلة رئيسية لتحقيق السلام المنشود في لبنان.

وفي اطار ذلك القناعة توصلت اللجنة الى منظور متكامل يشكل اساسا واقعيا وعمليا لحل الأزمة، وشعورا بالسيؤولية التباريخية تجاه لبتان، ومحاولة لتقريب وجهات النظر بين مختلف الفرقاء اللينانيين فقد ارتات اللجنة اعداد مشروح وثبغة الوفاق الوطني لعرضها على حضرات النواب الكرام لناقشتها إعلها تلقى قبولهم وتحقق الاهداف التي اقرها مؤتمر قمة الدار البيضاء وفي مقدمتها تحقيق الوفاق بين اللبنائيين المبني على اقرار الاصلاحات الدستورية واجراء الانتخابات الرئاسية وتشكيل حكومة وفاق وطنى للحفاظ على وحدة لبنان وعروبته واستقلاله وسيادته وبسط سلطة الدولة اللبنانية على كافة التراب اللبناني بهدف حماية إمنها واستقرارها بقواتها الدانية وإعلية اخياء النولة اللينانية كاملة بكافة موسساتها النستورية والامنية والعمل على تحرير لبتان من الاحتلال الاسرائيل وتنفيذ القرار ٢٥٠ والقرارات الدولية القاضية بإزالة الاحتلال الاسرائيلي إزالة

وانطلاقا من تلك كله جاء بيان اللجنة الأخير الصادر في جدة بشاريخ ١١/١١/١١ عَنْ تَلْبِيَّةُ الْوَافِقِ قَدْ ١١/١٨١/١م ليعبر عَنْ تَلْبِيةَ احْوِيةَ صَادِقَةً لنداء الشعب اللينائي الذي كادت الماساة أن تقتك به وقد دمسرت دياره واطفأت باللود والدمار عاصمت التي قدمت للعروبة وقضاياها كل ما فستطيع من بعل وعطاء

حاجبتان اللجنة والتمهود المستية التي بذلها مندوبها السيد الاخف الإسراهيمي والتحاوب السيريع من قبيل الإطراف المعنية ليضع الازمة اللينانية على طريق الخل يعوية الأمن تمهيدا السالام والوفاق واحياء مؤسسات التولة الكتابية وزخل السيادة والاستقلال والوحدة. أن الاحتاج عل دع الحجل اللحة الثلاثية العربية العليا لم يكن لبنانيا

فحسب ولا عربيا فقط، بل أن القوى الدولية بمختلف مواقعها أيدت وأزرت مشكورة اعمال اللجنة وتوجهاتها.

لقد بات واضحا للجميع بعد انقضاء السنوات الاربع عشرة ان الحرب لم تؤد وإن تؤدى إلى أية نتيجة. وإو أننا حاولنا إن نحصر بالارقام كل ما انْفق على عدة الحرب في لبنان خلال تلك السنوات لفاق ذلك جميع التوقعات وتجاوزكل التصورات.

فلا الديار التي دمرت.. ولا الاراضي التي اتلفت... ولا الأموال التي أهدرت ... ولا الآجساد التي شوهت.. ولا الأروح التي ازهقت ... ولا الأسر التي شردت... بقابلة لأي حصر. فكيف بالقلوب التي عصرها الحزن وبالمَّاقي التي حرقها الدمع؟

ولكنْ كما أن للحرب عدتها فأن للسلم عدته.. وعدة السلم الثقة عدة الحرب الشك

رئيس مجلس

في الجلسة الافتتاحية في مايل نصها:

لحامعة الدول العربية.

وعدة السلم التعاون عدة الحرب التنابذ وعدة السلم المحية عدة الحرب البغضاء وعدة السلم التعمير عدة الحرب التخريب

والآن بعد أن انتقات القضية من ساحة المتحاربين إلى مائدة المتحاورين، فلقد حان وقت الانتقال من التراشق بالمدافع والتهم الى التسابق على صناعة السلام بالحكمة والتبصر وبالفكر المستنير والرأي الرشيد.

إن لبنان لم يعد يتحمل المزيد من النزاعات المدمرة، ولا المزيد من الخلافات العقيمة.

إن وطنكم أيها الأخوة أمانة في أعناقكم، وأن مستقبله لن يصنعه غيركم. لذا فان من واجبكم ومن حق وطنكم عليكم أن تفتحوا صفحة التعاون والثقة

القى الرئيس حسين الحسيني رئيس مجلس النواب اللبناني كلمة

يسرني أن أعبر باسمي وباسم زملائي النواب عن شكري العميق للجنة العربية الثلاثية كما أننا نشكر للمملكة العربية السعودية وخادم الحرمين

الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز دعوتها وضيافتها وجهودها وكلنا أمل

بأن الفرصة قريبة من بلدنا لبنان لكى يعود الى دوره العربي فسيقابل

الجميل بمثله لقد تحققت بغضل جهود اللجنة الكريسة حتى الآن خطوة

مهمة وهي وقف أطلاق النار ولا أجد حاجة الى وقف المأسي الرهبية بسبب

هذه الحرب ولا ألى التعبير عن مدى رفض اللبذانيين لها ورغبتهم

فِلا أحد في العالم يجهل ذلك الا أن هذه الخطوة كما نعرف وكما قدرت

اللجنة في خطة عملها تنفيذ المقررات الدار البيضاء لن تكون خطرة ثابتة ما

لم تبدأ مسيرة الوفاق الوطني اللبناني واحياء المؤسسات الدستورية

وصولا الى اعادة بناء الدولة وتحرير الارض وبسط سلطة الدولة اللبنانية

على كامل التراب اللبناني وبالتالي كما نأمل عودة لبنان صحيحا معافا الى

اسريّه العربية مؤديا دوره ومسهما بقسطه في قضايا العرب ومستقبلهم

أتى مطابقا لتصور مجلس النواب اللبناني كما أظهره أكثر من مرة.

والشعب اللبنائي ينظر الى ما نفعل امام المفترق.

وضع وثيقة الوفاق الوطنى اللبنائي.

ولا بدني هنا من التأكيد على أن هذا التصور العربي للمسألة اللبنانية قد

المسيرة طويلة كما ترون ولكن ها نحن آلآن وسريعا في خطوة ثانية بفضل

جهودكم والواجب هنا أن أكرر شكرنا لجهود اللجنة الثلاثية العربية

وللعاملين معها وبخاصة السيد الاخضر الابراهيمي الامين العام المساعد

أيها الزملاء اعضاء مجلس النواب اللبناني يضعنا هذا اللقاء والعالم

اصدقاء لبنان ابنما كانوا يأملون ويعملون على أن تنجح في وضع وثيقة

نجاحنا يفتح الطريق الى السلام طريق الوحدة والاستقلال طريق

الوفاق الوطني اللبناني.. اعداء لبنان اينما كانوا يتربصون على أن نفشل في

المستقبل طريق الحياة الحرة الكريمة.. فشلنا يفتح الطريق الى الجحيم

والوئام وباب الحوار والتفاهم والوفاق. وان تجعلوا من هذا الوفاق منطلقا لحواركم، لأنكم وحدكم القادرون على جعله قاعدة لبناء وحدتكم وسيادتكم واستقلالكم، وطريقا لتأمين استقراركم وامنكم ورخائكم. فأنتم تعلموق أن الحل الوحيد للازمة هو نابع من صميم الشرعية والارادة اللبنانية، فكل خطوة للحل، وكل صيغة للتقارب، وكل وثيقة للوفاق، إما أن تكون جزءا من الضمير اللبناني الوطني وجزءا من قناعة كل لبناني او لا تكون.

ان وثيقة الوفاق الوطني التي وضعتها اللجنة أمامكم هي من الطروحات القابلة للتفكير والتدبير بعيدا عن أجواء العنف والتقتيل والتدمير. فأذا ارتأيتم أن تبدلوا او تعدلوا في القواعد والاجراءات في جومن السلام والوئام فان أفضل النتائج وأبعدها أثرا وتأثيرا هو ما يأتي بالاتفاق والوفاق. ومن شأن ذلك أن يقطّع الطريق على الذين لا يريدون عودة السلام الى لبنان والذين لن تكون لديهم القدرة ولا الشرعية للتصدي لما تتفقون عليه.

إن الامر الآن بين أيديكم، ولم يبق إلا أن تحزموا أمركم وتقرروا أن تتولوا بانفسكم شؤون قضيتكم وتثبتوا للعالم اجمع انكم القادرون على تحقيق السلام وبناء مستقبل وطنكم والسير في ركب الحضارة من جديد. انها الأخوة الكرام:

لقد طال ليل المأساة اللبنانية، طال حتى اصبحت كل النزاعات والخلافات مهما كبرت وعظمت لا تساوى دمعة في عين طفل فقد امه، أو صرحة من فم تكلي فقدت ولدها، أو آهة. تصدر من اسرة فقدت مأواها أو معيلها. وبالتالي فان انتهاء هذه المأساة هو الهدف الذي يجب أن يتقدم على كل الاهداف.. احداث كثيرة وقعت بين اليوم الذي انفجر فيه الوضع واليوم

الذي نحن فيه .. اختلفت ظروف، وتبدلت أحوال.. وتغيرت مواقع.. ولكن الجوهر والاساس ظل هو قضية الانسان وقضية الحياة وقضية الدور الذي يجِب أن يعود اليه لبنان في شتى المحافل العربية والدولية. إن الفَجر اللبناني أت لأريب فيه، أطال الزمان أم قصر، والشعب اللبناني

الذي ضحى كثيرا، وقاسى كثيرا، قادر _ بإذن الله وعونه _ على جعل وطنه مرة أخرى نموذجا للحياة الحرة الكريمة الاصيلة. لذا فإن المطلوب هو أن يعطى لبنان فرصة التنفس وفرصة العمل على إحياء مؤسساته الشرعية. ونبذ الخلاف بين أبنائه، واعادة الوئام والصفاء بينهم، ومد جسور الثقة والتعاون والتأخى في صفوفهم ليستعيد لبنان مكانته، ويستأنف دوره، وليعود المواطن اللبناني كما عرفه العالم منذ سنين طويلة، ينشر الرقي في كل مكان.. ينقل الثقافة وألمعرفة ويتدفق عطاء وابداعا في شتى المجالات. أيها الأخوة الكرام:

إن القرار هو قراركم وان لبنان وجميع اللبنانيين هم الرابحون اذا اتفقتم. إن العالم باجمعه يتابع اجتماعكم التاريخي اليوم. ونحن إذ نترقب مع كل لبناني ومع كل عربي ثمار اجتماعكم هذا، نرجو الا يكون على جدول اعمالكم سوى بند واحد هو قضية السلام واحياء المؤسسات الدستورية ووحدة لبنان وسيادته واستقلاله.. مبتهلين الى الله العلى القدير أن يعينكم

على اختصار الطريق الى السلام اللبناني المنشود.. وأن يوفقكم إلى ما فيه خير لبنان الواحد المستقل والى ما فيه سلامة الانسان في لبنان وكرامته

أجل مصالح فنوية أوحزبية أو شخصية لسنا هنا لاستعداء الاشقاء

والاصدقاء والقفر خارج التباريخ وفبوق الجغرافينا ومصادقة الاعداء

والاندفاع في الطرق المسدودة وتوهم المستحيلات.. نحن هذا معا جنبا الى

أيها الزملاء.. أن خبرتكم سوف تجنبكم سلوك الطرق المسدودة فمن

الطرق المسدودة ان نتصور ان فئة مهما يكبر عددها او يشتد ساعدها قد

تنجع في فرض رأيها وتطلباتها على الفئة الاخرى ومن الطرق المسدودة ان

نتوهم أن الحل قد يكون حلا أذا أنطوى على أبعاد أي فئة مهما يقل عددها

او تظن أنها مغلوبة على أمرها ومن الطرق المسدودة أن نتجه إلى الجمع

والتنسيق بين المطالب المتضاربة المتناقضة لكل الفئات بان نتوهم من بعد

أن في ذلك صلاحا للمجتمع وقياما للدولة ومن الطرق المسدودة أن نتوهم

دولة ذات قوانين ومؤسسات على تناقض مع تكوين المجتمع تقفز فوق واقعة.

او تتجاهل ضرورة تطوره ومن الطرق المسدودة ان نفرض صيغة جامدة

عاجزة عن مواجهة الواقع المتغير مقفلة دون افاق المستقبل ومن الطرق

المسدودة أن تتخيل صيغة تقوم على أن يدير كل مناظهره للآخر ونتوهم من

ايها الزملاء.. انتم في موقع من الدولة والمجتمع بحيث يسهل عليكم

وأمنه واستقراره. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

جنب في عزم وواقعية وعمل ولا بد لنا أن ننجح.

بعده أن في ذلك غاية السلامة والامان.

باجتماعكم وتخاطبكم أن تكونوا الرؤية الشاملة.

تجمعنا دليل على ارادة النجاح.. ونجاحنا حفظ للامانة

جئنا لنأخذ من كل الفنات ونعطي دولة واحدة لكل اللبنانيين التواب اللبتاني:

بالنسبة الى شعبنا بالنسبة الى وطننا طريق الفوضى والارهاب بالنسبة الى

فشلنا ينقض ما اعلناه، يناقض ما سعينا اليه ويوفر الحجة لن يحريد الحجة للنيل من مجلسنا بصفته الشرعية وبدوره التوحيدي. نجاحنا يحفظ اصدقاء لبنان الى جانب لبنان، فشلنا يدفع العالم الى التخلي عن لبنان.. نجاحنا حفظ للامانة.. فشلنا لا وفاء فيه لا يحفظ حقا ولا يؤدي امانة ولا شيء فيه الا الخسران. ايها الزملاء:

لست هذا في اقوالي هذه لاعلمكم بما لا علم لكم به من خطر داهم او نصر وشيك .. انما هي صورة ما في نفوسنا من أمل، وقلق اظهارها مفيد في تعيين السؤال الاهم كَيف تنجع؟

على عروبة لبنان بل في ذلك تأكيد وتحقيق لعروبة العرب. الصيغة المطلوبة.. الصيغة التي تطلبها ارادة شعبنا في انهاء الحرب واقامة الحياة الحرة الكريمة في كُنف دولة مستقلة في كنف دولة القوانين والمؤسسات.. لسنا هنا لنأخذ من فئة ونعطى لفئة، نحن هنا لنأخذ من كل الفئات لنعطى دولة واحدة لكل اللينانيين. لسنا هنا لنرضى بان تكون فئة من اللبنانيين مظلومة وفئة أخرى ظالمة، فئة محرومة وفئة حارمة، فئة حاكمة وفئة محكومة، فئة خائفة وفئة محيفة.

لسنا هنا لنستغل قضايا الشعب من وحدة وتحرير وعدالة ومساواة من

نجاحنا يؤكد ما اعلناه وما سعينا اليه يؤكد فعالية تمثيلنا للشعب اللبناني ولستقبل هذا الشعب بفئاته واجياله كافة.

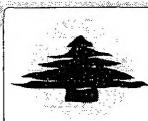
ان وجودنا هنا لدليل على ارادة النجاح لسنا هنا لاتضاذ المواقف الإعلامية اننا هنا في فرصة نادرة لاظهار ارادة اللبنانيين بالعيش المشترك اننا هنا لاظهار صورة الوفاق بين اللبنانيين في نقاط واضحة شابئة شوفر الاطمئنان وتوضح معالم الطريق وتساعد الارادة اللبنانية على الظهور والغلبة، اننا هنا لا نجادل جدالا عقيما في عروبة لبنان فوجودنا هنا على هذه الارض وفي هذا الاطار ومن ضمن هذا الاقرار والدعم الدوليين لدليل كاف

السنا هنا للتفاوض كاننا اطراف متحاربة نحن هنا لنتعاون في ايضام

ان موقعكم من الدولة يسمح لكم بان توفروا ما يلزمها للوجود بين الدول

وما ينبغي لها للسمو فوق الفئات وما يفرض عليها للتواصل مع كل الافراد. ان موقعكم من المجتمع يسمح لكم بان توفروا لكل منطقة أو فئة ما هو حق

لها وماهو ضروري عندها لترسيخ الولاء. الا أن موقعكم المزدوج هذا الى خبرتكم في ممارسة التشريع وفي ممارسة السلطة سوف يسمح لكم باجتماعكم وتخاطبكم أن تنجحوا في التأليف بين مطالب المجتمع على أساس منطق الدولة بغاية حفظ الوطن.. وبذلك التاليف بين فئات المجتمع اللبناني في وحدة تحفظ التنوع وتتجاوز الانقسام يتعلق نجاحنا في الوصول الى آهداف هذا اللقاء انتى اعلن بدء اعمالنا في ثقة وواقعية وأمل والثقة بلبنان لا تحد، عاش لبنان.



لقاء الطائف ١٧ عاميًا من عمر المجلس السنيابي

لم يستطع منع الحرب لكنه فتاومها وحاول الإبقاء على فنكرة الشرعية

الطائف ... بعثة «الشرق الأوسط»:

علم ١٩٧٢ توجه اللبنانيون الى صناديق الاقتراع وعادوا منه بمجلس نيابي لم يعرفوا ان ولايته ستمتد ١٧ علما وهي مرشحة للمريد. ولم يتضوف اللبنانيون يومها من أن تلكُّ المناسبة سنكون أخر مواعيدهم مع صناديق الاقتراع. وبالامس التفت اللبنانيون الى من ينقذهم من جحيم التقاتل والتشرذم فلم يجدوا من يستجيرون به غير النواب انفسهم. في تلك الإيام كان هناك من يتحدث عن مظاهر مقلقة وعلامات غير مريحة. لكن لم يكن هناك من يشم رائحة حرب كالتي اندلعت بعد ثلاث سنوات. ومع ذلك كان لبنان يندفع نحو مصيره الصعب.

وفي علم ١٩٦٧ اندلعت الصرب وكانت نشائجها الكارثية المعروفة. لم يذهب لبنان الى الحرب فقد راته محدودة. لكن لبنان يقيم هو الآخر على خط الزلازل العربي - الاسرائيلي ولم يكن من

ورغم ذلك حاول النسيج اللبناني الصمود في وجه الرياح. الرئيس سليمان فرنجية الذي انتخب عام ١٩٧٠ دهب بعيدا في التَّفَاوُل فبعد شعاره الشهير دوطني دائما على حق، اطلق جملته الشهيرة «ناموا

وفي ١٩٧٢ ذهب اللبنانيون الى الانتضابات مواكب. وصور وتصريحات ومناورات وحملات اعلامية ونجاح وفشل بلا قطرة دم وبدا النظام بخير واللعبة البرلمانية بخير وبدت الجمهورية وكأنها تستأنف حياتها العادية ولوبشيء من القلق.

واستمر المجلس النيابي في دوره يمنح الثقة للحكومات ويلوح احيانا بحجبها عنها ويقدم النواب الى الحكومة اسئلة واستجوابات وتدافع الحكومة عن نفسها وتدخل الصحافة المعركة.

في تلك الانتخابات حمل اللبنانيون الى المجلس كل الاقطاب بلا استثناء، كميل شمعون الذي لم يكتف بلقب فخامة الرئيس السابق وعاد الى المجلس النيابي معاندا وليخوض الانتخابات في الشوف وعلى رأس لأتحة ضد اللَّائحة التي يتزعمها كمال جنبلاط الذي حمل الْنَاخُبُونَ ايضًا الى الندوة النيابية. كانت معركة بين الكبار والحرب قديمة بينهما لكنها حرب كبار. تصريحات واتهامات وبيانات لكن بلا نقطة دم. لم يتحاربا ببيوت الناس ولا بجثث الاطفال ولا بالقرى

وحمل الناخبون ايضا الى المجلس ريمون اده نجم الحياة

وزيس خارجية البصرين للانتفاجة والمسط

اجتماع الطانف تاريخى وصفحة جديدة للبنان

نبويورك ـ «الشرق الأوسط، ـ من محمد صادق: وصف وزير خارجية البحرين الشيخ محمد بن مبارك أل خليفة اجتماع الطائف بانه «اجتماع تاريخي» يؤمل ان يسفر عن نتائج مباركة تكون فاتحة وصفحة جديدة للبنان الجديد.

وقال في حديثه لـ «الشرق الأوسط»: أن هذا الاجتماع التاريخي , يعقد في الطائف وعلى ارض المملكة العربية السعودية وما بذلة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز من جهد وعمل مثابر من اجل تحقيق الوئام في لبنان يعد حدثا تاريخيا. وقال: اننا نتوجه الى المجتمعين بالقول ان القضية اللبنانية

بأيديهم الآن اكثر من أي وقت مضى. وعلى هذه القيادات والنواب المجتمعين ان يتحملوا المسؤولية في هذه اللحظة التاريخية. وقال: اننا نتوجه اليهم عبر «الشرق الأوسطه متمنين أن تخرج

القيادات بتصور مشترك يخدم مصلحة لبنان ووحدة أراضيه واستقلاله وسيادته. واكد أن خطة اللجنة الثلاثية العربية خطة مباركة ويناءة اوصلت الازمة اللبنانية الى هذا الوضع الايجابي وان الامل كبير أن يكون مؤتمر الطائف فأتحة وصفحة جديدة للبنيان الجديد يتحمل النواب اللبنانيون المسؤولية الاولى في فتحها.

وأكد أن الوضع في لبنان وجهود اللجنة لحل أزمت كأنا محل المباحثات التي جرت بين وزيسر الخارجية الامريكي جيمس بيكس ووزراء ومسؤولي دول مجلس التعاون الخليجي في نيويورك. وكذلك في الاجتماع الذي تم بينهم وبين وزراء المجموعة الاوروبية. وقال أن الكل أكد على أهمية الاسراع في معالجة الازمة اللبنانية وحلها وكذلك أجمع الكل على أنه ما من جهد أو وسيلة الآن ألا اللجنة

الثلاثية وجهدها التي تؤيدها جميع الدول العالمية والاقليمية.

المكن أن يبقى بعيدا عن شرارات ذيول الحرب. علم ١٩٦٨ أغارت الطائرات الاسرائيلية على مطار بيروت الدولي فاسقطت بذلك ما كان يحكى عن ضمانات دولية للبنان وبدا الوطن الصغير مكشوفا امام عدو متغطرس يضرب عرض الحائط بكل القوانين والإعراف الدولية. بعدها بعلم واحد اندلعت الاشتبكات بين الجيش اللبناني والمنظمات الفلسطينية فاطلق رئيس الجمهورية أنذاك شارل حلو كلمته الشهيرة عن صعوبة التوفيق بين منطق الثورة ومنطق الدولة واندلعت ازمة حكومية فكان واتفاق القاهرة، بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير الفلسطينية واقره مجلس النواب في محاولة لاستيعاب النار المتاججة.

بعد احداث الاردن علم ١٩٧٠ صار لبنان الرئة الوحيدة للعمل الفلسطيني المسلح ووقف نواب في قاعة المجلس رافعين الصوت ومحذرين من خطر ما يجري على الثورة وعلى لبنان.

البرلانية صاحب الكلمات الاوجع من الرصاص والمشاكس الشهير في تاريخ الجمهورية الاولى. وانتخبوا ايضا صائب سلام رجل المواقف الجريئة عندما تهب العواصف وتقف البلاد عند المنعطفات وبيار الجميل الذي لم ينل خصمه سوى مئات من الاصوات.

وانتخبوا عادل عسيران رئيس المجلس السابق واحد ابطال الاستقلال وكاظم الخليل وكامل الاسعد وكثيرون أخرون لعبوا في الحياة البرلانية أدوارا يصعب تجاهلها او تناسيها.

حروب المجالس

وكان اللبنانيون يستعذبون حروب المجلس، وكانت جميلة وكانوا يستمعون باهتمام الى بهيج تقي الدين المقتدر والى نصري المعلوف بارعا امام قوس المحكمة وبارعا على المنبر النيابي يصدوب ويفسر ويدعم اقواله بالحجج. وكانوا يستمعون الى ادمون رزق يجدد مجد عهد الخطابة. والى حسن الرفاعي يصوب باتقان ويصيب.

وكان المجلس مزيجا من الشيوخ والشبان فبطرس حرب الوافد الى المجلس صغير السن وكبير الاحلام وزاهر الضطيب يتكلم لغة الثورة فيراهن الكبار على فتور حماسته لاحقا ونجاح واكيم يحمل مفاهيم اخرى وكأنه يتكلم من المقلب الآخر. اما امين الجميل الذي دخل المجلس في انتخابات فرعية في العام ١٩٧٢ فلن تفصله عن لقب فخامة الرئيس سوى عشر سنوات مرت سريعاء

كانت الحياة النيابية بخير رغم ما اعتراها احيانا من شوائب. واعنف خصومها في تلك الايام يحنون الآن اليها. وكانت بين النائب وناخبيه علاقات وعلاقات فالنائب الطبيب كثيرا ما يعالج ناخبيه بلا مقابل، والنائب المحامي يدافع عنهم في المصاكم وعليه أن يبريح. وبيوت بعض النواب كآنت تعج دائما بالوافدين. عسكرى يريد الانتقال من مركزه الحالي الى مركز أخر ومدرس يريد الانتفال الى مدرسة قريته وشاب عاطل عن العمل يريد وظيفة او يريد وواسطة،

ودائما كان على النائب ان يستجيب وان يسمارع الى الاتصال بالجهة المعنية او أن يزود الزائر ببطاقة بيرزها لدى المرجع المعنى. وكان على النواب ايضا أن يشاركوا في المأتم والاعراس ليكونوا على مقربة من ناخبيهم خصوصاً حين يقترب الاستحقاق ويقترب عمر ولاية المجلس من النفاد.

مريج من القانون والشطارة

وكانت الديمقراطية اللبنانية مزيجا من القانون والشطارة وكان المجلس أو بعض أعضائه يحاول تجديد شباب الانظمة والقوانين وعصرنتها. لكن المجالس المتعاقبة لم تنجح في تحصين الصيغة القائمة بما يكفى لجبه الرياح الوافدة فكان الانهيار.

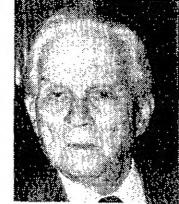
في ١٣ أبريل (نيسان) ١٩٧٥ اندلعت الحرب. مر الاوتوبيس في عين الرمائة فسقط قتلى وجرحى، ولم تكن المشكلة مشكلة سلوك الاوتوبيس الطريق الخطأ بل كانت ان كل العوامل تجمعت ليتحول لبنان من وطن الى ساحة وليكون منذ ذلك التاريخ مسرحا لكل الحروب وخصوصا الحروب البديلة.

سقط السقف وانهارت الجدران وتعطلت كل المؤسسات وتشرذمت الحكومة وتشرذم الجيش. لم يستطع مجلس النواب وقف الانزلاق الخطير لكنه حرص على ابعاد نفسه عن الانزلاق. فحين انقسمت الحكومات او وقعت المقاطعة بين بعض الحكومة وبعضها الأخروبين بعض الحكومة ورئيس الجمهورية حاول المجلس ان يبقى

وفي عام ١٩٧٦ كان لا بد من انتخاب رئيس للجمهورية لتستمر الجمهورية وتمنع الحرب من الاستعرار.



من اليمين النغثب عبد اللطيف الزيني والنائب ادوار حنين والنائب حسين منصور



المشاركون فيها بأستثناء القوات السورية.

مؤسساتهم وبلادهم

الحصول عليها كهدية.

وفي ظروف بالغة الصعوبة امنيا وسياسيا انتخب النواب الرئيس

الياس سركيس وداعب الامل بالسلام قلوب اللبنانيين خصوصاحين

وضعت في تصرفه أداة أمنية هي قوات الردع العربية. لكن هذه

الاداة غرقت هي الاخرى في الرمال اللبنانية المتحركة فغادر

الاخراج البلاد من المأزق فكانت جلسات حوار واتصالات ومشاريع

سلام وكانت النزاعات سرعان ما تطبح بكل الجهود، ذلك أن خطوط

التماس في بيروت كانت خطوط تماس بين اللاعبين الاقليميين

والدوليين وكانت عملية تسجيل النقاط بدم اللبنانيين وعلى انقاض

ينتخب رئيسا جديدا فانتخب بشير الجميل الذى اغتيل قبل تسلم

سلطاته الدستورية فسارع المجلس الى انتخاب شقيقه اصين ويما

الشرعية الدستورية

في تنشيط الحياة البرلمانية على رغم ما ترتكبه من اخطاء اختارت

التحول الى ميليشيات مسلحة. وهكذا صار الأمن أو معظمه في أيدي

الجيوش الخاصة التي راحت تتسابق على شراء الاسلحة أو

وبدأت المبليشيات تقيم حكمها في مناطقها فانشأت اعلامها غير

حاول النواب أو بعضهم الاعتراض على سلطات الميليشيات

الشرعي ومحاكمها غير الشرعية وراحت تجبي الضرائب. وحين

تصبح ألصورة على هذا النحوماذا يبقى لمجلس النواب اوماذا يبقى

فاصطدموا بالحقيقة المؤلمة ودفعوا احيانا ثمن مواقفهم فهناك نواب

وفي عام ١٩٨٢ غزت أسرائيل لبنان وكان على المجلس النيابي ان

في هذه الاثناء كان المجلس يجدد لنفسه ويجدد ايضا محاولاته





اللقاء سيسقر عن احد الاحتمالات

الاربعة.. طرح فكرة اقبرار وثيقة

الوفاق الوطني التي اقترحتها

اللجنة الثلاثية العربية كما هي أو

طرح مشبروع الاصلاحيات الذي

اعده رئيس مجلس النواب السابق

حسين الحسيني والبطريسرك

الماروني نصر الله صغير أو السعي

ألى أيجَّاد تسوية لنقاط الخلاف أوَّ

أعلان مبادىء وفاقية واصلاحية

ومرافقيهم وهناك نواب استهدفت عبوات مكاتبهم ومنازلهم لاقناعهم بالاقلاع عن مشاكسة الميليشيات. وبعض النواب قتلوا بسبب معاندتهم الرياح الاقليمية او الداخلية والبعض الآخر حملوا معهم الى الطائف آثار العاهات التي خلفتها القنابل في أجسادهم

والسؤال الذي يطرح نفسه الأن هو هل يستطيع المجلس الذي تمكن من البقاء حيا رغم فصول الحرب من أعادة أحياء الجمهورية ومؤسساتها واسترجاع المناطق وسكانها واعادتهم الى منطق الدولة والشرعية. سـؤال كبير صعب مـطروح على النـواب المجتمعين في الطائف فالمسألة تحتاج الى قرار تاريخي فعلا واليوم قبل غد لأن الارجاء والتأجيل قد يدَّفعان البلاد نحو المزيد من المواجهات. ولا مبالغة في القول أن محاولة الطائف مصبوبية وحاسمة فالنواب

انفسهم يتضوفون من عواقب الفشل ويقولون اما النجاح واما الاحتمالات السوداء واقلها القبرصة والتشرذم الطويسل والحروب

وفي كل هذه المصطات وبغض النظر عن الاشخاص وموازين القوى التى اوصلتهم تمكن المجلس من تحقيق هدف كبير وهو ابقاء فكرة الشرعية الدستورية حية على امل ان تسترجع هذه الشرعية ما صودر منها وما اغتصب من سلطاتها وما استبيح من مرافقها. لك الحرب غيرت صورة البلاد التي انتخبت المجلس وكان بالتالي على دور المجلس ان يتغير. فالاحزاب التي كانت تساهم هي الاخرى

وقالت صحيفة والسفيره القريبة من الاوساط اليسارية والمؤيدة لسورية تحت عنوان مسوق عكاظ لبناني في الطائف اليوم، أن النواب أن يخرجوا من هذا الاجتماع بخفي حنين، وأضافت أن هذا اللقاء سيتيح استعادة النبواب كامل

وأشارت صحيفة طوريمون لو

بيروت ـ وكالات الانباء: اعربت الصحف اللبنانية في مجملها امس عن اقتناعها بان لقاء النواب اللبنانيين في الطائف تحت اشراف اللجنة الثلاثية العربية لا يمكن الا

مستولياتهم وادوارهم والخبروج بكتابة لورقة جديدة في مستقبل لبنان الجديد.

جوره المستقلة الصادرة باللغة الفرنسية إلى أن الضغيط المعنوي الهبائل والمستوولية اللذين يشعبر بهما النواب وخطر رؤية تجدد الصرب في لبنان في حيالة الفشيل ستدفعهم الي الاتفاق. أن يسفر عن نتائج ملموسة. واعتبرت صحيفة والنداء ان

ه حوارات لبنانية سبقت لقاء الطانف

اندلاع الحرب عام ١٩٧٥.

ولقاءات الحوار اللبنانية الخمسة السابقة هي على التوالي:

• في ٢٤ سبتمبس (ايلول) ١٩٧٥ شكل رئيس الحكومَّة في تلك الغَثرة رُشيد كرامي بعد سنة اشهر على بدء الحرب الاهلية في لبضان هيئة الصوار الوطني التي تالفت من ممثلين عن ابرز الطوائف والقوى السياسية باستثناء الميليشيات.

• في ٣١ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٨٣ انعقد مؤتمر سلام، في جنيف باشراف سورية والمملكة العربية السعودية. وشارك فيه رئيس الجعهورية في تلك المرحلة أمين الجميل وأبرز التنظيمات السيساسية، العسكرية اضافة الى عدد من الشخصيات بينها وليد جنبلاط زعيم الصرب التقدمي الاشتراكي وزعيم حركة وامل، نبيه بري. لكن ميليشيا القوات اللينائية المسيحية لم تشارك في هذا المؤتمر.

Control of the control of the collection of the

يعتبر الاجتماع البرلماني في الطائف لقاء الحوار اللبناني السلاس سعيا لحل الازمة اللبنانية منذ

ودعت هذه الهيئة خناصة الى الغناء سواد الدسشور المتعلقة بتوزيع وظائف الدولة حسب الانتماء الطائفي.

وطالب المشاركون بسالغناء الاتفناق الامني

اللبناني الاسرائيل الذي وقع في ١٧ مليو (ايسل) ١٩٨٢ بَاشْرافُ الوَّلْايات ٱلمَنْحَدَة وْشددوا على هوية

 في ۱۲ عارس (ازار) ۱۹۸٤ عقد مؤتمر سالام، جديد في لوزان بسويسرا وقرر المجتمعون انفسهم تشكيل حكومة اتحاد وطني واعتنوا وقفا فبوريا للنار وعودة الجيش الى الثكَّمَات.

● في ١٨ سيتمبر (ايلول) ١٩٨٤ دعا الرئيس امين الجعيل الى مخلوة، في القصر الرئفي الصيغي في بكفيا في المنطقة الجبلية المسيحية لحل الخلافات التي بقيت قائمة بين الوزراء المسيحيين والمسلمين والاتفاق على موضوع الاصلاحات. وانتهت المخلوة

التي دامت أسبوعاً ألى الفشل. • في ٢٨ ديسمبر (كلنون الاول) ١٩٨٥ وقع على اتفلق ثلاثي في دمشق بين رؤساء الميليشيات التلاث الشيعية والمسيحية والدرزية، ونص الإنقاق على تشكيل حكومة جديدة على الغور وحدد مهلة عبام لانهاء الحرب ونص على الغاء الشظلم المتلقي في

ختام مرحلة انتقالية.

ولقي الاتفاق معارضة عدد كبسر من الزعماء السيحيين، وبعد ثلاثة اسلبيع على توقيعية طرد زعيم مبنيشيا القوات اللبنائية ايل حبيلة الوقع عليه من المنطقة السيحية الرَّ معلَّوكُ دامية. هجروا من مناطقهم وهناك نواب اسكتبوا من طريق قتل اقباربهم اللافراف اللي مر للشر الموقية ولات الافلاق للعملاء اللبنانيين والأخوة العرب تغطى الجمهورية اللبنانية بكاملها: الحمراء - الدورة - جونيه - طرابلس تقوم جميعها بالأعهال المصرفية من توظيفات مالية والصهرافة وإدارة العقارات (صرفا للعملات الأجنبية من واقع نشرة مصرف لينان اليومية)

رقىمرالنكس: ١١٠٨ -٢٣٢-٤ للاتصال مباشرة ليهون: تليفون: ١٤٥٠٢٤٥٠٠ فرع الحماد : شايع الحماء - بناية المصرف المستعدلية ولبنان - تليفون ١٦٤٥٠ - ١٦٤٥٠ علكس ١٦٥٦٨ ومع المراد المراد ا فرع الدورة : سنتر خلط - تنيفون (١٩٥٥٣ كلكس ١٠٥٥٤ ٢٠٣٠)

فيع جونيه: كليفون: ٩١٥٣١٢ كلكس: ٤٥١١٣٧

فرع طلباس: تليفون: ١١٨١١/٢ع

رثيس مجلس الإدارة والمديرالعام محفوظ سالم بن محفوظ



الطلقف من يعثة والشرق الأوسط:

.. واخيرا تمكن النواب اللبنانيون من اجتياز العقبات والعراقيل التي وضعت في طريقهم وتمكنوا من الوصول الى الطائف للاجتماع يِناء على دعوة اللجنة الثلاثية العربية لـ .مناقشة وثيقة الوفاق الوطني واعدادها، تمهيدا لجلسة يعقدها مجلس النواب اللبناني في بيروت لاقرار هذه الوثيقة وانتضاب رئيس للجمهورية يلتزم بها

> يخفى مخاوفه من مضاطر الفشل، وهو قال قبل ثلاثة ايام من انعقاد أجتماع الطائف في مجلس خاص ان اي فشل «لا يؤدى فقط الى سقوط المجلس النيابي أنما الى انهيار شامل في الوضع اللبناني، ولذلك يضيف، وأن المسؤولية كبيرة والمطلوب تحملها على المستوى

ترى هل أن الخوف من الفشل والحدر منه يؤديان الى النجاح؟

يجيب مرجع نيابي بان المطلوب هو النجاح والنَّجاح قَقط، ويضيف أنه ليس هناك نية لغرض خيل، والعمل الآن يتركز على ايجاد محل يقبله جميع الاطراف ويدؤدي الى الانتقال من دولة الاشخاص الي بدولة المؤسسات، ويشير الى ان الصيفة التي ستنتهي اليها اجتماعات الطائف ستكون مدار تشاور قبل اجتماع المجلس النيابي | ويكون للبنان رئيس جمه ورية

على مجلس النواب الذي اضحى المؤسسة الدستورية الوحيدة التي لاتزال تمارس دورها وان كان بتعثر، وهو حل في السنوات الإخيارة محل السلطة التنفيذية المعطلة وسباعد على تسيير شؤون الدولة لتامن الخدمات للمواطنين. يحضرها، اما اذا طرأ ما يعوق هذا | المواقف لتعزيز مواقعهم التفاوضية والرئيس حسين الحسيني لا | في بيروت القرارها في صيغتها

> اذ أن هناك حرصا على أن تكون الرضع اللبناني. هذه الصيغة مقبولة لدى الجميع : غير أن الواضح مما تردده لئلا تواجمه ما واجهمه غيرهما من الصيغ طوال سنى المحنة اللينانية فلا يقف يوما أي قريق من الافرقاء المتنازعين ويشكأت في شرعية المجلس النيابي وتمثيله للشعب اللبناني. وفي اعتقاد المصادر النيابية ان

نجاح اجتماع الطائف من شأنه ان يؤمن السقف السياسي الذي يحمي الخطوات الامنية التي نفذت وهذآ الامر يطلبه ممثل اللجنة العربية السيد الاخضر الابرهيمي بالحاح، انتظار نتائج اجتماع الطائف. والذي سيعود مجددا الى بيروت للشروع في تتبيت تلك الخطوات تمهيدا لتوفير الاجواء الملائمة لعقد جلسة لمجلس النواب ليقر ما يكون قد توصل اليه في الطائف بحيث

على بعض بنود مشسروع وثيقة

العمل فان هذه القمة العربية ستجد نفسها امام اعادة نظر جديدة في

إشارة النجاح المطلوبة

ويعمل على تنفيذها بالتعاون مع حكومة وفاق وطني. ومما لا شك فيه

ان مهمة النواب صعبة وشاقة لا بل انها حساسة، فهم بالإضافة الى حملات النشكيك في شرعية تمثيلهم للشعب اللبناني التي يتعرضون

لها من حين ألى أخر، يدركون تماما أن أي فشل في مهمتهم بنعكس سلبا

اوساط النواب في الطائف ان هناك سعيا حثيثا للوصول الى نتائج ملموسة لان جميع المتعاطفين بالشان اللبنائي من اطراف داخليين وخارجيين يدركون حجم الاخطار التي تنجم من الغشل، خصوصا أن المتحاربين مازالوا متمترسين وراء متاريسهم ولم يقدم اي منهم على سحب اي مدفع من مريضه واي مسلح من موقعه في

واذا كمان لبعض الاطراف المتحاربين، يمينا ويسارا، ملاحظاته الوفساق التي وضعتهما اللجنسة العربية، فأن ذلك يعتبر طبيعيا

بما يمكنهم من تحقيق مكاسب سياسية او من عدم التنازل أو بعض الشيء اذا كان مطلوبا من اي منهم التثانل للصلحة الحل

الحص متغائل بالخطوات التي تتخذها اللجنة العربية، ويذهب احيانا الى حد التأكيد ان مهمة اللجنة ستحقق الغاية المرجوة منها. واللبنانيون كل اللبنانيين يأملون ان تتحقق الضطوات المرسومة لتحقيق السلام الذي ينشدون.

والملاحظ ان الرئيس الدكتور سليم الحص يلزم الصمت هذه الايام حيال التحرك العربي، لكن ذلك لا يعنى، حسب اوساط مقربة منه، أن لديه صوقفاً مضايرا أو متحفظا على بعض مجريات الاوضاع، وأنما يعني انه ينتظر نتائج اجتماع الطائف ليتصرف على وقالت هذه الاوساط ان الرئيس

تأتى القمة العربية العادية المتوقع وواقعيا في محرب المفاوضات، التي انعقادها قبل نهاية هذه السنة يلجأ فيها المرافها، عادة الى تصعيد

أبدأ كلمتى باسداء التحية الى اصحاب المعالي وزراء اللجنة الثلاثية الكرام مقدرا لهم كامل التقدير ما قدموه من جهد مشكور في سبيل القضية اللبنائية

ُ الْيُومُ عَلَى مَفْصَلُ تَارِيخُي، وقضيتُه هي قضية العرب جميعا، فما يصيبه من خير عزب جميعا، وما يلحق به من شر مستطير، لا سمح الله، يلحق بلبنان والعروبة،

السغير الاخ الاخضر الابراهيمي افسح المجال لعقد هذا الاجتماع للاخوة التواب برعاية

وبعد هذا اتوجه الى اخواني النواب فاردد على مسامعهم ما اعلنته دائما بثقة واطمئنان من أنه لو طو رفعت البندقية (واليوم اقول المدفع والصاروخ) من فوق رؤوس اللبنانيين، مسلمين ومسيخيين، لخفت عليهم من الاختناق من كثرة العتلق. وأنا انعو في هذه الساعات الحاسمة، والتي ارى فيها الخطوة الاولى في مسيرة الانقاذ ان نستفيد عن هذا العناق اليوم قبل ان يختنق لبنان واللبنانيين جميعًا.

فعملنا اليوم لن يكون في أنقاذ لبنان غدا وانما هو فتح الابواب الموصدة والسير في طريق الانقاذ: ولنعد ألى لغة الحوار المحب والبناء على اساس والتفهم والتفاهم، فلبنان المستقبل قام، منذ الاستقلال، على التقاهم بين جناحية المسلم والمسيحي. وهولن يبقى ويستمر الاعلى

وهذاك مرتكزات اساسية لايجوزان نغفلها بليجب ان تكون نصب اعيننا فيما نأخذ به من

مفزعاً، ولا مجال لبحث تقسيمه، فهذا مستحيل التطبيق، وهو على كل مرفوض من الاكثرية الكبرى من اللبنائيين، لنحرص جميعا ونعمل سويا على بقاء لبنان وأحد لا لبنانات مشردمة. الله اليوم يفقد مؤسساته للشرعية الواحدة تلو الاخرى. فشرعية الحكم اليوم متنازع عليها بعد قيام حكومتين في الوطن الواحد مما افقد شرعية الحكم اسسها لعدم توافق الجميع عليها منذ سننتين، والشرعية في رئاسة الجمهورية مفقودة بحكم الفراغ الذي نحن عليه منذّ

َ وَالْوَسِيةَ الشَّرِعِيةِ الوحيدةِ الْيَاقِيةِ النَّوِمِ، هي المجلسُ النَيابِي، الذي مهما قبل عنه وفيه (ومم فقدان اكثر من ربع اعضائه) هومؤسسة تنتهي شرعيتها بعد مهلة سبة ويضعة اشهر وهي مهلة ليست بالطول بكثير من السنة التي انقضت سريعاً بعد فراغ رئاسة الجمهورية. فلنقف جميعا اليوم وقفة كل صاحب تبصر وبصيرة، ونعتبر بما جرى وبما سيؤول اليه لبنان، كل لبنان، اذا لم نشرج من هذا الاجتماع متحدين متوافقين، ولنكن واقعيين، ولنأخذ بما يَخَذُ به كُلُّ أُرْبِكِ أَلْحُلُ مِن القادة العاملين اليوم بما سموه السياسة الواقعية ، فلا نصر على التمسك بما نريد وبما نشتهي بل أن نعمل ضمن مصلحة لبنان العليا وتجعلها فوق كل

والمحن هي اكبر معلم وهي تلقن الدروس القاسية لكل عاقل متبصر بالامور. والحقيقة، ومنها حقائق واقعنا الحالي، هي ضالة المؤمن أن وجدها التقطها. ومن هذه

- أن لا غالب ولا مغاوب في لبنان اي بين فريقيه المسلم والمسيحي، ولن يقوم ويستمر التمايش المطلوب بينهم سوي على هذا الاساس وفي ظل العدالة والمساواة. - أن العنف لا يحل مشكلة في لبنان، وقد نادينا بنلك منذ بداية القتال، واكدنا عليه مرارا وها قد ثبت بعد اقتدال استمر خيسة عشر سنة، أن أي فريق يدعي زورا مناصرة فريقه والنفاع عنه بالبندقية والمدفع لم يتمكن من التغلب على من يقاتله ولم يتمكن من خلال استعمال العنف من حلال استعمال العنف من حل المقام من حل المقام المقا

سأن النظام البرلاني المبنى على انبس صحيحة ونظام الاقتصاد الحر البني على قواعد سليمة مما ركنان اساسيان لا يقوم لبنان بدونهما م أن لا يكون بين الليتانيين طالم ومطلوم ولا غابن ولا مغيون وان يتساوى الجميع في

- أن الحقيقة الدائمة في وجوب تعامل اللبنانيين فيما بينهم مبتقهم وتقاهم، وأن يكون واندهم والمه التعامل بالبجابية فالايجابية هي دامما الطريق السوي لاي توافق والسلبية تقود إلى عليم التفاهد والإصبطاع، ولا بي في من القول أن الاصطدام الكلامي هو أدهى وأمر من َ سُرِّتُهُ لَا يُجِونُ التَّرَكُيْنِ عَلَى الانسحابِ السوري الغوري والسريع، وتجاهـل الاحتلال الأسرائيل العام على معرفينان واللينانيين، وفيه البطش والقهر الاسرائيل كما فيه المخاطر 10. 10 سُرِّتُ لَا يَعْنُ مِعْنُولُ لِمِنْنَانَ وَاللَّمِنَانِ وَلِيهِ الْبِطْشِ وَالْقَهْرِ الاسرائيلِ كما فيه المخاطر

ولتعترف بصراحة أن الأنسمات السوري اليوم يؤدي الى مخاط عديدة لا يمكن لاحد ان يَحِمل مُسْوَولُينِها واور ارها، مهما كانت نظرة البعض الى سورية، وتدمره من وجودها في لبنان حتى ولوكان يعير أنه محق بهذا اللوقف.

وانا هذا الشخصيد النقاع عن سورية وانبا لشدة حرصي على مصلحة لبنان فلندع جانبا لغة التعارف والنزدي الله من تصادم غير محمود، ولننبذ الحقد واصحابه ولنضع امام اعيننا الواقع والحقائق عارية مون عقوض أو أبهام. أَمَا أَنْ عَلَقَدُ حَبِيعًا وَتُدْفَرُوا إِنِهَا الأَخْرِةِ الموارِنةِ بِصَوْرةٍ خَاصَّةٍ، بِعِينَ الاعتبارِ ما

لا قالِكَ الرَّحْمَلُ السَّوْرَائِيةَ لَلِمَا للأَحْرِينَ. قانا لا انكر مسرَّولية الكثير منهم، أنما يجب الن تتحمل تحيّن (وفته الطّرف العجبيت مسؤوليتنا كاملة قبل الجميع. فلنفض متعاويتين على انقاد لينان منا يقاسيه وعلى الحافظة على استقلاله وسيادته مع تعديل بعض مواد استتر والميلاغ بعض قوانينه بتوافق بين الجميع

صائب سلام: لندع لغة التطرف جانبا

وزعت في الجلسَّة الافتتاحية كلمة للرئيس صائب رئيس وزراء لبنان السابق في ما يلي

كما المدى عليهم أن يتكرموا بثقل ما نشعر به جميعا من عرفان بالجميل، وتقدير، الصحاب الجلالة والفخامة، لما بذلوه وبيذلونه من جهد واهتمام في هذا الشأن العربي الخطير. مؤكدا الاخوائي جميعا انني، تجاويا مع هذه الدعوة الكريمة، وجدت من واجبي الوطني والقومي تلبيتها، على الرغم من وضعي الصحي وظروفي الشخصية، اذ أن الفرصة السانحة اليوم، ومهما كانت الظروف والإعتبارات تتطلب من كل مواطن لبنائي مخلص ذي مير حي بذل كل ما لديه من جهد، مهما كان ضئيلا

مِسْ يَقُولُ: وإذا مِنْهُمْ أَنْ البِحَدُ الجِدِي في هذا البجال لا يصلح أن يكون في غمرة اطلاق النار واضطراب الأمن في لبنان، فأن وقف اطلاق النار الذي حققته مساعي اللجنة العربية الكريمة بالتوافق مع الجامعة العربية، من خلال موفدهم المجاهد الغيور

-4 C--4

زمنه

يه کمه هر و حست

عو ۔ تـ

يعون الله

W Wing

حل الفالم

الما تنفيعة

div.

لم المالم

ويب

فلبنان النوم يسترنحو الهاوية السحيقة بانهيار متسارع علىكل صعيد وهويتفتت تفتيتا

وَمِنْ قِدْهُ لِلْجُلِظِ الْإِكْدِيدَةِ قيام بويلات طائقية ومذهبية متعددة لا مقومات سليمة لها، ولا وَيَتَلَالُ فَيُهَا مِمُلَةً النَّهُ لِأَعْمَى مِنْ الْمُنْيَ فِي الْقِتِيَالُهُم، وَمَا يَجْتُونُهُ مَنْ خَلَل استَمْرَارِهُ مَنْ مَنْافَعَ عَلَى حَمْنَانُ فَيْزَا النَّيْنَ النَّسُكِينَ تَصْمَنَ دَوْلِلاتِهِم وَالْمِلْشِيَارِيَّةَ وَالْمُسُودَةَ، مَعْ تَبَعِيْةً كُلْ مَنْهَا وَمَا أَوْ النَّهُ مِنْ النَّهُ عَلَى تَصْمَنْ دَوْلِلاتِهِم وَالْمِلْشِيَارِيَّةَ وَالنَّمُ وَلَيْ الْمُعْمَ

يتنقرنا من مخلط فلا محمل التصلب بالواقف يعطل الوفاق والاتفاق، فالاتفاق محتوم

والأاوجهة كلامي الواحواقي الزارية بمتورة غلصة ، قدانك الالاني اعرف مالي عدهم

ونضع امام اعيننا الواقع والحقائق

من ثقة، وما لهم في قلبي من محبة الاخ لاخيه. وقد ثبت هذا بما وجدوه عندي، منذ عهد الاستقلال، من تفهم وتقدير لتفكيهم، وادراك لما عندهم من مخاوف وهو أجس، مستندا ايضا الى ما لديهم من وعي ووطنية ، ومن اصالة لبنانية عربية اثبتوها يوم نبذوا الآجنبي الغريب، وكانوا، كما يشهد تأريخهم المجيد في مقدمة من عمل على تعزيز هذه الاصالة واحياء جذورها وتراثها.

اخلص من هذا كله لاقول أن على كل وطني مخلص لوطنه وعلينا جميعا اليوم، أن نتنازل عما نرى فيه مصلحة لاي منا، في سبيل المصلحة الوطنية العليا، التي فيها وحدها انقاذ لبنان، وذلك قبل أن تجرفنا الاحداث القاسية فننتهي نحن والمصالح الخاصة والعامة، وينتهي معنا

وقديما قيل من حسن استماعه صلح رايه. فلنستمع الى بعضنا البعض بمحبة وقبول ولنتقبل بتسامح، الصراحة في القول، مهما كانت قاسية. وها أن الإخوان العرب مجتمعين، وباجماعهم، جآؤوا اليوم يعدون لنا يد العون تلبية لما طالبناهم نحن به، وكنت أول المطالبين مبتعريبء القضية اللبنانية قضية العرب جميعا فلا ندع هذه الفرصة السائحة تفوتنا. الفرص ليست بضاعة للتخزين، ولطالما اضعنا

واضاع اخواننا العرب الفرص الكثيرة في بعض قضاً ياهم المصيرية فوقعوا في مرارة الندم فَهُدُه فرصْنَتا الاخْرِة، فنتحرم امرنا، ولا تدعها تفوتنا، ونقع في الالم ومرارته، ولات ساعة

اللهم اشهد أني بلغت. اللهم أشهد أني بلغت. وأني لآمل أن لا أغمض عيني قبل أن أرى لبنان الحبيب وقد عاد ألى وحدته وأمنه واستقراره وعيشه الهنيء. فلا تدعوني بعد هذا العمر الطويل أن أغمض عيني وقد رأيت لبنان الحبيب لا سمح الله وقد زال نهائياً من الوجود.

واني لمن المؤمنين باللبنانيين ووطنيتهم وعروبتهم وبالاكثرية من ابناء لبنان مسلمين ومسيحيِّين بما لديهم من أمال واماني في انفاذ لبنان. كما أثق أنهم، والجمد لله، مؤمنون صادقون ووطنيون مخلصون.

وفي قناعتي وأن المؤمن لا بياس.

والسلام على من اعتبر واتبع الهدي.

حسين الحسيني

الامير سعود الفيصل والى يمينه وزير خارجية الجزائر الجديد سيد لحمد غزالي

السياسة راقية حيث يكون

ليس هناك من يمثل والجمهورية الجديدة، مثل حسين الحسيني ولا هناك من يمثل «الاصول القديمة» مثل حسين الحسيني. وليس هناك من يمثل «الميثاق الجديد» مثل حسين الحسيني، ولا هناك من يمثل «تطور» الميثاق القديم مثل حسين الحسيني ليس لأن حسين الحسيني له أكثر من شخصية. بنَّل لأن هذه الشخصية الواحدة في نائب بعلبك ورئيس مجلس النواب، هي اولا شخصية العدل وتانيا شخصية الاعتدال وثالثا شخصية الرجل الذي اغرته الحرب بكل العروض لكنه بقي يفضل السلام والحب. من الذي يقيم «الجمهورية الجديدة»؟

أليسوا هم اللبنانيين «القدماء»؟ وهل يعنى الوفاق الجديد الغاء اللبنانيين ام تطور الصبيغة اللبنانية؟

لقد كان حسين الحسيني يمثل «الجمهورية الجديدة» منذ اللحظة التي استطاع أن يخرق فيها طريقه الى مجلس النواب. فقد كان وصوله الى ألمجلس شكلاً من اشكال هذه الجمهورية ثم كان وصوله إلى رئاسة

لكن الاكثر اهمية من انتصار حسين الحسيني على الاقطاع السياسي، شعبيا ويرلمانيا، كان انتصاره على نشوة الانتصار. وإن يغير شيء في هذا النائب الذي تشرب السياسة طفلا. حتى الحرب لن تغير فيه. حتى يوم بدا الاعتدال مضحكا والكلام عن السلام جريمة ظلَّ حسين الحسيني مثال الاعتدال وداعية الوفاق الوطني والسلام

وفي بك يمكن للمرء أن يصنع الاعداء والعداوات بسهولة طوعية فائقة، استطاع حسين الحسيني أن يبقى من دون أعداء. واستطاع ان يبقي رئاسة مجلس النواب حيث هي، اي كما قال ديغول، لا في التمين ولا في اليسار.

وكنت حين أزور الرئيس الحسيني في باريس الاحظ انه يحرص دائما التحدث الى قطبين من اقطاب البرلمان اللبنانيين واثنين من سادة منابره، الرئيس صائب سلام والعميد ريمون اده، برغم أن المواقف قد



لكن حسين الحسيني يملك مقدرة فائقة على وضع القضايا العامة فوق المشاعر ويملك مهارة فائقة في تقديم الاصول واللياقات والاعراف.. على العكس. وما اسهل العكس هذه الايام. وهل هناك ما

هو اكثر سهولة من الابتذال. لقد تسنى لي أن أعرف الرئيس الحسيني منذ ربع قرن على الاقل. وقد عرفت خَلَالً هذه الفترة كلها أن شيئًا لا يَفيرفيه أي شيء. لا الفرح يغير في سلوكه ولا الانتصار ولا الوصول، ولا حتى الحرب.

خصوصاً ليس الحرب. واذا كان للتَّفاؤل علامات فإن الرئيس الحسيني احد ابرز علامات التَفَاوَل فِي مَوْتِمرِ الطائف. اذ حيث يكون، تكون السياسة في اعلى مراتبها، اي عملا وطنيا.

سميرعطا الله



الصحفيون يتابعون تفاصيل الجلسة الافتتاحية عبر البث التليفزيوني المباشر

القطاب

 تابع الصحفيون وقائع الجلسة الافتتاحية لمؤتمر البرلانيين اللبنانيين عبر شاشة التلفزيون في احدى قاعات قصر المؤتمرات حيث تم نقل وقائع الجلسة الافتتلحية عبربث مباشر داخل قصر المؤتمرات فقط ولم يسمح للصحفيين بدخول قاعة

• خرج الأمير سعود الفيصل من قاعة المؤتمر عقب احتتام الجلسة الافتتاحية ولدى رؤيته للصحفيين سال بعضهم قائلا: دإن شاء الله راضيين عليناء فاجاب بعضهم منعم راضيين،.

 لوحظ أن موقد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابراهيمي كان يدون بعض النقاط التي ورَبْت في كلمة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العريز اثناء القاء الأمير سعود القيصل لها.

تجمع عدد من النواب اللبنانيين حول الرئيس
 حسين الحسيني رئيس المجلس وهناوه على الكلمة
 التي القاها.

الإخبر: لك خليك عند السلام حلو ولو. اثناء خروج الرئيس صائب سلام من الجلسة الافتتاحية تجمع حوله الصحفيون طالبين منه موعدا لاجراء حديث صحفي فرد قائلا: انني لا انوي

• احد الصحفيين من المانيا الشرقية وقع في

تجاذب الصحفيون اللبنانيون الحديث اثناء

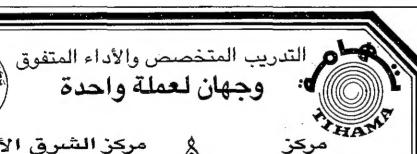
متابعة الجلسة الافتتاحية فقال احدهم ان السلام في

لبنان حلم فرد عليه آخر: شو يا خي حرام عليك فرد

علبه طيب السلام حلو كثير فقال له: ايه هيك بيصير

فعلا الإول ليقول: ولكنه اضــغاث احــلام فاجــابه

مازق حيث لم يتمكن من ارسال تقريره الصحفى للحهة التي يعثلها نظرا لعدم وجود اتصال هاتفي بين المملكة والمبانيا الشبرقية لكن مندوبي وزارة الاعلام ساعدوه بأن اقترحوا عليه ارسالها الى اي مكتب يمثل صحيفته خارج المانيا الشرقية ويعدذلك



تهامة للتدريب

١- نظم المعلومات الادارية

٢ـ الادارة بجماعات العمل

٤ ـ تتمية مهارات التقاوض

٧- تنفية مهارات رجال البيع

٩- التحليل المالي والرقابة المالية

٨- لدارة المستودعات

٣- تتمية مهارات موظفي العلاقات العامة

هـ تنمية القدرات الابتكارية للمديرين

٦- اعداد دراسات الجدوى الاقتصادية

مركز الشرق الأوسط للتنمية البشرية

يقدمان عشرة برامج تدريبية موجهة لمديري وموظفي الحاضر والمستقبل تحت اشراف نخبة متخصصة من خبراء الإدارة والأكاديميين

تاريخ التنفيذ من ٨ /٢ إلى ١٢ /٣/١٤ هـ مَن ١٥ /٣ إلى ١٩ /٢/ ١٠ ١٤١هـ مِنْ ٢٩/٢]لي ٣ /٤١٠/٤ هـ من ٦ / ٤ إلى ١٠ / ٤ / ١٠هـ من ۱۲/۱ إلى ۱۷/۱۷/۱۱ مـ من ٢٠/٤ إلى ٢٤/١٤ ١٠١٤ هـ من ۲۷/٤ إلى ١ /٥/١١٩هـ هن ٤ / ٥ إلى ٨ /٥/١٤١هـ من ۱۱/٥ إلى ١٥/٥/١٤١٥

من ۱۸/٥ إلى ۲۲/٥/١٤١٥ ١٠- التخطيط المالي واتحاد القرارات المالية البرامج مكثفة وموجهة للتنفيذين والموظفين الطموحين في المصانع والشركات والمؤسسات الكبيرة والمتوسطة. التدريب باللغة العربية

تعقد الدورات في مقر مركز تهامة للتدريب جدة - الحمراء - شارع الأندلس - مبنى تهامة - الطابق الأول

مركز تهامة للندريب مركز الشرق الأوسيط للتسجيل أو الاستعلام:

للتنمث التشرينة هاتف: ۲۰۰۱۷۷۶ غاكس: ۷۹ ۳۵۷۸ صب ٢٠٤٨ الرياض ١١٤٨٢

هاتف: ۲۵۲۰۸۶۹ فاکس: ۱۵۱۷۷۲۳ ص ب ١٤٢٥٥ حدة ٢١٤٢٢

والهرسل

وزارة الرئيس الدكتور سليم الحص

والضاهر نائب مستقل.

به موریس فاشیل.

المكاري).

وقد فاز الاربعة على لاتحة واحدة.

والمرعبي عضو اللقاء الاسلامي والراسي

صهر الرئيس سليمان فرنجية وعضو كتلته

- دائرة مدينة طرابلس: هذه الدائرة

الرئيس الراحل المرحوم رشيد كرامي، هي احد اكبر الدوائس الاسلامية السنية في

في الانتضابات الاخيارة فازت لائصة

الرئيس كرامي باربعة من مقاعدها

الخمسة وأم يخترقها سوى الذكتور

عبدالمجيد الرافعي (بعثي مُؤيد العراق). اما المقاعد، فموزعة كالتألي: مقاعد السنة

الاربعة فازبها رشيد كرامي وهاشم

الحسيني والدكتور امين الحافظ والدكتور

عبد المجيد الرافعي، ومقعد الارتونكس فارْ

- داشرة قضاء طرابلس (الضنية -

هذه الدائرة تمثل ريف قضاء طرابلس

أحل (المنية وجوارها) والجبل

وهي واقعيا منطقة اسلامية سنية تقسم الى

(الضنية) وفأز بمقعديها في المجلس مرشد

الصمد (توفي) وصالح الخير وهما حليفان

للرئيس كُرامي. ــ دائرة قضاء زغرتا ــ الزاويــة: معقل

نفوذ عائلات زغرتا _ اهدن الكبيرة الخمس

(فرنجية .. الدويهي _ معوض _ كرم _

تحالقهم مع أل معوض (الاكثر عددا)،

ولكن في الانتخابات الاخيرة حصل نوع من

التقاهم جنب الدائرة معركة عندما أنضم

لطوني فرنجية ورينه معوض الاب سمعان

الدويقي زعيم أل الدويهي، واحتل الثلاثة مقاعد ألدائرة الثلاثة المخصصة للموارنة

وقد توفي منهم فرنجية والدويهي. ــ دائرة قضاء بشري: اصغر الدواتـر الانتضابية اللبنانية، انحصـرت فيهـا

الزعامة السياسية المطية على عائلات بلدة

بشري الست الرئيسية (طُوق ـ رحمة

(عيسى الخوري) - جعجے - سكسر -

والقوآت اللبنانية، ويحتل حاليا مقعديها

المخصصين للموارنة حبيب كيروز وجبران

- دائرة قضاء البترون: في هذه الدائرة

مقعدان مخصصان للموارنة تتنافس

عليهما تقليديا عائلات تنورين خصوصا أل

حرب في المناطق الجبلية وبلدة البترون

الساحلية، ولكن نمت فيها منذ حوالي ٢٠

سنة تبارات حزبية مارونية (كتلة وطنية ـ

احرار ـ كتائب) سمحت للدكتـ ور جورج

سعادة رئيس حزب الكتائب الحالي بالفوز

بأحد مقعديها مع انه ليس من تتورين ولا

من البشرون. أما المقعد الثاني، فيحتل

النائب السنقل بطرس حرب من تنورين.

تغطي قضاء الكورة ذي الاغلبية الارثونكسية والنسبة العالية من المتعلمين.

_داشرة قضاء الكورة: هذه الداشرة

في الانتخابات الاخيارة فاز بمقعديها

المخصصين للارثوذكس فؤاد غصن (توني)

والدكتور باخوس حكيم، الاول سياسي

تقليدي والثاني حليف للرئيس فرنجية، وقد

فازأ على الدكتور عبد الله سعادة زعيم

الحزب السوري القومي الاجتماعي وحليقه فيليب بولس القوميون الدوياء

تقليديا في الكورة وفيها كذلك نفوذ بساري،

محافظة الحنوب:

ـ دائرة مدينة صيدا: هذه الدائرة هي

الدائرة الوحيدة التي لا يوجد فيها الامقعر

واحد مخميص للمسلمين السنة يحتله

تقليديا كان الصراع يحتدم في المدينة

دُ الرة قضاء صيدا (الزهراني): يوجد

في هذه الدائرة الريفية مقعدان أحدهما

مخميص للمسلمين الشيعية والشاني

الكاثوليك، يحتل الاول الرئيس عادل

بين تياري البزري والنائب السابق الرحوم

مع وجود للكتائب وانصار فرنجية.

الدكتور نزيه البزري (مستقل).

هي مسقط رأس سمير جعجع قائد

كُيروز _ الفخري).

سيطر عليها انتخابيا أل فرنجية بفضل

العلي كأن حليفا للرئيس شمعون

عڪار معللا



اكثرهم - هو موضع شك.

وبالمناسبة، فإن المجلس الحالي فقد

من عناصره ما لا يقل عن ٦ اقطاب هم في الجنائب الاسلامي رشيند كنزامي

(سنى) وصبرى حمادة (شيعي)،

وكمال جنبلاط (درزي)، ومن الجانب

المسيحي كميل شمعون وبيار الجميل

وليس بين الاقتطاب التقليديين

الاحساء الذين يفوز المرشحون عملي لوائحهم _ مع استثناءات قليلة _ الا

صائب سلام وجوزيف سكاف وكامل

السنوات الـ ١٧ الأخيرة من عمر

لبنان اساسا فترة طويلة زمنيا في الحياة

السرلمانية، فكيف اذا ما اخذ في

الحسبان التغير الجذري الحاصل على

البنية السياسية والعقائدية

والاجتماعية في البلاد، بفعل الحرب

الاهلية المدمرة بكل افرازاتها ومأسيها

كنذلك من السلبيات ان فترة

وطوني سليمان فرنجية (موارنة).

أنتَّخُبِ مجلس النوابِ اللبنائي الحالي عام ١٩٧٢ لمدة ؛ سنوات، اي انه كان من المفتـرض ان تنتهي مدتـه الدستورية عام ١٩٧٦، بيد أن اندلاع الحرب الاهلية اللبنائية حال دونَّ ذلك، وأدى بالتالي ألى تجديد ولايته ٤

في فترة التجديد هذه انتخب المجلس عام ١٩٧٦ الرئيس الاسبق الراحل الياس سركيس خلفا للرئيس سليمان لرنجية، الا ان الأوضاع السياسية والعسكرية المتدهورة لم تسمح باجراء انتخابات علمة، فكانت النتيجة ان جدد المُجلسُ لنفسته للمرة الثَّانية _اليضاً لمدة ٤ سنوات سلَّعام ١٩٨٤. وبعدما شهد لبنان الغزو الاسرائيل علم ١٩٨٢ انتُخبُ المجلس، بينما كان لبنان لايزال تحت الأحتلال، بشير الجميل رئيسا ولدى اغتياله بعد مدة قصيرة انتخب

وابان فترة حكم امين الجميل التي

ابجابيات

من أيجابيات وجود هذا المجلس أنه الصبلة الوحيندة باعبل ضبعفها وهشأشتها _ مع اليوم الّذي كان فيه للبنان مؤسسات يتمسك بهآ المواطن

السيناسيين المشهبود لهم بالكفاية والوطنية والمسؤولية وبعضهم تقلب في المسؤوليات الحكومية لسنوات طويلة. وان الاعضاء، من منطلق تمرسهم بالعمل السياسي والبرلمان يجيدون لغة الحوار والمناقشة والاقناع اكشر من غيرهم في وقت قل من يجيدون الحوار،

وأن الأعضاء هؤلاء على الاقل جرى





كمال جنبلاط

الشاخبين اللبنانيين الاحباء منهم الزعماء يعني عمليها ان حجم نفعوذ والامهات، يظل افضل من نلمس النواب الصاليين ـ او على الاقبل والامسوات، يظل افضيل من تلمس المجهول والقفز في الظلام.

... و .. سلبيات

بالمقابل، من سلبيات هذا المجلس، أنه مجلس انتخب لفترة زمنية معينة كانت الظروف والتحديات السياسية مختلفة عما هي عليه اليوم، واستمراره كان بفعل الضرورة وليس بفضل الديمقراطية.

المجلس بسبب النقص الكبير الحاصل في عدد أعضائه، لا هو واقعى ولا هو منصف، لاسيما انه لم تُجر اي انتخابات فرعية لملء أي مقعد شاغرً فيه. وهنا لا بد من التذكير ان المجلس الذي انتخب الرئيس الاسبق سليمان فرنجية عام ١٩٧٠ انما صوت لفرنجية بأغلبية صوت واحد فقط ضد المرشح المنافس أنذاك الرئيس التالي الياس

كذلك فان مينزان القوى في هنذا

(كالمجازر والتهجير والهجرة من السلبيات ايضا، انه بغياب والاستقطاب الطائفي .. الخ). التركيبة الحزبية البرلمانية المالوفة في اوروب الغربية مثلاء وطغيبان شكل والكتل، النيابية المتمصورة حول الزعماء الكبار - وجلهم من التقليديين ـ ونجاح غالبيـة ألنواب الصاليين عملي لوائح ارتبطت بهؤلاء

واذا ما اخذنا الهجرة وحدها كمثال، وهي تقدر بمثات الالوف، لتبين كم هو بعيد عن الصغة التعثيلية هذا المجلس الحالي، الذي انتخب عدد كبير من اعضائه بفوارق ضئيلة، بل ان بين نوابه من انتخب لكنه فقد الضمانة الزعماء، فإن غياب أو تغييب عدد من



Services and the services of t

الخسر ، تلفون ۸۱/۸۱/۸۱ - ۲۲۷۰۲۸ (۲۰) مكم تلفون : ٧٥٨٨٨٥٧ م.٠٠٠

مَرَاكِز زبيروكس لنصويرالمستندات

الفرق ١٠٠٠ الجودة والسرعة انا كانت احتياجاتك مسن :-• التصوير والطباعة · • التصوير الملون · منسخ ملونة من شرائح ٣٥ ملم. ء نسخ الخرائط الهندسية من وإلى الورق الأبيض العادي أوشفافات ورق او بالاستيك. والتكبير والتصغيرللخرائط الهندسية. التجميع والتغليف. مراكز تصوير زيروكس يسعدنا إنتشالك بما الأن.... نقدم لك خدماتنا في الاستلام والنسليم من وإلى موقع عَملك

((العليّات الرساف و تلفون ۲۲۲۸۷۶/۱۶۳۶۲۷۶ (۱-) جـدة، تليفون ١٨ه ٢٦٠٢ / ٥٥٥ ٢٥٢٢ (٢٠) الشركة السمودية لتوكياات زيروكس

لندن ... الشرق الاوسط ٥:

انتهت في سبتمبسر (ايلول) من العام المناضى، وبسرغم المند والجنزر عملي الصعيدين الامني والسياسي، تعدر الجراء الانتخابات للمرة الثالثة، فجدد المجلس لنفسيه، وهنا هنو الآن، عنام ١٩٨٩، قد مضى على وجوده ناقصا ما لا يقل عن ٣٦ نائبًا (احدهم انتخب رئيسا للجمهورية) أي اكثر من ربع

وان بين اعتضائه عددا من

وانعدم فيه او كاد، اولئك الذين يلجاون للغة الأقناع.

انتخابهم - مهما شكك الناس عن حق او باطل بنزاهة الانتخابات في لبنان ـ وبالتالي فمن يمشل ولو جازءا من

الف. ناء.. المجلس

المالية للترشيح لأنه لم يحصل على

وفي عبداد السلبيات المساء ان

النواب الحاليين - برغم كفاية الكثرة

منهم ونزاهتهم _ هم نتاج التركيبة السياسية التي اثبتت الحرب الاهلية

فشلها وسوء تجاوبها مع المناخ

الديمقراطي السليم، وهم ثمرة الفكر السياس اللبناني الانتدابي الذي بني

على المحظورات والتنازلات السلبية. لا

التوافق الايجابي والانسجام

والضا في عداد السلسات أن كائنا

ما كان الموقف الاخلاقي العام من حمل

السلاح .. وحملة السلاح في الساحة

اللبنانية، فان البعض منهم يمثل

تيارات فاعلة وشعبية، ساهم اخفاق

التركيبة السياسية المتهافتة في

استيعابها بانفجار الوضيع واندلاع

بيقى أن القيادات العربية المسؤولة

يمثلها قادة دول اللجنة الثلاثية التي

النسبة المطلوبة من الاصوات.

لبنان مقسم اداريا الى خمس محافظات، احداها العاصمة بيروت التي هي في ان معا بلدية معتازة وقضاء (اي فائمقامية) تتوزع انتخابيا على ٢ دوائر. وبصورة عاسة، فإن الانتضابات من حيث البية اجرائها تجري على مستوى

القضماء أو القائمة المية مع استثناءات معدودة، ولا ياخذ النظام الانتضابي اللبناني لأبميدا التعثيل النسبي ولابعبدا الدائرة الفردية (نائب واحد لدائرة واحدة). وقد جـرى تـوزيـع الاقضيـة، وبالتالي الدوائر بطريقة لا تعكس على النحو الصحيح التعداد السكني المتغير، لأن الترتيب الساري حتى الأن هـ و ان يكون العدد الاجمالي للنواب قابلا للقسمة على ١١ بحيث يخصص بنسبة ٦ للطوائف

المسيحية و٥ للطوائف الاسلامية. الجوانب الطائفية ووالزعامية والجغرافية اخذت ايضا بعين الاعتبار عند دمج قضامين في دائرة انتخابية واحدة كما هي الجال مع يعلبك - الهرمل وراشيا -البقاع الغربي ومرجعيون - صاصبيا، او تجزئة القضاء الواحد الى دائرتين دونما سبب احصائي منطقي مثل قضاء صيدا الذي قسم الى دائرتين مجموع نوابهما ٣ نواب فقط بينما لكل من دائرة بيروت الاولى والشوف ٨ نواب.

المسانيطات والانضيبة والدوائر

محافظة بيروث مقسمة الى ٢ دوائـر

- الدائرة الاولى منها، تشميل احياء بيروت الشرقية (الاشرفية والجعيتاوي والمدود والرميل والصيغي والسيوفي ونهر بيروت) ولا تشمل ضواحيها التي هي في محافظة جبل لبنان. تَــارِيخَياً، كَــانت زعامـة هذه الدائـرة مارونية وفيها مقعد بيار الجميل زعيم حزب

الكتائب ومؤسسه، مع أن اقدم عاسلاتها ارثودكسية، وبينما درجت العادة على ان يحتل احد وجهاء الكاشوليك او اغنياتهم المقعد الكاثرليكي، فان الرَّحْم الانتضابي الاساسي فيها هوللناخبين الارمن وتحديدا، حزبهم الكبير الطاشناق.

ليس في هذه الدائرة اي مقعد اسلامي بل مثلها في مجلس ١٩٧٢ (الحالي): بيأر الجميل (عن الموارنة) وميشال ساسين (عن الأرشوذُوكس) ونُحُسري العلوف (عن الكاثوليك) والدكتور انترانيك مانوكيان (عن البروتستانت، وكل من الدكتور ملكون أبليغاتيان وخاتشيك بابكيان وسورين خان أميريان (عن الارمن الارثونكس) وجوزيف شادر (عن الارمن الكاثوليك) _ وقد توفي من هـوُلاء دالمؤسسان، الكتائبيان بيار

الجميل وجوزيف شادر. - الدائسرة الشانية: تضم الاسسواق التجارية وميناء الحصن وعين المريسة في قلب بيروث وشمالها، وهي اصغر الدوائر

يمثل هذه الدائرة كل من الرئيس رشيد الصلح (عن السنة) ومحمد يوسف بيضون (عن الشيعة) وفريد جبران (عن الاقليات وهو لاتيني). هذه الدائرة لم يطغ عليها اي مد سياسي

معين، الا أن جبران، وهو عضو قيادي في الحزب التقدمي الاشتراكي، احتكر الفور بمقعد الاقليات فيها منذ فترة بعيدة. وبينما ينتمي الرئيس الصلح، وهو سياسي مستقل للقاء الاسلامي، فإن السيد بيضون حليف الرئيس صائب سلام. _ الدائرة الثالثة: (تضم رأس بيروت

والزرعة والمسيطبة والمناطق الاخرى من بيروت الغربية)، وفيها الثقل الاسلامي السني الرئيسي في العاصمة اد يمثلها ٤ نواب سنيين وأرثوذكسي واحد هم السادة: الرئيس مسائب سسلام والدكت ور زكي مزبودي والدكتور جميل كبي وعثمان الدنا، ونجاح واكيم.

مزبودي وكبي فازا على قائمة الرئيس سلام وهما من اقراد كتلته، اما الدنا، ففار من القائمة المنافسة وهـ و الأن مقيم في بيروت الشرقية، ومقرب من القيادة السياسية العسكرية فيها. وأما واكدم ففاز كمرشح ناصري منفرد.

● مصافظة حسل

· محافظة جبل لبنان هي اكبر الحافظات اللبنانية، وأهمها تأثيرًا على الساحة السياسية المطية بصورة تقليدية. وهي تقسم الى الدوائر و(الاقضية) التالي: دائرة قضاء جبيل: هذه الدائرة مركز صراع تقليدي ببين حزب الكتلة الوطنية

النيابي المالي وتيار أل اده الذي يقوده حاليا العمي ريمون اده وبين الكتلة الدستورية (كتلة الرئيس الراحل بشارة الخوري). حاليا يمثلها في المجلس العميد اده

الثانية والدرجة الثالثة.

وحليفاه اميل، روحانا صقر (وهما مارونيان) وأحمد أسبر (شيعي). - دائرة قضاء كسروان/الفتوح: هذه الدائرة تمثل قلب النطقة المارونية في الجبل وتضم ٤ مقاعد مخصصة كلها للموارنة فاز بها كل من الياس الخازن وفواد نفاع وموريس زوين (توفي) ولويس ابسو شرف أبو شرف كان قياديا في حزب الكتائب،

واجهت الأزمة اللبنانية بكل المسؤولية

دون تسردد او مسوارسة، ادركت ان

الواجب الاول في وجه مسلسل القتــل

والدمار هو الدعوة الى وقف اطلاق النار

ودعمه بمختلف السبل، وهذا ما تحقق

حثى الأن ولله الحد. وادركت ايضا

ان الخطوة الثانية هي ترتيب ضرورات

الحوار، اي حوار بين فئة من اللبنائيين

عانت ما عاناه كل مواطن، في ارض

خيرة طاهرة بعيدا عن كل ضغط او تذرع بالضغط ولو أن عائلات النواب

واسترهم لاتنزال تعيش على جنانبي

المطلوب الآن التحاور بلغمة اخرى

غـير التي الفها اللبنــانيــون طيلة ١٤

سنة .. المطلوب ايضا وقفة شجاعة مع

الضمير ومع المسير... لوضع تصور

للنسان _ الوطن لا لينان _ المرزعة،

ولبنان _ التعايش الحقيقي لا لبنان

التكاذب المسترك، لبنان أللبنانيين

كلهم، لا لينانيي الدرجة الاولى والدرجة

خطوط التماس في هذه المنطقة أو تلك

أما الثلاثة الباقون، فهم من المستقلين، احدهم نفاع كان مقربا من الرئيس سليمان ــ دائرة المتن الشمالي: هـذه الدائرة

تشمل ضواحي كبيرة سكانيا لبيروت الشرقية وتمثد آرتفاعا لجبل صنين وتضم ٥ مقاعد، ٣ منها للموارنة فاز بها الرئيس أمين الجميل (استقال ليتولى الرئاسة) وفيرًاد لحود (سوني) واوجست باخوس، ومقعد واحد ألارشوذكس يحتله الدكتور ألبسير مخيبر نسائب رئيس مجلس النواب ومقعد للأرمن الارشوذكس يصتله أرا يراوانيان.

في هذه الدائرة صراع قوي تقليدي كان من أطرافه الدستوريون (بقيادة أل لحود) والكتلة الوطنية، ثم بسرد القوميون السوريون والكتائبيون ولايلزال للغريقين نفوذ كبير ثم ازداد دور الارمن الطاشناق همية، وباثوا هم مركز الثقل الانتضابي تفور دائما القائمة التي تتحالف معهم.

_دائرة قضاء المتن الاعلى _بعبدا: هذه الدائرة ايضا تمتد من الساحل اي ضواحي بيروت (الجنوبية والجنوبية الشرقية) الى اعالي الجبل (ترشيش وكفر سلوان). وفيها ايضا ٥ مقاعد فازيها ادوار صنين ونديم نعيم (توني) والدكتور بيار عبده دكاش، أما المقعدان، فللدروز وقد فاز به بشــير الاعور (تــوفي) والشيعة وفـــاز بــه ىحمود عمار.

ميزان القوى في هذه الدائرة غالبا ما تحدد الناطق ذات الكثافة السيحية في ضواحي بيروت خصوصا عين الرمائة وفرن الشباك والشياح وحدث بيروت والنواب المنتخبون في هذه الدائرة هم إما أعضاء اوحلفاء لحزبي الوطنيين الاحرار والكتلة الوطنية وقد منزموا لاثمة حزب

الكتائب. د أنرة قضاء عاليه: هذه الدائرة تضم مقعدين للدروز فازبهما الاسير مجيد ارسلان (توفي) وتوفيق عساف ومقعدين للموارنة فاز بهما بيار حلو وشفيق بدر ومقعد للارثوذكس فاز به منير ابو فاضل (توني) والنواب الخعسة فازوا في لائحة واحدة مدعومة من الحرب التقدمي الاشتراكي والقيادتين الدرريتين الجنب لأطية الأرسلانية ضد لاتحتين أخريين، ضمت الاولى المستقلين والقوميين السوريين وحلفاء حزب الوطنيين الاحرار

وكمان من أفطابهما غسان تمويني ولائحة دعمها حزب الكتأثب. - دائرة قضاء الشوف: احدى اكبر دائرتين في لبنسان، وأهم الدوائر اللبنسانية سياسيا على الاطلاق لأنها تتطاحن فيها حزبيتا القطبين الدرذي كمال جنبلاط والماروني كميل شمعون. في الانتخابات الماضية فازت قائمة كمال جنبلاط ب ٦ مقاعد من اصل مقاعد الدائرة الـ ٨،

وفسازت قائمة كعيل شمصون بالمقعدين

الأخرين. امسأ النمواب الذين انتخبوا ليمثلوا الشوف عام ١٩٧٧ فهم: عن الدروز كمال جنبلاط (توني) ويهيج تقي الدين (توني)، وعن الوارنة كميل شمعون (توني) وعزيز عون (تُوفِّ) وفؤاد الطميني، وعن السنة زاهسر الضطيب وعبده عويسدات وعن الكاثوليك سالم عبد النور. وكمان شمعون وعمويدات الفائدين

الوحيدين من القائمة الشمعونية. محافظة الشمال:

- ودائرة قضاء عكار: الدائرة الواقعة في اقمى شمال لبنان وهي تمثل القضاء الاكثر قرى في لبنان كله.

زعامة عكار أسلامية سنية تقليدية انحصرت بال المرعبي ووجهائهم مثل خاك عبد القادر وعبود عبد الرزاق وسليمان العلي وبشير العثمان وأل القدور.

أَمَّا النَّمثيل الانتخابي للدَّاسُرة فهو مودع كما يلي: مقعدان للسنة فاز بهما سليمان العلي (ترني) ولحلال المرعبي ومقعد للموارنة فاز به مخابل الضاهر (المرشع لرئاسة الجمهورية) ومقعد للارتوزكس فاز به الوزير الدكتور عبد الله الراسي عمسو

مسيران (وزير في حكومة الحص حاليا) والثاني البائب الكتائبي الدكتور راشد الخوري ونقود الاثنين قديم في هذه الدائرة. ـ دأَنْرة قضاء جزين: الدائرة الوحيدة ذات الغالبية المسيحية في محافظة الجنوب تضم ٣ مقاعد اثنين مخصصين للموارنة يحتلهما الدكتور فريد سرحال وأدمون رزق تمثل جزءا من قضاء طرابلس، وفيها معقل

(كَتَأْنِي سابق) والثالث للكاشوليك يحتله نديم سنالم حليف للاحرار. تُقليديًا، كانت جزين مسرح صراع تياري جان عزيز وآل كنعان (اخوال فريد

ــ دأثرة النبطية: هذه الدائرة تعد من اكير الدوائر الشيعية في لبنان. مقاعدها الثلاثة مخصصة للشيعة علما بأن قضاء النبطية تحول اخيرا الى مصافظة. في النبطية صراع قديم بين ٣ تيارات: أل الأسعد (يمثله أنور ألصباح) وأل الزين (يمثله عبد اللطيف الزين) وال عسيران أكان يمثله المرحوم سميح عسيران وحليفه السابق الدكتور رفيق شآهين). 25% 5th . Just I affected to

شأهين والصباح. ـ دائرة صور: ايضا دائرة كبيرة تضم ٣ مقاعد شيعية يمثلها حالياً كاظم الخليل والدكتور على الخليل ويوسف قاسم حمود. تقليديا كأن الصراع في صور متمحورا حول ألَّ الخليل من جهة، وأل صغي الدين وحلفائهم أل شرف الدين من جهةً ثانية. كاظم الخليل من اركان حزب الوطنيين الاحرار، اما الدكتور علي الطليل فعستقل

كان بعثيا وأما حمود فمستقل. - دائرة بنت جبيل: دائرة حدودية في اقصى جنوب لبنان تضم مقعدين شيعيين الما عبد اللطيف بيضون (توفي) وحديد دكروب. وقد فارًا على لاتحة يدعمها الرئيس

كامل الاستعدر دائرة مرجعيون ححاصبيا: حاصبيا مرجعيون قضاءان مجموعان في دائرة انتخابية تضم ٤ مقاعد: اثنين للشيعة وواحد للسنة وواحد للارثوذكس. ويحتلها

الرئيس كامل الاسعد (شيعي) وعلي العبد الله (شيعي) ومنيف التَّـطيَّبُ (سَني)

زُهُمُولَ أَلْمِس (توني) وواحد للشيعة فاربه حسين منصور وواحد للموارثة فازب الياس الهراوي والخمسة من كتلة واحدة. الدائرة ايضا تضم قضاعين وتتعثل في المجلس النيابي بثلاثة مقاعد واحد للسنة فازيه ناظم القادري (توفي) وواحد للدروز فازيه سليم الداويد (تسوفي) وواحد للارثونكس فازبه ميشال الملوني والثلاثة فازواً على لائصة واحدة. المرحوم ناظم القادري الذي اغتيل اخيرا مستقل عضو في للقياء الاسميلامي والمعلولي مستقيل والداوود كان عضوا في كتلة سكاف وابنه

ورائف سماره (ارثوذكسي) والاربعة من

• محافظة البقاع:

ـ دائرة بعلبك ـ الهرمل: ايضا هذه

الدائسرة تجمسع قضسامين وهي المعقسل

التقليدي للرئيس صبري حماده عميد

شهدت في الانتخابات الاخيرة معبركة

لوائح انتهت بنجاح سرشح واحد هو

الانتضابي بسبب توزع الاصسوات على

كما يلي: ٤ للشيعة فاز بها صبري حماده

(توقي) وحسين الحسيني (رئيس مجلس

ٱلنوابُ الحالي) وعبد المولِّي أمهر وصبحي

الرفاعي وواحد للكاثوليك فلزبه الدكتور

البسير منصور وواحث للموارثة وفازيه

ميع فازوا على لائحة الرئيس حماد،

ويعتبر ياغي وحبشي حاليا من حلفاء

دائرة رُحلة: تَضْمُ هَذه الدَّائِرة التي تعتبر معقل نفوذ السيد جوزيف سكاف ٥

مقاعد واحد للكاثوليك فاربه سكاف نفسه،

وواحد للارثوذكس فاز به سليم المعلوف

(تُوفِي) وواحد للسنة فاربه الدكتور حسن

فيصل يقود الآن تنظيما مؤيدا لسورية.

القيادة السياسية في بيروت الشرقية.

ياغي وواحد للسننة فازبيه حسن خاا

الدكتور طارق حبشي.

باستثناء آمهن

مقاعد هذه الدائرة السيعة مخصصة

الدكتور البير منصور باستعادة خممان

البرلانيينَ اللبنانيين الراحل.

كتلة الاسعد.





الرئيس الكولوميي فيرجيليو باركو ان الوقت قد حال لفرض رقابة على أمدادات المواد الكيماوية المستخدمة في تصنيع الكوكايين، وعلى تجار اسلحة دوليين بروس كبار تصار المخدرات وفرق

وقال الرئيس باركو في كلمة امام الجمعية العامة للامم المتحدة اذيعت على الهواء في كولومبيا: وأن اهتماسا قليلا وجه الى فرض ضوابط على امدادات المواد الكيماوية المستخدمة في

مراجعة عاجلة لبادرة بوش لخفض القوات التقليدية في اوروبا

دخلت مفاوضات خفض القوات والاسلحة التقليدية التي تدوربين الشرق والغرب في العاصمة النمساوية فيينا اليوم مرحلة حاسمة بعدما قدم الرئيس الامريكي جورج بوش اخيرا مشروعه المتعلق بخفض القوات بصورة متبادلة في اوروباً وبعدماً طرح حلف شمال الاطلسي برنامجه الخاص بتبادل المعلومات وخفض عدد المناورات العسكرية والقوات بصورة كبيرة، بحيث يمكن القول أن الغرب قد استطاع أحراج المفاوض السوفياتي في فيينا بعد أن اصبح مشروعه الخاص بخفض القوات والاسلحة التقليدنة متكاملا تماما وبعدما طرحت موسكو، على لسان الرئيس السوفياتي ميضائيل جور باتشوف مبادرة خفض قوات حلف وارسو الرابطة في اوروبا الشرقية من جانب واحد بخلت مفاوضات قبينا بين الشرق والغرب مرحلة جديدة عقب فترة ركود طويلة استمرت حوالي ١٥ سنة وهنا لا بد من الاشارة إلى أن الغرب مايزال يشكك في حقيقة الارقام التي قدمها حلف وارسو حول عدد القوات والصواريخ العادية والديابات الموجودة في اوروبا الشرقية خاصة أن الحلف الاطلسي يعتقد، منذ البداية، أن حلف وأرسو يتفوق عليه في عدد القوات والاسلحة الثقليدية ولأبدله من موازنة هذا التفوق عن طريق استراتيجية الردع النووي في القارة الأوروبية. بل أن حلف شمال الاطلسي مأيزال متمسكا بضرورة تقليص عدد الدبابات والمدرعات الموجودة في دول حلف وارسو مع بصرورة تعليم عدد المعلومات والمراقبة الفعلية بين الحلفين الشرقي والغرربي منَّعا من تكرار لعبة الدبايات التي استَمرت عَدة سنوات، الى انَّ تقدم الاتحاد السوفياتي بمبادرته المعروفة التي قامت على ارقام قريبة جدا

مبادرة الرئيس الامريكي بوش حول خفض القوات والاسلحة التقليدية تقرم على تحديد عبد قوات الجانبين بما لا يزيد عن ٢٧٥ الف رجل الامر الذي يعنى سحب حوالي ٢٠٠ الف رجل من قوات حلف وارسو من اوروبا الشرقية

وانسَّحابُ ٣٠ القُّ رجل من القوات الامريكية المرابطة في أوروبا الغربية. ولا شُك أن هذه المبادرة الأمريكية تعتبر أحراجاً شديدا للاتحاد السَّوْفَيَاتِي وَالْمُسِكِرُ الْشَرَقِي بِل تُحَدِّيا لِهِ فِي الْبَاتِ حَسْنَ نواياه ورغبته في تَخْفَيف التوتر وازالة الاسلحة في اوروبا بينما يرى الغرب في هذه المبادرة مُعمَّانًا لاستَقرار أوْرُوبًا عستكرياً. كَذَلْكُ فَأَنْ أَنْسُحَابِ حَوَالِي * ٣٠ الفُجِنْدِي سوفياتي من اوروبا الشرقية سيلعب دورا كبيرا في تغيير الأوضاع السياسيا السائدة في دول مدَّه المنطقة، خاصة أن القوات السوفياتية تشكَّل فيها قوة سياسية ضَاغُطة لأيمكن تجاهلها، كما تعتبر اداة سياسية لراقبة الأوضاع

هذا وترى أوساط حلف شمال الاطلسي في بروكسل وبون، أن موضوع خفض القوات في المقارة الاوروبية وخاصة من أوروبا الشرقية يحمل معه مجموعة من الأثار السياسية ، إلى جانب الاثار العسكرية والاستراتيجية لانه بخفف من الضغط السوفياتي على الانظمة الحالية في اوروبا الشرقية التى تمر رَاهِنَا بِمرحَلَةِ تَغْيِير شَامَلَةً لا يَبِكُن تَجاهِلهَا، ولا بِدَ مِنْ اسْتَعرازهَا اذا أراد الجانبان تجنب الصدام المسلح وازالة التوتر وتحقيق التعايش السلمي بينهما. هذا ما تهدف اليه مفاوضات فبينا وتحمل في نفس الوقت امكانيات جُديدة بمكن البصرف بطها في المستقبل القريب بعد انتهاء الرحلة الاولى الخامعة بخفض القوات المتبادل بين الشرق والغرب . وفي هذا الجال، ولهبدا السبب بالبدات تضر دولئر الطف وقيادته

العسكرية على صرورة تقليض عدد المناؤرات العسكرية التي تقوم بها القوات السوفياتية وقوات حلف وارسوفي اوروبا الشرقية لاتها ترى أن هذه المناورات تشكل قوة ضغط على الانظمة السياسية الاوروبية ورياح التغيير التي تهب مل أوروبا الشرقية اليوم، لذلك قان المفاوض الغربي على هذا الموضوع مع العلم أن يعض دول أوروبا الغربية المعتدلة ترى فيه عرقلة وأضحة من قبل حلف شمال الاطلسي لامكانية نجاح مفاوضات فيينا واحراجًا للاتحاد السوفياتي وموقفه داخل المسكر الشرقي. . . . ومن النقاط المهمة التمساوية

البوم موضوع التوزيع الجغرافي لقوات حلفى وارسو والاطلسي في اوروبا

قالمعسكر الغربي مضطر في حال نشوب نزاع مسلح في القارة الى تركير تواته في اوروبا الوسطى والانتشار باتجاه الشرق بينما يستطيع المسكر الشرقي بجانب انتشاره من الشرق الى الغرب، توسيع هذا الانتشار من

كذلك من المواضيع التي مازالت تشكل عقبة امام المفاوضين الطلب الذي تقدَّم به السوفيات اخْيرا والَّذي يدعو ألى البدِّء في سحب مقوات احْرى، بحيثٌ تكون هذه الخطوة مقدمة لتخفيف عدد القوات الامريكية فيما بعد وتقليص

عدد القوات البريطانية في وقت لاحق.

4,500

4.00

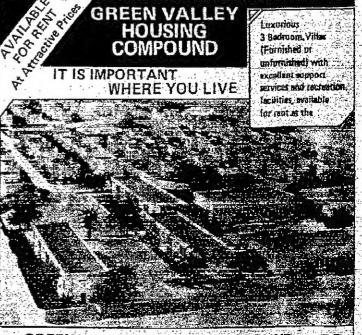
en ge

المصور والأ

إما بالنسبة أبادرة الرئيس الإمريكي ريجان بضرورة خفض قوات الجانبين في اوروبا إلى ٢٧٥ الف عسكري فانها مازالت مطروحة على مائدة المفاوضات في فبينا، وليس من المتوقع أن يعمد الاتحاد السوفياتي الى الموافقة عليها بصورة سريعة ذلك أن هذه المبادرة التي تعتبر ورقة رابحة بيد ُ الغُرِبُ، هي اليضا ورقة رابحة بيد الشرق طاللا أنه لم يقبلُ بها بعد ومازال يؤجل استخدامها الى مرحلة الخرى من هذه المفاوضات الطويلة الاجل.

بالأرفق والشقاطات رحج الغرفة المبردة ١١٨٠ مترمكب بعة ٢٥٠ طناً للغرقة .. بموقع ممتاز بالرياض

الأنصال: تليفون 1/5911701 س ١٢-١٢ قليراء ومنه ٤-٨ مساؤرالابستاد/ حست



GREEN VALLEY HOUSING COMPOUND (Dhahran Dammam Highway) ease contact Tel:8644252 Al Khobar Tix 871311 SIS Fex 8646848

تصنيع الكوكايين والتي تأتي اساسا من امريكا الشمالية واوروباه. ودعا الى فرض ضوابط محكمة على

تصنيع وبيع هذه المواد الكيساوية وعقربات مشددة على شحنها بصورة غير مشروعة، والى تعاون دولي لمنع استثمثار اموال تجارة المضدرات في مجالات مشروعة. وكأن الرئيس باركو الذي يقوم بأول

زيارة خارجية له منذ بدء حملة شاملة على تجارة المخدرات ف بلاده قبل خمسة اسابيع قد اجتمع مع الرئيس الامريكي جورج بوش يوم الخميس الماضي وقال ان شعبه يقتل باسلحة ألية من ألولايات المتحدة واماكن اخرى.

من جهة احرى انفجرت اربع قنابل في بوجوتا الليلة قبل الماضية من بينها ثُلاث قَتَابِل في مدرسة في ما وصفته السلطات الكولومبية بأنه زيادة ملحوظة في اعمال العنف المتصلة بالمخدرات في العاصمة الكولومبية. والحقت القنابل الثلاث اضرارا

بالمدارس واصابت فتأتين وسيدة وأصايت القنبلة الرابعة مصرفا في

منطقة بريمافيرا الصناعية مما ادى الى الحاق اضرار كبيرة بنحو - ٥ مبني. وقد انفجرت قنبلة ايضا الليلة الماضية في مدينة كالي الواقعة في جنوب كولومبياً مما ادى آلى الحاق اضرار بمصرف. وكالي هي احد مقرين رئيسيين

لعصابات تهريب المخدرات في كولومبيا. وقد انفجرت اكثرمن ٩٠ قنبلة فيكل انحاء كوارمبيا خلال الاسابيع الخمسة الماضية في ما تصفه السلطات بأنه حملة ارهابية من جانب مهريي المخدرات في

ويين تجارة المخدرات في كولومبيا.

بعد الغارة على المخزن الواقع في شمال لُوس انْجِلْيس: وانني أمارس هذا العمل منذ ٢٥ عاما، وهذه أكبر كمية مصادرة من المخدرات شاهدتها في حياتي،. واعتقل ثلاثة رجال يعتقد أنهم من امريكا الجنوبية في الغارة التي اسفرت

عن مصادرة ما بين عشرة ملايين و٢٠ مليون دولار نقدا . ولم تطلق اي رصاصة في الوقت الذي اطبقت الشرطة المحلية ومسؤولو مكافحة المخدرات الاتحاديون على المخزن في منطقة سيلمار في لموس

جاعت من كالى وميدلين مقر عصاسات تهريب المخدرات في كولومبيا.

أباديلاناتُ حاكم أبلوكوس نورتي الذي كان رئيسا لـلاستخبارات في أبام

ماركوس والذي كانت له علاقة بواحدة

على الاقل من خمس محاولات انقلاب

وكان آول تجمع ليلي على اضواء الشموع يوم الجمعة قد لقي القليل من

التأبيد وشارك فيه ٠٠٠ متعاطف فقط

خارج المقر الرئيسي لقوات الشرطة في

كامب كريمي. وقال لوريل الذي سياعد البرئيسة

اكينو على الأطاحة بماركوس في تدورة

شعبية عام ١٩٨٦ ولكنه يترأس الآن

حزبا معارضًا أن في حظر الرئيسة على

وكان ماركوس قد توفي يوم الخميس

في منفاه في هاواي بعد فترة طويلة عن

المعاناة من امراض الكلي والرنتين

بونو ترور بنجلاديش

داكل وكالات الانباء: تصل اليوم

رئيسة وزُّراء باكستان بي نظير بوتُّو الى بنجلاديش في زيارة تستمر ثلاثة

ايسام تتوافق منع عودة بسلادها الى

العضو التاسع والأربعين

المستعمرات البريطانية السابقة

علم ١٩٧٢ عندما اعترف اعضاؤها

البارزون ببنجلاديش التي كانت في

الكومنولث بعد ١٧ عاما. وكانت باكستان التي

عودة الجثمان خرقا للدستور.

ضد الرئيسة الحالية

وفي لوس انجليس بالولايات المتحدة

ضيطت الشرطة وموظفون اتحادبون ٢٠ طناً من الكوكايين في غارة على مخزن في المدينة وربط مسؤولون بين ما يعتقد انها اكبر كمية محدرات ضبطت في العالم وقال جون زينتر من الادارة الاتحادية لشرطة المخدرات للصحفيين

وقال السيد ابرا رينر ممثل الادعاء في لوس انجليس أن العلامات الموجودة على صناديق المخدرات تدل على انها

تنزايت الضفوط على اكينتو لتدفن جثمان ماركوس في بلاده

مؤيدون للرئيس الفيليبيني الراحل فرديناند ماركوس امس عن خطط للقيام بتظاهرات احتجاج في أنحاء البلاد للضغط على الرئيسة كورازون اكينو للعودة عن حظر دفن جثمانه في

مانسلا - وكالات الانساء : اعلن

واعلن سلفادور اوريل نائب الرئيسة الذي وصف الحظر بانه غير شرعى أن التمآسا سنيقدم غدا الى للحكمة العليا في الفيليبين يطلب اليها ابطال

وقال جيرونيمو كوادرا منسق العمليات في حزب «المجتمع الجديد» السابق الذي كان يتزعمه ماركوس ان المؤيدين يخططون وللقيام بمسيرة من احل العدالة، في عدة مدن رئيسية فيلبينية في نهاية الاسبوع المقبل. وقال كوادرا للصحفيين: مستقوم

بمسيرة من اجل العدالة تأبيدا لعائلة ماركوس حتى يسمح لها باعادة جثمانه الى بلادەء.

وقال أن أحدى المسيرات ستبدأ في بلدة سارات مسقط رأس ماركوس في أقليم اللهوكوس نسورتي في الشمال وستتجه جنوبا مسافة ٥٠٠ كيلومترا

الى مانيلا. وستبدأ مسيرة مماثلة من اقليم باتائجاس الذي ولد فيه لوريل في

ألعاصمة ايضا وستقوم مسيرات اخرى في نفس الوقت في مدن رئيسية. ومضى قائلا : ونتوقع ان نجذب سكان الاقاليم التي سنمر بها للانضمام الى

وسيقود للسيرة الرئيسية رولاندو

موسكو ـ «الشرق الاوسط - من وليم ملينشيب:

واپومينج فتح الباب امام شعب الاسكيمو للتنقل دون تأشيرة في منطقة مضيق بيرينج الحدودية غرب الاسكا بين امريكا والاتحاد السوفياتي. ولم يعد مطلوبا للانتقال الادعوة من طرف

صحيح هذا الاتفاق لايتصل باعداد ضخمة من الناس، لكنه بالغ الاهمية للمعنيين به، اذ انه سيتيع لأسر كثيرة تشتت افرادها ان يجتمع شملها بعد عشرات من السنين، والمعنيون به هم الاسكيمواو الانويت في الاسكا وعددهم ١٠٢٠٠ وعدد مماثل لهم في شكوتكا السوفياتية على الشاطيء الاخر من

الطرفان يتحدثان لغة واحدة، وجلهم أقارب أنقصل بعضهم عن بعض أثر قيام «الستار الحديدي» في اعقاب الحرب العالمية الثانية. ولا شك ان للتوجه الجديد للكرملين اثراً مباشرا في لم شملهم من جديد، لكن الفضل يعود ايضا الى جماعات حماية البيئة المتنامية في الاتصاد السوفياتي وتفهمها بأن الاستغلال المستعر لسيبيريا يمس مورة سلبية ومباشرة حياة الانسويت

بين الانجازات التي تبلورت في الاتفاقية الموقعة بسين وزيّر الخسارجية الامريكي جيمس بيكر ونظيره السوفياتي ادوارد شيف ارتادزه في

السوفيات، فقد اثبتت البحوث العلمية _

جيمس بيكر وزير الخارجية الامريكي عن قراره بالاجتماع مع وزير الخارجية الصيني جيان جيتشين قائلا ان هذه المحادثًات ضرورية لحث بكين على تحسين سجلها في مسائلة حقوق وكان بيكرقد اجتمع مساء الخميس

الماضي مع جيتشين اثناء وجود الوزيرين في نيويورك لحضور اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة. وكان هذا ثاني اجتماع لبيكر مع نظيره الصيني منَّذ ان فرض الرئيس

لا حدود بين الاسكيمو بعد اليوم

الروسية نفسها _ ان متوسط عمر الفرد

من هذا الشعب لا يتعدى ٤٥ سنة

للرجال و٥٥ سئة للنساء في افضل

الاحوال، وإن معدل الانتحار بينهم يبلغ

ثلاثة اضعاف المعدل العام في الاتحاد

الامم المتحدة - وكالات الانباء: دافع

صناديق المخدرات التي وضعت الشرطة الاتحادية الامريكية يدها عليها ويبلغ ورنها عشرين طنا

حسب ما تناقلته وسمائل الاعملام / السوفياتي ككل. وقد اعترف بهذا

بيكر يدافع عن اجتماعه

مع نظيره الصينى

البرلمان السوفياتي الجديد في معرض بحثه في مسألة الاقليات العرقية. ويبدو

أن كل هذه العوامل قد تضافرت لوضع

قضية الاسكيمو على طاولة المفاوضات

بين بيكر وشيفارنادره فكان ذلك القرار.

تلفزيون امريكية ان منتقدين اعترضوا

على اجتماعيه مع جيتشين وان البعض

اعتقدوا انهما انتهكا الحظر الذي

فرضه الرئيس بوش على اي اتصالات

ورفض السيد بيكر ذلك وقال: «اذا

كنا سنحسن اداء الصينيين في مجال

حقوق الانسان ومجالات اخرى فيتعين

وقال بيكر في مؤتمر صحفى عقد في

وقت لاحق انه اكد لـوزير الخارجية

الصينى أعتراضات الولايات المتحدة

على الطريقة التي عالجت بها الحكومة

المبيئية الاحتجاجات الطلابة في

ميدان تيان ان مين.

علينا أن نتحدث اليهم دبلوماسيا».

عالية المستوى بين الحكومتين.

الاصريكي جورج بوش عقوبات على الصين بعد القمع الدامي الذي واجهت به يكين المتظاهرين الطالسين بالديمقراطية في بونيو (حزيران) الماضي. وقد عقد الاجتماع السابق في يوليو (تمور) في باريس حيث حضر الوزيران واعترف بيكر في مقابلة مع شبكة

SAFITTE TETTTEL ETTITAL

السوفيات يعتذرون

واشنطن _وكالات الانباء : صرح ناطق باسم سلاح البحرية الامريكي ان الْحُكومة السُوفياتية اعتذرت الَّي الولايات المتحدة بعد أن أطلقت احدى سفنها الحربية النارعلى طائرة تابعة للبحرية ٱلامريكية فيَّ وقت متأخَّر من الإسبوع الماضَّي.

وزير خارجية بريطانيا يزورموسكو

الامم المتحدة ـ وكالات الانباء قال مصدر بريطاني ان وزيس الخارجية البريطاني جون ميجر قبل دعوة لريارة الاتحاد السوفياتي خلال النصف الإول من علم ١٩٩٠.

تمديد الهدنة فيسرى لانكا نيودلهي _وكالات الانباء : ذكر في العاصمة الهندية امس انه تم تمديد وقف اطلاق النار بسين الحكومة السري لانكية والمجمعوعات نُهَالية المتطرفة في سري لانكا لمدة

ثلاثة أبلم اخرى. عملية جراحية للرئيس الهندي

نيوبلهي _ وكالات الانباء أجريت الليلة قبل الماضية عملية جُراُّحية نلْجِحة للرَّئيس الهندي رَ. فنكاترامان في احد مستشفيات

أبلوب علمي جاد، شيق، شامل مجرب ومضموت

يعلم جميع أفرا والأسرة . المجموعة مكونة من الم ماجلي. « معلة الأُمِيمَ الانجليزيةِ · معلة تطويرُ الإنجليزيةِ · معلة الِعَان لِإنجليزيةِ

نيصب بالاستفسارات لجارة فتبطرت: • ٩٠٠ (١٣٦/٦٥) - ٦٥٢



نويدز



صعود مقزع لحجم المديونة الاجتبية على دول العالم الثالث من ٢٠٠ ملدار الي ١,٣ تربلدون دولار

لا يعبر جهاز المأل البريطاني عن الارتياح تجاه الاسلوب المطروح في التعامل مع أزمة

ميدلاند، وباركليز، وناشيونال ويستمنستر، وأويدز.

أو الديون المستحقة على دول أخرى صناعية، ولا تشتَّمل أيضبا مجموعة الدول الفقيرة.

في بريطانيا بلغت الديون المستحقة لبنك باركليز في تهاية النصف الأول من العام الجاري نحومِلياري جنيه استرايني (١,٩٨٨ مليون دولار)، ولجأ البنك إلى تخصيص ٩٦٠ مليون . جِنْيَهُ مَنْهَا عَلَى دُمَّةَ الديونَ ٱلمُعدومَةِ، أي بنسبة ٨٨ في المائة. وجنب بنك لويدرْ ٤٨٣ مليون جنيه من الديون المستحقة له بنسبة ٤٦٠ في المائة. وكان اجمالي ديون العالم الثالث لبنك ناشيونال ويستمنسنر ٢,٨ مليارجنيه، منها ٢ ٢٤٦ مليار أي بنسبة ٤٨ في المائة. أما في حالة بنك ميدلاند فقد جنب مبلغ ٩٩٥ مليون جنيه أو ما يعادل ٤٠٠٥ في المائة.

ويطبيعة الحال، تكبدتُ البنوك الخسائر الفائحة على ذمة ديونُ العالم الثالث. حول هذه المشكلة، كان استطلاع «الشرق الأوسط» للمواقف لدى أركان جهاز المال في بريطانيا وكيف يفكر المسؤولين في مّا يتعلق بخطة برادي، وامكانية المزيد من التجنيب، وسابقة المكسيك مع البنوك التجارية، وامكانية الاسترشاد بُهذه السابقة في التعامل مع الدول

وتُتَنَاولَ هَذَّهُ الطقة بالتقصيل اسلوب البنك المركزي البريطاني في التعامل مع مشكلة التجنيب، نلك الاسلوب الذي يعرف بد مصفوفة بنك انجلتراء، كما تستعرض الحلقة اجمالا مواقف بنوك المقاصة، وستخصص حلقة تالية لاستعراض بقية جوانب المشكلة مع تفصيل لعمليات التجنيب لدى البنوك البريطانية.

البنك المركزي البريطاني

الأوسط، أن أربع نقاط اساسية تحدد الاطار العام لسياسة البتك على النحو التالي: هذه المادرة ما تزال في طور الاقتراحات العامة ويتتظر تطويرها وتقصيلها.

- ثانيا: أن سابقة الكسيك مع البنوك التجارية ليست بمثابة خطة عمل مقررة تتبع مع الدول المستيونسة الأخرى، لكنهما فقط تلقي خسوءا على المسدى المتساح والأدوات الممكنّ



ترحب كندا برجال الأعمال الأجانب والمستشمرين والتنفيذيين ذوي المراكر المالية القوية الذين بأملون في تأسيس أو استشهار أنشطة تجارية في كندا .



بخصصات التجنيب لديون العالم الشالت المستعفة لبنوه المقاصة السريطانية حجم الديون المستحقة للبنك حجم التجنيب

ناشيونال

ذمة الديون المعدومة للدول الاقل نموا، وحدث ذلك بتشجيع من البنك المركزي البريطاني.

المرى فيقول الناطق أن البنك لأيفضل التكهن بأمر من هذا القبيل الآن.

بعض ديون العالم الاقل نموا واعتبارها ديونا معدومة.

يقيم وضع الدولة المديونة رقميا بتطبيق ١٥ معيارا مختلفاً..

المؤشرات سعر السوق الثانوية لأوراق الدين لهذه الدولة.

الضريبي والتشريعات القانونية الاخرى.

مستوى متفق عليه التجنيب في حالات محددة.

تقيير التطورات لللية والاقتصادية لدى الدول للديونة المتعثرة.

البريطانية على تجنب ما يتراوح بين ٢٥ و ٣٥ في المائة من حجم الديون.

مَنَّات أساسية على النَّحو التالي:

- رابعًا: اما عن كيفية احتساب مستويات التجنيب فهي تتم في اطار م

وعما أذا كانت عملية التجنيب على ذمة الديون المعدومة ستتكرر أو تزدآد حجما مرة

المتغيرات تسمى في لغة أهل المال ب والمصفوفة، وهي مجموعة من المؤشرات أو العوامل

وضعها بنك انجلترا لتكون اطارا تسترشد به البنوك التجارية في حسابها مبالغ التجنيب

بالنسبة الى الديون المستحقة على كل دولة مديونة على حدة. وهذه المسفوفة هي ايضا

الاطار الذي يسترشد به في المباحثات التي تجري بين البنك المركزي البريطاني والبنوك

التجارية من أجل الاتفاق على المدى الذي يمكن أن تصل اليه هذه البنوك في تتأزلها عن

مصغوفة بنك انحلترا

تتألف مصغوفة بنك إنجلترا من جملة من العوامل التي حين تترجم احصائيا تعطي

هذه المعايير تقيم بدورها بناء على مدى خطورتها النسبية، وهي معايير تتوزع في ثلاث

_الفئة الأولى هي مجموعة العوامل واء التي يتطبيقها يستدل على عجز المستدين اوعدم استعداده للوفاء بالتزامات خدمة الدين المستحق عليه.

.. الغنة الثّانية هي مجموعة العوامل عبه ويستدل منها على نوعية المشاكل التي يعانيها المستدين في الوقت الحاضر بالنسبة لخدمة الدين.

- القنة الثالثة وتضم مجموعة العوامل دج، التي تغطى نطاقا كبيرا من المؤشرات

الاقتصادية لدى الدولة الديونة اضافة الى مؤشرات الأداء المستقبلي. ويدخل ضمن هذه

ويعطى لكل دولة رقم هو القيمة التقديرية لكل عامل، او معيار، من المعايير الـ ١٥ في

ويقول بنك انجلترا أن هذه المعفوفة كأنت الاطار السترشد به في البلحثات مع البنوك

التجارية، كل على حدة. وقد سعى البنك المركزي الى أن تحظى الدول المتعثرة بشدة في

ديونها على الحد الادني على الاقل من مخصصات التجنيب التي يستدل عليها بتطبيق

معايع المصفوفة. والواقع -كما يقول البنك المركزي - أن هذه الدول المتعثرة حصلت على

حصيلة التطبيق لمصفوفة بنك انجلترا

اما عن المصيلة الفعلية لتبليبق المعايير في مصغوفة بنك انجلترا فيقول البنك المركزي البريطاني إن البنوك التجارية الخمسة الكبرى في بريطانيا زادت في الحمام الإخير

تخصصات التجنيب على ذمة الديون المعبومة الى نحو ٣٠ في المائة من حجم المديونية لدى

الدول المتعثرة. وذلك على الرغم من ان التجنيب في بعض الحالات جاء دونَ مستوى سعر

الخصم المتضعن في اسعار الأسواق الثانوية لأوراق الديون، كما جاء في بعض الجالات

لكن البنك المركزي ينبه في هذا الخصوص الى ضرورة الحدر في اجراء المقارنات بين

البنوك في دولة واخرى بالنسبة مُستويات التجنيب، وذلك لأن المقارنات الدولية لا ترتكز على

تعاريف ثابتة أو منسقة في ما بينها بالنسبة للمقصود بدرجة التعرض للديون المدومة.

اضافة الى عوامل اخرى تتعلق بالتفاوت في معايد المحاسبة الوطنية واحكمام الربط

وبالأمكان تتبع اصول الاطار العام الذي تقع فيه مصفوفة البتك المركزي البريطاني الى

عام ١٩٨٧. ففي ذلك الوقت تقدم البنك بمبادرة تطلب من البنوك التجارية العمل على تحديد.

وقد تطور الأمر في مباحثات لاحقة الى تبلور الاحساس بأهمية الانفاق على اسلوب لتقييم

الاتجاهات العامة لمخاطر الاقراض إلى الدول المتعثرة، وهكذا صممت الصفوفة على النحو

الذي يراد منه أن يساعد البنوك في التوصل الى تقييم يتسم بقدر أكبر من الموضوعية في

ويذكر في هذا الصدد أن تجنيب المخصصات لجساب الديون المعدومة لدي دول العالم

الأقل نمواً كان قد شهد طفرة وأضحة شكل علم ١٩٨٧، أذ أقدمت البنوك التجارية

أيضًا دون مستويات التجنيب لدى البنوك النظيرة في عند من دول ومجموعة العشره.

المسفوفة. ثم تجمع هذه الأرقام في رقم كل لكل دولة على حدة يترجم في شكل نطاق بحد

أدنى وأقمى لحجم تجنيب المخصصات على نمة النبون المعدومة لدى هذه الدولة.

مستويات تجنيب تقترب من الحد الأقصى السندل عليه بتطبيق معايير الصفوفة.

مؤشرا موحدا عن احتمال عجز الدولة المديونة عن سداد سونها سواء جزئيا اوكليا. وهكذا

شارع البنوك في لندن



(عدسة والشرق الأوسط تصوير: هميار تركيزيان)

لندن - دالشرق الأوسطء ـمن حسني خشية:

المديونية العالمية .. فالجهاز ليس سعيدا بالاستراتيجية الأمريكية المعروفة ب مخطة براديء، وليس سِعيدا بتجربة المكسيك مع البنوك الدائمة، وليس سَعيدا بأضطراره إلى تَجنيب المخصصات الضخمة على ذمة الديُّون المعدومة للدول الأقل نموا.. وماذا عن تجربة المُسيك بالتطبيق أ افتراضنا _ على الدول العربية المديونة، مثل الأردن ومصر والمغرب؟ الأمر هنا يختلف بعض الشيء، لكنّ البنوك البريطانية تقضل أيضنا الامتناع عن التكهن حتى لا تتسبب في الصعود بمستوى التطلعات على نحو مبالغ فيه، أو احداث خيية أمل ربما لا تكون مقصودة.. والأفضل في رأى هذه البنوك أن تدرس كُل حالة على حدة.. لكن الأهم أن تتوفر لدى كل دولة معنية ما وصفَّتُه البنوك بالإرادة السياسية للتوصل إلى حل والادارة الأقتصادية السَّليمة الَّتِي تَجَّعُلها دولة مؤهلة لجدارة الاقتراض. وإن كانت مشكلة المديونية العربية والافريقية في رايها لا تقارن بنظيراتها لدى امريكا اللاتينية.

هذا داجمالا دما خرجت به والشرق الأوسطه من استطلاع لمواقف الأركان الرئيسية في جهاز الملل البريطاني متمثلة في البنك المركزي (بنك انجلترا) وبنُّوك المقاصة الأربعة الكبرى:

يبلغ حَجْمُ الدَّيونَ الأُجْنبِيةِ ٱلمستحقة على دول العالم الثالث فقط ما يزيد على تريليون ٢ مليار دولار. ولا تدخل في حساب هذا الرَّقم الديون المستحقة على دول الكتلة الشيوعية

فالدول المديونة تعجز، بحكم تردي الأوضاع الاقتصادية لبديها، عن سبداد أصول الديون، وتعجز عن سداد خُدمة الديون، وفي الحالتين تحتاج إلى المزيد من القروض فتتراكم عليها الديون تصاعدياً. بل كان ذلك تحديداً السبب في الصعود الصاروخي لحجم المديونية العالمية من ٢٠٠ مليار إلى ٣٠/ تُريليون بولّار في اقلُ مَنْ سبعة أعوام، إذ لَجانَّ البِنُوكُ إلى تَوفير المزيد من القروض لهذه الدول لسداد خدمة الدين أو الأقساط السُنتحقة من أصول الديون. ووصل الحال يعند من الدول إلى الامتناع عن السداد، بل هددت دول أمريكا اللاتينية في قمة لها بالامتناع كلية عن البيداد ومواجهة العالم بالأمر الواقع، وأمام المتأخرات المتراكمة أضطرت كبرى بنوك العالم إلى تجنيب المخصصات على ذمة الديون المعدومة أو المشكوك في تحصيلها لدى دول العالم الثالث.

العربية والافريقية المديونة.

في ما يتعلق بموقف بنك انجلترا (البنك المركزي البريطاني) من مشكلة المديونية العالمية، او تحديدا المديونية الاجنبية لدى دول العالم الثالث اوضح ناطق بلسان البتك لـ والشرق - اولا: أن نقطة الارتكار في الوقت الحاضر هي مبادرة برادي، وذلك على الرغم من أن

المربي المار مبادرة برادي. منقشا: أن البنوك التجارية البريطانية رفعت بالفعل مستوى تجنيب المخصصات على



السيد/ جون جارو في رئيس

المستثمرون الدوليون

سيكون في المدن المذكورة ادناه في الثواريخ التالية :

1	المدينة		التاريخ	الفندق —————————
٠.	دوحة		من ۲۵ سبتمبر الی ۲۳ سب	فندق الخليج
t	الظهران		من ۲۷ سيتمبر الي ۲۸ سب	فندق مريليان
1	الرياض		من ٢٩ سيتمبر الى ٢ اكتو	فنلق انتركوتينتال
-	جلة		من۳ الی ۵ اکتوبر	فتلق ماريوت
1	التماهرة		من ٦ اني ٧ اکتوبر	فندق النيل هيلتون
٥	عيان	*	من ۸ الی ۱۰ اکتوبر	ر فندق ماربوت
l	أبوظيي		من ١٣ الي ١٥ اكتوبر	فندق انتركونتينتال
د	دیی		من ۱۳ الی ۱۸ اکتوبر	فتلق انتركوننينتال
	-			

يرجى من السادة الراغبين الأتصال بالفنادق أعلاه اؤ الكتابة لنا مباشرة :

هوامش ايضاحية للمصفوفة:

عوامل القنة دا، (١) تاجيل الدفع ساري المفعول: ويقمد به الاجراء من جانب واحد الذي تتخذه

عام ۱۹۸۳، أو انها بصند أعادة الجدولة، ويقصد بذلك الدولة التي أعادت جدولة دين سواء كان تجاريا له رسميا منذ بناير ۱۹۸۳، أو أنها حاليا في مفاوضات لاعادة الجدولة. (٣) ثاني مرة أو أكثر لاعادة الجنولة لأصول المبلغ المعاد جنولتها منذ يناير

(ه) المتاخرات من اصول القروض الأصلية أو المعادة الجدولة لدائنين خارجيين. وُهِي اي متأخرات جارية عن أصول القروض (سواء اصلية أو معادة الجدولة) وهي ستحقة لد انتين خارجيين غير الدائنين المبينين في الفئة (٤). ويسجل الرقم «٤» للمتأخرات التي تدوم لفترة تميل الى ٣ أشهر ويسجل الرقم ٨ للمَتَأَخْرات التي تدوم لفترة اطول. (٢) مَتَاخَرات القوائد على القروض الإصليبة أو المُعلاة الجدولة لدى دائنين

وهي اي متأخرات فوائد على القروض (سواء اصلية او معادة الجدولة) من دائنين خارجيين آخرين. ويسجل الرقم ٤ المتأخرات التي تصل مدتها الى ٢ أشهر والرقم ٨

عوامل الفئة رج،

تُحدُد النَّسية بقسمة ألَّقَائدة الواجية الدفع على قيمة الصادرات من السلع والخدمات في احدث فترة ١٢ شهرا متاحة وتقرب النسبة ألى رقم عشري واحد. ويسجل الرقم ٢ لنسبة

ويتحدد ذلك برقم غطاء الواردات لمدة شهر (اي القيمة السنوية للواردات مقسومة على ١٢ ثُم تقسم بعد نَلْك الى احتياطيات لأحدث فترة متاحة، وتقرب التتيجة الى عشر شهر). ويتعينُ أن تشتمل الاحتياطيات على الذهب الذي يقيم بنسبة ٧٥ في المائة من سعر السوق الفترة ذات المعلة (وبنهاية علم ١٩٨٧ على سبيل المثال يكون السعر ٣٦٣ دولارا للاوقية). وهكذا يسجل الرقم ٤ مقابل عطاء واردأت مقداره ١,٩ شهر او اقل. ويسجل الرقم ٢ للفطاء آلذي يتراوح بين ٢ و ٢٠٩ شهر.

وتحدد هذه النسبة بقسمة اجمالي الديون المارجية على اجمالي الناتج المحلى لاحدث

(١٠) نسبة للديونية الى الصادرات وتحدد بقمهمة اجعالي الديون الخارجية على قيمة الصادرات من السلع والخدمات الخر فترة ١٢ شهرا متاحة، وتعطى في شكل نسبة منوية مع تقريب النتيجة إلى أقرب نقطة منوية.

وهكذا يسجل الرقم ٢ أذا كانت نسبة المديونية الى الصادرات في نطاق ٢٠٠ في المائة الى وهكذا يسجل المائد الى المائة الى ١٩٠٩ في المائة الى ١٩٠٩ في المائة ال

الدولة للحد من مدفوعات دبيونها سواء جزئيًا اوكليا لأي دائن. ويسجل في خانتها رقَّم ٣ اذا كان التأجيل قد ظل لما يصل الى ٢ أشهر، ويسجل ٦ لما يتراوح بين ٣ و ١٢ شهرا ويسجل الرقم ١٠ لأي تأجيل يزيد عن ١٢ شهرا. (٢) الدولَة المديونة اعلات جدولة ديونها في اي وقت منذ يناير (كانون الثاني)

١٩٨٣ ويقمند بذلك الدولة التي اعادت جدولة اصل من أصول الدين الذي سبق أن اعيدت جدولته بالفعل منذ يناير ١٩٨٣.

(٤) متأخرات دَّات شأن للغوائد أو أصول الديون المستحقة لمؤسسات التمويل

ويقصد بذلك الدولة التي تتلخرعن سداد الفوائد او اصول الديون لمؤسسات التعويل الدولية (وهي البنك الدولي وصندوق النقد الدولي وبنوك التنمية الاقليمية) اذا زادت المتأخّرات عنَّ العُثبة التي عندها تعلن المؤسسة عنَّ عدم استجعاق هذه الدولة السحب من حسباب الموارد العام (في حالة صندوق النقد المولى) او أنْ توقف المؤسسة مفع القروض الى الدولة (في حالة البنك الدولي وبنوك التنمية الاقليمية).

للمتأخرات التي تؤيد مدتها عن ذلك،

عوامل اقتصادية ومتنوعة (٧) نسبة خدمة الدين

خدمة الدين التي تتراوح بين ١٥ في المائة و ٢٤،٩ في المائة. ويسبط الرقم ٤ لنسبة الخدمة. من ٢٥ في المائة فاكثر. (٨) غطاء الواردات النظورة:

(٩) نسبة المنيونية الى اجمالي الناتج المحلي

فترة متاحة، وتعطى في شكل نسبة منوية، وتقرب النتيجة الى اقرب عشر من النقطة المنوية. وهكذا يسجل الرقم ٢ للنسب التي تتراوح بين ٥٠ في المائة و ٧٤,٩ في المائة. ويسجل الرقم ع للنسب من ٧٥ في المائة فأكثر

(١١) عدم الوفاء باهداف صندوق النقد الدولي، او عدم الاستعداد للذهاب الى

يسجلُ الرقم (المبين في جدول المصفوفة) على ذمة الدولة اذا تخلفت عن مقابلة

والسبب في هذه الطغرة الاستتنائية في ذلك الوقت هو ان مستوى التجنيب في بداية العام والأعوام السَّابقة كان متواضعا للغلية، فقد بلغ مع بداية العام ما بين ٨ و ١٢ في المائةُ

هـ مَعْوَدًا مَنْ مِسِتَوَى يُتَرَاوِح بِينَ ٥ و ١٠ في المَاتَّةُ في نهاية علم ١٩٨٥. مصفوفة البنت المركزي البريطاني لتجنيب ديون السدول

تحليل امكانية استعادة الديون المستحقة على الدولة (انظر الهوامش الإيضاحية ادناه):

الإجمالي			يعة	فری متنو	رج، الله والم	امل إقتص	عوا			دب	مل الغثة	عوا	ch	مل القثة	عوا	35611
	(10)	(1£)	(17)	(17)	(11)	(1+)	(1)	(A)	M	(7)	(•)	(1)	(٣)	(1)	(1)	
(الرقم الدينة		الاعتماد	سعر	ثفرة	لإتقي	******	نسبه	- Health	خىمة	متلشرات	متاخرات	, ~	I Jale !	1		
الاجمالي	أخرى		السوق		بالاهداف	البين		المنظور		للقواقد		1	الجدولة	1	_	Ì
المسجل (۸۲]	علىسلعة	اللهن	شناغرة		للصادرات		للواريات		على	للعبون		للمرة	1		ļ
الحد	1	تصنير	/A•	علىمدي	مندوق	-	التالج			القروض	الإصلية		الثانية			
الإعلى	}	[ولية ولحدة	Y ≈	الإشبهر			للحلي			الاصلية أو	او القروض	سداد . اللوالد	أواكلار اللاعبول	وقت مثد		١.,
•		وبحدم	}	17.8 17.8	الدولي	20.		,		المادة	للعادة		للتي		1	لعيار
	j	}		التالية	آوغير مستعدة]	الجنولة	الجنولة	-	اعييد	•		
					للذهاب					من	والمنوحة		جدولتها			
					الى		1	<u> </u>]	ىلئنين	من	التعويل	ينڌ		1	-
					الصندوق					خارجيين	دائنين	الدولية	عثم	اعادة		
]	,]		-]	ļ		اخرين	خارجيين		1945	لجدولة		
			_								لقرين			¥		
			الأرمن			لكارمن	اكثرمن	آهليدن	آكلومن		٣-•				τ	
			70.			A	/a·	شهرين	=//10	(شهر	تشهر=				اشهر=۲	
	[£=			Y= -	۲n	ź×	۲	1=	1				14-4	
			a.	i		أكثرمن	اكثرمن	JB 3	اكطرمن	الطارمان	أكثرهن		•		شهرا=٦	قيمة
į						%	7.40	£ Ça	/X*	الإشهر	۳شهر	4			الطرمن	لقدرة
		ĺ				t=	i=	لشهر	ís.	۸=	Ar				۲۱شهرا	_
					-			Y≈	,						. 1+=	
											1				7.5	
	۰ وليء	T	2.577	7	*	٢ آو ٢	۲او۲	۲اوا	٢ آو ۽	\$ Fe A	Agla	1.		1+	10.01	

الاجراءات المستهدفة من جانب صندوق النقد الدولي (اي معايير الاداء لاي برنامج مثل تسهيلات التعديل على سبيل الاحتياط أو تسهيلات التعديل الهيكلي) كما يسجل الرقم اذا كانت الدولة غير قادرة أو غير مستعدة للذهاب ألى صندوق النقد الدولي. (١٢) تُعْرة تمويل شاغرة على مدى الأشهر الـ ١٢ التالية

أي أن الدولة لديها تغرة تمويل خارجي شاغرة بين ما هو منتظر من مدفوعات خارجة وما ` هو منتظر من تدفقات داخلة على مدى الـ ١٢ شهرا التالية وذلك بعد اخذ جميع المصادر الجارية المتلحة في الاعتبار.

(١٣) سبعر المتوق: أي سُعر العرض في السوق الثانوية لدين الدولة كنسبة مئوية من القيمة الاسمية. ويسجَل الرقم ٢ للنسبة بين ٥٠ في المائة و ٧٩,٩ في المائة، ويسجَل الرقم ٤ لما دون ٥٠ في

(15) الاعتماد الزائد على سلعة تصدير اولية واحدة. يُسجِّل الرقم ٢ اذًا كانت سلعة اولية واحدة تشكّل ٣٠ في الممانة او اكتسر من قيمة صادرات الدولة من السلع والخدمات في آخر غترة ١٢ شهرا متاحة.

يسجل أي رقم من صفر الى ٥ اعتمادا على تقدير البنك (صاحب الشأن) لظروف اخرى خاصة بِالنولة (سواء كانت هذه الظروف اقتصادية اوسياسية) وتؤثر في قدرتها على سداد مديونيتها سواء الآن أو في المستقبل.

بنك مبدلاند

لكن بِنك ميدلاند الذي تحمل خسائر كبيرة بسبب تجنيب المخصصات على ذمة ديون العالم الثالث لا يقطع الطريق تماما بالنسبة لامكانية البحث في صيغة الكسبك مع دول

وبخصوص دول عربية مثل مصر او الأربن او المغرب يقول المتحدث بلسان البنك، بول جاكسون، أن مشكلة الدول العربية لا تقارن بمشكلة أمريكا اللاتينية وأذا توفرت الارادة السياسية فيمكن التوصل الى اتفاق مع نوع أو آخر ولكن يشترط البنك وجود ضمانات خارجية سواء من البينك الدولي او الياباني أو الولايات المتحدة مثلا فليس الأمر هو مجرد التنازل عن الديون. لأن مبدأ التنازل يجعل التعامل مع الدول المديونة صعبا في المستقبل ان هي احتاجت الى الاستدانة مجددا، فلا بد للدولة المستدينة أن تظهر الرغبة والقدرة على

واجمالًا يشدد البنك على توفر امرين اساسيين عند البحث في مشاكل الديون مع اي دولة من الدول.. الأول هو الارادة السياسية لاتخاذ قرارات لازمة، والثاني هو ما يعتبره الادارة الاقتصادية السليمة.

ويوجود هذين العاملين يتصور البتك ان باستطاعة الدولة المدينة ان تتجاوز مشاكلها. ويخصوص تجربة ميدلاند مع المكسيك فقد اوضح الناطق أن البنك اخذ بأسلوب مستدات الخروج، أي استبدال ٢٥ في المائة من الديون المستحقة له لدى المكسيك مبسندات الخروج، المضمونة من الولايات المتحدة.

ناشيونال ويستمنستر

يرى بنك مناشيونال ويستمنستر، أن الترتيب الذي أتفق عليه بين المكسيك والبنوك الدائنة سينفذ، لكن البنك لا يعتبر هذا الترتيب بمثابة سابقة يجب أن تسري على الضماع الدول الأخرى المديونة.

وفي ذلك يقول الناطق بلسان البنك لـ «الشرق الاوسط: «اننا نلتزم بقناعتنا ومقادها أن كل دولة مديونة ومرشحة لترتيب أو أخر مع البنوك الدائنة لا بد أن تقيم اوضاعها على حدة وفي ضوء حاجتها ومستوى أدائها،. وماذا عن الترتيب المكسيكي في التعامل مع الدول العربية المديونة؟ يقول الناطق ان البنك يفضل في هذه المرحلة أنَّ لا يتكهن بشيء، لأن التكهنات قد تحدث تطلعات متفائلة

مضئلة او قد تسبب خيبة امل غير مقصودة لدى الدولة المعنية. وعن مخطة برادىء يقول ان جهاز المال البريطاني كان يحس دائما بضرورة الخروج بمبادرة جديدة بعد الميادرة التي سبق للادارة الامريكية أن طرحتها باسم وخطة بيكر». وقد جامت وخطة برادي، بعد خطة بيكر، لكن القطاع المصرف البريطاني عموما غيرسميد بها لانها لا تعطي حجماً مهما لدور كل من صندوق آلنقد الدولي والبنك ألدولي في التقاوض مع كل دولة من ألدول المعنية.

ويوضح الناطق أن أي تجنيب لاحق سيأخذ في الاعتبار أراء كل من الصندوق والبنك. اما بخصوص تطبيق مخطة براديء في حالة المكسيك فيعبر البنك عن قلقه من مخاطر الخلط بين تخفيض اصول الديون على نحو ما حدث مع المكسيك ومتطلبات توفير اموال جديدة لهذه الدول المعتلجة.

وكان بنك لويدر قد جنب على ذمة ديون العالم الثالث هذا العام ما نسبته ٤٧ في المائة من الديون المستحقة. لكن الناطق بلسان البنك يقول في الاستطلاع الذي اجرت والشرق الأوسط، انه لا يأمل أن يضطر ثانية الى التجنيب بهذا القدر. وأن كان الأمر ليس مستبعدا

ومضى يقول نحن كبنك لسنا مشغوفين بالتنازل عن الديون ونفضل ترتيبات اخرى كاعادة الهيكلة أو أعادة الجدولة مثلا. وردنا على المطالبين بالتنازل هو ولاء لا نتنازل عن أما عن موقف البنك تجاه الدول الافريقية والعربية فيوضح ان الديون مع هذه الدول ليست كبيرة فمعظم الديون الخارجية المستحقة له هي تلك التي صدرفت لدول امريكا

وعن خطة برادي يقول الناطق أن البنك لم يرد عليها بعد وهو بانتظار ما سيطرح من خيارات في اطار هذه الخطة خلال ايام.

بنك باركلين

ولا يختلف بنك باركليز عن البنوك البريطانية الاخرى في تمنيه أن لا يضمطر إلى التجتيب على ذمة ديون العالم الثالث بحجم كبير مرة اخرى. وان كان الناطق بلسان البنك لا يستبعد زيادات في عمليات التجنيب بقدر متواضع

وكأن رئيس مجلس ادارة البنك جون كونيتون قد اوضح في بيانه الذي تضمنه التقرير نصف السنوي لاعمال البتك هذا العام أن البتك قد رفع حصة التجنيب من ٢٨ في المائة من حجم الديون آلى ٤٨ في المائة.

ى نطاق النجيب					
الثجثيب			غونة	جل للعما	الزقم نائب
730-0	(4.5	بلاين واء و	کليا جن ال	منها ۱۰	¥1 - 14
X14-17 X1-17	(44)	نڌين راءِ و	تقط عن الا	متها ۹۰	11 - 14 44 - 61

/1. - 11

23 ** - 33

11



خص النكتور سلطان بن منحمد القاسمي، حاكم امارة الشارقة، وعضو المجلس الأعلى لنولة الإمارات العربية المتحدة، «الشرق آلاوسطّ، بنشس َ كتابه وتقسيم الأمبراطوريَّة العمانية ١٨٥٦

والكتاب تحقيق تاريخي موثق يبحث في اصول وكيفية نشوء الامبراطورية التي أسستها السيد سعيد بن سلطان وامتنت من المحيط التي المصيط بعدما خضع له الساحل الافريقي من رأس الى رأس دلغادو، وأصبحت زنجبار عاصمة لامبراطوريته

وَمُفُذَّدٌ هَٰذَا الْكِتَـابِ / التـصقيق بالبحث التـاريخي الس الوَّثَائِقِ العَائِدَةُ الني اكثِر منْ مَصْدِر، مَا رَوْجُتِبَةٌ شَرِكَةَ الهَنْد الشَّـرقَّيـة من ادعَّـاء بأنَّ شَـعـيـد بن سلَّطَان هو الذِّي قسم امبراطورْيته بيِّن ابناثه. ويقول المؤلف الدكتور سلطان بنَّ محمدً القاسميّ: «بقدم هذا الكتاب تفسيرا شاملاً لفترة حيوبة علم ساحل شرق افريقيا، ويلقى الضوء على الاسلوب والطريقة التي اتبعتها شُنْرِكة الهند الشُرقية للسيطرة على شُرق افريقيا. كما يجُائلُ بالابلَّة والبِّراهِينَ لَنحَّضَ تلكُّ الْمُغَالطَّاتَ ٱلْتَارِيَّضِّيَّةَ التَّي شُوهت تَاريحْنا الغَرْبيَّ، وهنا نُص الحَلقة الثالثة.

اقتصاديات السيد سعيد:

كانت قوة السيد سعيد البحرية في سنة ١٨٤٠م تتالف من فرقاطات واربعة طرادات بالدفعية المغطاة، ومن النبي بمدفعية السطح، ومن سبع ناقلات جنود بها من سنة الى ١٢ منفعًا. عدا عن هذه السَّفَن فان السيد سبعيَّد كان يملك عشرات السفن من البغال والبتيل مسلحة بمدفعين الى سنة مدافع. ويدين الجدول الثالي اسماء وعدد سفن السيد سعيد:

مكان البناء	اسماء العمارات (السفن) عدد للداقع
الجس	اللحظم المحلحا
வ ச்சி	کارولین (ا عددد
بودس	فيكتوريا - همتقاة
الجسنة	الاملتي المعادية المعادية
اتهند رتحدار	موندي (۱۹ مدفعات) فيضعلم (۱۹ مدفعات)
	سلمان ۲۰ بنشما
بودين	ارتيمين العالمعا
- - 240	الجلند ٢٠ متاهعا
الهند المسروفقا للدعش ومعقافورة	کورلو ۲ منفعا دستنس
448 1822	يسيشي
رنجيار	تصبري ۹۰ هنافع
الحسم	غزال المطافع
بولني الشطراة في رابعنار قائمة من ابويكا	تاج الاستاق الاستاقات
	نشلون الم
مشتراة في مصافط	شط الغرات

كانت بجرية السيد سعيد قبل سنة ١٨٤٠م اكثر اهمية من جهة سفن العمارة البحرية فكانت تَضَمُ السَّفِينَة ليغربولُ التي لهداها السيد سبعيد إلى ملكِ انجلترا عام ١٨٣٥م والتي بنيت في بومبي عام ١٨٢٦م كما اقتماعت بعض السقن الآخرى وهي: سلوقي التي ضَّماعتُ في الخليع العربي، سليمان شاء أو همايون شاه ضاعت في خليج البنغال، أمير ويلز التي بيعد في كلكتا بسبب قدمها، السفينة مصطفى التي تركت في ميناء كلكتا والفستون الشراعية التي بيغت كذلك.

مع أن تلك السغن مخصصة الحرب فان بعض السفن التي كانت تحمي السيد سعيد استخدمت التجارة مع البادان البعيدة مثل الهند، الخليج العربي، اندونيسيا، امريكا والتي كانت بالنسبة لهاء (أي السفن) المناسبة الاولى للدوران حول رأس الرجاء الصالح وفيَّ النهاية إوروبا التي عرفوا فريقها كنلك. الآن وقد عرفنا تقريبا قوة السيد سعيد، فلتن ما هي

أن عائدات الجمرك تشكل الجزء الاقوى من عائداته وكائت مسقط ومطرح المدينتين الوحيدتين اللبين تغذيان خريثت في عمال. وكان لا يتلفي اي دولار من عمان الدلخل بل كان مجبوراً عندما يقيم في عمان على أنفاق مبلغ معتبر كهدايا لشيوخ المدن والواحات المختلفة كما كان كريمًا نحو تابعيه، ومن الجداول التالية يتبين دخل السيد سعيد من كل من عمان

كان ساحل أفريقيا ينتج مبالغ اكبر السلطان، كما تشير اللائحة التالية:

· .	سآجل عمان			
		7-3	·	
Author Contract				
் தும் ம ார் சிரிவி		50 0 274 4. 5		
%°50°40°4.	1. 1			
	1 7	- 7. M.C.S.S	440	
			- Place	
Julie.			ال روية بين على المحسور	
New-			على صحاح لا	
J94***	, , A		على النيميات	
¥¥¥ryo ÷**		terror	جسارتها	-
- Aprino	4 4 8	Company of	عالد مبلغي	حبور -



ساحل فارس چوادر - عائد صافي انها دوان احدا بولار يِنْدُرُ عَبِأُسَ - عَانُدُ صَافَى غبريبة على تصنير الكبريت JY 32 TEN ميناق (لم اعرف شيئا عن هذا المكان) JY 40 1871 . 300 المجموع لعمان

عادات ساحل او	- i
ايجار الجمرك المنفوع بولسطة داجيرم البانيان تكل الساحل، عدا بيمبا	۷۵۰۰۰۰ مولار
نتائج جمارك بيمبا ضريبة الرؤوس (جزية) عائد زراعة اشجار النخيل الخاصة . بالسلطان في المتوسط	The same of the sa
فستطبع أن نقدر الفائدة من عملياته التجارية	*******
المجموع لساحل افريقيا	ייי פורנפיני
المجموع الكلي	٠٠٠ ٥٨٤ يولاد
4 4 - 1	

وابنائه وانما لابراز اساس المشكلة التي تحن بصددها. أن الخلاف الذي حصل بين السيد سُعيد وابنه الكبرُ السيدُ هلال ترتبتُ عليه امور وقراراتُ مهمة أثرت بُصورة رئيسية في تقسيم تك الامبراطورية.

للسيد سعيد ثمانية عشر ابناء منهم خمسة فقط كبار وهم هلال ومحمد وثويني وخاك وتركي، والبقية إما في ريعان الشباب أو اطفال وهم برغش وماجد وعبد العزيز وجمسيد وحمدان وخليفة وعلى وعباس. ولو ان مبجر بيرس ذكر في كتابه وزنجبار الجزيرة حاضرة شرق افريفياء (Zanzibar the Island Metropolis of East Africa) انه كان للسيد سعيد ٢١ ولدا و٢١ بنتا، بل نهب الى اكثر من ذلك فأشار الى بعض الروايات الي

الذي حُرمه من جميع اتباعه المخلصين ووضعه تحت الرقابة الدقيقة. السيد هلال كان هو الاكثر عنفا وطاقة من جميع ابناء السيد سعيد، وكان يتمتع بتعاطف جميع العمانيين، وفي ٢٢ يوليو (تموز) ١٨٤٤م قام السيد سعيد بتعيين السيد ثويني كحاكم لمسقّط وتعيين السيد خالد كماكم على زنجبار وعين السيد هلال على المناطق التي بسياحل فارس، رفض السيد هلال ذلك التعيين واخذ يطالب بتعيينه على مسقط وفي الخامس من اكتوبر (تشرين الاول) من السنة نفسها طرد السيد سعيد ابنه السيد هلال من ممالكه الاقريقية على ألا يعود الى ثلك الممالك، ورحل السيد هلال بين حرن والده الذي تسرع في قراره وحزن بقية افراد

البريطانية جاء فيها ما يلي:

عائدات ساحل افريقيا					
۷۵۰۰۰۰ موتو	ايجار الجمرك للنفوع بواسطة داجيرم البانيان لكل الساحل، عدا بيمبا				
The same of the sa	نتائج جمارك بيمبا ضريبة الرؤوس (جزية) عائد زراعة اشجار النخيل الخاصة . بالمططان في المتوسط				
3	فستطيع أن نقدر الفائدة من عملياته التجارية				
ייי, פודעפער	المتجموع لسلحل اغريقيا				

كان جزء كبير من تلك الاموال يصرف على ألاف من الجنود وعلى بصريت وعلى الشخاص عديدين من اسبرته وقيل ان نفقاته كانت تفوق دخله وقيل كذلك انه كان يملك

السيد سيعيد وابناؤه: لن التطرق لموضوع ابناء السيد سيعيد ليس لشرح العلاقة التي كانت عانمة بين والد

تذكر أن له ١١٢ طفلا وعند وفاته كان ٢٤ منهم احياء. في بداية سنة ١٨٤٤م بدأ الخلاف بين السيد هلال، الابن الاكبر للسيد سعيد، أو أبيه

الاسرة المالكة. بعث السيد سعيد بتاريخ ٢٣ يوليو ١٩٤٤م رسالة الى ايرل اوف ابردين (هو جورج هملتن غوردن الملقب بايرل اود أبردين الرابع) وزير الدولة للشؤون الخارجية في الحكومة

وبعد، أن سعادة اللورد مطلع تماما على التراماتي التي ادين بها الى الحكومة البريطانية لكرمها. مبين في المعاهدة التي مع صاحبة الجلالة ملكة انكلترا التي ابرمت في

** رفض الأب استقبال ابنه هلال لانه اعتبر استعانة ولده بالاجنبي فضيحة وحماقة، بينما تجمعت حول الابن مجموعة منافقين اخذت توغر صدره ضد ابده.

مسقط في ٢٣ يوليو ١٨٤٠ انها سوف تلزمني وورثتي وخلفاني. الآن فاني ارجو ان ابلغ سعادتكم بإنني طالما انا حي فسوف اكون على استعداد دائما لاداء كل ما ورد في المعاهدة وان اقدمُ كُل خُدمة قد تطالبها مني الحكومة ّ لقد عينت ابني خاك ليخلفني في ممثلكاتي على الساحل الافريقي الممتد من مقديشو الواقعة على خط عرض ٢ درجة - ١ شمالا الى رأس دولجادو الواقعة على خط عرض ١٠ درجات - ٢٤ دقيقة جنوبا وذلك طبقا لخريطة اوين، كذلك الجزيرة المجاورة التي امتلك. وقد سميت ابني ثويني خليفة لي على ممتلكاتي

في عمان والخليج الفارسي، هذانَّ الابنان خالد وتويني سُوفَ يَنْبِعانَ المعاهدة دائما بإنرُّ

الله وسنوف يقدماًن اي خدّمة تطلّبها الحكومة للذلك قاني اعتقد ان الحكومة البريطانية تقديرا منها لصداقتي المخلصة سنوف تعامل ابني بكرم. انني واثق تماما ان الحكومة سنوف

كانت الرسالة السابقة قد وصلت الى حكومة بومبي وترجمت في الدائرة الغارسية من اللغة العربية الى اللغة العربية الى اللغة العربية الى الانجليزية. كما وصلت معها ترجمة الرسالة العربية الى الانجليزية

رالتي قام بترجمتها كابئ اتكنز همرين القنصل البريطاني والذي ترجم الفقرة الخاصّة بتعيين السيد سعيد لابنانه حكاما على اجزاء من ممالكه كالتالي:

بعير السيد السعيد المهات حيات على اجراء من معالمه داناني.

«نرجو الله أن نفي بكل شيء من جانبنا وسوف نتقيد بنك ومن بعدنا (لدى الوفاة)

فاننا نعين ولدنا السيد خالد ليكون حاكما على ممتلكاتنا في افريقيا، جميع الاماكن التي
تقع في القارة الافريقية بين مقديشو عند أو حول خط عرض ٢ درجة - ١ دقيقة شمالا

ورأس دلغادو عند أو حول خط عرض ١٠ درجات - ٤٢ دقيقة (حسب خريطة أودين)، مع الكَجِزْرِ الملاصِّقة التَّي هي تحت حكمنًا الأن ومن مستعمراتنا - وبالمثل فاننا نعين وليناً السيد تويني ليكون حاكما على جميع ممتاكاتنا في عمان في بلاد العرب وعلى الخليج

وقد علق كابئن اتكنز همرتن في رسالته للورد ابردين على نية السيد سعيد بما يلم

تضمن خلافة ابنيه السيد خالد والسيد تريني لانه عازم على عدم تولية ابنه الاكبر السيد

ان هيف سموه من ارسال هنِّه الرسالة هو التأكيد ان كانت حكومة صاحبة الجلالة

أستميح سُعادة اللورد عذراً في القول انه تحت جميع الظروف فإن صحة سياسة

ادهام في تعسيم المراهوريد المريحاج الى مساعة. في هذه الحالة قامت حكومة بومبي بتقديم تلك الوثائق الى حكومة الهند وقد كتب سكرتير حكومة بومبي الى اف. كيوري سكرتير حكومة الهند بالقرار التالي: «بتقديم هذه الوثائق فقد رغب الى ان ابين ان عزم الحكومة هو ان لا ترد على رسالة صاحب السمو إلا بعد ان يكون صاحب السعادة المحافظ في المجلس قد حصل على رأي

حكومة الهند حول المعلومات الهامة التي تضمنتها .. وقد ترك الموضوع بدون تتبع او استفسارات من قبل كابتن همرتن الذي هو بعثابة

الصبيق للسيد سعيد والملازم له في كل الاوقات. بعد أن ابعد السيد هلال سافر الى بريطانيا حيث وصلها في اكتوبر سنة ١٨٤٥م ونزل ضيفا على الحكومة البريطانية حيث استقبل بالاحترام والضيافة، وزار العديد من المتجارية والصناعية في انكلترا، ثم عاد في بداية سهر نوفمبر ١٨٤٥م ماملر رسالة وزير الدولة الشؤون الخارجية البريطاني الذي

بعد أن عاد السيد علال من أنجلترا سكن في بيت في زنجبار بالقرب من قصر الموتني ولم يستقبله والده او يدعوه الى المناسبات لانه اعتبر استعانة ابنه بوساطة اجنبية فضيحة

وتحماقة. وتجمعت حوله مجموعة من المنافقين والحاقدين والتي اوعزت له بالابتعاد عن والده.

وضع مزر، فأقدا الأمل في تحسين مشاعر والده تجاهه ومقدرا أن وجوده بالقرب منه لنَّ يُثير سوى غضبه عليه مسبِّبا له مزيدا من الاضطهاد. طلب من والده السماح له بالاقامة في

لامو وحصل على الآذن بذلك. عند وصوله الى تلك المنطقة اصاطه كل سكانها بكل مظاهرً المودة. وبعد مرور ثمانية أيام قام هؤلاء وسكان باتا وسيوي وفازا واقسموا على ان يوحدوا

عصالحهم مع مصالحه وأن ينذروا انفسهم من اجل رفع الظلم عنه. أول عمل نتج عن هذا

حتى عام ١٨٥٠م، لم يتحسن موقف السيد سعيد من ابنَّه السيد هلال. وكان يعيش في

طلَّب فيها من السيد سعيد أن يعيد أبنه السيد هلال ويمنحه العطف والمحبة.

ساحل بلاد فأرسء.

وأضاف في اخر رسالته الفقرة التائية:

الامام في تقسيم امبراطوريته أمر يحتأج الى مساطة».

مدينة زنجبار سنة ١٨٤٦: في الطريق اليها توفي الامام سعيد بن سلطان

** شعر الامام سعيد بن سلطان بدنو اجله فأمر باعداد كفنه ووضعه وسادة تحت رأســه حــتى توفى في عــرض البحر على ظهر الفرقاطة «كوين فیکتوریا» ودفن بهدوء.

الامام سعيد بن سلطان

كان طرد الحامية الصغيرة التابعة للسيد سعيد من قلعة لامو واستبدالها برحال يثقون بهم. فطردت الحامية الى زنجبار، كذلك محصل الجمارك الذي منع من اخذ ايرادات السنة

وجه حينئذ هلال الى محافظ زنجبار السيد سليمان، رسالة كان يعلم انها ستعرض على السيد سعيد وبعد أن نفى فيها عن نفسه أية مشاركة في أي عمل عداني تجاه والده طالب بان يحظى بعطف والده وإن يعامله اسوة ببقية اخوانه. وأنهى قائلًا انه مستعد للعودة الى جَانَبُه بواسطة قنصل فرنساً أو انكلتراً. هَذَهُ الخطوة لم تأتُ بالنتانج التي كان يرجوها. أذّ رفض القناصل التدخل في شائن عائلي دون طلب السلطان الذي اغضّبه مّا حصل في لامو

جُمعُ السيد سعيد بعض القوات من البلوش الذين أحضروا من جوادر وجزءا من قواته رْنجبّار وشَحن بتاريخ ١٨ ديسمبر ١٨٥٠م ثلاث سفن لمهاجمة السيد هُلالُ في يكُنُّ السيدُ مَلال في ذلكُ التاريخَ في لامو حيثُ كان في بداية شهر ديسمبر ١٨٥٠م ضيفاً. على النقيب محمد بن عبد الحييب المكلا الذي اكرمه. ثم غادرها في العاشر من ديسمبر في سَفَّينَتِه (بَعْلَة) مِتَوجِها الى مكة. ولأسباب مرضِّية نزل عدن وكان بصَّحبته ابنه الأكبر سعودً وست نساء وعشرة رجال من الخدم، فقام الوكيل البريطاني كابتن ستافورد هاينز باستقباله وأنزله بمنزل يليق به. اقام السيد علال في عين مدة سنة اشهر وفي ٢٨ يونيو ١٨٥٥م توفي يد ُ هَلَالَ بَعْدَ وَصُولُ رُوجِتُهِ الشَّرِكُسِّيةِ وَابِنهِ فَيصِلُ الذِّي كَأَنْ عَمْرِهُ وَقَتْهَا ١٢ ، وحاشيته وعديهم تسعَّة أفراد من نساء ورجال وثلاث خيولٌ حيث وصلوا يوم ١٤ يونيو ١٨٥١. حزن السيد سعيد لوفاة ابنه هلال فبعث بمبلغ ٠٠٠ ١٠ كراون الماني كمصاريف لعائلة الفقيد لرجوعهم الى مسقط ولكنها لم تصل عدن، ركب السيد سعود واخوه السيد نيصل مع عشر نساء و٢٢ رجلا عائدين الى مسقط وبعد شهر في الطريق وصلوا مسقط لسيد سعيد وعاشوا عنده.

توفي السبيد خالد نجل السيد سعيد يوم ٧ نوفمبر ١٨٥٤م عن عمر يناهز ٣٠ سنة، وعين السَّيد سعيد ابنه السيد ماجد البالغ من العمر عشرين سنة خلفا للسيد خالد كحاكم لزنجبار والممالك الافريقية.

السيد ماجد الذي تربع منذ وفاة السيد خالد على حكم الممتلكات الافريقية قد اعطى افضل التوقعات من خلال الطريقة التي تصرف فيها خلال مناسبات متعددة وتحت ظروف شاقة، ودلل على أهليته وجدارته في تحمل الواجبات التي كانت نية والده ان يعهد اليه بها. وقد اظهر، بشكل متكرر، احسساسا بالعدالة وحسن تناول لدى اتخاذ قرارات في المسائل الصعبة التي انتزعت أعجاب ودهشة الجميع. وقد منع حكمه ارتياحا للمقيمين الاجانب

وقاة السيد سعيد:

ولد السيد سعيد عام ١٧٩١م وكان في اعلى درجات الشجاعة والحيوية والذكاء والثراء، كان اكثر شخصيات القرن التاسع عشر تشويقا من ناحية كونه جنديا او بحارا او تاجرا او رئيس بولة او فاتحا. بعد عدة سنوات من حكمه استطاع ان يجعل منافسيه يختفون كلهم بطريقة طبيعية، وفي النهاية كان هو السيد، والسيد من غير منازع وكانت لديه منذ البداية فكرة جعل العالم كله يتكلم عنه كمنتصر مهم.

فعرة جبل الخام عنه يقتم عنه مستصدر مهم. كانت ايامه الاخيرة في مسقط عندما ذهب اليها من زنجبار بعد الاحداث التي وقعت في بندر عباس، والتي سوت الامور بين الممانيين والايرانيين على ان يعود الوضع كما كان سابقا وقد حضر السيد سعيد من زنجبار خصيصا لترتيب تلك الإوضاع ووقع معاهدة بينه وبين الحكومة الأيرانية، تكون تلك الأماكن لدة عشرين سنة تحت ادارة السيد سعيد وابنانه من بعده. (كان السيد سعيد مستأجرا لمينا، بندر عبّاس والمناطق المجاورة وجزيرتي الجسم وهرمُّز ومنطقة ميناو. لاختلافات في الأمور المالية قام الشيخ سعيد بن احمد والي بندر عُباسٌ من قبل السيد سعيد في ديسمبر ١٨٥٣م بسجن الحاج محمد رحيم خان والي بندر عباس، من قبل السلطة الايرانية، وأحد مشايخها، فوصل الى بندر عباس الأمير الفارسي محمد تقي خان واطلق سراح الحاج محمد رحيم خان، وسويت الامور المالية وصحب الامير محمد تقي خان الحاج محمد رحيم خان الى الجسم حيث تقابلا هناك مع القوات الايرانية التي انتقلت الى بندر عباس واشتبكت مع الشيخ سعيد بن احمد ومجموعة العرب الذين كانوًا معه ونتيجة للاشتباك سقط من الآيرانيين ١٨ قتيلا ومن العرب ٢ قتلي، وبتاريخ ١٦ فبرآير ١٨٥٤م أبحرت السفينة ارتميز وعلى ظهرها محمد بن سالم، مندوب السيد تُويني حَاكُمْ مسقط، وبعد يومين ابحرت السفينة كيرليو وعلى ظهرها عسكر من قبل السيد ثويني الخماد الاضطرابات. وصلت السفن المذكورة بندر عباس وفي ذلك الوقت هاجم العرب الايرانيين، فأخذت السفينة كيرليو تصب قذائف مدافعها على الجيشين مسببة اصابات في كلا الطرفين ولكن بشكل اكبر من جانب الايرانيين، فقتل من الايرانيين ما بين ٢٠٠ - ٢٠٠ قتيل ومن العرب ما بين ٤٠ - ٦٠ قتيلا).

توقي السيد سعيد في الساعة الثامنة والنصف من صباح يوم ١٩ اكتوبر ١٩٨٦م في عرض البُّحر وعلى ظهر فرقاطته «كوين فيكتوريا» اثناء ابتحاره من مسقط الى رنبُّجبار. لقد وقع المرض بالسيد سعيد يوم ١٨ سبتمبر، في عرض البصر، بعد مغادرته مرياط بقليل، وهو المكان الذي توقف فيه لقضاء بعض الاعمال في طريقه نزولا - وقد ازداد بتورم رجليه وفخذيه نتيجة لمرض الزحار «دوسنتاريا» الذي اشتد بتاريخ ١٣ اكتوبر حيث قضى عليه في الوقت المحدد اعلاه. ويبدي أن العقيد كان قد أحس بدنو أجله قبل مغادرته مسقط -اذ انه قد ودع والدته المسنة، وقال انه شعر انها لن تراه بعد ذلك، والغريب جدا انه كان لديه عدد من الآلواح الخشبية التي تم اعدادها في مسقط حيث حملها على ظهر السفينة معه وأعطى أوامره أنه في حالة حدوث وفاة على ظهر الفرقاطة يصنع منها نعش ويسجى فيه من يموت أثناء الرحلة، كماننا من كان، حيث يرسل الى زنجبار - وعلى ألا يلقى به في عرض البحر تحت اى ظرف - ومنذ وقوعه فريسة المرض أمر باعداد كفنه حيث وضعه تحت راسه

بعد ظهر يوم ٢٥ من شهر اكتوبر، توقفت فرقاطة السيد سعيد «كوين فيكتوريا» والمركب النسراعي الحربي أرتمين على مرمى البصر بعيدا عن جزيرة شومت جنوب زنجبار -بمسافة فم أميال - حيث القتا بمرساتيهما دون رفع اية رايات - وقد تدين فورا ان حدثًا سينا قد وقع بسبب عدم رفع الرايات. غادر الميناء عدد من الاشخاص في قوارب إلا انهم عجزوا عن الصعود الى السفن بسبب هبوط الظلام احضر جثمان السيد سعيد في نعش الى الدينة فيما بين الساعة التاسعة والعاشرة مساء محمولا على ظهر احد مراكب الفرقاطة وكرين فيكتوريا وحيث تمت مواراته التراب فورا في مدفن جديد قريب من القصر بجانب ابنه

السيد خالد - ولم يعلن على الملا حثمان من كان في النعش حتى صباح اليوم التالي أما في مسقط فقد وصل شخص يدعى محمد بن عبد العزيز قادما من رأس الحد حيث كانت سفينة السيد سعيد التاح راجعة بعد وفاته الى عمان ويومبي حاملة بعض الرسائل، فعندما وصلت لرأس الحد بعثت بالرسائل الى مسقط وأكملت الحارمًا الى بومبي، كانت تلك الرسائل تتضمن نبأ وفاة السيد سعيد ولم يعلم ذلك النبأ الأفي اليوم الثاني من دبسمبر

لقد كتب رئشارد بيرتون، مؤلف كتاب زنجبار المدينة، الحزيرة، والساحل (Zanzibar, العزيرة، والساحل City, Island and Coast) - فطين معقول، متدين جدا دون تعصب، لين الجائب ومهذب، مهيم الطلعة متميز

وهي تأبين له كنف يقول: «الأول عي الحرب والأول في السلم والأول عي قلوب اهل بلده

الأحدالقبل الفلافات بين ابناء الامام



ماجد بن سعيد

بمطغى ايين

ذمم بعض الكتاب الاجانب والصحفيين

الإجانب فكانوا يقبضون منا في الصباح ويشتموننا في المساء، وانشأنا خارج

الحدود عشرات الصحف والمجلات التي

تشيد بنا ليل نهار، وشجعنا على اغتيالً

مبحاقيين لم تستطع أن نشتريهم، وهددنا أخرين بمسورة فاضحة

التقطناها سرالهم وعندما حدثت هزيمة

٥ يونيو فوجئنا بأن الذين غمرناهم

بالأموال وملأتا افواههم ذهيا فسوجئنا

بهم بلعنوننا ويشمنون في هزيمتنا،

ناسين الحكمة ألتي تقول ومن يقبض منك اليوم سوف يقبض غدا من عدوك

ولم يخطر ببالنا أن أحسن طريقة

للدعاية تكون في داخيل بلادنا لا في

خارجها وتكون بارساء العدل لا يتشر

الظلم. وتكون بالمنابر المرفوعية لا سالمعتقلات المغلقة، وتكون ساحترام

ألقضاء لا بالتنكيل بالقضاة، وتكون

بالانتفابات المرة لا بالانتفابات

المطبوخة، وتكون باشعبار المواطن

بالامأن في بالده لا باشعة الشوف

ان احترامنا في العالم سنوف

يتضاعف عندما تلغى قانون الطوارىء

ومعناه الاحكام العرقية وعشدما تلغى

ألحاكم الاستثنائية وغندما لانضع أ

السجن مواطنا واحدا بغير ان تصدر

المكمة حكما بحبسه، وعندما يصبح

الى لندن وكانت في الماضي تعتمد على السوق العدنية للفوز بالعملة الصعبة من

ولما توغلت القوات الصومالية التي

كانت تتمتع بسمعة حسنة للغاية بين جيوش افريقيا السوداء بتدرييها الجيد

وتسليحها الروسي الصديث، كانت

المجاميع الاريترية تقرع ابواب اسمرا

وحجافل قيائل اقليم تجراي تسدد

ضربات ممينة للقوات الاثيربية عندئذ

استجار منجستو بالاتحاد السوقياتي

لينقذ ما يمكن انقاذه محولا سياسة

بلاده الخارجية ثلاثمائة وستين درجة

من المسوالاة للغسرب الى الارتمساء في

احضان الشرق بسألكامل، فسأمده

السوفيات بعشرين الف جندي كربي

دعموهم بالطائرات القاذفة والعمودية

والمدفعية وراجمات الصواريخ التي

ألقسوأ بهم خلف القوات المسومالية

المتقدمة فسحقوها سحقا وارغموها على

التراجع الىداخل بلادها ووراعها نصف

مليون لأجيء بعضهم فضل النزوح الي

صوماليا واغلبهم ارغموا على ذلك تمت

وفي غضمون ذلك تفرغت القوات

الاشوبية لصد الهجوم الارشري

وساعدها في ذلك تقبرق الارتبريسين

وتحاربهم على الغنائم السياسية المقبلة

ومن يومها لم تفق صوماليا من نكبتها

العسكرية والسياسية والعنوبة

وتدهورت أوضاعها ولم يفدها كشيرا

تحولها الكامل نحو الكتلة الغربية سيما

الولايات المتحدة. فقد تدفق عليها

اللاجئون باعداد لا قبل لها بهم وهي

التي تصنف بين افقر عشر دول في العال

معا أضطرمنات الالوف من المعوماليين

الىمغادرة بلادهم بحثا عن الرزق في دول

الخليج العربي لتأمين الحد الادني من

العيشُ لاسرهم المنكسويــة في الــوطن

هل اخطأ الرئيس بري التقدير بغزو

وابل نيران الكوبيين.

حتى قبل دخول اسمرا.

ميتائها الحر.

·الحق فوق،القوة والامة فوق الحكومة...

وعندما يصبح القانون سيد المجتمع.

اذا دفع اكثره!

والارهاب بين الناس.



ضجيجها إلى الشرق المتحضر.

ويعرض لنا أبوزيد المراكب

العربية في طريقها إلى الهند أو إلى

الصين، منطلقة من ميناء سيراف في

محاذاة ساحل عمان ثم تتوقف في

مسقطحيث تتزود بالغنم والمياه العذبة

ويعد ذلك تتجه الى كولام ويعدها

التاجر سليمان ملاحظات غريبة حول

السمك. وهو يدعي انه شاهد سمكة

تزين ظهرها صورة شراع، وانها كانت

تلتقط السمك الصغير بذنبها وترميه في

اك خلق لها عدوا قاسيا هو عبارة

المحترفين وكأن يثير مشكلة كلما

وقف في الطابور أمام شباك وبنك

التسليف الزراعي، لانه كان يرفض

أن ييمنم كباقي الفلاحين ويصم

على أن يكتب أسمه كاملا، وبالخط

النسخ المتقن دعلى القاعدة، فيعطل

ثم لا يلبث - عندما يبلغ اقصى

والامثلة في حياتنا اليومية لا

فأعظم الجراحين هم الذين

ينسون داخل جسم المريض مقصا

او فوطة ولم تسجل دفاتر الشرطة او

المحاكم حالة واحدة كان المذنب فيها

طبييا شابا يقوم باول جراحة في

وسجلات حوادث السيارات في

العالم كله تكشف عن ان تسعين في

المائة منها يرتكبها السائقون المهرة

المجربون لا التلاميذ الذبن يتعلمون

القيادة. كما أن معظم هذه الحوادث

يقع نهارا، لا ليلا لان السائق في

الليل يكون حذرا ولا يشعر بثقة

حياته العملية!

درجات الثقة - ان يكف عن الاتقان

الطابور نصف ساعة!

الضفة الأخرى



مهير عطا الله

بعد الرحلة التي قام بها المترجم دسلام، برعاية الخليفة الواثق ينقلنا كتاب والمسافرون العرب في القرون الوسطىء، والمقصود هذا طبعا القرون الوسطى بالنسبة ألى الاوروبيين، ينقلنا الى رجالة أخر هو الحسن أبو زيد:

طكن الحسن ابو زيد، تقول المؤلفة اللانش ترابييه، لا الروى لنا رحلات علمية مفصلة. أنه يروي لنّا ما سمع من فم احد التجار، ويدعى سليمان، ومن أحد الملاحبين ويدعى ابن عبد الوهاب. غير ان أبسو زيد اظهـر روحا انتقادية بارزة في كتاباته . فهو يعرف ان الرحالة الآتين من بالد بعيدة يميلون عادة إلى المبالغة والمغالاة. وهسو يلمح غالبا الى مخيلاتهم الواسعة وذاكرتهم الضعيفة احيانا ورغبتهم في ادهاش سامعيهم، ومن هنا يبدو أنه استطاع ان يغصل في ما روى، بدين الحقيقة

والخيال. دوفي نصوص ابو زيد نرى تفاصيل

ومعلومات كثيرة حول التجارة بين مختلف البلدان، غير ان علتها وضعفها في التلبك بين التواريخ والمراحل وفي عدم التنظيم. غير انه برغم ذلك كله يترك لنا الكثير من المعلومات المهمة في القَرِن التاسع م. ولعمل العلاقات بين بسلاد العرب وافريقيا والهند قديمة جداء وهي تعود

من دون شك الى ايام الفينقيسين. والارجح أن الملك سليمان مدين ببهرجة عهده الى العلاقات مع بـلاد الافاويــه والذهب والحرير والأحجار الكريمة. وهذه العلاقات التي حبركها غزو ألاسكندر (الكبير للهند) تطورت مع خلفائه ملوك اليونان وادت الى قيام مدن كبرى مثل الاسكندرية. دغير أن الملاحسين الفينقيسين أو الافارقة كانت تعيقهم دائما الرياح

الموسمية التي كانوا يجهلونهما. وقد اكتشف بحار روماني استخدم الرياح الموسمية هذه للذهاب من باب المندب الى الهند، وقد اعطى هذا الاكتشباف بعدا جديدا للعلاقات التجارية ومكن للاحين منذ القرن الرابع م من التقد نحر المبين، وسوف يصبح دور العرب ف هذه العلاقات التجارية مع الشرق الاقصى، دورا اوليا وبالغ الاهمية.

هنا، وبسبب تطور الملاحة لدى العرب، سوف تحدث صدفة تاريخية مهمة. ما هي؟ تقول وترابييه، انه ولأن الوصلول الى ميناء بغداد كان صعبا، فقد قرر الخلفاء انشاء ميناء قديم على شاطىء

اسمى الذي تحمله شهادة الميلاد

ومحضر البىوليس يوم كنت شساهد

انجبت لم يعش لي ولد ولا صبية

في صبح يوم العيد كنت راجعا.

وعندما دخلت أبتسمت بهية.

محققت ما تريد يا محمدين

فقالت «افتتحوا مدرسة.

وكنت في طفولتي اليتيمة

فتى عليه دالقيمة،

اود: أن أكون مثل مصابر،

اذهب في الصباح للمدرسة.

فقلت – نافد الصبر – افصحي عما

يدخلها الكبار امثالنا، لمحو الامية،

ارفل في جلبابي الجديد

استغفر الله ومن اكسون حتى

هذا نصيبي لا اعتراض لي

تقول القصة.

ىحمدىن:

بطاقة التموين

شهادة الجندية

بطاقتي الشخصية

السن: في الخمسين

وقريتي استهوره

وامرأتي بهية

اعترض.

حكمته العلية.

بعد الصلاة

دعاء الوالدين

والنية الـ ...

سيراف. وقد تطورت المتلكات العربية

الاذن المتقوبة واقوى امراء الهندء

فلنقرأ بامعان ما تقبوله الفرنسية مطبعا اننا لن نقرا هنا شيئا عن

بسرعة شديدة في الهند. وقامت مصارف عربية كبرى في بعض المدن

من هم همؤلاء الامسراء ومساهى

ولكن هل كان بينهم امراء اوروبا ابضا؟

«بلانش ترابىيە»: امراء أوروبا الغربية التي كانت تمزقها

ممتطيا ظهر فرس

مقطع النفس

اكتب في الألواح

لا مرهقا يجر رجليه

واقرأ الخطاب والجريدة

وحين جاء موسم الشعير

وأقبل الجيران..

لأكتب الرسائل

للعم، للأخوال

تحية ودعوة بالستر

والشوق للانجال

وفرحتي الكبيرة

في اسمي الكريم.

فاليوم حيثما اكتبه.

أخطه: محمدان.

«محمدين»

لاته مثنى..

يرفع بالاف!

وما يكتبه الاولاد في حوائط البيوت

ذهبت كل يوم ساعة العصرية.

وجدتنى أقرأكل جملة عصبية

بالخبز، والتمور، والفطائر.

لطالب يدرس في مدينة قصية

يوم اكتشفت الخطأ الجسيم

هنذا هنونص القصبة وهي

بالتأكيد خفيفة الدم. لانها تصوراناً

بطلا ما كاد يفك الخطحتى شرع

يصحح خطأ المكومة في كتابة

وقد كان في قريتنا قلاح مماشل

دخل مدرسة لمع الامية ثم تشرج

منها يكتب خطا اجمل من الخطاطين

والذّي هو الزعيم الديني الآكبر الذي لا شيء اعلى منه. وثانيا ملك الصين، وثالثا ملك الروم (امبراطور القسطنطينية أنذاك) ورابعا البلهارا، امير الرجال ذو ومشاعر أبو زيد الحسن، أنه يضع ترتبيهم حسب محبة كل منهم للعرب!

الحروب الوحشية التي لم يصل

الهند والصين كانوا يعتبرون ان بين ملوك الارض الذين لا يدخلون في نطلق المساواة مع الملوك الاخرين، هناك، اولا، ملك العرب، الخليفة في بغداد، الذى يمتلك اكبر الثروات واكبر البلاط

والولايات الهندية، ويعدها انتشرت رسالة الاسلام على الساحل الهندي، غير أن الاسلام لم يصل إلى داخل البلاد بادىء الأمر بسبب الغيرة لدى المهراجات وتعصب البراهمايين. وكانت سلطة الخلفاء معترفا بها في الهند مع أن كثيريين من الامراء اعلنوا مويقول لنا ابو زيد نفسه ان سكان

انتوقف في مدراس عند مكان يدعى

وفي مكان أخر يروي لنا سليمان اته شاهد اناسا اصطادوا اسماكا طولها حوالي ٢٠ ذراعا، وفي قلبها سمكة اخرى، وفي جوف الاخرى سمكة ثَالثة ... والغريب في الامر، انه برغم ان سمكتي الجوف لا تستطيعان التنفس فقد كانتا على قيد الحياة. «ولكي يعاقب الله وحشية هدده عن سمكة صغيرة كانت تمسك باذن

الحسوت الكبير حتى يمسوت. وهسده الاسماك الصغيرة كانت حارسة البصارة. وكانت هناك ايضا غرائب اخرى اضافها التاجر سليمان. فقد روى انه شاهد بأم عينيه سمكة لها وجه رجل تطير فوق سطح المياء، ورأت سمكة اخرى تتسلق رأس شجر جوز الهند وتمتص عصير الثمار، كما رأى

زيت السمسم الحارلكي يوقف الدماء. ثم يقول لنا انه وعندما تنتهي اللعبة ويتقرق اللاعبون، يكونون احبانا قد فقدوا أصابعهم كلها.

كانت تقطع اصبعه ثم توضيع يده في

دغير ان التاجر سليمان بيدو اكثر اضطلاعا في ما يتغلق بالجزر التي تمتد

ويسروي لنا أن هذه الجنزر المملوءة باشجار جوز الهند تحكمها امراة. وقد اشتهر السكان بحياكة الجلابيب المطرزة، وفي هذه الجزر ايضا نعثر على كميات كبيرة من العنبر. ويقول ابو زيد أن العنبرينموني قعر البحرثم يطلع الى الشواطيء في أشكال تشبه الكمأة او

على هذا الجانب من المحيط الهندي.

وهو يشير هنا الى وجود ارخبيل جزر المالديف (حوالي ١٩٠٠ جزيرة)

«وأخر الجزر في المالديف هي جزيرة سرنديب (سري لانكا اليوم). وفي هذه الجزيرة عثر التاجر سليمان على جبل يلقب ب وقدم المه، كما عثر على كميات ضخعة من الحجارة الكريمة والذهب واللؤلق. لكن نظرت الى الحبارة الكريمة هي بحق نظرة خاصة. فهو يعتقب أن المد يحملها من البحر الي داخسل الكهوف والمغاور والامكنسة الاخرى التي تصل اليها المياه، كما يلاحظ أن في أمكاننا ايضًا العثور عليها احيانا واقعة على الارض

العواصم الاجنبية سهرة دييلوماسية

كبيرة حضرها البوزراء والسقيراء.

واقترب مستر ايدن رئيس وزراء انجلترا

من سفير مصر في تلك العاصمة وأشار

الى رجل من الحاضرين وقال له أذهب الى

هذا الرجل واضربه قلماً! وبعش السُفير

المصري وسعال لماذا؟ قال مستر ايدن انه

سفير الصين الوطنية وهي الدولسة الوحيدة التي لم تتضائق مصر معها. وبذلك تكونون تضائقتم مع كل دول

وكنان أيندن خصمنا لندودا للصر

وحاربنا بكل أنواع الاسلحة حتى الغزو

وانتصرنا عليه، ومع ذلك فان هذه النكتة

الجارحة انتشرت بين دول العالم كأنها

تصوير فوتوغرا في لسياستنا الخارجية.

وفي تلك الايام انفقنا الملايين لشراء

اشاد الرئيس الاثيوبي منجستو هابل مريام وبالتضحيات الجسام التي بذلتها القوات الكوبية في تدعيم الاممية البروليتارية في بالأده، بمناسبة مغادرة الافواج الاخيرة منها عائدة الى بلادها.

وأكد منجستوان شعبه سيظل مدينا لكوبا على ما قدمته من خدمات جليلة لحماية بلاده خلال عامي ١٩٧٧ و١٩٧٨ عندما واجه نظامه عدة ثورات د اخلية وغزو خارجي كادت ان تقوضه.

والنواقع أن القنوات الكوبينة كنائت الدعامة الاساسية لنظام حكمه ولولاها لانهار تحت ضربات عشر حركات تمرد فيماكان يسمى بألامبراطورية الاثيوبية التي اسسها الامبراطور الراحل هيلا سلاسي. وكانت اخطرها بالطبع المحاولة العسكرية الصومالية لأستعادة صحراء الاوجادين التي تطالب بها والتي كانت اثيوبيا قد ضمتها اليها خلال الهجمة الامبريالية على افريقيا أي القرن الماضي.

وتعبود حكماية الغنزو او الحملة الصومالية الى عام ١٩٦٩ عندما قام الرئيس الحالي سياد بري بانقلاب مطيحا بالحكومة الديمقراطية التي حكمت ألصومال مند استقلاله عن بريطانيا وايطاليا في ١٩٦٠ ووعد قومة ببذل كل جهد ممكن لاستعادة الاقاليم ألصومالية الضائعة ومنها الاوجادين وجبيوتي التي كإنث تحت الاستعمار الفرنسي والاقليم الشمالي من كينيا الذي كان صوماليا وانتزعته بريطانيا واصبح

منذ ذلك الصين جزءا من كينيا التي أستقلت بعد ذلك. ولما اشتعلت الثورات في اثيوبيا ضد حكم منجستو العسكري الماركسي وكاد ثوار اريسيا أن يسيطروا على اقليمهم ويقتصوا العاصمة اسمراء وجد الرئيس سياد الفرصة مواتية ليحتل الاوجادين ويعيده الى التراب الصومالي مع حوالي مليون نسمة من اصلّ صومالي. فضرب ضربت وغزا الاقليم واحتل منه عدة منات من الكيلومترات

كان داينشتاين، عبقري العلوم الرياضية والطبيعية - يشك في كل معادلة يتوصل اليها وظل الى ان مات يشك في صحة نظرية والنسبية، التي غيسرت معسظم المفهسومسات الرياضية الموروثة.

وكان عباقسرة الفقه الاسسلامي يختتمون كل جدل بينهم ويسن خصومهم في الراي بقولهم دراين صواب يحتمل الضطأ، ورأى خمسى خطأ يحتمل الصوابء.

وكانت ام كاثوم الى ان ماتت ترتجف خوفا قبل رفع الستار عن أية حفلة لها، وتشعر انها في امتحان عسير سيقرر مستقبلها!

اما عبد الوهاب فيعيش في حالة انعدام وزن قبل ظهور اية اغنية قام بتلحينها ويظل قلقا الى ان يوافق الجمهور على اجازتها ومنحه شهادة

وهذا القلق في اعتقادي ضرورة وهو الوقود المثالي للتقدم ومواصلة الاتقان. وبغيره نموت معجبين بأنفسناء امام المرايا التي نصنعها ونرى وجوهنا فيهاا

ييدو ـ والله اعلم ـ اني نسيت

موضوع القصيدة وسترحت في خواطر آخری، لم يقصد اليها الشاعر ولكن.. هل للشعر الجيد مقياس أبلغ من

and the second s

ايضا اسماكا لها شكل القريدس

(الروبيان) تتحول الى حجارة حين

تضرج من المياه واذا مسحت الميأه

العبون المريضة ادى ذلك الى شفائها.

دوفي المقابل فقد روى التاجسر

سليمسان كيف شاهند مشهدا مسألوفا

جدا: الاعصار! وقد قال انه اشبه

. بغیمة ذات لسان طویل تخرج من قعر

المياه ثم تأخذ بالالتفاف حول نفسها،

وأذا ما تمسك الاعصار بأحد البحارة

ابتلعه، وبعد ذلك ترتضع الغيمة في

الهواء وترسل امطارا مظوطة بمياه

حييقى أن البلهارا، برغم لقب ملك

الملوك، ليس له سوى سلطة ضعيفة على

امراء الهند، والسبب طبيعة الهنث

القاسية حيث الصحراء من جهة ومن

جهة أخرى الرطوبة الحارة التي تؤدي

ألى أصابة أقدام البشر بالاهتراء، غير

ان التاجر سليمان يعترف للهندوس

بسيزات بأرزة، خصوصا في تقوقهم على

الألم، وايضنا بالنسبة الى رهافة

امرائهم الذين يرعون الشعراء في

بلاطهم وعلماء الغلك. أما الفساد لدى

الهندوس فيعزوه الى حبهم الشديد

للعبة شبيهة جدا بلعبة الطاولة

لكنها ليست مجرد لعبية اخرى.

فهذا التاجر الواسع المخيلة والنقيق

الملاحظة في وقت واحد سوف يسروي

لصاحبه ابو زيد ان الخاسر في اللعبة

الثقة بالنفس اذا زادت عن حدها افرزت ما هو ضدها وأن قلق التلميذ افضل أحيانا من ثقة الإستاذ.

وأنا لهذا لا اكره قلق الجيل الشاب المعاصر. ولا أراء شرا كما يراه الاساتذة الوائقون جدا من

هو احتفاظهم بقلق التلميث طول

زائدة في نفسه كالتي يشعر بها في

وفي التاريخ السياسي ايضا يصدق هذا القانون. فما اكثر النظم والامبراطوريات التي بناها حكام بلا تجربة وتفرغوا لكل صغيرة وكبيرة في بنيانها قلقا عليها. فلما اغراهم النجاح بالراحة والثقة الزائدة بدأ البناء يتساقيط وهم لا

فهسا هو «محمدين» يكتشف الخطأ اللغوى في اسمه، بينما لم يكتشفه مثات الاساتذة الكبار الذين يحملون نفس الاسبم. او لعلهم اكتشفسوه ولكن اهملوا تصحيصه بينما قرر هو بمجرد اكتشافه ان

وقد يكون اعجابي بهذا الفلاح السبب في اعجابي بفلاح كسال نشأت بطل هذه القصيدة. فكلاهما يكشف عن خصلة عجيبة من خصال بنى الانسسان يعكن ان نسميها وقانون تناقص الاتقانه!

مغزى القصة في النهاية هو ان

ولا داعى نضسرب المزيد من

بل أن سر معظم الاسائدة الكبار

JAPAN ADVERTISING COMMUNICATIONS INC. New Ginza Bldg., 3-13, Ginza, 7 Chome, Chou-Ku. Tokyo 104, Japan, Tel. 035 718748, Tbx. 22745 ADTIMES J, Fax. 03 571 8710

قدرته على اطلاق سراح الخواطر؟

Gotenstrasse 2, D-6238 Hofheim A-TS, (B-Frankfurt/Main), West Germany, Tel. 06192 8083, Tix. 6192939 HiC D Fax. (06192) 21278

الاوجادين؟ نعم حسب اجماع المراقبين والحللين والدارسين. فقد فشّل في ثبل المربعة وكاد أن يحتل عناصمته همرر مبتغاه من جهة وحمل بلاده ما لا طاقة المشهورة بالقات الذي تصدره اثبوبيا لها به من كل الجهات.

ATTACHE INC 1331 Penn Ave NW, Suite // 920, Washington D.C. 20004 U.S.A., Tel. 1 202 638 7183, Tlx 897063 G Fax. 1 202 638 1887

قرأت هذه القصة القصيرة اكثر

عثرت عليها في احدث ديوان

للشاعر كمال نشأت ولم يصرفني

عن تلحينها وغنائها الا اننى لم

أتعلم فن الموسيقي بعد!

من عشرين مرة!

Tel. 4552891, Tix. 47747 SUYA E

SARMIENTO UMLAUFF & ASSOCIATES Pedro Teixeira 8, Ibera Mart 1, Off 319320 Madrid 20 Spain.

SWITZERLAND LEADERMEDIA Case Postale 166, Route D'Oron 2, CH-1010. Lausanne 10, Switzerland, Tel. 021 335071, 11x, 455765 LDME CH, Fax. 021 321290

WEST GERMANY HAUSS INT'L CONSULTANTS

TIHAMA INTERNATIONAL MEDIA SALES OFFICES



13

تعسر من أن وتوزع في جميع انحاء العالم

التناها (٢) التوسط

The state of the s

استسات تران

هشام عاي حافظ محمد على حيافظ

شيس لتحسيرسيس عشمان العسسمير

المستسرأماتينا محشموهاتيناء

الشركة السعودية تلابحات والتسلوبيق الدولسيسة

المعميس العشباح

المعيت والمستساح د. ملال خسالد حسافظ

انقسم اللنانيون فريقين:

电影动

لت. د "

- 1 cm

ن ويسكن

ر خسدی

يوسلي روحوا

مخدمعروف الشبيباني

بتائب وستخاص لالذبيت آغ

م المرتدين ٠٠ واعدام المعتدا خارجية الثورة قطب زاده الذي كان قيل

لم يحتج احد على ذلك، سسوى الدول التيرات في أن «أمن الثورة» أصبح تطاولا على أمنها، أي فرنسا التي كانت تُفضل، على الأرجح، ألا يكون بينها وبين طهران أي أزمة سياسية، سو اء بالنسبة إلى بني صدر أو إلى بختيار، ولا أن يكون في سَجَّونهَا

مايتمتعون به من صداقة دولية وعربية. يكون هناك رخاء، وماذا تنفع كل ثروات العالم اذا لم يتمكن المواطن من التمتع بها،

أسابيع من اعدامه، يجول على دول الخليج مهددا ومكابرا ومتكابرا باسم النظام الجديد في إيران.

انطال المحاولات عليهما. لكن الدول العربية رأت أن ما يجري في

طهران هو امر داخلي يعني الايرانيين وحدهم، وقد ارسلت طهران إلى السجون من ارسلت، وارسلت إلى الإعدام من ارسلت، من دون أن يقال لها أي شيء، برغم ذلك أن أمن الشعوب مسألة لا تقبل الجدل و لا النقاش. وحين لا يكون هناك أمن لأتكون هناك دولة ولايكون هناك عدل ولا

و أي تطور ممكن من دون أمن، و أي ارتقاء ممكن من دون أمن، وأي بلد يسلم من دون

> وهذا هو لبنان الشقيق أكبر مثال في الأرض على ما نقول. لقد كان أكثر بلدات العالم رخاء وانشراحاً، فاذا به بفيق ذات يوم وقد فقد كل شيء حين فقد أمنه. فقد الشعب وفقد الوحدة وفقد بعض الأرض ايضاً، بل كاد لبنان يصبح مثالا للتفتت والفلتسان، يصدر إلى السدول الشقيقة الأخرى، هذه الظاهرة الماساوية التي لا

حد لمضاعفاتها السياسية و الأجّتماعيةً وإذ دعت السعودية شواب لبنان إلى مؤتمرهم في الطلئف، فذلك لأنها على قناعة كلية، بأنّ أبن الأمة العربية هو حلقة واحدة، وهذا الأمن هو قلادة في عنق كل قائد عربى، فاذا سقطت حدة من هذا العقد الثمين تقرض اغلى ما تملك الأمة لخطر السقوط، و اغلى ما تملك هو امن شعوبها.

إذا كانت ايران قد اعدمت رئيس الطائفة الإنجليكانية بتهمة الارتداد، فما القول بالذين يختارون الاعتداء على أمن

المسلمين، وهم في رحاب الله، القادمين من السعودين. كل مكان إلى مجاورة رسوله صلى الله عليه

وهل كانت هذه المرة الأولى التي ينتقي فيها أهل الشر، ارض محمد صلى الله عليه وسلم، يحاولون أن يزرعوا فيها الفتنة، ويزرعوا فيها القتل والخوف والدمار؟

واذا لم يستطع المسلم أن يكون أمنا وهو في أرقي حالات العبادة، يؤدي فريضة الاسلام الكبرى، فمتى وابن يكون أمنا؟ واذا تساهل المسلمون أمام العابثين بقدس الديار المقدسة، فاين يتصلبون واين يعاقبون ناقلي البدور الشريرة؟

يقول نعالي في كنابه العزيز: «و من يقتل مؤمّناً متعمداً قجرًاؤه جهنم خالـدا فيها وغضب الله عليه ولعنه وأعد له عذابا

والذين اختاروا قتل المؤمنين في مهبط الإيمان وأرض الإسلام واعز الدسار عند المُسلمين، انما احتاروا هم أيضاً الغُلْقاب الذي أنزله الشرع يهم. ولارد لحكم الشرع في أرضه وحماه. فالشرع ليس موضوع بحث مع الدول المجاورة أو الدول التي

ترتضى لنفسها العبث بأمن الاسلام وأمن

إن ابسط قو اعد العلاقات الحسنة بين الدول هي المعاملة بالمشل، والمؤسف أن إيران تريد أن تفرض معاملة واحدة ومن جانب واحد، وأن تضع أسسا جديدة للتعامل بين الدول. وبسبب ذلك لا تقرق احياناً بين الشان الداخلي والأمن الداخلي لدى غيرها وبين ما تربد أن تفرضه من صورة لهذا الأمن. لكن أن لطهران أن تمين بين المعتدين على حرمات الاسلام وحياة المسلمين وبين الذين يريدون الحياة للمسلمين. بقتلهم وهم يؤدون اقدس الفرائض.

وأن لإيران أيضا أن تفتح صفحة جديدة مع العالم العربي، صفَّحة خالية مْنُ الْمُكَادِرَةُ القَائمة منذ أيام الشاه والتي يبدو أن اسلوبها فقط قد تغير إذ خرج منّ ٱلْسَرِية الشَّاهُنشاهية إلى الْعَلَنْ. إنْ عَنْ الاسلام هو بحماية مقدساته لا بالاعتداء

النفيرانة & التوسط

بيروت ويرفع العماد راية توحيدها.

الثالث: أن العماد أصر على

اخراج القوات السورية من بيروت

اولا ثم من لبنان ظنا منه انه

يستطيع بذلك أن يبدأ توحيد لبنان

من بيروت، ولكنه اصطدم بعقبتين

عمليا عن اخراج السوريين بالقوة

سواء من بيروت او من غيرها.

العقبة الأولى هي عجز العماد

والعقبة الثانية هي انه على

افتراض ان السوريين خرجوا من

بيروت الغربية فان العماد عون لن

يتمكن بواسطة قواته من الحلول

مصل السوريين هناك، وفي هذه

الحال فان طرفا عربيا ثالثا هو

الفلسطينيين، سيدخل الى بيروت.

وقد كان نخول ابو عمار الى بيروت

امرا بالغ الصعوبة والتعقيد، وإن

يرضى به الاميركيون .. وبالتالي، فهو

العماد ارتكبه هو آنه دخّل في حرب

التحرير اكثر مما يتحمل الوضع

اللبناني والاقليمي والدوليء فعندمآ

اعلنت اللجنة العربية وقف الناربدا

وكأن العماد قد خسر او تراجع عن

مطلبه في حين انه كان قادرا على

تلافي مثل هذا الاشكال لو انه كان

محاطا بمجموعة من الخبراء

وحول الشق الثاني من السؤال:

النواب المجتمعون الأن في

• وعند اللجنة العربية العليا.

واما النواب قفى مقدورهم اليوم

ان يقولوا علنا انهم يريدون لبنان

الواحد السيد الحر المستقل بكامل

ترابه الذي ينص على تحديدها

الدستبور. وعندئذ سيجد المالم

نقسه مرغما او مسؤولا عن عدم

التغريط بالسيادة اللبنانية لمصلحة

واذا انفق النواب اللبنانيون على

لبنان الواحد غير المقضوم وغير

المضوم وغير الجنزاء واختلفوا على

طائفية الرئيس، فإن ذلك سيكون

فستنوافق عبلى مسا ينوافق علينه

وامنا اللجنبة العبربينة العليبا

فاذا ارادوا نصف لبنان فهي

وأذا ارادوا الاتحاد مع سورية

واذا ارادوا ثلاثة ارباع لبنان

واذا ارادوا كل لبنان بكل شير

شيئان لا توافق عليهما اللجنة

ان يعود اللبنانيون الى القتال

وان يفتح اللبنانيون حفرة في

حصتهم من المركب العربي الكيير

فتدخل أليه المياه فيغرق الآركب بهم

لأسباب لم تعد مقبولة ما دام جميع

الأطراف قد وافق على استبدال

من ارضه فهی معهم.

العربية العليا:

التار بالحوار.

وبالعرب جميعا.

أي طرف على سطح الأرض.

انجازا عظيما في حد ذاته.

من سيحل الخلاف الخارجي في

لبنان، فالجواب عند اثنين:

قصر المؤتمرات في الطائف.

والناصحين.

الخطأ الرابع الذي يقال ان

قد يفتح الياب محددا لاسرائيل.

الله، لله. منا اشتيته الينوم بِالْيَارِحَةِ. وما اشبِه عام ١٩٤٣ بالعام ٩ أ٩ ١ . فقيل ٤٦ عاماً بالتمام والكمال ممل في لبنان ما هو حاصل أن لكن من دون مذبحة. وعلى ابول الاستقلال سنة ١٩٤٣

العرب مثلهم.

وسنغاليا في دكار.

أن الأوان للبنائيين ان يدركوا ان

العصر يتجه السوم الى الوحدات

الداخلية لا الى الاتحادات

الضارجية. وقد يكون مسموحا

للبنائي أن يكون عضوا في هذا

الحزب العربي اوذاك لكن يجب ان

يكون اللبناني لبنانيا اولا، ثم يختار

الحزب الذي يريد، وفي نظر هذا

الفريق من اللبنانيين ان لبنان لم

يكن ليبلغ هذه الدرجة من التقدم

العلمي والتجاري والصناعي لولم

ألقول انه ليس المهم أن يكون لبنان

قد جنى المال وخنن الشهادات

العلمية، فالمهم أن يكون لينان بلدا

سيدا مثل بقية البلدان، فهذا

الفلتان الذي شجعته فكرة واللسان

الغربي، هنو الذي ادى الى هنده

ويقول الغريق الثاني أن المذبحة

حصلت يسبب عدم ولاء اللبنائيين

الأخرين للبنان، فكأسا كان ليتان

تاليا عندهم كلما امكن للغبريب ان

وليعاء هذا الجدال لا ينتهي

الأشه لا يقعد عبل قاعدة علمسة ا

فالانشقاق بين اللبنانيين ليس سيبه

فقط محاولات الأغراب والخارجيين.

بل أن في نفوس اللبنائيين انفسهم

اتجامات متناقضة لا يمكن أن يتم

توحيدها الأعشما يدرك اللبنانيون

أمرا في غاية البساطة هو أنه وأدًا

كان لبنان يريد أن يكون عربيا مئة

بِالنَّهُ فِيجِبَ أَنْ يُكُونُ لِبِنَانِيا مُنَّهُ

ومن هشاً نجد كيف أن العام

١٩٨٩ شهد القصة نفسها التي

حدثت عام ١٩٤٢. فبريق يبريــ د

التعريب وفريق يريد التغريب. وبين

التعريب والتغريب هوة كادت تلخق

الضرر البالغ بالعرب جميعا، ذلك

أنَّ الوضع اللبنائي بدأ في وقت من

الأوقات أشبه بوضع الصيادين

الأربعة الذين خرجوا الى المسيد في

لكن الفريق الأول يسمارع الى

بيق على قواعده ألغربية.

اللَّذِيخَةُ الشنيعة.

يدخل ويفعل ما فعل،

• فياق يريد الضروج من (١٩٨٩) اعاد التاريخ اللبناني الاستقبلا والدخول في وحيدة مع نفسه بشکل دراماتیکی بارز. فقد ارتفعت اصوات كثيرة تتادى بنهاية • وقبيق يريد الضروج من لبنان ذي الوجه العربي واعلان الاستقىلا/وللِإخول في معاهدة لبنان العربي بوجهه ولسأته وقليه امنية سيالبيةمع فرنسا. وقالبه. وعلى الطرف الآخر اندفعت

غريق يريد أشرق وفريق يريد الغيرب. الفنرق الشيرقي ـ اي الغريي .. قول ن مستقبل لبنان في بعدروبيته ولا يكن أن تقسوم البنان َ قَائِمَةً بِـونِ الرِّيكُونِ عِضْبُوا فِي وَحِدِةً عربية اللهشورية ألبنانية. والغريق الغن يقول أن لبنان لا يستطيع اثيهدم جسوره التي يناها مع الف منذ الف عام دفعة واجدة، وليم قادرا على العيش من دون هذه السور التي أقباد منها

اللبنانيون بمكل ملقت.

ومن غريه المفارقات اللبنانية ان الفريق الذركان يطالب بالتعريب والاتصادع سنورية هنو الفريق المسلم. والريق الذي كان يطالب بعدم قطمالعلاقة متع فرنسنا هو القبريق أروني، (وأقبول الفبريق الماروني إن الفريق المسلم كان يضم أعدادا لا بساس بسهسا من السيحين الأخرين) واحت النقباش وغلت الأصوات وكبادت البنادق شرج فوهاتها من النوافذ، واذ خريعلى اللبنائيين رجل مسلم عسربي سياس من الطراز الأول ومناشر عنيد هو رياض الصلح، ويعبقريارياض الصلح السياسية وانفتا شريكه العبقرى الآخر المارون بشارة الخنورى امكن الوصوراً إلى حل حلمي لا سابقة له

ولېتان بلد دو وجه عبريي، ولسنان عربي واقدردي، ولسنان عربي واقدردي، عربي افرنجي، وعلوم افسرنجية. وتجارة عربية - افرنجية، ويومند ضرجو على العالم قصة المشاق الوَطِّنْدُ اللَّبِنَانِي، أي: الدستور الذي لم يلتب. أي: مناصفة الحكم والوظائمة بين المسلمنين ر ومقاسمة العروبة مع المضارةالغربية الداخلة عبيقا في جذور لبنل واللبنانيين لأسبآب لا مجال التربع في شرحها الآن.

في التارخ هو:

ووقفارئيس الوزراء اللبناني رياض الطلح ليقول: انه ليس هناكُ اي تناقض بين الولاء للبنان والولاء للعروبة بأ أن الولاء للعروبة (عند اللبشانيج يقاس بالولاء للبنان

ومند ا ١٩٤ اصبح لينان بلدا يوجه عربج ولسان عربي واقرنجي وفي وقت أسيرجدا تمكن اللبنانيون من تحقيرة توعية كبرى في كل المسالات الغلمينة والتجاريبة والاقتصالة فالجامعات الغربية يقيت قسائسة تخسرج الآلاف من اللبنانيين العرب كل عام، والانفتاح على الفل بقي قسائما بصدر

ومسؤولية فأفاد لبنان من ذلك وأفاد مركب واحد، وحصل أن وقع خلاف بين أثنين منهم على ظهر المركب فلما أحتدم تقاسموا المركب واخذ كل وبالأمس، وفي هذا العام بالذات منهم ربعه قيه. وفي الليسل لجسة الصياد الذي ظن انهم ظلموه، الى فتح حفرة في نصبيه من المركب وما

حين قامت الثورة الإيرانية منذ عشرة

أعوام، كانت علامتها البارزة، مثل كل ثورة

احْرى، المسارعة الى انزال عقوبة الاعدام

بكل من تخيلته عدوا محتملا للثورة. ولم

تقتصر موجلت الإعدام هذه على رجال

والساقاك، السابقين، الذين اتهموا

بالتنكيل بالمواطن الايراني أيلم الشاه، بل

تعدت ذلك إلى مدنيين أخرين قيل أن لهم

وبين الذين اعدموا، في محاكمات، شبه

يومية، كان رئيس الطائفة الإنحليكانية في

إيران، والتهمة التي وجهت إليه يومها،

هي الارتداد. وهذه مسالة لايتاقش الشرع

فيها، فالحفاظ على دين الله وكتاب الله

في الداخل، وقد تصيت لها يومها مدعية

خاصاً هو الخلخال، بل طاردت واعداء

الثورة، إلى الخارج، بمن فيهم أول رئيس

جمهورية بعد الشاه، أبو الحسن بني

صدر، كما أرسلت من بحاول قتل شاهبور

ولم يتوقف «امن الثورة، عند ذلك أيضا

فقد امتدت الاعدامات لتطال عنق وزير

بِحْتِيارٍ، لَحْرَ رئيس حكومة لدى الشَّاه.

ولم تكتف طهران بالاعدامات العديدة

علاقات بدول أجنبية.

واجب وقرض.

اصوات ترقض خلع الوجه العربي واللسسان العبربي واستبدالهمآ بشخصية عربية كأملة مانة بالمانة. أن يفتح حفرة في حصته من المركب السان حال الفريق الأول هو انه أن الأوان للتخلص من هذه التركبية المسطنعة، فليس منطقيا أن يكون سويا البلد الذي وجهه عربى وعقله 100 11 150 فرنسي. وليس معقبولا أن يكبون

اللبناني عربيا في القاهرة واميركيا في واشتنظن وصينيا في بكسين ولسان حال القريق الآخر مو أنه

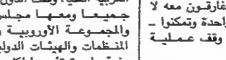
أنّ أنفتحت الحفرة حتى دخلت مياه البحر الى المركب كله فغرق الأربعة ومثل هؤلاء المسيادين كان وضع العرب مع لبنان، فعندما قرر لبنان

> أدرك العرب انهم غارقيون معه لا محالة فهبوا هبة واحدة وتمكنوا _ حتى الآن - من وقف عملية ولا شك أن ألعرب أدركوا أيضا

اته من غير المكن الجمع بين النقيضين في لبنان الاعلى طريقة

است وخوطون به ۱۹۰۱ کسی ۱۹۰۱ کاریخی ه محمد الداند الداند و الداند

ينس علمور 1979 199 من 1995 كالمستودي SIDAN و SIDAN المستودي SIDAN و SIDAN المستودي SIDAN المستودين المستو



بظم شكرى نصر الله

المرحوم رياض الصلح، قما دام نصف أللبثانين بنادون بتعريب ازمتهم ونصفهم بتدويلها فقد اخذ المازق الدستوري، وبالتالي: العدرب على عائقهم أن يلجأوا إلى الخبروج من استياب الحبرب التعريب المدول. وحالما اعلنت قمة الداخلية، قان اللبنانيين الذين بقوا الدار البيضاء (٢٦ مايس ١٩٨٩) مقرراتها القاضية بتشكيل اللجنة داخل لبنان واولئك الذين هجروه او العربية العلياء وقفت الدول الكبرى هجروا منه او تركوه عن سابق جميعا ومعها مجلس الأمن تصور وتصميم .. ينتظرون الأن أن والمجمسوعة الأوروبية وجميع يدرك هواة المداقع والصبواريخ المنظمات والهيشات الدولية لتعلن والراجمات ان النار لا تحل مشكلة دفعة واحدة تأبيدها لكل ما تقرره انسسانية، والقبوة لا تجعبل من اللجنة العربية العليا في لبنان الرافض موافقا الاالى حين، ويطرح

وفي حين تتجه انظار العالم كله

ما انتهت اليه، فلماذا قامت حرب الشهور السنة الأخيرة؟ ثم يخرج عن هذا السؤال سؤال آخر اكثر أثارة للدهشة هو: الآن إلى قصر المؤتمرات في الطائف لمعرفة الوسيلة التى سيعتعدها النواب اللبنانيون للخروج من

عن السوال الأول يرد العماد ميشال عون نفسه بالقول: أن لبنان كان أمام طريقين لا ثالث لهما. وكنا نحن امام خيار واحد لا غير، واسا الطريقان فهما: الذوبان أو القضم. ويعنى بذلك أن أزمة الشرق الأوسط التى آخذ الاميركيون حلها على عاتقهم كانت ستجد الحل الذي يناسب اميركا واسرائيل والىحد ما سورية لكن هذا الحل كان سيفتك بوحدة لبنان وأرضه، وقند بدا من

أاميركا تقذف بالأزمة اللبنانية بمينا سما دام أن الأمور ستنتهى ألى

عسكرية. فاذا تمكن العماد ان يتصدى لما يدور في صمت وسرية، يكون قد حقق نصرا في غاية الأهمية. فهو _من جهة _سيفضح المضطط الاميركي وهو .. من جهة ثانية _سيكسب عطف الرأي العام

ويقول رفاق العساد انبه حقق

اللبنانية من قفصيها الضيق فلم تعد في نظر احد في العالم كله حربا طَائفية او اهلية اولبنانية ـلبنانية. • وهـو ثانيا عجـل في الحـل العدبي ـ الدولي للازمة اللبنانية التي كأن مكتوباً لها ان تنتظر حل

المقاومة عند اللبنانيين وكاد _ في وقت من الأوقات _ يضعهم جميعا الى جانيه .

لدى العصاد بديل عنه فهو خيار الحرب، وحول خيار الحرب تبرتفع اصوات كثيرة مضادة تأخذ على العماد انه تمادي في هذا الخيار

أن العماد عون اخطأ في أربعة: الأول: انبه لم يلجأ الى تبوحيد الصف المسيحى في الشرقية. وبدلا الثاني: أن العماد لم يستمع يعتنع العماد عن ضرب مراقء الغربية لمدة شهرين فقط كي يتمكن الحص من فعل اللازم، لكنَّ العماد مجموعة من الضباط اوحت اليه انها قادرة على اسداء ضرية للغربية





وشمالا بانتظار أن تتم طبخة الأزمة الكبرى فتأخذ اطرافها حصصها ويخسر لبنان حصة من ارضه، الأمر الذى رقضه العماد ميشال عون وقرر أن يتصدى له بكل الوسائيل التي يملك. ويؤكد رفاق العماد عون انه کان بعرف حدوده جیدا، ویعرف مدى قدرته العسكرية والسياسية، ويعرف الى أى حد يمكن اللبنانيين ان يتجاوبوا معه. ولذلك فهو لجأ الى محرب التحرير، لكى يقطف ثمرتين في أن وأحد.

الثمرة الأولى معنوية، فهيو باعلانه حرب التحرير يكون قد غزا قلوب اللبنانيين المتعطشسة الى التحرير والحرية.

والثمرة الثانية سياسية ـ

مكاسب لا يمكن تجاهلها.

 فــهــو اولا اطلق الحــرب ازمة الشرق الأوسط الكبري.

● وهدو شالشا استنفرروح

وأما الخيار الواحد الذي لم يكن حيث كان يجب أن يتوقف.

ويقول اصحاب هنذه الأضوات

من ذلك لجأ الى مخاصمة النواب والزعماء التقليديين وكال لهم التهم. للذين نصحوه بالتروي عندما ضرب والقدوات اللبشانيسة ، في بيسروت الشرقية وقرر أن يضرب في الغربية ايضا. ويقول هؤلاء ان اتصالا ثم بين الرئيس سليم الحص والعماد ميشال عون _ بواسطة اصدقاء مشتركين _ طلب الحص فيه ان تجاهل هذا الطلب بسبب مواقف مشابهة لضربة الشرقية فتتوحد

وكعل التوزيع والاشتراكات ورجميع انحاء العظم مستعلماته

The state of the s

مراكز الطباعة لي العالم

سلحة الشهداء في بيروت.

والمناس والمراوية الموال والموارية والماري المناس والمارة والمان تفطاه تناهط الرسال المالية المروية والمناس والمراوية والمروية والمراوية والمراوية والمراوية والمراوية والمروية والمراوية والمراوية

Apple a will (1777a) transpose upo 177ats Protest of Arthur School

الاشتراك السبوي. الجريدة وللجلة ١٧٠ ريالا مسوديا أو ما يعادلها

ABC





⊕ احب الصيغة اللينانية «القدة» وتعلق بها الى حدود دفعها الى الانتحار

بدأ حياته بالملاكمة وكرة القدم فسجل اهدافا ووجه لكمات وتلقى اخرى

● كان يعتبر ان القوة بلا اخلاق كارثة والإخلاق بلاقوة انتحار

● • بيار الجميل لياسر عرفات : لل كنت فلسطينيا لكنت اول فدائي

> دائما كان هناك من يحبهم حتى الموت. ومات كثيرون. ودائما كان هناك من يكرههم حتى الموت. ومات كثيرون. على جانب من خط التماس تماثيلهم في الساحات وصورهم عند المفارق وكثيرون يسمون ابنامهم على اسمائهم. وعملى الجانب الآخر تضغط الاصابع على الزناد إذا مر ذكرهم ولا تكتب الشعارات الا ضدهم ويرث الابناء عن الآباء انهم الاعداء. لكن الصورة تتغير. وها هو الحب يتراجع في الجانب الاول ويتراجع الكره في الجانب الثاني. في الشرقية يفرغ الورثة الرموز من سحرها. وفي الغربية يقولون ذهبوا ولم تذهب الحرب وهناك من هم أكثر

> جرح الوالد في معركة الاستقلال فانفتحت امامه جمهورية لبنان المستقل. قاد الثورة المضادة، في ١٩٥٨ فتكرس قطبا في حكومة السلام الرباعية. جاء من المتراس وأقام في مجلس النواب والمقاعد الحكومية ولم يتردد في العودة الى المتاريس. اسس اكبر حرب في البلاد وراهن على التنظيم والقوة الديمقراطية في أن. الماروني الوحيد الذي كان يضرب مواعيد فتوافيه الجماهير.

> يَقُولُ لياسر عرفات: لو كنت فلسطينيا لكنت اول فدائي، ويقول القضية الفلسطينية ، او ينزاق الفلسطينية ، او ينزاق اليها فيأخذ انصاره ومناطقهم الى معركة ضد قضية تحرق خصومها. لم يحبه رؤساء الجمهورية الذين تعاقبوا على القصر منذ ١٩٥٨. كان دائما اقوى منهم في طائفتهم. وحتى الذين كانوا يكرهونه لم يجدوا بدا من الاستجارة به في ساعات الشدة فكان يعنع سقوطهم او يؤجله.

> مدني مهذب وتحت ثيابه جنرال. خاض الحرب ضد والمد الناصري، وبعد عام واحد حمل اليه وزير مصري وساماً منحه إياه جمال عبد الناصر. وفي حرب والسنتين، تشردم الجيش اللبناني وطاردت القذائف الرئيس سليمان فرنجية حتى في غرفة نومه. وجه بيار الجميل رسالة الى العسكريين واللبنائيين، فظهر الجنرال الحقيقي للجمهورية الملفومة.

> شاركً بيار الجميل في صناعة الجمهورية النائمة على توازنات هشة، جمهورية تتطابق حدودها في السلم مع الحدود المعترف بها دولياً وتنكفىء في الصرب الى حدود الطوائف والمداهب ويزرب الدم في احيامها.

> شارك بيار الجميل في هندسة والصيغة الغذة، التعايش - كما كان يطوله ان يقول - لكنه قاوم بشدة مخاولات تطويرها الى حدود الاخلال بمرتكزاتها. وثعة من يرى أن الجنرال كان يهب مذعورا حين تهب الرياح على الصورة الثابئة للبتان،

> صنع صورته وبرع في رسمها. وتعلق به انصاره الى حد تشهى الموث عنه او قربه. أحبوا فيه القائد والرمز ونظافة الكف والعفوية وصلابة المواقف وسمسوه «الصخرة» وكانوا بندفعون لتقبيله «وشم رائحة لبنان». وخصومه يقولون كـاث نظيف الكف لكنه لم يمنع تكاثر الفاسدين حوله، وإنه كان يفضل أن يكون قويا في لبنان على قيام لبنان قوي. ويضيفون انه تعلق بالنظام حتى دفعه الى انتحاره وإنه وفضل الاستقواء بالخارج على تقديم بضعة تنازلات للحركة الوطنية.

> خصومه يسترسلون في سرد خطاياه ولا يتوقفون. الاولى محاربة الفلسطينيين نيابة عن اطراف لم يغفروا مرة لمنظمة التحرير كلامها عن القرار المستقل. والثانية الالتفات الى ما وراء الحدود وإضفاؤه شرعية على دخول القوات السورية لبنان في الوقت الذي وقف فيه خصومه ضد هذا الدخول. والثالثة عدم نجاحه في منع بشير من استدراج كتيرين الى الخيار الاسرائيلي او عدم محاولته منعه.

> والمداهمون عنه يقولون ان حزب الكتائب لم يتخذ يوما قرارا بالحرب ضد الفاسطينيين بل خاض حربا دفاعية ضد والانتهاكات الفلسطينية أسيادة لينانء. ويضيفون أنه كان على بيار الجميل أن يختار بين اجتياح «القوات المشتركة» لمناطقه او القبول بدخول القوات السورية فاختار الثاني. ويؤكدون ان الخيار الاسرائيلي لم يكن من صنع بيار الجميل الذي حذر منه وعجز عن ردعه خصوصا وحين صبت بعض السياسات في خانة دفع الناس الى التعامل مع اي كان دفاعا عن

> احد الذين عملوا عشرات السنوات الى جانبه يقول: كان بيار الجميل نظيفا وصادقا وشديد التعلق بالتعايش، ولم يراوده حلم تقسيم لبنان حتى عندما يئس المقربون منه من الصيغة. ويضيف: وكان قائدا يستمع لكنه يتخذ قراراته كمن لم يستمع. وكان يتفادى التفاصيل ويحب السباحة في العموميات. ويقول: ضعف الكبير كان في تعلقه بالعائلة، وتحديدا حين دفع امين الى النيابة في السابعة

والعشرين فاختلطت حسابات الحزب بحسابات العائلة، ومرة اخرى حين سمح لبشير بسلسلة انقلابات على كل انواع الشرعيات. ويقول أخر: لم يكن يحب المهاترآت لكنه لا ينسى الاساءات. وكان يحتوى منتقديه في الداخل بنوع من والسلطة الابوية». ويضيف: في ١٩٧٠ فضل بيار الجميل انتخاب سليمان فرنجية على ومسول شقيق زوجته موريس الجميل الى قصر الرئاسة فمات موريس، رجل العلم والانماء،

وفي قلبه جرح من موقف جنرال العائلة. ويرى مقربون منه أنه نقل طائفته قبيل الاستقلال من الرهان على الاجنبي الى الرهان على التعايش والدولة والمؤسسات. ويضيفون انه كان موالياً ملا استزلام ومعارضاً بلا رغبة في التهديم، ومكان ضمانة البنان ماء.

وفي الحزب اليوم من يأخذ على والقائد المؤسس، أنه كان ويؤمن بالتضحية اكثر من أيمانه بالأفكار، وينقلون عنه: وبدنا ناس تعطي دم مش ناس تعطى نظريات، كثيرون نسوا انجازات العائلة، وكثيرون نسوا اخطاءها. خصمها الكبير العميد ريمون إده لم ينس شيئًا، فهو وقف ضد الاب وضد ولديه وفتح محنفية و الهجمات على خياراتهم الداخلية والخارجية. والمقربون من بيار الجميل يقولون ان ريمون إده أقض صعود العائلة مضجعه، وأنه ربما يشي أن بيار الجميل نزل ذات مساح ألى مكتب رئيس الوزراء الراحل رياض الصلح وابلغه على نحو حازم انه سيعارض بشدة تفكير الرئيس اللبناني الراحل بشارة الخوري بنزع الجنسية اللبنانية عن الرئيس إميل إده، والد العميد، وأن بشارة الخوري صرف النظر عن هذه الخطوة

لعرفته بصلابة موقف بيار الجميل.

قصبة العائلة

حين وصلت عائلة الجميل الى بكفيا في عام ١٥٤٥ باشرت ببناء منزل من طبقتين استوحى التصميم اللبناني العريق، وزينت أحدى واجهاته بأسد محفور في الحجر

يربض متيقظا فوق قنطرة القبو. وكان المنزل المحاط بحديقة صغيرة من اوائل البيوت المسكونة في الحي الذي اختارته العائلة في بكفيا، قبل ان تتكاثر صوله العانات المارونية مثل مال عميرة، ووال نصاره، وظل يحمل اسم دهي بيت الجميل، وحرصت العائلة في تلك الفترة على تشييد كنيسة على اسم «القديس يوسف، الذي كان شفيعها في قرية جاج بمنطقة جبيل، وهو مار عبدا، وحملت معها من هناك صورة القديس الى الكنيسة الجديدة.

وفي عهد الأمير بشير الثاني الشهابي (١٨٢٨ ـ - ١٨٤٠) حصلت العائلة على لقب مشيخ». الذي أضيف النَّ سجل تقوَّسُها. وبعد الاستقلال في ١٩٤٣ أضيفٌ اللقب الى تُذكرة الموية. وكان بشير جد الشيخ بيار أنجب تسعة أولاد احدهم امين والد بيار، الذي توجه الى دراسة الطب، وهو تقليد في العائلة أن يكون أحد أبنائها

وتعاظم دور بكفيا السياسي في منتصف القرن التاسع عشر إذ صارت عاصمة القائمةامية الشمالية (المارونية). ذلك أن النفوذ العثماني راح يشتد على لبنان بعد ١٨٤٢ وانسحاب جيوش ابراهيم باشا وعزل الامير بشير الثَّالث الذي كان حاكما على لبنان. وعمد المتصرف عصر باشا النمساوي الى شق الجبل اللبناني الى قائمقاميتين: الاولى شمالية ذات غالبية مسيحية، والثانية جنوبية ذات غالبية درزية تقصل بينهما طريق الشام

في مطلع القرن العشرين، وفي ظل اوضاع سياسية صعبة، تزوج الدكتور امين فتأة بيروتية هي مدلين كريمة عبد الله رحيل، ممثل شركة مفاسراين، البحرية الفرنسية. وهي أستقرت مع زوجها في بكفيا وكان لها أعمق الثاثير على شخصية ابنها بيار، اذ كانت شديدة النزاهة والتقوى.

وفي الم ١٩٠٨ لاح أمل ضييل حين قامت حركة وتركيا الفتاة، تطالب بالاصلاحات. فانتعشت أمال اللبنانيين بامكان التوصل الى اتفاق مع العثمانيين يؤدى الى مزيد من الحرية للبنان الصغير. لكن الصدمة جاءت سريعاً حين تصرف زعماء هذه

الحركة تجاههم بالقساوة ذاتها التي اعتمدها اسسلافهم. وهكذا في ١٩٢ راح المسيحيون ينشدون حماية فرنسا وهي سبق وتدخلت مرات لصلحتم خدمة المسالحها، وهم شعروا أنذاك بقرب انقجار الحرب العالمية الاولى ومظرها على بلادهم. وبالفعل تصرف الاتراك بقساوة تامة، فهم فرضوا الجزية على سأن لبنان الصغير وأتبعوها بفرض الانخراط في جيوشهم المقاتلة الى جانب الالمان وهندوا الشخصيات الوطنية بالنفي والشنق. في هذه الاحوال هرب الدكتور امين الجميل الى المنصورة بمساعة الوالي التركي الدين له بصحته الجيدة. ركب امين وشقيقه جوزف الباخرة وفور

استقراره استدعى زوجته وولديه (بيار وجبريال) ليعود بعد اربع سنوات ل لبنان فيقيم في بكفيا لفترة قصيرة ثم في بيروت حيث استأجر الطبقة الثانية أم منزل عتيق ظلت العائلة تسكنه حتى حرب ١٩٧٥ وتحول المنطقة الى خط تماس يُّ المنصورة لم يجد الدكتور امين ما يقوله لابنائه غير الحديث عن خرارات الفرأر من الوطن وقساوة ان تكون ضعيفاً لا تجد امامك غير البحر تركبه تهرب. حكى لهم كثيراً عن لبنان وعن الخوف الذي يطارد الاقليات، وعن لذة أن يان لك حجر تسند أليه رأسك. ولمحاربة الوقت الطويل حكى لهم قصص «القبطايات» الذين يتجرأون في المواجهة وقصة الشنتيري وهو تبضّاي من بكفيا.

ثقافة فرانكفونية

عاشت العائلة المؤلفة من بيار وجبريال واميلي وايلان في جو الثقافة الفراكفونية في لبنان، وتحدث هؤلاء بالفرنسية في المنزل والدرسة معا . جبريال فضل أبياضة على السياسة، وتولى رئاسة اللجنة الاولبية اللبنانية في حين اندفع بيار فالعمل السياسي أخذا معه لاحقا اجيالا من المؤيدين. ولم ينس بيار الجميل، حتى فاته، لحظة الصعود إلى السفينة، ولم ينس حكايات ابيه.

كان يمكن أن يظل بيار الجميل مجرد صيدلي عادي يبيع الادوية للمرض طبقا لوصفات الطبيب، لكن الارادة وحدها تحمل الرجال ألى مواقع القرار وفعلهم يحاولون وصف الدواء الناجع للوطن المريض.

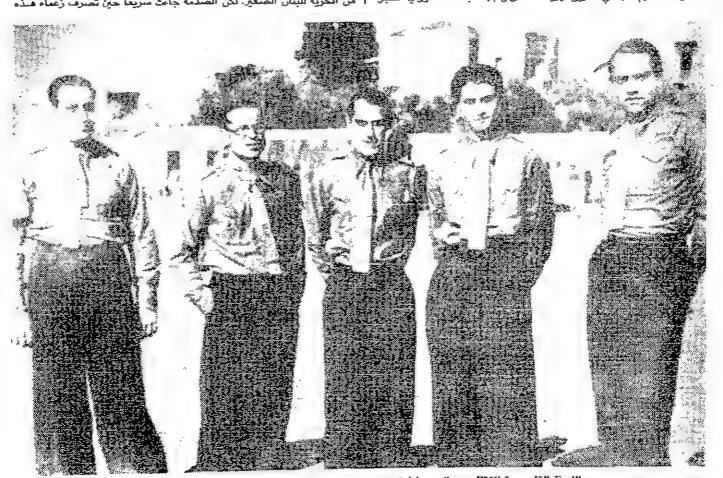
مديد القامة. عقوي. اعتاد بسط يده اليمني للسلام على انصاره فسارد هذه الايماءة احدى مميزاته ولازمت معظم صوره. انصاره يرقعونه الى اعلى تأجات الاحترام، وخصومه يرون فيه وشخصية شريرة تجيد اخفاء نواياهاء متواضع. ظل يقود سيارته بنفسه حتى في فترات ثوليه مناصب وزارية، وحتى بين ضجت البلاد بمواكب «زعماء الحرب». متقشف في حياته. لا يشرب الكحول ولا يدخن، باستثناء سيجارة واحدة في اليوم في قيلولة بعد الظهر، وكانت سيدية مكنت، نظيف الكف، لم يرد اسمه ولو مرة وأحدة في فضيحة مالية، وكانت مدية الفساد من ابرز شعاراته. وحين كال له خصومه أقسى الاتهامات لم يتهموه الكسب او

ويقول: حاولت أن أنقل الرياضة إلى السياسة، أي التنافس السريف ثم مصافحة الخصم بغض النظر عن النتائج، لكنَّ السياسة اللبنانية لتدرُّ دائماً حول صندوقة اقتراع، وغالبا ما لطخها الدم، تغيب المصالحات والمسلمات تاركة سيادة الحلبة لروح الثار.

في مطلع حياته استهوئه كرة القدم، وكان أول حكم عربي دولي واستهوته الملاكمة ايضا وكأنه كان يشعر انه سيتلقى الاف الضربات ويرد بمتلها يسقطعل

لم يمثلك دهاء كميل شمعون وجاذبيته الشخصية، ولم يمثلك ثقة موازية لثقافة كمال جنبلاط المتعددة والعميقة، لكنه امتلك القدرة على القيادة الرهان على المؤسسة والانضباط، وثمة من يقول انه كان يخفي جنرالا تحت ملابه. جاء الى العربية من الفرنسية قبدا دائماً وكانه يترجم، مفضلا الثحدث عراالاستعاع. ركاكة لفته لم تمنعه من اجتذاب مستمعيه، اذ عوضها بعفوية وصاحة رافقت صوته الأبح، ودعوات ألى المثل صدقها محبوه وكانت موضع تشكه خصسومه

منذ تأسيس حزب الكتائب في العام ١٩٣٦ صار الحزب عائلته. بنذ الصباح وبعد الثمارين الرياضية يتوجه الى مقر الحزب ويقرق في مسلسل لاجتماعات والاستقبالات، احيه الحربيون ورأوا فيه «المتقدَّ»، وتحول في نظره ومزا لصلابة اللبناني. كان يناقش لكن من موقع صاحب الكلمة الاخيرة. ولم تكن طوته موضع شك ولم يجرؤ أحد في الحزب على مدى ٤٨ عاما على الكلام عن تيارك في الحزب أو مراكز قوى أو محاولة انشقاق.



اللجمة التاسيسية للكتائب من اليمين شفيق ناصيف وبيل الجميل وجورج نقاش واميل يارد وشارل حلو.

• و بعد اصابته في محاولة لاغتياله : لقد اعتدت هذا النوع من الرياضة

وعارض نزع الجنسية عن إميل إده • خصومه يقولون : كان يفضل ان

يكون قوياً في لبنان على قيام لبنان قوي

معياسي رافق بيار الجميل منذ الخمسينات رسم صورة للرجل لكنه اشترطعه ذكر أسمة، قد ولا داعي لنبش القبور ورفاء لأعوام طويلة برغم الخلافات. قال السياس: طم يكن بيار الجميل شخصية استثنائية، والتيار الذي اوصله الى الواجهةُ كان موجوداً وبيحث عن قائد، أهمية الرجل تكمَّن في سيرتهُ الشخصية. عرف أهمية أن يكون رمزا نظيفا فابتعد عن الصفقات وهم الربح. ثم تأتى ثقته بالتنظيم فيما كانت العائلات الاقطاعية تتراهن على الولاءات القديمة. كأن في شيء من الغموض لا بد منه لترتسم هالة حول القائد. مثابر ومكافح. لا وأعصاب بصلابة صخور الجبال. ضعفه انه كان يريد القرار بلا شريك. لا يجالل ويسارع ألى حسم الجدال. يؤدب الاقوياء بمهاجِمة الضعفاء ويبرع في انترام سلطة ابويه. لا يجيب على استلة الصحفيين أو السياسيين ويرجع دائماً الى العموميات ويتحاشى الوضوح. كارثته حبه للعائلة ورغبته في أن تكون مسلحبة القرار، ارتكب اول الاخطاء الكبيرة حين دفع امين في عام ١٩٧٠ الى وراثة خلله موريس الجميل للمقعد النيابي في ١٩٧٠ مبعدا العناصر الحزبية الاخرى وتحت

ستأر الحياد وعدم التدخل في خيارات الحزب، ويضيف: مكان نقيا لكنه لم يمنع تكاثر الفاسدين. وكان يعض النظر عن التجافزات مادام ليس مسؤولا مباشرة عن ارتكابها ومادامت لا تلحق اضرارا بصورته. ازعجته دائما جاذبية كميل شمعون، ولم يستسغ يوما مواقف ريمون إده وتصريحاته، ولم ينعقد اي ود بينه وبين سليمان فرنجية. كانه دخل النادي ليخرجهم، ففي هذه المنطقة تدور معركته الأصعب والاطول،.

رجل الخيارات المتناقضة

مواقف صعبة وخيارات متناقضة يفسرها بهاجس انقاذ لبنان. فحين كانت المناطق الشرقية مهددة بالسقوط صعد، ولو بمرارة لم يخفها، لل سفينة واجتمع في عرض البحر باسحق رابين. لكن الرجل نفسه متهم في الوقت نفسه بأنه فتح البَّاب للتعدُّل العسكري السوري في العام ١٩٧٦ خصوصًا حين زار بمشق واستقبل على غُرار ما يستَقَبل رؤساء الجمهوريات ولجرى محادثات مع الرئيس السوري هافظ الاسد. وشامت الظروف أن تبدأ الزيارة في يوم عرف الحقما بـ والسبت

خصومه في الطائفة المارونية يتهمونه بمصادرة القرار وعسكرة الطائفة وتوريطها مرة في خيار اسرائيلي وآخرى في خيار سوري. ويقول آخرون انه وقع في الفخ اكثر من مرة، وأنه حارب الفلسطينيين نيابة عن الذين يريدون محاربتهم، وينْخنون عليه ترويج ظاهرة الميليشيات وموافقته على اتفاق القاهرة (١٩٦٩) بين الدولة اللبنانية ومنظمة التحرير القلسطينية ووالذي تضمن انتهاكات أسيادة لبنان وأعطى شرعية للوجود القلسطيني المسلح، كما يقول اولئك الخصوم، لكن هؤلاء الخصوم انفسهم لا ينكرون انه وكان الوحيد في الساحة في ساعات الشدة، وانه الرجَل القولادِي الاعصاب في موسم العواصف،

لم ينظر كميل شمعون بارتياح الى محاولة الكتائب استقطاب الشباب المسيد هتى في عقر داره في الشوف، لكنة تعليش دائمًا معهم وكان الطرفين شعرا بالحاجة المتباعلة. ولم يؤيد العميد ريمون إده يوما خيارات الكتائب الداخلية والخارجية ولم يتحالف معهم الاعام ١٩٦٨ في والحلف الثلاثي، ويهاجس إبعاد الشهابية وتسلم لام للفقود، يترسم مهندس للخينارات الصعبة في الكشائم

ودالقرات اللبتانيةء المحامي كريم بقرائوني صورة لبيار الجميل تستحق التوقف عندها. يقول بقرادوتي: أنَّ بيار الجميل جعل نفسه ومثلا حيا للقوة الطاهرة فهو يعتبر أن القوة بلا اخلاق كارثة والاخلاق بلاقوة انتحار وأن المال يوسخ المرء ويحط من قدره، ويضيف أن بيار للجميل ولا فيلسوف ولا أيديولوجي، أنه قائد وكأنه ولد

ويقول بقرانوني: هيوهن بالقوة ويمظاهر القوة مثل العرض العسكري والحفلات الشعبية المنظمة والموسيقي والاناشيد الحماسية، وخصوصا يستطيع كل محازب أن يلتقيه شخصياً وفي كل حينه.

ثلاثة مسائل اساسية

يقول المقربون من بيار الجميل والمطلعون على حقيقة مشاعره إن الرجل لازمه دائما شعور بالخوف على لبنان وشعور بالخوف على السيحيين فيه وان بعض هذه المشاعر ورثها عن ايام الاتراك واسلوب معاملتهم للمواطنين، ويضيفون أن هذا الشعور ولد لديه قناعة بالحلجة الى القوة لرد المفاجآت، وعلى مدى حياته السياسية ارسى بيار الجعيل خط الكتائب على قاعدة دعم مؤسسات الدولة في الأزمات، وتحديدا رئاسة الجمهورية، وأعد حرَّبه في الوقت نفسه ليكون نوعاً من البديل لهذه المؤسسات في حال سقوطها.

<u> ئ</u>ے ہے۔

عبد الواد

يبيرانة وقور

-

جهد خيد

*.5.

المعدوات

والمسترر والمسأر

تهمره سة

44, m. p. 1

Je tre A

ر د در معمد

wica

-

تومده " د

Kadenie

F 1- 18

ية ت_{اسط}ي على

وطوال ألحرب اللبنانية كان بيار الجميل يطل على اللبنانيين من خلال تصريح يومي أتسم بالرتابة لكنه دار على ثلاث مسائل اساسية: ايمان بلبنان كعضو أي جامعة الدول العربية لكن من دون أن يسيء هذا الانتماء الى ما يعتبره خصوصية ابنانية. أيمان بصيغة التعايش الاسلاميّ - المسيّحي القائم على ميشاق ١٩٤٣ والتي تمسك بها حتى الرمق الاخير. وإيمان بنظام يضمن الحريات السياسية وحرية المعتقد من دون طغيان حزب واحد اوغلسفة شاملة اولون واحد-ولم يعد بنار الجميل النظر في هذه المرتكزات، ويدا كمن يتعمد عدم القراءة في

المتغيرات المحلية والاقليمية والدولية. المد الناصري في الخمسينات والستينان أثار مخاوفه ادُ رأى في الوحدة تدويب الشخصية لبنان وضرب لميزات. وصعود المنظمات الفلسطينية والاحزاب اليسارية تحت مظلتها دفعه الى حمل السلاح، والتغيير الذي حصل في أيران في ١٩٧٩ ضاعف اعتقاده بضرورة تحمين لينان ضد الرياح أو على الاقل متحصين الوجود المبيحي فيه والجؤول دون اقتلاعه، وفي هذا السياق يقول بقرادوني أن بيار الجميل كان بيحيط الواقع المعقد بمفاهيم بسيطة : هناك الاخيار والاشرار، الإمريكيون والسوفيات واليمين واليسار والعرب واسرائيل، اللبنانيون الحقيقيون واللبنانيون المزيفون. ويهتم بربح الاصدقاء وتصييد الاعداء. يريد أن يكون غربيا من بون مقاطعة الشرق، وأمريكيا من دون ان يعادي السوفيات، ولبنائيا قحا من دون ان يتسلخ عن العرب، يحب التوارنات وجمع الآبشيداد. يوفق بين ما لاينكِن توقيقه.

صراحة بيار الجميل وصلت أحيانا ألى حد أحراج مصاوريه وكشف ما تم التطرق اليه في الغرف المؤصدة، لكن تُعة من يُعتقد أن الرجل صشع صورته وورْعها، وانه في الواقع اكثر دهاء مما اعتقد اصدقاؤه وخصومه، يعض اركان المزب كان صاورهم القلق لدى دخول بيار الجميل في مِفاوضات، خصوصا على مستوى رفيع كلقائه بالرئيس الاسد أو الرئيس الراحل أنور السادات لكن جوزف شادر نائبه ورفيق دربه الطويل كان يسارع الى الرد ولا تشافوا عليه انه اقوى بكثير مما تتصورون م، وكان شادر كان يدرك ان بيار الجميل يعرف تماما ماذا يريد. قوة الأرادة واحدة من مميرات هذا الرجال، مَرة اقتحَمَت شناحنة سيارته

قتصامت كل ضلوعه، وتعرض مراث لمحاولات اغتيال وفي احداها اصبيب بجروح ونقلوه على حمالة ألى المستشفى، وفي الطريق اكتفى بالقول: لقد اعتدت على هذاً النوع من الرياضة. ويقول احد مرافقيه انه مراذات يوم صدقة قرب تظاهرة كانت تهتف للوحدة وعيد النامر فعرفه بعض المتظاهرين وتصدوا له فترجل من سيارته وأمسك احدهم بياقته بغرض خنقه، وإن مسدس الرافق وحده انقذه وكانت الحمسلة فتل وجرحى.

تاسس الكتائب

من النَّزل القديم في بكفيا الى بيروت انتقل بيار الجميل مع والديه ليشهد عن قرب ولادة وهن جديد. فبعد الماسي التي خلفتها الحرب العالمية الاولى هدأت البلاد وانتسب بياز الى مدرسة القديس يوسف للآباء اليسوعيين قرب منزله في الاشرفية. لم يكن التلميذ الوافد من بكفيا لأمماء وهو نفسه يعترف بهذه المقيقة قائلا: كنت تلميذا غاديا غير كسول ولا متفوقاً . احببت التاريخ كثيراً . وحين تفتحت مدارك التلميذ رأح يرقب تصرفات الانتداب الفرنسي في لبنان. نشأته الثقافية ولدت لديه نوعاً مِنْ الاعجَانِ بِغُرِسُاً. أَكُنه عِكُفَ على القارنة بِينَ ما هو معلن وما هو جار. فقي حين أنَّ الهدف اللعان عن الانتداب كان «مساعدة الشعوب على الارتفاء إلى الحرية والاستقلال محرص التهويون للفرنسيون على تحقيق مصالح دولتهم قبل كل شيء ويكثير من القمع والفوقية، ومن دون مراعاة مشاعر السكان الذين يعيشون في ظل الانتداب، احتكر الغُرِيْسَتيوْنُ الزّراكر المهمة في الادارات. اما القرار السياسي فكان من حق الندوي المنافع المنافع المنافع الله الشخصيات الوطنية. وككل





بيار الجميل يبكى أبنه بشير

المقبلين على الثقافة الفرنسية رأى بيار الجميل نوعاً من التعارض بين مبادىء الثورة القرنسية والديمقراطية القائمة في باريس، وبين سلوك فرنسا في هذا البلد الذي أوكل مصيره اليها. خَلال الدراسة انتسب بيار الجميل الى ناد رياضي وراح يمارس الملاكمة وكرة

القدم وسباق الدراجات وكان من ابرز مؤسسي أتحاد كرة القدم اللبناني. واللبنانيون يتذكرون أن بيار الجميل وقف في ملعب الجامعة الامريكية في بيروت وفي السبعينات حكما لاحدى مباريات كرة القدم هناك. بعد محاولة فاشلة لدخول كلية الطب حاول بيار الجميل التوجه نحو التجارة بناء على نصيحة عمه، وفي آخر النهار الاول من التجربة عاد الى البيت رافعاً يديه استسلاما وليقول: والتجارة بدها كذب، هيدي مش شغلتيه.

اثر ذلك دخل كلية المبيدلة في الجامعة اليسوعية الفرنسية وحين تخرج حاول متابعة دروسه في باريس لكنه سرعان ما عاد الى بيروت ليعمل في صيدلية عمه ولينتقل بعد عامين الى صيدليته الخاصة حيث اعتاد رفاقه في الرياضة على مرافاته والتخطيط للمباريات.

في عام ١٩٣٤ تزوج بيار الجميل قريبته جنفياف بعد حب لاحت بداياته في المنصورة في مصر. اما الشحول الكبير في حياته فبدأ حين ترأس في عام ١٩٣٦ وقد لبنان الى الالعاب الاولبية في براين. لم يكن بيار الجميل مهتما بهتار والنازية ولم يكن على علم بالتقاصيل. جذبته دقة التنظيم وشعور الالمان بعظمة الانتماء الى بلدهم ولم تكن النازية قد كشفت بعد صراحة عن وجهها الكالح.

على السرير في برلين راودته فكرة انشاء تتظيم لبناني رياضي ووطني يحربي الشعور بالوطنية والاعتزار بالانتماء ويتحلى بانضباط صارم واحترام كامل للنظام. وحين عاد الى بيروت ولدت «الكتائب، التي حصلت في ٥ نوفمبر (تشرين الثاني) 1977 على موافقة من المندوب السامي الفرنسي، وتألفت اللجنة التأسيسية اندأات من بيار الجميل وشارل حلو (انتخب رئيسا للجمهورية من ١٩٦٤ الى ١٩٦٠) وجورج نقاش (الصحفي البارز) وشفيق ناصيف واميل يارد. وسرعان ما هبت على المنظمة الطرية العود رياح الاتقسام الذي كان قائما بين التيار الكتلوي برئاسة



اميل إده والمتمسك بعلاقات حميزة مع فرنسا والتيار الدستوري برئاسة الشيخ بشارة الخوري والداعي الى التفاهم ممّ العرب،. ولما شعر بيار الجميل بأن الخلاف سيفجر اللجنة سارع في ابريل (نيسان) ١٩٣٧ الى تولى رئاستها وحدد اهدافها: وتدريب الشباب اللبناني من كل الطوائف والطبقات على الدفاع عن حرية البلاد واستقلالها داخل حدودها المعترف بها دوليا وتحسين اوضاع الطبقة الشعبية في أطار نظام ديمقراطي ترسى اسسه على العدالة بين الجميع، ووصل الأمر ببيار الجميل الى حد القول: سنعتمد على حسنات الشيوعية والراسمالية والاشتراكية لنصنع منها نظاماً لبنانيا بحتا.

ومنذ تأسيسه اختار حزب الكتائب شعار والله، الوطن. العائلة، وغالباً ما رافق

هذا الشعار شعار أخر يرفع في الأزمات وهو البنان أولاء في أشارة ألى رفض أي شكل من الوحدة مبني على تصورات جغرافية أو انتماءات عرقية أو دينية. في بداية الامر اثار الشعار انتباه بعض الشبان في الطائفتين السنية والدرزية وثمة من يزعم أن كمال جنبلاط نفسه راودته فكرة الانضمام الى الحرب لكن الشعار وجد صداه الفعل في الوسط المسيحي حيث وجد كثيرون فيه تعبيرا عن تطلعهم الى كيان مستقُل دائم. وفي كثير منْ الاوقات حاول كشائبيون الفوص على جـذور انتماء اللبنانيين الى الحضارة الفينيقية ايضا تأكيدا لعمق الارتباط بالأرض التي حملت منذ القديم اسم لبنان واو تغيرت حدودها وفقا للتقلبات السياسية والهجمات العسكرية . بعد شهر واحد على التأسيس بدأ الكتائبيون بتلقى المبادىء الاولية للتدريب العسكري وتحت ستار التمارين الرياضية، ذلك أن سلطات الانتداب لم تكن تسمح بتدريبات عسكرية. ولم تمر التدريبات دون ضجة وارتفعت اصوات نتهم الكتانب بـ والنازية، لأن التحية الكتائبية كانت مماثلة للتحية الهتارية قبل تغييرها الى تحية عسكرية عادية اى رفع البد الى الرأس-

أول اطلالة شعبية لبيار الجميل كانت في مطلع ١٩٣٧. استعراض شارك فيه الف شاب باللباس الرياضي الموحد يتقدمهم العلم اللبناني وفرقة مسيقية الى ساحة الشهداء ومنها الى منطقة الزيتونة حيث ضريح الجندي الجهول. وتكرر



العرض في فبراير (شباط) وأثار الحماسة ورشق المشاركون بالزهور والأرز، وتنبهت سلطات الأنتداب الى تفشى ظاهرة المنظمات ذات الطابع العسكري وهي الكتــائب والوحدة الوطنيــة والنجّادة. وحضر مســـؤول الأمن الفــرنسي المُسيــقّ كولومباني شخصيا الى بيت الكتائب حاملا الأمر باقفاله ومنع الاحتفالات.

القرار وقر لبيار الجميل فرصة لخوض المعركة الاولى فأطلق صريفة: «إلى ألغد ايها الرفاق، وتجاوبوا معه. وفي ٢١ نوفمبر (تشرين الثاني) اعتمدوا تكتيكا مدروسنا لتلافي الاصطدام بقوى الامن التي وزعها كولومباني ليلا لمنع أي تظاهرة او احتفال. تجمع الكتائبيون فرقا صغيرة في الشوارع الفرعية ولما وصل بيار الجميل الىساحة البرج أعطى الاشارة بيده فتجمعوا وهم يرددون النشيد الوطني واخترقوا صفوف رجال الأمن الى ساحة الشهداء. وكان الرد بالهراوات وذال بيار الجميل قسطه منها، فسارع الى نقل بعض المصابين الى صيدليته القريبة فاقتحمها جنود الانتداب وأخرجوه بالقوة وضربوه على رأسه فجاحت اصابته بالغة وأغمي عليه. وبعد تضميد جروحه اعتقل مع عدد من المحازبين. ورد الحزب بالدعوة الَّى اضراب شامل لم تنجع سلطات الانتداب في كسره، وكان التجاوب اول تجربة لعلاقة بيار الجميلُ بالشارع وهي تجربة علمته البقاء قريبا من الناس ومشاعرهم. على مدى شهور ظل الحزب محظورا وقضت التسوية بالتخل عن الطابع العسكري والاحتفاظ بالطابع الرياضي. وظل الأمر كذلك حتى ١٩٤٠. يمارس

الكتائبيون والرياضة، افراديا وتتلاحق الاجتماعات لمتابعة التطورات الوطنية والدولية. ويوم استسلمت فرنسا امام هجمة الالمان خرجت الكتائب لتعيد تنظيم صغوفها العسكرية النظامية التي ستشارك في معركة الاستقلال.

مساهمة بيار الجميل في معركة استقلال لبنان هي اولى المصطات الكبيرة في حياته. فحين رد المندوب السامي الفرنسي على إلغاء الموَّاد الدستورية التي تشير الى الانتداب باعتقال رئيس الجمهورية بشارة الخوري ورئيس الحكومة رياض الصلح نزلت الكتائب الى الشارع ودعا بيار الجميل حزب النجادة الاسلامي الى توحيد الصف وإلى اضراب كامل وشامل. اعتقلت السلطات الفرنسية الجميل ورقيقه الياس ربّابي فثارت الكتائب، فأقفلت سلطات الانتداب بيوت الحزب. وعندما تراجعت سلطات الانتداب واخلت سبيل المتقلين بمن فيهم بيار الجميل اصدر الأخير وباسم الكتائب والنجادة معا قرارا بالعودة الى الحياة الطبيعية واستثناف

مشاركة بيار الجميل في الاستقلال اكدت وجود هذا التنظيم الحزبي الذي رافقت سنواته الاولى خلافات وصدامات مع الحزب السوري القومي الاجتماعي. لكن دخول بيار الجميل السلطة لم يتحقق آلا في العام ١٩٥٨ حين وقف حزبه ضد ما سماه والمد الناصري، في الثورة التي عاشها لبنان. يومها دخل بيار الجميل «الحكومة الرباعية» كممثل للمسيحيين مع العميد ريمون إده، ومذ ذاك شارك بيار الجميل في عدة حكومات وواكتسب حزبه شرعية تمثيل قسم من الموارنة، على حد قول سياسي لبناني. ومع ١٣ ابريل (نيسان) ١٩٧٥ واندلاع شرارة الحرب فيلبنان أمترج تاريخ الرحل بتاريخ الحرب المستمرة ومنعطفاتها. مرة يجلس ألى طاولة الحوار ومرةً بشارك في صناعة قرار القتال. لكن مع بدء الحرب حسر بيار الجميل صفته كصائع وحيد للقرار، فمن منزله ومن بيث الكتائب خرج بشير الذي الحرج والقوات، من الحزب واخرج الحزب من يد المكتب السياسي ودهب بعيدا.



اللهم قاتل الكفرة الذين يكذبون رسيا ، ويصدون عن سبيك ، واجعل عَلَيْهُمْ

رجزك وعذابك .

دعاء اليوم

صف الله العظيم

نِسَسِ إِنَّ الَّذِينَ يُبَايِعُونَكَ إِنَّمَا يُبَايِعُونَ اللَّهَ يَدُ اللَّهِ فَوْقَ أَيْدِيهِمْ فَمَن نَكَ فَإِنَّمَا يَنكُثُ عَلَى نَفْسِهِ عَوَمَنْ أَوْفَى بِمَا عَهَدَ عَلَيْهُ اللَّهَ فَسَيُوْتِيهِ أَحْرًا عَظِيمًا ﴿ الفتح

الدينية، فهولاء الموظفون يؤكسون علم

واجبات المتدينين فحسب ويحاولون انكار

حقوقهم مما يسبب سوء العهم بشسأن

سياسة الحكومة الدينية. أن العليد من

الموظفين العقائديين لا يعرفون القانون الأ

بشكل سطحي مما يحدو بهم الى تصنيف بعض النشاطات الدينية على انها محظورة

وان لم يكن القانون قد اشار اليها من قريب

ار بعيد. أما غيما يتعلق بالنزاع الذي تؤجج

الحكومة ضد العلماء الغير مسجلين بحجة عنم اهليتهم من حيث الثقافة الاسلامية

المناسبة يؤكد السيند دابلاتوف، عبالم

سوفياتي أخر، أن أغلب هؤلاء العلماء

يعرفون من ألقرأن الكريم والحديث الشريف

والشريعة حدا يمكنهم من الدعوة واقامة الشعائر التعبدية. ففي تقريره النشور في

(اجبتيتور تاجبكستانٌ، العدد ١٧، ١٩٨٨)ُ

يدعو السبد دابلاتوف العلماء بدالمتطرفين

ألاسلاميين، أي كما يعتبرهم المسؤولون

الحكرميون، ولتوضيح موقفهم يقول السيد

دابلاتوف أنه بالرغم مما يلام به هؤلاء

العلماء من حرية في الاعتقاد مناهضة

للاشتراكية وكذلك تحويلهم العواطف الدينية

الى توجهات سياسية فانْ نلك جاء نتيجة

السياسة الطمانية المتبعة وحالة الاستياء في

وساط المتدينين. فالمتدينون ينظرون التي

العلماء كأساتنتهم في العقيدة ويتلقون منهم

رغبة في العودة الى منابع الاسلام الاصلية،

ويدعى هؤلاء العلماء باتباع دعوة الشميخ

ممدّ بن عبد الوهاب الاصلاحية. ويهذّ

الخصوص يعبر السيد دابلاتوف عن نظرته

الايجابية تجآه الشيخ محمد بن عبد الوهاب

(١٧٠١ - ١٧٩١) بأنَّه كان ايضَا مشبعاً

للاسلام الاصبيل ومناهمت لكل اشكال

المضرافات كالسجود عند المزارات او الى

ما هو السبب ياتري في النزاع الدائر

تول العلماء المزيفين؟ ربما يكون احد

الاستياب الواضحة هو انهم لا يخدمون

اهداف الحكومة بينما يقثوم العلماء

السحلون بنك وان كانوا في بعض

الاحادين يخفون عدم ولاتهم للنظام. ما الذي

الدينية الرسمية خلال فترة الجلاسنوست

والبريسترويكا؟ حسن النية وتأبيد المتدينين

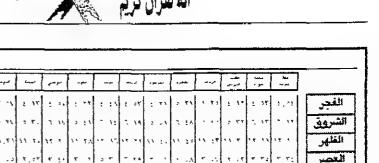
للسباسة السوفياتية وهو الامر الذي يتم

الالحاح عليه في الجالات الدولية الأخرى.

فكما جاء في تقرير (اجبتيتور العدد ٢٣. ١٩٨٨) فان الحركة الشيوعية العالمية تتطلع

الى التعاون والقيام بأنشطة مشتركة مع

الامىتام ...الخ.



العصر اللغرب

لام والبرسستروسكا فني الاستحادالسوف

ابتهام المفتى السابق بربط العداقات النسائية والاستهزاء بالدين محمد ساديكون يستعدللاجتفال بالذكري ١٢٠٠ لمبيلاد الترمذيب

المسلمين في الاتحاد السوفياتي اهصيبة كأصبة واكتثر مززاتي وقت سضى، فى فلل بريسترويكا مَـ استمر بلا أثر ايجابي مهم في حباة

لإوسطُّ، مــقَّبَاتِعلفَــأَتِ مِن ٱلنَّتُ المتخصصة التي تصدرها المؤس الإسلامية في ليستر (انجلترا) بعنوان «المسلمون ألسوفسيات، عن برنامج المُفتى السوفياتي الجديد وعن نزاعات الحكومة مع العلماء المسلمين، وهي مستقاة مز وسائل الاعلام الرسمي

> استقالة مفتى طاشقند واستبدالة باخر:

ان النزاع المتعلق بأهلية شمس باباخان لرئاسية هيئة الدين الاستلامي في اسبيا الوسطى وكازاخستان تعخض عن استقالته في فبراير ١٩٨٩ بتهمة العلاقات النسانية والاستهزاء بأصول الدين الاسلامي أن شمس الدين باباخان لم يأت بُّهُ هذا بالانشخباب وانما وقع الآختيار عليه من قبل السلطات السوفياتية العليا، ولم يكن للمفتين الأخرين ثمة قول في تعبينه. وبالرغم من أنه قد ورث هذا المنصد عن ابيه حين وفياته الاانه لم يكن بحيال كأبيه ضياء الدين باباخان اوكجده شيخ عبد المجيد بابأخان، فقد كانت الخلفياً النبنية الشخصية تشمس البين باباخان غَالِيةً فِي الضيعف، فيسالرغم من أن أباه الثالثة عشرة من عمره ألا أن شمس الدينَ باباخيان لم يذهب الى المدرسة الاستلامية غُط، فقد تلقى تعليمة العلماني في المدارس الحكرمية وتخرج عام ١٩٦٠ كمدرس للغتين الانجلينزية والأزبكينة وللادب أسأ اللغنة العربية فلم يدرسها حثى باشر دراسته العليا، وقد قضى بعض الوقت في جامعة الازهر (٦٢ - ١٩٦٦) ولكن ليس للحصول على الشقافة الاسملامية وأنما لأجراء بحث

ليومية (براندا فوستوكا، ٥ فبراير ١٩٨٩) الى أن اكثر من مانتي شخص قد تظاهروا لي شوارع طشقند يطالبون باستقالت، وقد ادعت العديد من المساسر العربية بأن هذه الظاهرة قد تم تنظيمها من قبل مجموعة تدعى «الاسسلام والديمقراطية»، ولكن لم تؤكد أيا من المسادر السوفياتية هذا

وعلى أية حال فقد اكد عبد الغني عبد الله، نائب مدير الهيئة الروحية. (في برافدا فوستوكا، ١٣ فيرابر ٨٩) على أن السلوك الغير أسلامي واللا أخلاقي لشمس الدين

للصونّيات والمرئيات التابعة لدولّة الفّاتيكان وبالتعاونُ مُع الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات والمرثيات في مدينة

الخليفة الثالث عثمًان رضي الله عنه، كما وأشمار الى عودة بعض المساّحد الى ايدي المساهين. وفي الوقت الذي تشبت الحاجة فيه الى مساجّد جديدة فأنّ السلطات بعلينة لغاية حتى في اعادة المساجد الاصلية، كما ان السلطات في شسغل دائم بحث عن الساجد والملالي الغير مسجلين رسميا، قلو لم تكن هماك الصاجمة والالصاح من تميل المواطنين لكان من المستجعد ال تشتغل السلطات بتتبع المساجد والملائي الغير تقارب بين النشاط الاسلامي

الاتحاد السوفياتي الى حد ما من سيا الانفشاح والتوجة نصو الديمقراطية ان لشخصيات الرسمية الدننية سيكون بمقدورها في الوقت الحاضر تحديد سمات أَوضُحُ بِالنَّسِّةِ لَلْدِينَ. فعلى سَبِيلَ ٱلمَثَالِ قَالَ قاضي كيرغزستان صافقزان كريموف، في مقابلة نشرتها صحيفة الكيرغز الاسبوعيأ (كيرغرستان مدنيتي - أو التضافة الكيرغرية): «أن أشد العقول نفاذا تعود الاله الذيّ معك فَانكَّ حي - ميت. لقد جامنا النبي صلى الله عليه وسلم بالقرآن الكريم لا لأنه لم يجد شيئا آخر يفعله وإنما ليقدم لنا تشريعًا اخلافيا عالما (الدين في الاتحاد السوفياتي، النشرة الشهرية لوكالة نوفوستي برس، العدد ١ يناير ٨٩)، ولكن يبدو مما تحدث به القاضي فيما بعد عن الغموض الذي يعتري الحكومة والنقييدات البيروقراطية لم تزل مالحظة بشكل واضح.

بقوله والتوجهات الايجابية تكتسب زخما اكبر يشكل عام.

الشخصيات البطوماسية. وقد أشاد الفتى الجديد بانجازات السلمين في ظل سياسة الانفتاح متمثلة بعودة نسخة من القرآن الكريم من متحف التاريخ الى هيئة المسلمين، ونسخت

الاديان. فوعد مفتح مساجد جديدة وتعمير القديم منها والتخطيط لتدريب العمال الدينيين والانمة ونلك بتحسين ثقافتهم اللاهوتية. كما أنه سيأخذ على عاتقه مهمة طبع القرأن الكريم والنشرات الاسلامية وهو يطمع الى جعل مجلة "مسلمو الشرق السرفياتي، غنية اكبر بالمعلومات حول الحياة الدينية في أسيا الوسطى وذلك باعادة اخراجها في ثوب اجمل، كما ويتطلع الى بناء معاهد بينية جديدة في بضاري وطشقند. ويرغب ممايوسوبوف بألاهسافة الى مهامه الدينية أن يكرس نفسه للاعمال

الثوازن البيئي وتحسين المستوى المعيشي للناس وحل مسشساكل المراة والعناية باهتمامات الاطفال ..الغ. في سياسته الدولية يشبه المفتي الجديد ابقتيه في الاشادة ببرنامج ألسلام السوفياتي، الله انه يختلف عنهم بطُّموح اكبر

الآجتماعية كتحسين العلاقات الدولية وحفظ



باباخيان قائلا: «انه من المؤسف جيدا ان شبمس الدين باباكان لم يبذل حديثا أي جهد لتطوير ثقافته النينيَّة، كما ان اتصالةً بالمتدينين قد تقلص كثيرا ولم يتمكن من شغل الموقع المهم مي اقامة المواعظ والخطب والشعائر الدينية. لقد كانت هنالك شكوى بوما من أنحرافه عن الخلق الاسبلامي وعز أسناستيات ومبنادىء الشريعةء فالمسلمون

البريسترويكا.

المفتي الجديد ممايوسنوبوف. والبالغ من العمر ٣٧ عاما، كان الرئيس الاسبق لمعهد الامام البخاري الاسلامي في طشفند، وقد تم الخنياره مَنْ قبل السلطات السوفياتية العليا ثم عين -اخيرا رئيس الهيئة الروحية في المؤتمر السابع للهيئة والذي عقد في ١٤ - ١٥ مارس (آذار) ۱۹۸۹.

وقد صبرح معايوستويوف في اجريت مع صحيفة (برافدا فوستوكا، ٢٢ مارس ٨٩) بأنه قد تعلم ألف باء اللفة العربية من أبيه وعقب انهاء تعليمه الثانوي انخرط في مدرسة مير عرب في بخارى ثم التحق بالمعيد الاسلامي العالي في طشقند حيث أصبح نائبا للمدير ثم مديراً للمعهد وفي عام ١٩٨٠ اكمل تعليمه في الجامعة الاسلامية في ليبيا. وقد وعد ممايوسوبوف في مقابلته تلك بالعمل على تحسين اوضاع سلمين، وقد بدأ متحمسنا لتنفيذ بعض المشاريع، ولكن نك سوف يعتمد بالتأكيد على منذى حريت في العمل دون تبخل السلطات الرسمية العليا، كما ووعد بالانتفاع من الامكانات كافة التي تتيحها سياسة الانفتاح لتحسين الاوضأع الدينية ستجانسة مع اهم ما اقره لينين حول

على وجه الخصوص كانوا مستانين من الهيئة الروحية والتي لم تبد رغبتها بتعديل القسوانين الدينيسة حستى في عصصر

في تبادل الوفود والمطبوعات الدينية والاجتماعية - السياسية مع العالم مختلفة، كما أنه بنوي خلال عام ١٩٩٠ اقامة احتفالات بمناسبة الذكري الـ ١٢٠٠ على ولادة العالم الاسملامي الشبه يمر ابو غيسى الترمذي حيث سيدعى الى تلك الاحتفالات العديد من العلماء المسلمين من الخارج. وفيما يتعلق بأسرى الحرب في الفغانستان قال المفتى بأنه سيحاول هو والهيئة الدينية العمل على اطلاق سراحهم وضعانة عدم اصابتهم بأي أذى ولتحقيق هذا الهدف فهانه سيبسعى للأتمسأل بالنظمات والعول الاسسلامية وكذلك

يوما بعد يوم الى الكتابات المقدسة والتي تُنسجم افكارها مع كل قلب، فهناك إله واحد في السمّاء ولكّل أنسأن علب واحد، فمشاعر الكرامة والضمير والعزة ما هي إلا إلاله الذي يعيش في كل مناً، ومن غير هذا

وقال القاضى: «أن المسؤولين المعاندين يقارموننا بشدة الاانه اعرب عن ارتياحه

مع السيد كارتشيف، رئيس مجلس الشؤون الدينية في الاتحاد السوفياتي، علق السيد مسلموف وهو عالم سوفياتي في الشؤون الاسلامية في جامعة داغستان فيما يتعلق بتقدير السيد خارتشيف بوجود ٧٥١ منظمة اسلامية بما مفاده انه من المعروف تماما في المناطق الاسلامية العدد الساجد مي المناطق الاستراكية المتحدد المساجلة والتي تقوق سابقة عالم كثيرا في النشاط أن علة وجود مثل هذه المساجد الوازية، كما يؤكد السيد مسلموف، يعود الى وقوف المسؤولين الحكوميين بوجه أجراءات تسجيل المساجد. وثك هي الكيفية التي يتم بها خرق القانون الديني من قبل الطرفين، وينصي باللائمة على اللوظفين العقائديين السوفيات لمدم

سماحهم للمتدينين بالألمام بقوانين الطوانف

-----ستحساناً واعجاباً كبيرين.

وسلطة، فحيمنا يضتص بابعاد القرآن الكريم الدينية

والتاريخية والعلمية والتقنية والفنية، وذلك لمدة تُتراوح ما

بين اللاث وأربع سنوات لاخراج هذه المسلسلات التلفزيونية

المدير العبام للمسلسل التلفزيوني لتجري منعه الحوار

والشرق الاوسطه التقت الدكثور وميودراج باسكوتشيء

- لقد اظهرت الدراسات والابحاث العلمية الاخيرة، بأن افالم

* ما هي مراحل المشروع. وهل حظي بالموافقة اللازمة

- نعم. لقد مممل المشروع على الموافقة الاولية الصادرة عن

والمذاهب الامسالامية الاخرى، وستقوم «سامباولو» للصوتيات والمرئيات، وبالتعاون مع الشركة الاسلامية الدولية للصوتيات

الجرائر - القناهرة - لندن -الشبرق الاوسطة من منحسمت الهاشمي الحامدي

تتسارع الخطوات الاصلاحية في الجزائر تحت قيادة الرئيس الشائلي بن جديد، فبعد الاعتراف باحزاب المعارضة وتقنين جبهة الانقاذ الاسلامية، اصدرت الحكومة الجزائرية الرخصة القانونية لجمعية الارشاد والاصلاح التي يرأسها الشيخ محقوظ نحناح.

تأسست جمعية الارشاد والأصلاح نی نوف مید ۱۹۸۸ علی ید عدد من الشَّايخ والعلماء والمثقفين الاسلاميين، وتقدمت هيئتها المديرة بمطلب الحصول على التأشيرة الى المصالح الرسمية المُتَّمة في ٢٨ تيسمبر ١٩٨٨. وبعد ان تجمد اللَّف في عهد حكومة السيد الجنيدة التي يراسها السيد مواود حمروش بالتصنيق الرسمي الجمعية واعلمت بنلك رئيسها الشيخ محفوظ

تعبر عن فكرة الجمعية. الأهداف والوسائل

بالترخيص لجمعية الارشاد والاصلاح بارتياح كبير في الأوساط الوطنية السلامية في الجزائر، وقال امام احد مساجد العاصمة لـ «الشرق الاوسط»: ان هذا الاعتراف دليل أضر على ان بن جديد يحب الاسلام والعربية وعلى أنه ابن بأر للجرائر ووفي لدماء مليون شهيد ضحوا من اجل ان تحيي

وسط ارتياح كبير في الجزائر وفي العالم الاسلامي:

بن جديد يهنح التأشيرة

لجمعية الارشاد والاصلاح

فأما الأهداف فسنة وهي كما يلي:

٢ - التصدي بالمكمة للحملات

٣ - ترقية الرأة وتحصينها من

2 - الاهتمام بتربية الطفل وتنمية

الاسهام في التنمية الاجتماعية

مواهبه الابتكارية وحمايته من الأفات.

والرعاية الصحية في القرى والأرياف.

آ - التعاون مع الجمعيات الخيرية والعلمية والثقافية والاجتماعية.

وأما وسائل العمل الرئيسية فثلاث:

١ - استعمال الوسائل السمعية

٢ - أنشاء المدارس القرآنية وتعليم

٢ - اصدار كتب ونشرات ومجلة

واتخنت جمعية الارشاد والاصلاح

اللغة العربية للحفاظ على الشخصية

الجائرة على الاسلام واللغة العربية

١ - نشر الاسلام عقيدة م

وشريعة سليمة وخلقا كريما.

وتأريخ الجزآئر القديم والحديث.

الانحرافات القديمة والحديثة.

والبصرية والحاسوب.

الوطنية الاسلامية.

ان يساهم الشعب الي جانب الحكومة

في كسب معركة التعريب الكامل وتربية

اجعالنا الشابة على حب العربية ومكة

المكرمة والقدس الشريف.. عندما يتربي

ابناؤنا على قيم الاسلام فستنحل ثلاثة

وكان الشيخ محفوظ نحناح قد قال

حسوار سابق خص به «ألشرق

الأوسطه انه يؤيد أصلاحات الرئيس بر

جديد بقوة في الجهود الرامية لابراز الوجه العربي الاسلامي الجزائر. ارتباح واسع في الخارج واستقبلت الاوساط الاسلامية خارج

الجزائر نبأ الترخيص لجمعية الارشاد

والامسلاح بارتياح عام، وقال لحد

أعتضناء آلمجلس الآسبلامي الأعلى في

تونس أنه يأمل أن تكون الجمعية امتداداً

متمرا لجمعية العلماء السلمين التي

اسسها العلامة الشيخ عبد الحميد بنّ

باديس من قبل لمحارية تُقافة الاستعمار

الفرنسي الغاشم. ومثلما كان لجمعية

أبن باديس أثر في المقرب الاسلامي كله.

فأن الامل قوي في ان تكون الجمّعية الجديدة رافدا قويا الثقافة الاسلامية في

ورحب الدكتور جمال الدين محمود

الامين العام للمجلس الاعلى للشؤون

الاسلامية في مصر بالترخيص لجمعية

الارشاد والاصلاح وتمنى ان يسهم ذلك

في خدمة الهوية الاسلامية والعربية

وقال مسسؤولون في مكتب المدير التنفيذي لنظمة الدعوة الاسلامية التي

يرأسها الرئيس السوداني الاسبق عبد ألرحمن سوار الذهب ان جمعية ألارشاد

والاصلاح ستكون جسرا جبيدا يضاف

ألى جسور التواصل الستمر بين الجزائر والعالم الاسلامي، كما اعربوا عن استعدادهم للتعاون مع الجمعية دون

وقال الدكتور حسن مكي الكاتب السوداني المعروف واستاذ تاريخ القرز

الافريقيّ ان تقنين جصعية الآرشاد

جديد قد أكد انصياره الكامل غير

المشروط لتطلعات الشعب الجيزاتري

المجاهد الى التمتع بالحرية واعتماد

الجزائر وخارج الجزائر.

تي لشعب الجزائر.

ارياع قضايانا الاجتماعية.

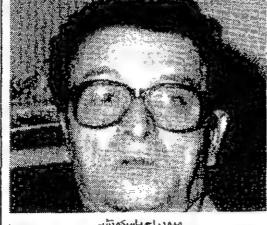
الجزائر عربية مسلمة. وأستطرد الشسيخ الذي رغب فى والاصلاح يعني بوضوح أن الرئيس بن عدم نكس استمسه: أنَّنا لنَّ نشَّتُ عَلَّ بالسياسة اليومية، وسينحمس عمل الجمعية في المجال الدعوى الثقافي، لانه في هذا الجال بالأساس يكمن أحد اكبر التعاليم الاسلامية واللغة العربية في بناء تحييات الاسلام في وقتنا الراهن. نريد المجتمع المتصالح المتقدم.

التدينين ومنظماتهم من اجل سلام العالم. لنفسها شعارا من ثلاثة اركان: أ - المق: •قل الله يهدي للمق • ونستخلص من تصريح السيد خارتشيف والذي كنان موجبها ألى معلمي الحادقي وكمان الشيخ نحناح قد ترأس تجمعا دينيا كبيرا في مارس الماضي بمناسبة افتتاح المقر الجديد للجمعية، (يونس ۲۵) اجتشماع منفلق عنام ١٩٨٨، أن منوقفً ب - العمل: دوقل اعملوا فسيرى الحكومة أأسوفياتية الحالي تجآه الانيان الله عملكم ورسوله والمؤمنون، (التوبة يبدو اكثر وضوحاً: ويكشف النكتيك الجديد وقد أوضع في كلمة القاها بالمناسبة لْقُوى الألْحَاد في مواجهة العقائد الألهية ج - الاحسسان: وواحسن كيميا اغراض جمعية الارشاد والامسلاح المتحيجة، وهوَّ تكتيك سيفشل لا محالة أحسن الله إليك ولا تبغ الفسساد في طالمًا انطلق من انكار التوجيد ومعاداته. ووسائل عملها. الأرض إن الله لا يحب المفسدين، (القصص ٧٧) ارتياح كبير في الجزائر واستقبل قرار الرئيس بن جديد

> والمرئيات، بانشاء المركز الرئيسي للمشروع في مدينة القاهرة، حيث ستعمل لجنة الخيراء والكتاب على وضع الخططات والنصوص للحلقات المورة الاولى وعدما ٢٦ حلقة، حيث ستقدم السلطات الازمر الشريف كي يضيضع كل من النص العسري الاصلي الازمر الشريف كي يضيضع كل من النص العسري الاصلي والترجمات الرئيسية لفحص يقبق وشامل، وبعد اخذ المواققة على الملطات والنصوص، سيجري على اساسها اعداد سيناريو وفيلم الرسوم المتحركة والتصميم. وسيقدم فنانون مؤهلون وعلى رأسهم فنان امريكي حائز على جائزة الاوسكار في افلام الكارتون والذي اعتنق مُؤخِّرًا الدين الأسلامي، والفنان اليوَّغوسلافي الحائز على جائزة الأوسكار في أفالم الكارتون «نوشان فوكوتش» أضافة الى مجموعة كبيرة من الفنائين العالبين المعروفين والذين يصل عددهم الى اكثر من ١٨٠ رساماً ومصمماً. وستكون روما والقاهرة واحدى المتن الهولندية الراكز الرئيسية لعمل الفنانين الذي سيستغرق زهاء ثلاث سنوات، وسوف ينتج اكثر من مليارين صورة. كما أن تصوير

* من هم الكتباب الندن سيسعدون السيناريوهات الشَالصَّة بِالْحَلَقَاتُ الْأُولَىَّ وَمِا هِي الْعَنَاوِينَ الْرَئْيَسُنِـةَ للحلقات

القرآن الكريم، وكيفية نزوله على النبي محمد صلى الله عليه وسلم، وخلق الانسان والحرب والسلام، والمرَّأة في القرآن الكريم، والسنفر، والعرفة، والصلاة والصوم، واستخدام اعمال الزكاة والريا، والدج ومعانيه، واليتامي والمساكين وابناء السبيل، والقانون والمجتمع، واصحاب الكهف، وموسى عليه السلام، وتوج عليه السلام وقصة ابراهيم عليه السلام...الغ وسيشارك في كتابة مواضيع السلسل اكثر من ٢٤ كاتبا من كبار علماء الازهر الشريف وعند من الاساتنة المختصين بالدراسات النيتية.



ميودراج باسكوتشي

الطفات آلـ ٢٦ الاولى، يجري بالتحريك التام على افلام ملونة (٣٥) ملم مع تسجيل تجسيمي للاصوات.

- لقد تم اختيار عناوين الطقات الاولى الله ٢٦، ومنها مصدر

شركةمقاولاتكبرى بجدة تعلن عن حاجتها إلى:

بالشريط الآتية:

• شهادة جامعية في المحاسية.

• خبرة لايقلعن (١)عشرة سنواس في إصدى شركان القاولات،

الإلمام بنطبيقات الحاسب الآلي .
 انقان اللغة الإنجليزية تحدثاً وكمابة .

الأنضلية للاخوة السعوديين أولمن محلون اقامت قابلة للتحدلي

فعلىمن تتوفرلديم الشروط أعلاه الاتصاليعلى الهاتف رقم ٦٨٣٠٧١١ تحويليّ ١٨٨

مشروع ثقافي عالمي تنقل معانى القرآن الكريم الى الشاشة الصغيرة مسلسل « كسار تون » تلفسزيون ملون بأكستسر من

> القاهرة، عملها في وضع اللمسات الاخيرة لانشاء منظمة روما - من موسى الخميسي تواصل مجموعة من الخبراء في منظمة اسامبولو،

كالرم، تعمل في كل من القاهرة وروما، من اجل تقديم مسلسل سمعي بصري عن بعض معاني القرآن الكريم. أذ لاول مرة سيتم انتاج حلقات تلفزيونية ملونة عن معاني القرآن الكريم بأكثر من ٥٠ لغة عالمية. ولهذا ألغرض سيعمل كبار الخبراء وأكثرهم اطلاعا





تالیف: امیر طاهری ترجمة: نجيب المانع الحلقة الثانية عشرة

في هذه الحلقة من كتاب والهالال في سماء حمراء، يواصل مؤلفه امير طاهري عرض الصراعات السياسية والفكرية بين مسلمي الاتحاد السوفياتي من اصحاب الجديد والقديم حول مصيرهم الثقافي والسياسي، ومُوقِفَهُمْ مِن التَّوْرِةِ البِلشَفِيةُ عَامَ ١٩١٧، وُمُوقِفُ التَّورَّةِ

الاسسلامية، ولكن محساولات اقناع وهكذا قسدمت الفكرة التسركسيسة إ الفنلنديين وحتى بعض اللتوانيين كي الشاملة برنامجا طموحا لم يكن غائبا عنه سسوى التسحسور التسام من ربقسة يعيدوا اكتشاف ما يفترض انها القبصرية الروسية. وكانت الحركة التركية الشاملة تسعى الى أن تركز طاقساتهما على فسرض وجمودها داخل غيس انه في مجال الاصلاح التعليمي استطاع الداعون التركية الشناطة أن يحرزوا اعظم نجاحاتهم الجنم عات السلمة في الأمبر اطورية الروسية. كان «التتريك» الذي اشار اليه حسين زاده يعني الزالة الشّدريجيّة للغات غير التركية التي يستخدمها دواما. فالمدرسة النمونجية التي انشاها جاسبرنسكي في باغده ساراي صارت مكانا يقصيره التعلمون والشرفون على مسلمو روسياً. فكان الهدف الرئيسي لتلك الصلة الن هو اللغة الغارسية التي التعليم من كل أصفاع روسيا وكذلك من الامبراطورية العثمانية ومصر كانت بالاضافة لأستعمالها لغة الادب والعلوم الدينية في اسسيا الوسطى وشيرافان، فهي لغّة واسعة الاستعمال في منن تركستان وكذلك في قفقاسيا وابران. لدی حلول عسام ۱۹۱۶ کسانت عَنَاكَ اكثر من خمسة الآف مدرسة فم وسُفوح طأجستان المالية. وألامر الأخر للناطق الاسسلامية من الامبراطورية الروسية. وكانت تلك الدارس تقيم الذي عرم الداعون إلى التركية الشاملة منهاجا تعليميا كاملا بشتمل على على لزألته هو اللغات القديمة المستعملة يرأسه القرآن الكريم والفقه الاسلامي شمال قفقاسيا واحلال إللغة التركية الضافة الى اللغة الروسية والعلوم العَّامةِ محلها، ألا أن مثل هذه اللغة طالت امرا يشغي اختراعه اختراعا، ذلك ان الحديثة ولاسيما الرياضيات وكانت لغة التعليم في اغلب الاحوال عي التركية الانواع المقعدية من اللغبات الشركية المنتشرة من البلقان حتى حدود الصين كما طورها وصاغها جاسبرنسكي، ضتلفة لحبداها عن الاخبرى جدا. وكنائت كشيسر من المدارس في اختلاف اللغة القرنسية عن اللغة الرومانية، وحتى نتار الفولجا لم يكونوا شیرافان (انربیجان) وداغستان تدرس اللغة العربية أيضًا، أما اللغة القارسية، يتكلمون اللغة الواجدة تفسيها: فسهي جيزه من النهاج القرر في تركستان.

كاهن ونصود لغات منذنتكة لدي مسلمي روسيا وظهور الأشكال المتنوعة من اللغّاث التركية أمورا رأى فيها الصاحون - وكانوا بالضسرورة دعاة التشريك الشامل - تهديدا للوحدة الاسلامية. غير أن مهمة مزج الأشكال المسترعية. غير بن عهد سري المسل المختلفة المتنوعة من اللغات التركية في لغة واحدة تجمع كل مسلمي روسيا وما وراها مهمة ترلاها تتري أرستقراطي من القرم استمه اسماعيل خزيارلي (جاسبرنسكيّ) (١١٨٤٠ عُ١٩١٦). وكَانَّ رُجِّلًا مُتَعدد الواهب، يجيد كثيرا من اللغات وشاعرا فحلا كما كان مؤرخا وسياسيا. لقد اسس الجريدة السماة «الترجمان» في بلده باغده سأرأي غام ۱۸۸۲ لنشر فكرة التوسيط السياسي والثقافي لكل الشعوب التركية، قاصدا منها أن تكون خطوة اولى لاتب عاث اسلامي شامل تحت قيابة تركية بتارية. وقد أوجَّرُ مدَّهبه في شنعار بسيطِ وحدة اللغة، وحدة الفكر، وحدة العمل، .

· 1.4.

~ _4

ابتسغباء الوصول الى وحددة اللغبة التخذ حاسبرنسكي شكلًا ميسطا من التركية العشمانية وأزال عنها قدر المستطاع ما علق فيها من كلمات غربية وفيارسية وأحل منحل الكلمات التي أزيلت كلمات اخذت من الشكل التتاري اللَّفَةُ شَاعَتَاي وهي لَغَةُ البيَّةُ احتَلَتُ ايضًا لهجات الكلام التي استخدمتها. الشعوب التركية في أسيا الوسظى وقفقانسيا. وحظيت حملة جاسبرنسكي بنجاخ كبير، وفي وقت من الأوقات بل التشأر محيفة الترجمان أكثر من تُسمسيَّةُ ٱلأفُّ تُستِّمةً: ويَطْبَلَيْعَةُ الْحَالُ كَنَائِتِ كُلُ نُسَخَّةً مِنْ تَلَّكُ ٱلْصَحِيفَةُ بقرؤها اكثر من عشرة اشخاص.

كان هنف البجاد لغة تركية واحدة لا بد أن يصسرف النظر عنه عنام ١٩٠٥ عندما اتفرح ان اللهجات التركية المنتوعة تطورت كل منها إلى لغة مستقلة تلمة التكوين، ثم ان عملية التجزئة اردانت تشجيعاً على يد ستالين الذي وجد في التشريك الشامل تهديدا جدياً على اميراطوريته والاستراكية، ثم أن عمرة جاسبرسكي الرحدة الفكر والعملء لقيث الأهمال فيما بعد غير إن تعاليمه سناعتت في التعجيل بابخال الاصلاح الشعلينعي في تُركُسبتانُ ويخارى وقفقاسياً،

 أما دعوة الحيورا أوغلو الرامية الى نشر الاسلام بين الشعوب التركية التي كانتُ أَنَّ شَيًّا مَانِية (وَثْنية) وَامَّا ارغمت على التنصير فهي دعوة لم تلق تُحاجا الكبر من مسيعي جاسبرنسكي نص أيجاد لغة تركية واحتجز ضحيح أنّ كثبرا من الخور استحيروا وهرتدون فيسلمون أو اذا كانوا مستعلقين إصناد مَقْد اسْتَعَرُوا فِي تَعَمِّقُ تُعَدِّينِهُم | عن طريق تعبية طاقاتها للتغيير تخطى

• غالبية مسلمى روسيا لم يكونوا مستعدين للترحيب بالحكم الاجنبي لقاء أصولهم التأركبية لم تشمير الاثميار جعلهم «متمدينين» وأقل منهم كان الذين هم على استعداد لاقناع انفسهم بأن روسيا ـ ومن ورائها اوروبا ـ كانت نموذجا جديرا بالمحاكاة.

> بكشيس من المدافعين عنها في الامبراطورية العثمانية وايران ومصر والهند والبلدان الاسلامية الاخرى طوال القرن التاسع عشر، أما بين المسلمين الروس، فقد وجدت هذه الفكرة واحدا من اشد الدافعين حماسة عنها في شخص الشيخ محمد شهاب الدين سرَجِــاني (١٨١٨ ـ ١٨٨٩) مَنْ قَــارَانْ. فقد قال أن الاسلام يمتلك قوة جوهرية تجعله قديرا على الانتفاع من اعادة النظر في بعض المارسات التي يقوم بها السلَّمون. وكان مرجاني ضالَّعا في الشيخ بهاء الدين عام ١٨٦٢ فَاصبح مقتنعآ بأن النموذج القيصري للمجتمع كان أبعد ما يكون عن افضل النماذج للمسلمين كي يتخذوه قدوة. ومرجاني الذي كان تلميذا للشيخ أبو نصر ضرارفي صبار واجدا من «الحكماء» الحقيقيين الذين قدمهم الاسلام للعالم.

كان الاصلاح الذي اقترحه مرجاني ستند الى أنّ «العنقل» (أي قدراً الانسان على الحكم العقلاني) ينبغي ان يسود "النقل" (اي ألتقاليد النوروثة عن اللهمي). ولما رفض التعاليم الضيقة، فقد اقترح بدلا منها قراءة جديدة للقرآن الكريم من وجهة نظر الانسان الحديث الذي أمسبندت حساجباته وتجساريه ومطأمحه مختلفة عن تلك التي كانت لدى اجداده. وكانت هجماته موجهة بالترجة الأولى ضد ملالي بخارى الدين كإنث ممارساتهم تستثند الى اعطاء اهمية كبرى لأحاديث نبوية منسوبة او مشكوك فيها، كما ان مرجاني رفض أيضًنا مبدأ والتقليذ، السائد بين ألشيعة وهو الذي يلغي قسرة الانسسان النقسية وامكانية تكوين حكم خاص بالفرد تجاه

أستمر العمل بمبادئ مرجاني على يدرتلاميثم وأهمهم رياض الدين فخر الدين اوْغَلُو (١٨٥٩ ـ ١٩٣٦) ومسوسى جَـُلالِ اللهِ بِيكي (١٨٧٥ ـ ١٩٤٩) الذي نَمْبُ حَتَّى الَّيُّ صَدَ القَّولُ بِالغَاأَءُ الدارس التقليدية لكي يستطيع المؤمنون أن يكتشفوا العقيدة باتصالهم الباشر مع القرآن الكريم. ثم أنهما اعادا تُوكيدً القنائل بأن والاسلام دين ليس فيه مشايخ تؤخذ اقوالهم أمورا مسلما بها بونُ بَحَقَيِقَه، ولا حاجة الى القول بأن كسلامن فسفر الدين اوغلو وجلال الله بيكي وصفا بأنهما منجسين، من حانب ملائي بخارى وسمرقند وحكم عليهما

بِالْوَبِّ بِوصفهما وعدوين للاسالام». ُ بينما ظل اصحاب الجبيد تحت الأضواء فان اصحاب القديم استمروا في تدعيم مواقعهم. فقد استمروا في السيطرة على الافتاء في اورنيورج وخطوا بدعم جماميري بقضل العدد الغفير من الملالي في الريف. لم يكونوا يسعون نحو الشهرة العامة بل اكتفوا بالابقاء على الاسلام بعيدا عن التطور السياسي الروسي حتى يدين دين يكون أكثر مَّلامه وجَّدوى. وكان العمود الفقرى لأصحاب القديم يشتمل على الأثواع التحددة من الطرق الاسلامية التي نَشَات في تركستان والفولجاً وقِفَقًاسيا لقرون عديدة. ولما لجأت الى الاسلوب المتعسارف عليم طويلا وهو «العسرلة بين الجنموع» و«الهنجسرة الداخلية، فيقيد ارآدت تلك الطرق الاسلامية أن تجعل العالقة المادية للاسسلام مع الكفسار الذين تمثلهم المؤسسات الروسية، علاقة تقتصر على الحد الادنى من الصلات، ولم يكونوا يشعرون بأية حاجة الى العجلة في أمرهم ويدوا كأنهم بتصرفون داخل

حناز بعض المجتددين سنمنعنة

ستحقوها بجدارة في ارجاء العالم

الاسسلامي كله فالحسبينية (في

اونبورج) والمحمدية في (قازارٌ) والعالية

في (اوفا) والرسولية في (ترويتسك) والزنجرلية (في باغجة سازاي) كانت

كلها مدارس على مستوى رفيع ينافس

المُصْلُ مُدراكِدُ السّعليم في السّاهرة

تعليمي يسيطر عليه إنصار القديم،

تفتح في نظرهم باب التقدم والتحديث

المجددين والتقليديين

الجددون بشأن التكوينات التقليدية في

المُتمعات الاستلامية مُعقول وصحيح.

فبعض الملاليء يدعمهم حاليا اصحاب

الأراضي ويعض المنتمين الى الطبقة

الوسطيء استخدموا الأسلام حاجزا

يرتُصَنُوا بشيء من الاصلاح كي يطوروا

كأنوا مستعدين لقبول السيطرة

الروضية بوصفها شرّا لا بد منه. وكما

منَّ القرن العشرين، فأن غالَّبية مسلَّمي

بالحكم الأجنبي لقاء جعلهم «متمدينين»

لاقتاع انفسهم بأن روسيا ـ ومن وراثها

ان أوروبا القرن التاسع عشر، بحروبها

اكثرُ مِن تمودج، على الرغم من تقدمها

الَامِثِيَارُاتَ غُيْرَ الْسَنتِحِقَةَ بِجِدارَةَ؛ `

الصراعبين

ان خِانبا من النقد الذي جناء به

وبيرَوبَ واسطتبول وطهُرانٌ عير أن مدرسة الجديد لم تستطع ان تخترق امارة بخاري ألتي طلت، مع استقلالها الأسبعي عن رفسياء مجافظة على نظام بعد أن وقف دغاة الجنيد جهودف على الاصبلاح الداخلي للاسسلام، لم تعالج الاجتجة التعندة في حركتهم مُشكلة تقرير المَصير السياسي، للك أن كثيرين منهم ارتضوا السيطرة الروسية قضايا الحياة الاساسية. حقيقة لا تبنيل فيها في حياتهم بل ان يُعضَبا منهم أَخْنوا حتى بالاشارة إلى روسيا على أنها والوطن الأمه فبالنسية لِهُم لم تبكن رؤسياً هي العدو اد كانت

أمام التقدم الاجتماعي ايتغاء أبامة أن منا استثنا اليه المحدوق أول الامر فيه أصواب؛ قان على السلمين إن حياة الجتمع المادية والروحية ويجعلوها متعرة، ألا أنَّ الاستنتاجات التي توصل اليها المجدون لم تكن على أية حال مريحة لكثير من السلمين، فقليل منهم هي الحال في افغانستانُ في الثمانيناتُ روسيا لم يكوئوا مستعدين للترحيب وأقل منهم كان الذين هم على أستعداد ارربيا عائت تمرتجا جديرا بالحاكاة الكثيرة وثوراتها، لم تبد لهم سوى ننير المادي وقوتها العسكرية كانت فكرة محاولة امتلاح المجتمعات الاسلامية

مستويين اثنين من مفهوم الزمان. فعلى المستوى الاول كأنوا مستعدين لرؤية المجتمع الاسلامي تسيطر عليه روسيا ومن ورائهما الفرب بوجه عمام وعلى المستوى الثاني، أي المستوى الداخلي فقد كانوا يرون ان الزمان واقع وقوعا تاما تحت سيطرة المؤمنين. فأن تاريخ الاسسلام في نظرهم لا ينسغى أن يكون متزامنا كل التزامن مع تاريخ السلمين.

وما كان مهما في اعتقادهم هو جعل قوة الكفار عاطَّلة بانسطابهم عن اماً الانواع المتنوعة من الصحاب الجديد، وكانوا يعرفون احيانا بتصحاب حركة الاصلاح، فقد كانت في المقيقة تمثل الجانب المنظور من جنبل التلج العائم في التركيبة الروسية، كان في مقدور الشرطة السرية القيصرية ال تراقب فعاليات النشيطين بين السلمين ولكن الطرق الاسلامية ظات بعيدة عن طاقات المراقبة الحكومية بوجه عام. فقد اعتقد اصحاب القديم ان اية محاولة المواجعة الدولة القيصرية من موقع الضُعف والقصور التَقافي لا يمكن لها الا أن تنتهى باندحار. بل أنهم لم يكونوا حتى مستغيين لاستغلال ألناخ الذي

ندا ملائما للعمل السياسي وهو المناخ الذي تلا تورة ١٩٠٥. أما أصلحات الجديد، فقد كانوا مستعدين لتجربة ذلك المناخ الذي كان على شيء من الانفتاح. وكان أحد الجدتين وهوعبد الرشيد آبراهيموف، الذي تتلمذ على يدي كل من الافغاني وجاسبرنسكي قد تُفأُوض مع السلطات الروسية لعقد معققة سمح له بموجب أن ينظم مؤتمرا اسلاميا شاملا.

وكان المؤتمر، وهو الاول من نوعه

في روسيا، قد واجه معارضة فورية من جأنب اصحاب القديم ومن ضمنهم سيد بيازيدوف مفتى اوفا، وكذلك مفتى سانت بطرسبورج محمد يار سلطانوف. اذ رأى كالأهما غي هذا المؤتمر مناورة روسية التدخل في تسؤون السلمين. وفي النهاية عقد المؤتمر في يخت يرسس عند نيچني نوغوجرود تحت أعين الشرطة السرية السماة وأوخرانا فشية ان يقتل امداب القديم المتطرفون من كانوا مشتركين فيه وشارك اكثر من ١٣٠ شخصا من اصحاب الجديد القادمين من شكي انداء الاسبراطورية فباعلنوا أنشناء «الاتفساق الاسسلامي»، وطالب المؤتمر بخمسة أمور: اتحاد مسلمي روسيا كافة، حقوق متساوية للمسلمين مع الجتمعات الاخرى في الامبراطورية، انشساء ملكية نسستورية يسندها غي الحكم اشتراك شعبي، حرية التعليم والثعبير والتنظيم التقافي للمسلمين واخيراً وليس أخرا، احترام الملكية الخاصة للأراضي وانهاء استملاك اراضى السلمين لأصلحة السشوطنين السللَّفيين. ثم ان المؤتمر قرر ايضا انشاء سنة عشر مجلسا اقليميا في كل المناطق التي يقطنها المطمون في الامبراطورية. وطالبوا ايضا بانشأ. مجلس اعلي مقره باكو في شيراغان (ادربيجان). ولكن في نهاية المطاف لم

وفى السنة التالية عقد مؤتمر ثان، وكان هده المرة في سانت بطرسجورج وقد ترأسه جاسبرنسكي. غير ان ذلك المؤتمر تحول في حقيقة الامر الي اجتماع يسعى لجمع شمل الاعراق التركية أكثر من كونه موثمرا اسلاميا،

يؤسس سوى مجلس واحد في الفولجا

• اعتقد اصحاب القديم ان اية محاولة لمواجهة الدولة القيصرية من موقع الضعف والقصور الثقافي لا يمكن لها الا ان تنتهي بالاندحار.

ان يتمعماونوا مع حمرب «الكاديت، في

انتخابات مجلس «الدوما» في الدورة

البرلمانية التالية. اما المؤتمر التالُّث الذي

عقد غي تبجني نوفوجرود خلال شهر

اغسطس (أب) ٢٠٠٦ فقد قرر ان يحول

التحالف الى حزب كامل التكوين ذي

برنامج ستكامل يكاد يكون مشابها كلّ

المشابية لبيان حزب الكاديت الانتخابي

ركان هذا ايضا قضية تتارية مثل فيبا

بعض المسلمين من شريافان (ادربيجان)

ركان لجد عشار عضاوا بان الخمسا

عشر عضوا في اللجنة الركزية الذين

انتخبوا المؤتمر، من تتار الفولجا. وكان

المثل الوحيد عن تركستان في اللجنة

المركزية، امنجان البام جان أوغلو، هو

ايضا من اصل تتاري. وكان الشخص

أوحيد غير التتاري الذي لعب دوراً اساسيا في المؤتمرات الثلاثة هو علي

مردان طويشي باشي الشيعي الذهب (١٨٦٢ ـ ١٩٣٤) وهو صـــاحب دار

الانقسامات يين

المثقفين المسلمين

المشقفين المسلمين ذوي الافكار الغربية

والملالي التقليديين مسلمي روسيا من تولي دور مهم في تطوير المناخ الثوري

الذي اجتاح الامبراطورية ابتداء من عام

ولما كان الاصلاحيون يفتقرون الى الدعم الجماهيري، فقد وجدوا لزاما

عليهم أن يعظوا في تصالفات غيير

متكافئة مع الاصرابُ الروسية الاكبر،

سنسا ظل أمسحاب القديم ينتظرون

ومع ذلك فان السيطرة الروسية لم

شجع الاختبلاط والارتباك اللذان

وقد قسر بعض المؤرخين تلك

احدثتهماً اضطرابات عام ١٩٠٥ على

انفجار عدد من التمردات الفلاحية

التمردات بأنها مجرد أعمال عصابات،

ومع انه صحيح ان يقال ان المتمردين

هاجموا عددآ من القوافل الروسية

وقطارات البضائع في الفترة بين ١٩٠٥ و٧-١٩، ولكن رأى كثير من الناس ان

السكك الحديدية التى انتهت بانشاء خط

تركستان - سيبريا، شكلت كارثة

مرْدوجة: فهي اولًا منْحِتِ الروس منفذًا

عسكريا ستهالا يصل الى الاتصاء

القصوى من الصحاري الرهيبة التي

كانت حثى نلك الوقت حواجز طبيعية

تقف امام السيطرة الثامة عُلَى الْنُطْقَة

برمشها، والامر الثاني هو أنَّ السكك

الحديدية قضت على قوأفل الجمال الثي

كانت تقدم للتجار المحليين مصدرا مهمآ

الا ان التململ في تركستان لم يكن مقصورا على عصابات من اللصوص

بل اشتمل على الفلاحين ولاسيما أولئك

ألذين كانوا فيما يدعى اليوم بأزبكستان

وتاجستان. وكانت التمردات تتوجه في

وقت واحد ضد مالكي الاراضي

المسلمين الكبار وضد السلطات

وعندما ضمنت جماعات حرب

العصابات التأبيد الجماهيري لها بين

فلاحى النطقة، فقد اخذ عدد منها

يعمل فمي جنوب تركستان وكذلك في

امارة بخاري. وكان احد قادتها، نمار

بيرى، قد صار اسطورة في حياته، وبعد

ذلك بسنوات امتدح لينبئ نفسه بيرى

بوصفه «روبن هود الصحراء» و«الزعيم

الثوري الحقيقي لتسعيه.

العسكرية الروسية التي تسائدهم

من الثروة لدة تزيد على الفي عام.

ألاشارة الداعية للثورة التي لم تأت.

تكن خالية من التحدى كل الخلو.

ولاسيما في تركستان.

منعت الانقب اعات العثميقة بين

الصحافة في بأكو.

استمرت حركة الفلاحين في وقد أصضى اغلب وقته في مناقشة الشروط التي يمكن بموجب أللمسلمين

عدور الانقسامات بين المسامين في روسيا

هى التي قدر لها أن تلعب دورا اساسيا في طرح قضية استقلال الاقاليم المسلمة تركستان حتى سقوط الحكم القيصري ولكن دون ان تتصل اتصالا فعلما بالصركات المقعددة التي قادها المثقفون المسلمون. كما لم يستطع زعماؤها الاميون القلياو الخُبرة سيّاسياً أن يندمجوا بحركات التململ بين العمال

الحضريين والطبقات الوسطى ولاسيما

غي بخاري. ولم يحدث الأفي عام ١٩١٦ ان استطاع عدد من مثقفي بخارى وقرغيزقازاخ ان ينجدوا في تقديم تركيبة ثورية قادرة على توحيد كل طبقات المسلمين في المجتمع مستينسة للحصول على الاستقلال. كانت بخارى، بسبب مكانتها الخاصة بوصفها دولة مستقلة نظرنا، هى التى قدر لها ان تلعب دورا اساسيا في طرح قضية أستقالاً الاقاليم المسلمة في روسيا. وكان الحاكم الامير

عليم خان يوقع عقوبات تنتمي الى نظام العدالة في الغرون الوسطى وقد تصرف بوصفه وكيلا للقيصر وكان يفضر بأنه

التحدى المزدوج من جانب الحركة دعموا صلاتهم مع روسيا وزادوها قوة، بما في ذلك صلاتهم مع الشرطة السرية الروسية التي ساعنتهم في مراقبتها للمنشقين وقمي الوقت نفست حاولوا تقليص تأثير زعماء الأوزبك والقرغيز قازاخ بترقيتهم الشيعة الذين يتكلمون الفارسية الى مناصب عالية في الامارة. مدينةً بخاري نفسها كان يتكلم او عليَّ يتكلمون الفارسية من الشيعة. بل في

المائة من مجموع سكان الامارة.

في روسيا. الامبراطوري الذي كان هو يعتمد عليه حكم الاميىر عبد الاحد وقند ادت الى اثارة اضطرابات عنيفة نظمها زعماء كآخر علاج ضد التحركات التمربية في العشبائر والمشقيقيون السنة الاوزبك

• كانت بخارى، بسبب مكانتها

الخاصة بوصفها دولة مستقلة نظريا،

والقيرغيز قازاخ وقد كانت النتيجة از

منات من الشبيعة، بضمنهم النساء

والاطفال، نبصهم الشبان المتمردون

الذين اثاروا اعمال الشغب في الشوارع واحرقوا الحوانيت والبيوت التي يملكها

من كانوا يدعونهم به الزنادقة وهكذا

اعادت الافكار التركيبة الشاملة فتح

الانقاسامات القديمة في الاسلام نفسه

بدلا من تعبنة القوى وتوحيدها ضد

وكانت الذابح على درجة من الوحشية حتى ان السلطات الروسية

نفسها أمتعضت منها، الى درجة انها

فكرت لفترة من الزمن في المسم الكامل

من قوة اعتقاد اصحاب الجديد بأن

زادت التلاحمات بين السنة والشيعة

لتلك الامارة.

حاول امراء بخاري از يواجهوا الاسلامية الشاملة والحركة التركية الشاملة وكانت مواجهتهم لهاتين الحركتين تتخذ شكَّاين: الأولُ هو انهم وعلى الرغم من ان كل شكم في الاقل يفهم الفارسية، فلم يكن كُل الذين الحقيقة كان الشيعة يمثلون ٢٥ غيّ

الناس فارسيين) قمتها عام - ١٩٦١ تحت استأجرولعتد إستاج الطاقة الكهابائية • ٥٥ - ٣٠٠٠ كيلو وات • متوفرة بشكل فورى • مولدات ثابتة ومتنقلة • خدمة على أرفع المستويات الزاهدلتأجير 2 سركة الراهد القراكتورات



● ظلت البلدان الاسلامية التي ضمها

الروس أو سيطروا عليها خلال ما يزيد

رغم إدعاءاتهم بأنهم جاءوا لأعطاء كلذي حقحق تصدواللمسلمين في طموحاتهم القومية المثروعة

مساعدة المسلمير في التخلص من التعصب والتجلف الخامقين معد تك المحزرة بزمن قنصبير شكل عدد من مشقفي الطمقة الوسطي من السمة تربية الاطفال، تحولت بسريعا اللي منظمة تعطى أكثر من اثنتي عشرة جمعية سرية تعمل في الأمارة وما وراها. وكانت قيادة الممعية تشمل عثمان خاحيف وحميد مهري وميرزا عبد الوحبيديف. اما عقلهم الفكر، فكان احمد مخدوم دابش الذي يعرف بكاله

وعلى نحو ما كانوا جميعا تلامذة لعبد الرؤوف عطرت الذي كان واحدا من اروع المتقفين المسلمين في زمانه، بحيث سيطر على الساحة السياسية لمي بخاري وتركستان حتى نهاية اعوام العشرينات من القرن العشرين في عام ١٩١٠ كان فطرت الذي لاحقه اصحاب القديم فلجا الى اسطنبول، قد بذر قبل هربه أليها بنور التنوير في مدينته بخماري من خملال عمسرات المقالات والمسرحيات والقحصص القصيرة

لدى حلول عسام ١٩١٤ اخسدت والتربية ، كما صارت تك الجمعية السرية تعرف بعد ذلك، تضم كل مثقفي بخياري الذين تأثروا بالغرب قليــلا أو

كانت التربية، محظوظة اذ حارت على دعم ثلاث من أكشر الاسبر ثراء في المطقة أسبرة منصبور زاده وأسبرة يعقوب راده وأسرة عرب أوغلو. مولت هذه الاسبر تأسبيس المدارس وقسمت المعونات المالية للطلاب الذين ارسلوا غي بعثات دراسية الى اوروبا والامبراطورية العشمانية. وفي عام ١٩١٢ استطاع اعضاء التربية، حتى اقناع الوكيل السيساسي الروسي أن يضفط علي وكانت ألصحيفة «بخاري البنيلة، قد ظهرت في ربيع عمام ١٩١٢ باللغة الفارسية وكان يحررها جلال يوسف زاده وهو صنحفي استدعى من باكو لهذا الغرض. وفي يوليو (تموَّز) من ذلك العام شرع المحررون في تلك الصحيفة باصدار ملحق باللغة الازيكية مرتين في

ظلت البلدان الاسلامية التي ضمها الروس او سيطروا عليها خلال ما يزيد على ثلاثة قرون من التوسع بعيدة عن زرافات ووحدانا لاست فالل مناجم التيار العام للحياة الروسية حتى نشوب النادم، بينما ظل المسلمون ينظرون

.19.0

• منعت الانقسامات العميقة بين

المثقفين المسلمين، مسلمي روسيا من

تولي دور مهم في تطوير المناخ الثوري

الذي اجتاح الامبراطورية ابتداء من عام

• كانت الوسيلة الروسية الرئيسية في اخضاع المناطق الاسلامية هي استخدام القوة الغاشمة. فروسيا لم تكن قادرة على ادعاء الشرعية باسم دين ما او اندبولوجية ما.

القياصرة كانوا إهون

والدربطانية، أن تضم غالبية الانصاء السلمة الى النظام الاقست صادى للاسبسراطورية. فكانْ شق الطرق ومدُّ السكك الحديدية والوحدات الصناعية البسبطة قد شجع على تطوير معين للنظام الراسمالي في الفولجا وقفقاسيًا وتركستان. ثم أن المشاريع الكبري مثل حقول النفط في باكس ومناجم القحم البائلة في قرد خُندق (الخندق الاسود) في قباراخسستان، حيازت على أهمية عالمية. الا أن الحياة الاقتصادية بالنسبة للغالبية العظمى من المسلمين مناك ظات تسير على الوتائر التقليدية. وقد عاني الفَلْآحون والقبائل الرحل في القرم والفولجا وتركستان وقارا خستان من التطورات التي تحسدت في العسالم الاستعمار الروسي نتيجة الاستملاكات كان في امكان اندلاع الحرب الواسعة النطاق التي أرغموا على العالمية الأولى أن يترك مسلمي روسياً غير عابدين بها لو لم تتخذ الحكومة الخضوع لها لكى يحل محل المسلمين

في تلك الاراضى مستوطنون سلافيون جي، بهم من اوروبا. كانت الوسيلة الروسية الرئيسية ى اخضاع المناطق الاسلامية هي لي استخدام القوة الغاشمة، فروسيا لم تكن شادرة على ادعاء الشرعية باسم دين ما او ايديولوجية ما لأن الاسلام يرفض تدخل غيس المسلمين في حكم الجماعات السلمة. كما أن روسيا لم تكن قادرة على ان تقدم لرعاياها المسلمين حياة مادية افضل، ذلك أن غالبية الروس ظلوا فقراء وكان المسلمون اشد فقرا منهم. وكانت افضل الاراضى تحتجز للسلافيين وكذلك كان السلافيون ينالون ارقى المناصب الوظيفية. وحتى «موجة البحث عن الذهب، التي اوجدت اثارة حماسة في تركستان خَلال الاعوام الاولى من هذاً القرن، تركت اهالي المنطقة الاصليين، وراء السلافيين ألقادمين اليها فالمستوطنون السلافيون والالمان جاموا

ترميم مدرسة «الوغ بك» في سمرقند.

الحرب العالمية الاولى. في القرن التاسع عشر استطاعت الراسمالية الروسية. تسماندها الاموال الالمانية والفرنسية ولكن كان الحكم الروسي على اية حال، محتملا في موضوعين أتنين افضل من الحكم الذي تلاه في العصير البلشفي. فعلى الرغم من المصاولات التي حددات بين حين وحين لتسرويس المسلمين وتصويلهم الى المسجمعين الاور ودكسية بالقوة، فأن القياصرة على وجه العموم لم يصاولوا تحطيم الاسلام بوصف نينا. كما أن الامبراطورية القيصرية سمحت بالاتصال بين المسلمين الواقعين تحت سيطرتها والمسلمين الذين هم في الدول الاسسلامية المستقلة، وهكذا لم يكن مسلمو روسيا معزولين عزلا تاما عن

المسلمون يطالبون بالاستقلال حين جَـــاء الوقت كي يشكل كسيسرنسكي حكومسته اخسنت فكرة الاستقلال تستولي على خيال بعض المثقفين المسلمين ولاسيما في بخارى وبين اهالي قرغيز قازاخ. وفي شهر يونيو (حزيران) عام ١٩١٦ حضّر وفد

القيصرية قرارا بتجنيد المسلمين في تركستان على نطاق واسع. وما كان لثل هذا القرار آلذي صدر عام ١٩١٦ ان يأتي في وقت اسوأ من ذلك بالنسية للروس لأنه قبل بضعة استأبيع قرر القيصرية في تركستان. وكان قواد الانتفاضة عبد الرشيد بهبودي وعثمان خاجيف ومنور قاري وبهلوأن نياز، وكان غالبية المشتركين من متقفى دعاة التجديد ولكنهم استطاعوا انجاز امر ناس وهو انشاء اتصالات مع رؤساء قرغيز قازاخ من جهة ومع الملالي بعاة القديم من جهة اخسرى. وبهذا كانوا يأملون في ان يكونوا في وضع يمكنهم من انشاء جبهة ذات قاعدة عريضة قادرة على رفع السلاح ضد روسيا. ولما كانوا يعتقدون بأن روسيا القيصرية لن تخرج من الحرب بكيان واحد، فقد

عرمواً على ان يكون للمسلمين دول مستقلة خاصة بهم.

● في عام ١٩١٧ عندما كانت الانواع المختلفة من الايديولوجية الاشتراكية تتصارع حول قيادة الثورة، كان هناك عدد قليل من المسلمين الذين يمكن ان يصفوا انفسهم بأنهم اشتراكيون.

على ثلاثة قرون من التوسع بعيدة عن التيار العام للحياة الروسية حتى نشوب الحرب العالمية الاولى. بدأت الانتفاضة المسلحة في ١٣] اسلامي المؤتمر الدولي للقوميات في لوران ليخبر الرأي ألعام العالمي يوليو (تموز) ١٩١٦ على شكل هجمَّات معذابات شعوبنا على ايدي روسيا ضُد اللواقع العسكرية الروسية في وكان الوفد مقسما الى مجموعتين: احداهما يقودها عبد الله باغجون الذي سمرقند. واعلن الملالي الجهاد على روسيا وقبل عدد من المدنيين الروس تحدث باسم شعوب جاغتاي، وهي تسمية تستعمل للدلالة على كل الشعوب كــمـــا أخـــذ أخــرون رهانن. الآ أن الانتفاضة التي ناك تشجيعا قويا من التي تتحدث اللغات التركية في روسيا جانب العشمانيين والعملاء الالمان وقد ارادت هذه المجموعة انهاء فوريا المتسللين هناك، سحقت سحقا وحشيا من جانب الجيش الروسي في غضون اسبوع واحد، غير ان قبائل القرغير للسيطرة الروسية وطالبت بالاستقلال التام لبخارى والاقاليم الأخرى التي مسبوراخ ظلت تحسارب حستى سسقوط الامسبواطورية الروسسية في فسبواير يقطنها المسلمون. اما المجموعة الثانية فكان يقودها احمد صفر وقد قالت انها تمثل قرغير قازاخ وكأنت مطالسها محدودة اكثر من تلك، أذ شملت حقوقا متساوية للمسلمين مع الروس وكذلك اعادة كل الاراضي التي نقلت ملكيتها الى المستوطنين السلافيين. الفعيل السادس النجم الاحمر فوق الشرق في فبراير (شباط) ١٩١٧ حدث ما كان كثير من السلمين يتمنونه ويصلون الطراز الكلاسيكي من القومية اكتشف مسلمو روسيا الطراز الكلاسيكي من القومية في وقت كانت من اجله: فامبراطورية القياصرة أنهارت السياسة الروسية تقع بسرعة تحت سطوة الافكار الاشستراكية. وفي عام في خنضم الشورة والحرب، ولم يكن للمسلمين دور يذكر في الثورة التي أدت ١٩١٧ عندما كانت الانواع المختلفة من الى تشكيل حكومة موققة برأسة الكساندر كيرنسكي زعيم الدرب الاستراكي الثوري، ولكن كل الاومام الايديولوجية الاشتراكية تتصارع حول عَيادة التورة، كان هناك عدد قليل من التي كانت لدى مسلمي روسيا بشأن النظام الجديد تبددت على الفور بفعل اعلان كيرنسكي بأنه ملتزم بالدفاظ المسلمين الذين يمكن ان يصفوا انفسهم بانهم أشتراكيون وكأن الشكل غيراً الماركسي من الاشتراكية قد وصل قاران في اواخر التسعينات من القرن على الاراضي الروسية كما أنه عارم التأسع عشر عندما شكلت جماعة من على الاستعرار في الحرب حتى النصر. المسارة التي ارسات للمسلمين المتقفين النتار يقودها صدرى للمقصودي والاقليات الاخرى في روسيا كانت واضحة وهي تقول: لن يكون هناك اي وأياز عشاقي وفواد توقرار وشهار الدين محمد ياروف جمعية سرية واصدرت صحيفة دورية باسم

وطريقي، ولكن حتى تلك الجماعة كانت من الناحية «الايديولوجية اقرب الى حركة جمعية «تركيا الفتاة» من اي حزب اشتراكي ديمقراطي اوروبي. وكان عدد الماركسيين التتاريين اقل

حتى في فبراير عام ١٩١٧. ومع ذلك قرروا انشاء الجنة قازان الاشتراكية، واتضلوا على الفور بجناح الاغلبية في الحزب الاشتراكي الديمقراطي الروسي (البلاشفة). وكان يسيطر على اللجنة سلطان على سلطان، المسروف لدى الروس باسم سلطان جماليميف، ونور محمد وحيدوف. وكان كلاهما قد درس في المدارس القرانية ووحيدوف بالذات الدين المسلمين، وكان كلاهما قد امضى وقتا معينا مع افكار اصحاب الجديد. ولم يكن اي منهما بلشفيا واو انهما كأنا على محرفة جيدة بالمذهب

المسلم ـــون مطلعين على الافكار الاشتراكية منذ أوائل القرن العشرين. ففي عام ١٩٠٤ أنشأ ارستقراطم مسلم ثرّي اسمه امين رسول راده حلقة للدراسات الاشتراكية، وسرعان ما انضم اليه عدد من الارستقراطيين الأخرين والمثقفين المنتمين الى الطبقة الوسطى، منهم ناريمان بيه ناريمان ارغلو رمشهدي عزيز بيك أوغلو وسلطان مجيد افندي زاده ودادش بُونياد زَّاده. فشكلوا معاَّ حَزْب والهمة، عسام ١٩٠٥. ولما منعت الشسرطة القيصرية ذلك الحزب عام ١٩١٢ ظل يعمل سراً ثم عاد للظهور علانية عام ١٩١٧ ليـقـوم بالتبشير بعزيج من الاشتراكية والأسلام

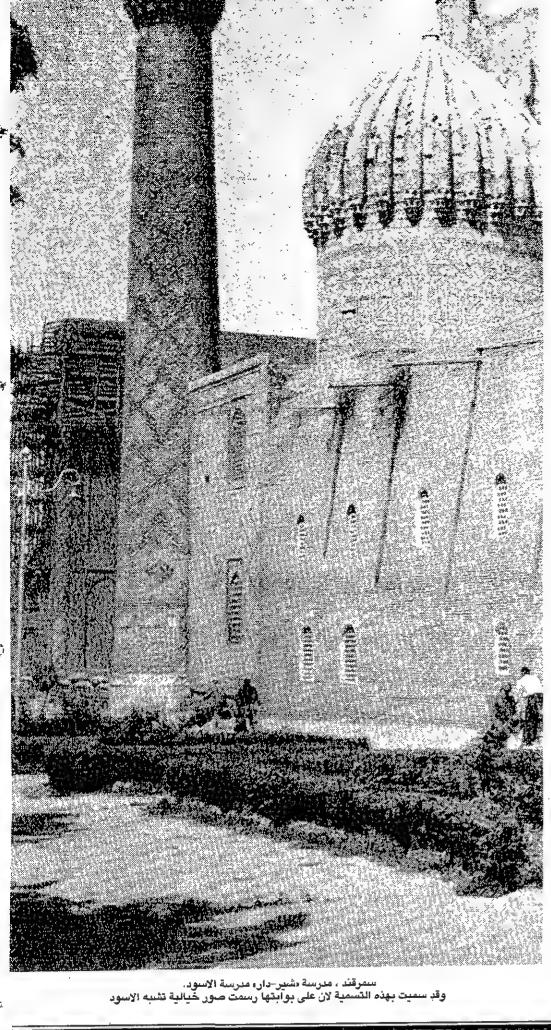
المونتمر الاسلامي في موسكو

بعد ثورة فبراير بقليل عقد مؤتمر اسلامي في موسكو على أمل ان يعمل لايجاد استراتيجية مشتركة. ولكن بدلا من ذلك كشف المؤتمر عن انقسامات وأسعة بين الاحزاب الاسلامية المتعددة وظهر مرة اخرى البرزخ الفاصل بين دعاة القديم ودعاة الجديد. فأضفق المؤتمر اخفاها نريعا في الوصول الم هدفه المعلن وهو ان يقدم لمسلمي روسيا خطة متجانسة متماسكة للعمل في وقت عبصبيب ولكنه مع نلك وقت ملف بالوعود، وفي تركستان انقسمت المجموعات التي حضرت المؤتمر الى معسكرين: فبالجدون الذين اخذوا يعسملون علنا الآن شكلوا مسجلس الشوري الاستلامي، امياً احد القديم، فشكلوا تنظيما منافسا دعوه مشوري علماء الاسلام.

كأن بعض اعضاء مجلس الشوري الاسسلامي مستعدين للسيبر خطوات بعسدة مُع جانب من البرنامج الذي نرقش مناقشة حامية في بتروغراد ومسوسكو من جسانب الديمقسراطيين الاشتدراكسيين الروس حمول توزيع الاراضي بين الفلاحين الفقراء وانتزاع ملكية كبار الملاكين والرأسماليين. الا ان مجلس علماء الاسلام المنافس رفض كل فكرة تتعلق بالصراع الطبقي وركز على مطلب بالغاء القسانون الروسي الامبراطوري على أن يحل محله فوراً قانون الشريعة الاسلامية.

يؤم الاحد الت

عنوى النشر بالعربية معفوظة أوأألشرق الأوسط





المركن الوثيلسي: عمارة الملكة شادع الملك عبدالعزين ت٢٢٥٠٢٥، مخطوط عب ٢١٤٠٠ منا ٢١٤٢٠٠٠٠٠ مناكس، ٢١٤٢٠ مناكس، ١٤٢٠ مناكس، ١٢٤٢٠ مناكس، ١٤٢٠ مناكس، ١٤٢

الفروع: حدة الربياض - الطائف - انضير الدعام أوميغا - ضيّاد بط الوَقِيِّ الرّسيمي للألعّابُ الأولمبيّة في كالغيّاري وسيّيول ١٩٨٨

تُوفيق: الكفاح من اجل الصرية، وقنف جنود الاحتلال بالحصارة

بديعة : نحن على استعداد لأن نقبل

راس: اظن أنه من الاغضل الغصل

بديعة : أن كنت تقصد بأنه على أن

والزجاجات النفطية، هو حق لجميع

اليه ودي كانسان، ولكننا لن نقبله

كجندى يقتل ويصول ويجول عابثا

بين العرب واليهود ليعيش كل على حدة.

اغادر مدينتي ليتحقق لك ذلك، فَهَذَا

محمل: هذا ولدت وهذا اعميش وهذا

. لل نبذة عما دار في النقاش. وفي مشهد اخر تقرأ بديعة (وهي

طالبة جامعية تدرس الادب الانجليزي

في القدس) بعض ابيات من قصيدة لها.

تصف فيها شعرها تجاه مأساة

شعبها، مأساتها. ولقد اعجبتني تلك

الكلمات، فكتبت اليها طالبا بعض

الحلفات، مسبب المنطقة المنطقة عن ا

الشعر المرسل الصرّ، لم تنشر بعد

من قصيدة بعنوان الله انت ، تقول: .

فقد كنت دائما تعتقد نفسك المطر

ولم تعرف ابدا ان الدنيا لم تخلق

وتتالم الشاعرة للصورة التي تظهر

مسادا افعل بهدا الزمن عديم

اليس قتل الاحتلال الصهيوني

الخيها وحبيبها وابن عمها، وقتل زوجها

وابنها قنتبلا لها؟! الا أن الغياميب

الصهيوني يسير بعدها مطلق السراح

لأنه في آي مكان غير بلادي هو فيها لاجيء "

والقسوة حين سماع كلمة والجيء

لا يشعر بها سوى من عاني منها: كلمة احتقار مفعمة بالشتم، تضاعف المعاناة وتجرح في الصميم! فيا أخت بديعة، مشاعرك تلف

شعبك وتحتضنه. فاكتبي واقرئي

واشطبي وغيري وبدلي الى أن يحمل

الايقاع موسيقي شعورك الى قلب كل

قارىء، فهذه بوادر ميلاد شاعرة. فبارك

أمل جراح

خيمة على كتفي احملها

لا يد ترد عنى الأسى

من بلد الِّي بلدُّ

ثم تؤكد الشاعرة مصير العودة

فيها وسائل الاعلام حقائق معكوسة:

وهاكم بعض هذه الاحاسيس

ذلك المطر الذي لاجله

يبكي الناس

لتكون فقط صحراء

وكانه لم يرتكب جرما.

«الي هو عائد

الأرضني هو عائد لقلبي شرعائد

بحريتناً، لن نرضى بهذا ابدا.

الشبعوب، دون استثناء.

سابقى مئزرعة.

والم شعم المسروة؟

مارِّل ـ من الدكتور ادوارد بدين:

ما كنت ان اصل الى البيت متى

معت جرس الهاتف يقرع، رفعت

السماعة وإذا بصديق يقول: انتب

لبرتامج التلفزيون السويسرى باللغة

الإلمانية في هذه اللَّيلة، فهنالك نقَّاش غير

كُلِّمْتًا «غير سيأسي» اثارتاً في حب

جاء الفيلم: وإذا به يقدم للجمهور

اسويمسري فتتاة وشابا عسريين

فلسطينين، وفستاة وشاباً يهموديين

اسرائيلين، الشاب الفلسطيني يدعى

توفيق علي عبد الحي. من قرية لم يذكر

اسمها في الفيلم، والفتاة اسمها بديعة

ودار النقاش ودارت معه عدسة

المصور لترينا بديعة في جولة مع

والدتها في سوق الناصرة وفي لقاء

عائلي في بيت والدها، وهذا توفيق يعمل

جاداً مع زملاته في المختبر، على امل الحصول على جائزة علمية، ثم يقول

المعلق السويسري بما معناه : لكني يشق

الفلسطيني طريقه في الحياة، علَّيه ان

يتبت نفسة الى اقمتى حد، فالتفرقة -

لغير مسالحة - موجودة، ثم تأتى الى

منزل توفيق مجموعة من الشباب

الفلسطيني لترقص «الدبكة ، الفلسطينية

والتعليق أيحافظ الشباب الفلسطيني

على تراثه وشخصيته باعتزاز وفخار ".

ترجمة المانية) بديعة : الحلُّ هو يولَّةُ

فلسطينية ، نحن لا تطالب بكماليات، بل

بحق أساسي. منذ اكثر من اربعين عاما ونحر في انتظار مستمر، والآن: أن

انكم تريدون أن تعييشوا قبريبين منا

ترفيق : سبب خبوفك هو عدم الاعتراف بحق الغير، ابن المساواة في

الحقوق بين العرب واليهود في

رأس (الشاب اليهودي) : كيف تطالب بالساواة وأنت لا تتخدم في

توفيق: تريدني ان احارب شعبي؟ الونا: اننا لا الق بمن يحارب ضد

بديعة : عندما نطالب بدولة، فنحن لا

راس: ولكن ليس بهذه الطريقة،

عطسر المدسير

سعبه، ولذا لا أريد أي عبريي في

نستجدي منكم حسنة، بل نطالب بحق

اساسى مشروع، نحن نطالب بدولة على

ارض بلدنا وليس على ارض الغير.

كثيرا، وهذا يخيفني!

الجيش؟

الوتا (الفتاة اليهودية): المشكلة

ويحتد النقاش (بالأنجليزية مع

ورور من مدينة الناصرة.

استطلاع قري: كيف يمكن أن يدور نقاش حول القضية الفلسطينية دون أن

سياسي حول القضية الفاسطينية.

يكون سياسيا؟

الوزان ، من سعيد فرحان :

بعد خمسة وثلاثين عاما على صدور روليتها المسهورة وصبياح الخيار ايها المزرر تبدو ساغان وكانها نذرت نفسها الكتماية مشل هذا النوع من الروايات التي متفلول حياة الروجية - الرجل والمراة ـ في مُجَنَّف علاقاتهما مع الاثنياء، مع الطبيعة والموسيقي ومع المال. وصد هذه العلاقة من جهة أي من الطرفين يستغل الاخر، ولماذا؟ مأ هو دور كل طرف وكيف بلعبه

رواية ساغان الجديدة القوده وهي كلمة مرسية تطلق ايضا على الحبل الذيّ بصر بواسطت السيد كلب تمسد هذه الايام عن دار نشس مجوليار، في باريس، وهي تشحدت عن علاقة الانسان بألمال. فهو شبيه بكلب يحره سيده حين يكون مفلساء ولكن الانمسان يصل احساناً الى نوع من التعنت والرفض الكامل اسبده ولحبله حينما تعطى له فرمسة إن يمتلك مالا يستطيع بواسطته ان يعتق نعسه

بطل الرواية، فنسنت ، هو الراوي نغسب، وهو عبارف منوسييقي تخلت عنه المهبة. يتيم من ابوين فوضويين. زوجته، الرئس، فعلت كل شيء من اجل أن تتزوجه رغم معارضة عائلتها الثرية. انها تبدو كما أو كناب قد اشترته هو الفقير العدم، الموسيقي بالإموهبة واذن فهو مريوط بحبل أزاها. هَبل لا يتيح له امكانية التحرك بعيدا عَنْ المَنزل الزوجي. والزوجة تَصتقط به بُلكاء دَلْخُلُ هَذَا السبِّنِ للذَّهِبِ. وصينما يقشل فَعَينَتْ فَي مَعِنَتْهُ فَعِي تَعْرُفُ كَيْفَ تَسَاعِدُهُ فَيْ مَحَنَتُهُ. أَذْ بِيدُو وَكَأَنُ الْفَشْلُ هِو الْمَادَةُ

م الأساسية التي تجعلها تحتفظ به. ها هو فنسنت اذن في منزل مسريح، يتناول طعاما جيداً. في جيبة ما يكفي لعيشة راقية ولكنه يظل مقيدا بهذه العلاقة لأنه لا يعلك شيئا ازاء ما تعلكه زوجته الثرية المثني تقلاعب باسهم البورصة والمنحدرة من

عائلة تعمل في ادأرة المسارف منذ فشرة

شتيى الزوجة. فها هو الحظ بيتسم لغسست أأد يؤلف مقطوعة موسيقية لأحد الافلام. وسرعان ما تصبح هذه الموسيقي اسطوأنة شبيرة تجاب لؤلفها الشهرة والمال. اذ يصبح فنسنت بين عسسية وضحاها ورغم جميع مؤامرات المنتج واصنقائه ثرياً.

هنا تبدأ الحياة الزوجية بالتفسخ شيئا فشيئا. أذ أن الزوجة التي أعتقدت ذات يوم أنها امتلكت روجا متلما تمثلك احدى قطع الاثاث اكتشفت بعد مرور سنوات عديدة ان رُوجها قادر على أن يكون (رجيلاه وذلك يعثى بالطبع انه قسادر على كسب المال وبطريقة مشروعة جدا ، واذن فهو يستطيع ان بعول نفسه وان يغاير المنزل الزوجي في اي وقت بشاء على شرط ان يدفع بيونه كما كُعَانِتِها، تَجعل الخيرط المتشابكة تنفرج في اي وقت يساه على سرسان يسلم الله وقعها في القديمة وقعها في بدء علاقتهما الزوجية

العاصفة تبدأ أنن في البيت الزوجي فالمسبي المسغير المجبوب الذي يلامس البيانو على الدوام، يصبح رجلا، وسرعان ما يبتعد عن زوجة بعتقد أنها لم تحبه بوما وانها لم تكف عن الصياح بصوت عال. وانها ما المكت على المعلوم يتطوق الدن. فنسنت يعي وضعيته السابقة بكونها وضعية زوج - مادة، لم يكن يصلح لشيء سسوى مل، فسراغ ومل، حساجات البيت

الزوجي - غير أن الصادفة التي فتحت له باب الثراء سرعان ما جعلته يعكر تفكيرا أَخْرُ اذْ بَعْقدانُ الأمان العائلي النّاعم سيجد في نفسه هرى لأن يتلاعب بالمسادفة . وما مو انن يتسرد على الكارينوهات الليلية وعلى سأحات سباق الخيل . العظ يحالفه فيها ويستطيع ان يريح مالا وفيرا. وتتفتع في فسنت مــــــــــة الحظ !! هنه المتـعــة الحظ المناهاة التي تجعله «محترما» وهذه الصفة مصفة أن يكون ومحترماً و تجعل له مكانة جديدة لم يقفها من قبل حتى عند زوجته واصنقائها. فها هم يعرضون عليه لوحات ثمينة لشرائها كما لو أنه قد ورث لرثا كبيرا من المال. شيئا فشيئا تتكشف طبيعة شخصية فنستت ليس للقارئء وحده وانما لنفسنت نفسه وها هويشع باشيائه

ور رحيته تنغطف منعطفات اخرى. تبقى الشكلة الرئيسية بالنسبة لفن وهي كيفية الضلاص من البرج الذهبي المضاط بالأسلاك والذى عباش فيه زمنا طويلا. اللقاء الذي يتم بينه وبين زوجته لا طويلاً. النفاء الذي يتم يت ويت ربيد يترك فيه نوعا من الشعور بالاثم. فزوجته مازالت تعامله مثلما كان في البدء. وفنسنت يشمر أنه طلبق غير أن الزوجة تكشف عن أوراقها الواحدة تلو الاخرى، وها هي في النهباية تطرح ورقشها الاضيارة: الحب الخالص الخالي من العلاقات المادية اذ تضع للال واشكألاته جانبا وتبدأ بطرح اشكالية وجودها وحيدة في مسكنها لكن فسنت برحل نحو الجنوب القرنسي وحيدا. بل وسعيدا غير ان فرانسوار ساغان

النهاية لتحل مُحلها النَّهاية السَّعيدة. قاريء الرواية سيشبعر بوطأة الجو الساغاني. فالرواية مكنوبة بلغة بسيطة شفافة بشر أن نجد مثيلًا لها في الرواية الفرنسية. الاحداث المنسوجة فيها تبدو وكاتها طبيعية جدا، بل تبدو وكأتها لحداث بيوغرافية عاشتها الررائية نقسها.

ومناما في معظم الروليات التي تروي احداثها عبر الضمير المتكلم، بجد القارى، ضالته في التعرف على أحد الشخوص الرئيسية أفي الرواية ولكنه لا يشعر بذات الشعور أزاء الشخصيات الاخرى، وفي هذه الرواية بالذات يستطيع القارىء أن يقترب كثيرا من شخصية فنسنت واشكالياتها. ضعفها وقوتها وهواها ـ ولكنه يجهل الكثير عن شخصية لورنس ، زوجته ، فالرواية هو للذئ يقدمها واذ يقدمها فانه يوضح موقفه خصي منها وهو يسرد خصائصها . ريما كان مُجال نلك في جزّه اخر يكمل هذا الجزء ويتمه ويمكن أن نتخبل ذلك الجزء مقصوصا عبر الضمير التكلم، وعبر شخصية لورنس بالذات ورغم كل ذلك تظل رواية فرانسوار ساغان الأخيرة رواية ممتعة لا نجد فيها لعبا فنية ولا وتكنيكا ، معقدا. رهي مع هذا النقص تقدم نفسها بوضوح ويشفافية نادرة.



التنبق ألومط

فرانسوار ساجان: مرحبا ايها الحزن

. الى الكلمات اكثر مما يصغي الى اللحن، وكأن اللحن شيء اضافي بالنسبة الى النص... في اعتدادي أن المغني حين يتوحد

مع القصيدة واللمن، لا يعود جمهوره

بالضرورة محليا عربيا، أو أيطالية أو

بابانيا... عندما تتوحد داخل اللحن

والكلمات تولد حالة تبلغ الانسان، شرقيا كان ام غربيا. وعليك الآن كعلمن عربي ان

لا تبقى اسير الملية، لكن بمقدار ما يكون

عماك محلياً، يكون عاليا أيضاً. في بالابتا

العربية، يُصَعِي الشَّبَابِ الى الأَغْنَيَاتِ الْعَربِيةِ، ونَحِن في

الغرب، لم لا يصغى الينا الجمهور الغربي

مع الجمهور العربي، أنا ملحن وأنا قنانًا

مرسيقي من الهجر مثل اليا أبو ماضي وجبران خليل جبران. اقيم في باريس منذ

تثنن وعشرين عاما يشكل متواصل. وإكتب

لجمهور واسمع لا حدود له. لكن وطني الذي الكتبها، التنب المتبها،

مني له والشعر العربي، فيروز وعبد الوماب غنيا شعرا، لكنهم غنيا، في ما غنيا، قصائد بالعامية، أنا لم أغن الأشبعرا باللغة

الفصحى، لأن مادة الشعر باللغة الفصحى

امر يشغلني منذ زمن بعيد. اللغة العربية فيها مناخ اللوحات الجدارية، وهي آخر ما

ورثناه من حضاراتنا، وفيها تنصهر كلمات

ابلية وسريانية، بينما يمكنك أن تجد في

اللغة للطية كلمات لا يزيد عصرها على

الخمس عشرة سنة. في اللغة المحلية جانب

استهلاكي، وهذا لا يعني أن الاستهلاك لا يحتوي على أشياء جميلة. القضية قضية

بيل. سبماع اغنية «روك» يختلف عن سماع

مرسيقي اشويرد. كل شي له وقته. ● أين تجدد جدور تجسريتك

وما قبلها: طفواتي تكتنز الموسيقي الروحية بشتى انواعها في مشرقنا لانها ولحدة، وكذلك ما قبل طفواتي، اي ما هو موجود في يمي وفي ذاكرتنا الجماعية، ولقد اكتشفت اني اقرب ما اكون من اجواء هذه

ـ أُعتَقد أن الجذور موجودة في طفولتي

💣 ما هو الجديد الذي تستعد له

-- احتضار صاليا «اويرا» بلغة اهل

البندقية. وكما هو معروف في أيطاليا، هناك العديد من المحكيات. محكية ابن نابولي لا

يفهمها أبن ميلانو. وهكذا... هناك لغات

عددٌ في ايطاليا. لغة أهل البندقية، مثلا، لها

كيف وصلت الى «الاوبرا»؟

الفاتيكان ما قيمته ثلاثة سلايين دولار

اميريكي مقابل مرافقة بعثة تلفريونية مؤلفة

من طاقم مخرجين ومصورين، تضم أشهر

مصور ياباني هو «كومورا» الذي سبق ان

ممور لوجات الفنان انجلو ومنحوتاته التي

طبعت في كتب ملونة وتجمع الاراء على انها

ء قرأت نصا بعنوان «فينيسياً» لشاعر

علاقة باللغة الفرنسية القديمة.

الموسيقية والغنائية؟

المنشد السوري عابد عازرية وجديده الموسيقى:

باریس ـ من عیسی مخلوف :

صدر مؤخرا للملحن والنشد السوري عابد عازرية اسطوانتان جديدتان: الأولَى بعثوان وتوابلء وهي امتداد متطور لتجريته الانشادية السنابقة، والثانية طلمنقار فقطه، وهي المرة الاولى التي يلمن فيها عاررية اللاطفال، لكنها، بالقعل، تجرية رائدة في هذا المجال، في صومعته البناريسية التقيناه وكأن هذا الحوان. ﴿ فَي اسْطَوْانتك الجديدة متوابل،

تَعْدَ بِعُضَ الْقَصَائِدَ وَالْإِلْحَانَ الْتَي انشدتها سأبقاء لكن بتوزيع جديدة

أدانها استعادة ليعض الحان النصوص صياغة موسيقية جديدة. الصياغة تتغير رأما الفردات الوسيقية فتبقى هي نفسها، وهذا هن المهم، أطائر الرعسدة لسَّ القاسم، مثلا ، سبق أن لحنتها عام ١٩٦٨، وورورة الكيمياء، لأدونيس، لحنتها مرات عُدُة، وفي كل مرة اقدم صيغة جديدة، اعادة كتابة جديدة تعكس تطور الرؤية والصبياغة الموسيقية. واذا ما قارنت بين النتاج القديم والجديد، فليس ثمة تغير على مستوى الجوهر، بعض المبدعين لا ينفك يعمل على النتاج الواحد باستمرار، مثال على ذلك، عندماً توفى الشاعر الفرنسي مالارميه، رجدوا على مكتبه مسودة جديدة لقصيدته وهيرودياده التي كان قد كتبها منذ زهاء ريع قرن... اللحن ايضا يكتب باستمرار، صياعةً وتنفيذا، تسجيلا واداء وعزفا ... وحتى بالنسبة الى تبديل الآلات . استعمال ألة القانونُ بدلا من العود، مثلا، يغير كل شيء، وهذا جوهر الفن، المهم صياعة شيء جنيد دَائما أَ فَي أَسطُوانتي أَتوابَلَه ، الصَّبياعَة جديدة والألحان قنيعة. أذا، ما أقدمه ليس قديما. انها بانوراماً عامة فيها استعادة للالحان بأساليب جديدة وتوزيع موسيقي

🗬 فى اسطوانة «توابل» اغنيسات جديدة لم نسمعها قبلا...

َّ عناكُ ثلاث أغنيات جعيدة. واحدة لبدر شاكر السياب وأخرى لأنسي الحاج ويوجد نص لي بعنوان ديا اصراقه . عندما يكتب الشاعر قصيدة، تكتفي القصيدة بْدَاتْهَا. لأنه يكْتَبِهَا لَذَاتَهَا، بِينُمَّا حِينَ اعْمَل على قصيدة من القصائد، قاني أخضعها لعملية توليف جديدة تتلام ومتطلبات الاغنية. كَأَنَّ احْتَأَر مَنْ قصيدُة «احبيني لبدر شاكر السياب خمسة اسطر فقط أنها قُراً مِنَى الضَّاصِيَّةُ لَلْقُصِيدَةَ، حَتَّى اصْبِطُهَا وانخلبًا في اللحن وفي عالمي الشخصي.

هذا، بينما نص «ياامراة» فاني كتبته اصلا من اجل التلحين وليس بهدف النشر. • لماذا العودة الى قصائد سبق

ان عملت عليها؟ . هذه الأسطوانة هي اختيبار لعدة انماط من اعمالي: شعر مُعاصِر، زهديات ، ملحمة جلجامش، والاختيار يخضع ليضا ليرنامج الحفلات التي قدمتها هذا العام في دول عدة، اذ كان علي ان اقدم برنامجا متكاملا لا يتغير كل يوم، بل يدوم سنة كاملة. الاسطوانة الجديدة، كما نكرت ، وبانوراما ولعملي. وهي خَلاصة لما اقدمه على المسرح الذي القطعت عنه سنوات طويلة بعدما تفرغت للكتابة والتائيف الموسيقي. هناك قصائد لخرى غير معروفة ستصندر في وقت قريب، وهي السياب ويوسف الخال ومحمود درويش وعبد الباسط الصوفي وانسي الصاح ... منذ البداية، وانا اعمل على مواضيع محددة. هكذا أسست لعملي وقد اغير في ما بعد... المواضيع التي اخترت العمل عليها كانت انعكاسا لقراءاتي الاولى، عشقي لهذه المواضيع ترجمته موسيقيا، ويمكن الآن ان اعشق نتاج كاتب الجنتيني ، مثلا، فقمن نصباً من نصوصية.

• في اسطوائتك الجحيدة تلحن قصيدة من قصائدك وتكشف عن وجِهِكَ السُعرَي، ما الذي تَبِحث عنه في الكتابة؟

ـ عندمًا اكتب لبحث عن اشياء لم اعثر عليها بعد. قصيدة «يا امراة» تتكلم على الرأة بشكل مختلف، فالرأة في الشعر العربي هي اما أم أو أخت أم حبيبة، وأنا اعربي هي العام الوالمسان عن المرأة - الند والنافس، المرأة التي تجمع فيها الخير والشر، وفيها الصفات المتنوعة وجميع

● لماذا وقع اختيارك على كلمة وتوليل، عنوآنا للاسطوانة؟ - كلمة «توابل» هي، أولا، كلمة جميلة، ورنينها ايضا جعيل وقعه على الانن. ولها

عُلَّاقة بذاكرتنا، التوابل هي الطعم النكي. فالريحان والكربرة من التوابل، هناك اثارة حسبة من التوابل موجودة بين المفردة واللحن، لأن الكلمة شيء والموسيقي شيء أخراء وحين يتم الانصاد بينهما يكون في ذلك ثوع من التتبيل والعطر الشبهي. قديماً كنت أسمع الشيرخ يتحدثون عن مقام اسمه معطره فاح، أي يفتح في روحك عطر المقام حين تستمع اليه. القصيدة تشيع اداء ولحنا. والتابل اكثر حسية من العطر لأنه حسى وروحي في أن واحد.

- لم يخطر في بالي يوماً أنّي سناكتم الدنات ن تحديد معه مادة العمل باستمران لنلك النصو حوالي سبّة اشهر ـ وانا لا اعتبره عملا مع اطفال صغار بل مع فنانين صغار، لأني عاملتهم منذ البداية على هذا الاساس،

وهم بدورهم عاملوني كفنان اكبر منهم



تشكل انعطافاً في مسيرتك الفنية. كيف وصلت الى هذه التجربة؟

والحن للطفال وتجريتي هذه جات تلبية لطلب منتج، وكسان ذلك عسام ١٩٨٥، فاستغريت في بداية الامر، وسائته كيف يطلب مني ذلك أذا كمان قد استمع ألى الالحان التي اقدمها، فقال لي انه يعرفها ويطلب موسيقي مشابهة لها، لكن للاطفال. رهذا ما يفعني الى القيام بهذا العمل من البداية الى النهاية، عملت مع الاطفال على النطق ومخارج الألفاظ والابقاع والنغم وما يتبعها من تفاصيل صغيرة، لأن مدى أنتباه الطَّقَل، وهو في هذا العمر، لا يستمر اكثر من خمس عشرة الى عشرين دقيقة، وعليك كنا ننطلق من النطق الى اللحن الى القيادة الى العرف على الدغوف الى تحضير الشاي والرسم بالالوآن واستثهام بعض الاشكال اللونية من خلال الالصان، ولقد ساعدتهم هذه التجربة على الاقترآب من العلاقة بين المسوت واللون. ولقد دام العمل على هذا

🔴 مسا هي الخسلامسات التي توصلت اليها من خلال عملك معهم؟ ء هناك مُسبألة مهمة في العمل مع



عابد عازرية : اخطط لاوبرا بلغة اهل البندقية

● اسطوائتك اللاطفيال فيقط أ الاطفال. امامك ذاكرة مطلقة للحفظ لكن

• كيف تقوم تجربتك مع الاطفال

منذ بداياتي مع الموسيقي والغناء ، هناك شيء في داخلي يجذبني ألى اللفة الفصحي التي اجد فيها طاقة اكثر من اللغة المتداولة المحكية. واعتقد أن اللغة المكتوبة ولغة الشعر بالأخص، تحتوي على حالة من التبجيل، وهذه الحالة تجنبني اليها بشكل عميق. ومع مرور الوقت، يكتشف الانسان ان طفولته وبيئته ومدرسته وحتى وطنه، كل نلك انما ينصب في النهاية، داخل اللغة، ولذلك اضمت لغة الشعر العربية بالذات هي السكن. مسكني الدائم.ّ ● انت مـقـيم في الـغـرب وتغني

وصول اغنينتك الى جسه ورك الذي تفترضَه من جنسياتٌ مُحْتلَفَةٌ؟ ". السائد في البلدان العربية - حتى الآن

الفنانين الصغار أن يحضر العمل مسبقا

وابن تموضعها في أطار عملك ككل؟ يتتبعها اسطوانة اخرى ستمسر قريبا.

باللغة العصرييسة، الإيؤثر ذلك في م هو الكلام. والجمهور، في اكثريته يصغى



الويل لنّ بتلاعب بهذه الذاكرة، فهي أشبه بعقُولُ الكَتْرونية، وعلى البالغ الذي يُعْمل مُع

ء اني ارى الى هُذه التَّجربة كما ارى الى اعمالي كلها، وهي بالأهمية تقسها وتأتي، زمنياً بعد اغنيات الشجرة الشرقية التي صدرت عام ١٩٨٥ اسطوانة الاطفال



واني أستعمل في تجريتي هذه، وللمرة الاولى، الآلات الالكترونية والعقل الالكتروني لاختراع اصوأت اصطناعية جديدة غير موجودة في الطبيعة. فمن طبيعة الآلات الصوتية الموجودة في الطبيعة، كالعود إو الكمان، أنه يصدر عنها أصوات معروفة وموجودة في الطبيعة.

سنما الاصوات المبتكرة عن طريق العقل الالكتروني باست فدام ومرج العديد من الاصوات في اختراع صوت جديد تالفه الاذن لأسباب موسيقية غير موجودة في الالات الطبيعية.

معاصر اسمه اندريا زنزوتو. وفي النص

ان مدينة البندقية في الانتى، وهي الماء والغذاء. هي كل ما يرغب الرء في امتلاكه

ويحساول أنَّ يمثلكه ... هذه النادةُ الادبيت

خَارِقة الجمال صوتيا، وهي ككثير من

صدف الحياة، جعلتني الخلّ في معامرة جديدة، اي تلحين عسمل اويرالي لمغنين اوروبيين. والعسمل مكتوب لمغنية «اويرا»

ايطالية وكورس رجال، ولقد تم تسجيله .

🗢 ما سبب اقدامك على مثل هذه التجربة ؟

م تمنحك هذه التجربة امكانية الانفتاح على ملايين الاصوات. الى ذلك عملت على لغة اخرى غير العربية. ابقاع اللغة الإيطالية فرض علي أيقاعات جديدة. التراوع بين الروح الشَّرقية وابقاعات اللغة الأيطالية، الاضافة الى الاصوات الالكترونية ، منح الاسطوانة التي ستصدر قريباً، جوا مختلفا كلياً عن اسطوانتي السابقة، وامتدادا لها في أن . الانتقال من تجرية موسيقية الى تجربة موسيقية اخرى امر طبيعى . الاطفال عالمهم غير عالمي، ومع نَلُكُ طُوَّعت موسيقي لهُم، فلم لا أطُّوعها "

خلالها الى الاندلس، ماذاً عنها؟ لا ، ليست هي عبودة الى الانبلس، لكنني اكتشفت نصوصا غير منشورة لشعراء عرب ولدوا في اسبانياً بين القرن العاشد والقرن الحادي عشر، وكتبوا في تلك الايام. وبما أنني التقي بأستمرار بموسيقيين من اصول مختلفة، فلقد كان هذا اللقاء مع صديق اسباني اوحى لي بان الحن بالعربية تصروما ترجمت الي

🍑 هناك تجربة ثانية تعود من

اشمارا باللغة العربية كأنت تعتبر حديثة الاستبانية، ونغني في أن محا النص وترجمته ترافقنا ثلاث مجموعات موسيقية: مجمرعة كالسبكية عربية، سجمرعة اسبانية، ومجموعة ثالثة تقدم بعض ابحاشي على الآلات الموسيقية الالكدرونية الحديثة.

حزني هوية من الشرق عيد ڏليل لا يحو الأبعاد لا يرى غير عنواني هو الذكريات والجنون هو الطفل الذي أتبناه هو الأمس والغد والأتي موشوم في الذاكرة أنسى كل شي، ولا أنساه. رد التعام إنه الأزرق والأخضر والمصابيح إنه الليل يعبر

وإنه النهار حزنى كف تصطفقبالكف برد وجوع ونارويقين الا التخبط في وطن أِهو الجحيم في غمرة العار أهو طعم الحقد فوق الجرح أهو استحالة الخنجر بين الظلال والظلال. خيمة فوق الحجر

على الصقيععلى العراء لا يسقط في حضنها

انه صحو الصبح وانه الغروب وفمي أخرس لا ينطق الا الا الغبار ليس فيه الا الندم مرارة وخجل وكلام كثير

لا سلام من احد وما أن افرد خيمتي فوق تراب ما .. على شاطى، ما تحت شجرة ما فوق ربوة قاحلة في صحراء ما حّتى يهجم على الجراد يهجم على الذباب وتقتلعني العاصفة ر__ من هذا الى ذا وبين الزوايا يخرج الحزن دموعاويعود خنجرا في غير ان صمتي المريرإنفجر وصاح في الفوَّادصوت: ها قدّ جآء عصر الحجر. قبضة عند حدود السماء تكتب بالمقلاع وطنا يخرج من الزوال ترسم صوتا بحجمالبراري تكتب تاريخا تخطف نجمة من العلياء

أكبر عملية ترميم للوحات الفنية في العصر الحديث

نفض الفبار عن جداريات ميكايل انجلو في قبة «سيستين»

يتحدث العديد من النقاد الفنيين عن مشاهدتهم للاجزاء الغنية المرممة في كنيسا

روما - من موسى الخميسي

اسيستين، في مدينة الفاتيكان ومنط مدينة روماً، فيصفونها بأنها المرة الأولى في تاريخ الفن التي تمكن المعودة فيها الى الاشكال: الحقيقية التي رسمها الغنان الإيطالي ميكايل أنجلو [١٤٧٥-١٥٦٤] بلوانه الاولى والتي خرجت سليمة ومعانباة ومن دون أترية، وبمَّأنَ المسَّاعلِ القديعة التي كانت ترقد باستمرار بلغل تك القبة الستطيلة، والتى اضحت طبقبة دهنيلة عبازلة فلوق الجداريات التي قام فيها الجسد الانساني بدور مهم في تعثيل الدراسا الهائلة لهذه التحقة ألفنية المطيعة،

ان عملية الترميع التي تجري الان تعتبر قفرة الي [٠٠٠] سنة خلت من اجل اكت شاف هذا الفنان الذي كان له اليور الكبير في جمّل فن عصر النخصة الإيطالية [١٧٠/- ١٩٩٠] ريضة فينواسيل عسديدة.

a the said and a said

كَـغَيرِهُ مَنْ فَنَانِي عَـصُـرِ النَّهِـضَـةَ الْيَ [الانجيل] ليبحث عن موضوعاته لسطوح أعمناله الفنية ومشصوتاته، الا انه ممثلً الواجهة المتقدمة لتلك الاحداث، ولتلك المواقف البطولية التي التزم بها في حياته السياسية والاجتماعية والفنية، والتي تمثلت في تصالف مع المصلحين من جــمــاعــة مساف وتارولا»، وفي دقاعه عن مدينة فلورتسا ضد الإعداء والخونة في الدلخل والخارج، وكذلك في مواقفه من عائلة وللديجيء التي حكمت إمارة فلورنسا، وكنلك تقديره أكتابات شاعر ايطاليا دانتي وتقديره العميق لتراث مدينته. كل ناك جعل منه فنانا عظيما يمثل عصر النهضة،

التيارات الفنية في تلك الحقبة المزدهرة في تاريخ تطور الفن الانساني، فعم أنه استدار

بواقعية هذا العصر، عملية الترميم صاليا تعر ببداية للرحلة الثالثة والاخيرة، فقد أنجرت المرحلة الاولى التي دامت اربع سنوات لترميم الجزء الاول من هذه الجدارية الكبيرة التي

واستناذا لجميع التطورات التي الحقت

بداية العام الحالي وسوف ينجز قبل موعده المقرر بعام واحد أي في سنة ١٩٩١ لقد انقطع ميكايل انجلو من تواصله تبلغ مساحتها الاجمالية [١٢٠٠] مثر مربع، والجرد الاول هذا يطلق عليه اسم والقمرية، كان الفنان قد رسمه ابتداه من سنة ١٥٠٨ حتم سنة ١٥١٢ ميلادية، وكان يرسم كل يرسم هذه الجنداريات عدة مسرات، كنان أشهرها فثرة سفرته الطويلة الى مدينته جراء قمرى بثلاثة ايام ويشكل مباشر، من فلورنسا، من أجل بناء التحصينات النفاعية دون اعداد تصاميم مسبقة وقد كتب الى عن استقلالية المدينة ضد القواد التي لحُيه في صينها وهو يشرح له معاناته وجهده المضئى فيقول واعمل بجهد جسدى مضن، ويعدم قناعة، ومن دون تقود......... اما الجزء الثاني والذي يسمى ب «الدورات» شقد بدأ العمل الترميمي به بعد اربع سنوات، وذلك في عمام ١٩٨٤، وقصد تم

تسليط الضوء على القسمين المنجزين في

مدايات السنة الحالية، لتظهر قوة التعبيرُ

الاتفعالي لهذه الأجساد، والتواءاتها

والوانها ألشعة، والتي تتدلخل امكانات

الظل والضوء في السطوع اللونية المشرقة

بقدرات عبقرية، كما تبدو الخطوط الفاصلة،

ركأنها جدابة تحت شحنات كتل اللرن

المتقق. أما الجزء الثالث والذي يطلق عليه اسم «العدالة» فقد تمت المباشرة به في

والاخر بواسطة نبول الثعالب مرة كل عامين الا أن المسئوولين في دولة الفاتيكان اتذنوا قرارا سنة -١٩٨ باجراء معلة ترميم كبيرة وذلك بعد ان تعمقت الشقوق ني سطوح الجداريات وقد أجرى الفائيكان اتفاقاً مع مجموعة من اشهر الرممين الايطاليين، وكذلك مع أحدى الشركات اليابانية للتلفريون، والاتفاق الثاني ينص

على دفع التلف زيون الساباني الى دولة

انتضل الصور الفوتوغرافية التي ظهرت لحدد الان. وهذه المجموعة العَّنيـة مَّن حاصرتها من أجل احتلالها، ألا أنه وخلال المصورين والمخرجين اليابانيين، بدأت عملها عمله كمعماري يقوم باعداد القصصينات والنفاعات العسكرية، اكتشف خيانة بعض سنة ١٩٨٢، حتى نهاية العمل الترميمي وسوف تكلف نفقّات بِقائها ما يقارب ٦ أ القادة، فهد بالقتل، مما أضطره للهرب والعودة الى روما لماشرة عمله عملية الترميم الحالية والتي أعتبرها والجداريات كانت تنظف بين الدين العديد من النقاد الُحدى مقاييس التحديث من اجل الاحياء الاثاري لكل ما يعت بالأرث

الفني للكون الموروث الفني ليس مجرد شاهد على الماضي، بل أنه التاريخ الموصول بحاضر ومشتقبل كل شعب من الشعوب. اثارت هذه العملية التي تعتبر الأكبر من توعها في العصر الجديث، جدلًا واسعاء ليس دَلْجُل أَيْطَالِيا وَحَدِهَا، وانْمَا أَمَتَد هَذَا الجندل الي، العنبيد من النول الغنريية.

سلخت هذه الجنداريات من زمنها، للحند الثفاعل مع الاثر الفني تفاعلا وجدانيا غير منقطع الجذور، يثير وعي المشاهد، وينبىء عن وضع مرحلة ذلك العمل اثناء ولادته.

والمعترضون على عملية الترميم يدعون بان

هذه العملية الحقث مُسررا كبيرا، بان

الذي بدأت وكانها متلبسة بالغموض والتناقض، كمما أن الشوهجيات اللوثية الجبيدة، لم تراع مسيرة الزمن، مما جعلها مجرد اشكال ملونة مصابة بالعنف والظلم، فألتّرميم بجب الايكرن اكتر من عملية تفض الغبار عن تلك الشواهد التاريخية ليكون لها حضور دائم يلهم الاجبال العاميرة. وقد مثل هذا الرأي اضافة الى مجموعة من اساتذة الفن في الجامعات الايطالية، مجموعة من اساتذة الفن في المامعات الاميركية. أما الرأي الأمر فيوكد على ان عملية الترميم تتوخى الوصول الى القصد الجوهري الاول الذي الدعه الفنان، ومحاولة التعرف على ابداعه، أما الشغيبيرات التي اصمأبت ذلك العمل الفتى، فيجب القضاء عليها، لتكون عملية

وكُثير الكلام لا يولد فيه الا السأم. النأزف لا يهابها المطر لا تخافها عاصفة لا يرتعب منها ذئب لا يخشاها بصر

مفتوحة على الريح خبز ولا قمح ولا ثمر.

فسراءة في مقاله شكري نصرالله "ال

«الدين لله.. والوطن للجميع»، تحت وتعطيل مصالحهم، فهي اذا فساد العبارة تحدث كاتبها شكري نصر النظام والاستقرار وربعا كان هذا الامر هذه العبارة تحدث كاتبها شكري نصر الله على مسعدة (الرأي) في ألعدد الاسبوعي رقم ٢٩٢٢ الصنَّادر في تاريخ ١٩٨٩/٩/٢ والحقيقة أن هذه الكلعة معروفة سلفا وهي من التعابير الشائعة التي تروجها الحضارة العاصرة او العصر الحضاري وقال في جملة ما قال: أنَّ الطائفية آمر جميلٌ وضروري وغير مضر الأاذا كانت وسيلة لضرر الأخرين. ونحن قد نتفق مع الكاتب في هذه النقطة مستلهمين قول الحق تبارك وتعالى الا إكراه في الدين قد تبين الرشد من الغي، وهذه الآية واضحة اذ انها قد حدث لكل انسان اختيار العقيدة التي يرضاها لنفسه متحملا في ناك تبعية ععله ونتاج فكره ومشاعرة ومنحى آلأية لا يتعارض مع سبل التعايش اذا لم يكن ذلك بمثابة فكر تصاحبه حركة تضر بأفراد المجتمع الذي قيه اعداد من الطوائف الختلفة التي تسعى كل منها لفرض منعبها او عقيدتها. ولكن حتى نطبق كلام الكاتب يتعبن علينا ايجاد آمة مثالية بمعنى الكلمة حتى يتحقق فيها معنى ما يهدف اليه رأى الكاتب على نحو عقائدي ونظامي وهذا امر محال في نظري. ونلك لأن الآية واضحة كما تقدم في احتبار العقيدة دون أن نلحق الضرر بالآخرين، أما اذا أصبحت العقيدة سبيلا الى انتهاك صريات الأضربن

ملموسا في البلدان التي تكثر فيها الطوائف وتتعدد، وذلك لأنَّ الطوائف هي مجموعات من الناس، كل مجموعاً يجمعها رأي او مذهب بميزها عن ستتعصب لرأيها، وكما قال الكاتب الموارنة شبرا وربع الشبر وهذا الكلام يعيدنا للتأمل في وضوح معنى الآية السابقة وسمو الغَّابة التي تهدف اليها. العقيدة التي لا تتعارض مع مصالح الناس او تضمر بهما، وبالطَّبع فمانَّ للانسان كرامته واهتم بجميع شؤون حياته الدنيوية والاضروية وأصاطها بسياج قويم رعى الانسان حياته على لحو كريم وشريف تحقق فيه معاني الاتسانية بكل ابعادها.

الله للانسان واحترام ارابته وفكره ومشاعره وترك امره لنفسه فيما يختص بالهدى والضلال والاعتقاد وتحميله تُبِعَةٌ عَمَلُهُ وحساب نفسه، وهذه هي أخص خصائص التحرر الانسائي

سواها، وبالطبع فان كل مجموعة نفسه وهو پتحدث عن واقع لبنان بأن الذي يريد منه السلمون شبراً، يريد منه والدين المقتصدود في هذه الآية هو الاسلام هو الدين الوحيد الذي حفظ

وعليه، فما هو الرشد وما هو الضالال؟ يقول سيد قطب في تفسير هذه الآية: وفي هذا المبدأ يتجلى تكريم

ولكن ونحن نتمعن في هذا ألكلام،

والعدل والاثرة والخير والحب والوثام والسلطام والامن والنظام والفكر والاجشماع والادارة والحكم وعلاقة الانسان الطيبة بأخيه الانسان وغير ذلك من الامور الحديدة الخيرة، فهو نظام الشمولية المتكاملة. اما الطائفية وتعدد الابيان والمذاهب، فما هي نتائجها؟ انها الغرقة والتناصر والتمريق والتشرنم، وبالتالي الضياع والدمار. اليس ذلك هو الضلال المبين؟ ما اعجب الصورة وما اوضح السبيل أن هذه الآية تحدد مسار ولو استطاع الانسان ان يحكم عقله السنطاع أن يحفظ على نفسه توازنها في ظل عقيدة سمحة حفظت للانسيان كينونته وكرامته في ظل شبعوره الذي لا ينفك بخالقه ولكنهأ تشير ايضا صراحة ألى نتائج الطانفية وتعدد المذاهب

العبرة وما هي النتيجة التي للمسها

ونشهدها لوغاب الدين الصحيح

والعقيدة السليمة في واقعنا المعاصر؟

أنها وأضحة بلا شك. فالاسلام دين

حنيف قويم. دين الرحمية والسياواة

واصفة تلك النتيجة بالضلال والغي والتيه في مهالك الضياع. أن الطائفية لتى تحدث عنها الكاتب مفلسفا فكرته مأن الدين لله والوطن للجميع لا تستط أن تخلق للبشرية جوا منسجما في ظلُّ تعايش سلمي. واذا اخذنا لبنان كمَّثال على ذلك على حسب ما اراده الكاتب،

فسنرى أن النتيجة معاكسة لما يراه هو إذ يرى أن لبنان هو الوحيد الذي صنع خصيصا لاحتواء هذا التوازن، بينما الواقع يرينا غير ذلك تماما. فنحن لم نر

- بيروت الخراب.. بيروت الإمل ايضا وفرقة الشمل. وقد يقول قائل أن هذاك قوى او عناصر تحاول ان تصعاد في الماء العكر وهذا احر موضوع في في هذه المنطقة الا التمزق والعمار والفرقة وتعدد الآراء واختلاف الرغبات

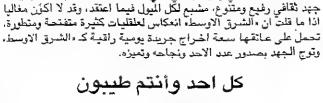
ولكن من ذا الذي هيا لهاده العناصر ذلك المستنقع كي تبث من

والمنطق لا بل قــوي المكر أو أن تكون

يحيى ابراهيم العجلاني

خلاله سمومها؟ أليست هي الطائفية

التي أوجدت او خلقت ذلك الجـــو



كل احد وأنتم طبيون

العدد الاسبوعى جهد ثقافى رفيع

يالحظ أن العدد الاسبوعي لجريدة «الشرق الاوسط» راق ومتمكن أثبت

نجاحه عن جدارة في زمن قياسي وفي مجال منافسة شديدة، وهو ايضا

● عاصم عبد القادر - لندن - المملكة المتحدة

• أسامة طه - المدينة المنورة

لا يستطيع غافل او غير منصف ان يخفى اعجابه واستحسانه بتلك الهالة اليومية التي تبزغ بين ايدي ناطقي لغة الضاد وابدى من لا ينطفون بها، فتزيح عن كوأهلنا ركام الصدا، وتغشى عقولنا اطلالة نور، تحيل هذا الترقب التطلع صوب المقيقة، ومصداقية التوجه الى موثق وتواصل حميم متجدد، فلا نُجِد عُضاضة أن نجلس كالصغار حول المعلم ننتظر ما تنبس به شفتاه ويجري به لسانه، غير مبالين بيده القابضة على عصا التقريم، ترتفع بين الفيئة والفيئة لتذكرنا بجبرية التلقى، والتناول. ولا بأس ان نمسنا قليل من الوجع مادامت شفتاه لا تفتر عن التَّدفق لكل أدب منا ومصغ. بيد انه اذ ينهض المعلم وخلف ممن انالوه، أذانا صناعية، وأفهاما وأعية. متحفزين لا يأبهون بقدوم معلمهم اللامأمول تحت سقف شمس شفاف يخترق مسامنا بين لذة الاستماع ووخزة الاشبعاع، كيما بحدثنا عن الحوليات، والاغاني، وكل ما تحبل به بطن الارض العربية من افراح، واتراح فنتمايل بين الوجد والحبور، فان ذلك امر يدعونا للتعجل بأن ننهض وربما تصرف. وكل احد وأنتم بخير.... وكل جمعة ونحن بخير...

تعقيب على مقالة بهاء الدين «لغز الاسطول الفرنسي ...»

السابع عشر وانما بدأ في العصر

قرأت في العدد الاسبوعي المرقم عشر، في القرن السابع عشر، ومازال ٣٩٢٥ من متحيفة والشرق الأرسطة الدولية الغيراء الصبادر في ۲۷/۸/۲۷م مقالا للاستان احمد بهاء الدين تحت عنوان الغسن الاسطول القرنسي في مياه لبنان، جَاء فيه أنّه المع شيكوكة ومرض وتحلل الخلافة العشم أنية ... بذأت أوروبا بعد عصر النهضة تتطلع الى تلك المنطقة ... فالقياصرة الروس ارادوا أن يكونوا حماة الارثوذوكس، والانجليز ارادوا ان يكونوا حماة الدروز، والفرنسيون ارادوا أن يكونوا حسماة الموارنة الكاثوليك مثلهم... وقد لا اكون مخطئا أذا ذكرت ان اول من اهتم في فرنسا بالاتصبال بالوارنة كان ملك فرنسا ... لويس الرابع

ويبدو أن ألكاتب في مقاله عنزا ارتباط الموارنة بفرنسا ألى شيخوخة الخلافة العثمانية ومرضها وتحللها الاسر الذي فستح عيسون الدول الشلاث روسيا وانجلترا وفرنسا على االتسابق للحصول على موطىء قدم في الشرق

زمن فرانسوا میتران».

فرنسا بالموارنة لنم يبدأ في العصر

الواقع أن موقف فرنسا من الموارنة يختلف كليا عن موقف روسيا وانجلترا من حيث الزمن والسبيب: فاتصال

المسيحية ملك فرنسا، المعين لدى، الملكّ العظيم ذي القوة والنصر والسلطان

العلية كل من جان دي لافوري مستشار وسفير الامير فرانسوا المتعمق في سليمان خاقان الترك، الى آخر القابه، بمثل هذا التسامح الذي بُلغ حد الذل وبين الامير الجليل ذي البطش الشديد سر عسكر السلطان بعد أن تباحثًا في والضعف، والذي أعتبقيده هو اما ان منضار الحبرب ومنا ينشنا عنه من يكون المفاوض الأفرنسي قوى الحجة



تتركة المقاولات الكعربائية والاليكترونية

الوكيل المعتمد في الملكة العربية السعودية أن و الكان و و و و و و و و الكان و الملكة العربية السعودية الملكة العربية السعودية الملكة العربية السعودية الملكة العربية العربية الملكة العربية الملكة العربية الملكة العربية الملكة العربية الملكة العربية ال

جدة ، شارع فلسطين - تقسّاطع شارع خسالل بن الوليد - شليفون ، ٦٦٩٠٢٢١

الرياض: شارع المطياد القديم - عدمادة بقشان - بجانب فندق المنه ل. تندينون: ٤٧٠٠٤٦

المحتِّيل: مشارع المسلك عبدالعسروييل عسمارة سبوج الرمياض. تليمنون، ٨٦٤٩٥٢٤

الاهتمام الفرنسي بلبنان بين عهدي لويس الرابع عشر وفرانسوا الاول!

الضامس عنشسر، ولم يحدث بسبب الاهتمام موجودا الى الآن، وإن كانت انحلال العولة العثمانية وانما حدث في حيثياته ونطاقه وأهدافه قد تطورت مع الزمن.. من عهد لويس الرابع عشر الى اوج عظمتها ... ولم يكن في عهد لويس الرَّابع عشر وانما كَان في عَهد فرانسوا الاول عام ١٥٣٦م. ففي أوائل شهر فبراير (شباط) من عام ١٩٢٦م اتفق بمدينة الاستانة

هُناك اسباب اخرى لعبت دورا كبيرا في الراحة والطمانينة على البنود الآتية...، صوغ هذه المعاهدة واخضاع الدولة الي (ص ٢٢٢ من تاريخ الدولة العليــة ألعثمانية ـ تأليف الآستاذ محمد فريد ونعتقد أن الاسباب التي أشار اليها بك المحامي - طبع دار النفائس - بيروت) المؤلف والتي لعبت دورا كبيرا في وضع وتعدد الأتفاقية البنود المتضمئة امتيازات رعايا كل من الدولتين في بلاد المعاهدة ليست غامضة وانما هم الدولة الاخرى لاسيما امتيازات الرعايا الفرنسيين مما حمل مؤلف الكتاب أو محققه على القول في الحاشية رقم ٣ من صفحة ٢٢٩: «منَّ الغريب جدا أن تعقد الدولة العثمانية، وهي في أوج عظمتها وقوتها معاهدة مع دول العرب

المصائب وما يترتب على السلم من

واضحة تتمثل في الوضع العام للدول ال فسى ذلك الوقت، ذلك الوضع الذي سيطرت عليه حانثتان متقاربتان ومتباينتان... اولاهما: فتح القسطنطينية عام ١٤٥٢م الذي هز كييان الدول الاوروبيية المسيحية، وتانيتها: سقوط غرناطة عام ١٤٩٢م بيد الاسبان وما تبعه من اعمال محاكم التفتيش، وما قيل من أن مسلمي الانداس طلبوا العون من العثمانيين ولكنهم لم يلبوا النداء.

في ذلك الوقت ظهر في اوروبا امير جمع الملك من اطرافية هو شارل الخامس المعروف باسم شارلكان... لقد ورث هذا الاسير عن أمه «حنه» عام ١٥١٦م امارة البلاد الواطئة (هولندا) وملك كاستيليا والارغون في (اسبانيا) وأملاك اسبائيا ما و البحار، كما ورث عن ابيه املاك أل هابسبورغ ثم أضاف لذلك كله لقب امبراطور المانيا حيث انتخبه الامراء الالمان ابمراطورا للامسبسراطورية الجرمانية المقدسة... فأصبحت املاكه محيطة بفرنسا من كل الجهات ما عدا

. وهذا ما دفع فرنسا الى الاتصال بالدولة العثمانية العلية لابرام الاتفاقية والتحالف مع الدولة التي كانت تقف جيوشها على ابواب قييناً عاصمة ال هابسب ورج ولم يكن ابرام فرنسا للاتفاقية سمهلأ وهي الدولة المعروفة بحمايتها للكاثوليك في اوروبا. فقد عرضت الاتفاقية سمعتها للخطر لدى البابا ولدى الكاتوليك عامة. وريما كان هذا الموقف هو الشمن الذي دفعت. لتنازلات الدولة العلية العثمانية.

أما بالنسبة للدولة العلية العثمانية، فقد كانت منشغاة بفتوحاتها في اوروبا غير ان القلق بدأ يساورها من جراء تصرفات اسبانيا وعلى رأسها شارلكان في البص الابيض المتوسط فقد احتلت استبانيا تلمسان عام ١٥٣٠م ثم تونس عمام ١٥٢٥م وقبصفت الجيزائر عمام

وفي هذه الاثناء ظهر في البحر الابيض المتوسط خير الدين بريروسو وأخوه أوروج وأخذا يعملان لصالح الدولة العثمانية فاستولى اوروج على االجزائر وهزم الجيوش الأسبانية التي ارسلها شارلكان لمساعدة الجزائريين على محاربة أوروج وفتح تلمسان .. وبعد ذلك استمر خير الدين بريروسو في غزو مراكب الأفرنج والنزول على شواطيء ايطاليا وفرنسا واسبانيا ثم ارسل له السلطان سليمان بعد تحالفه مع فرنسا ان يكف عن مسراكب الفسرنسسيين وشسواطئمهم فسحمول كل قمواده المي شواطى و اسبانيا للانتقام على ما فعلوه ويفعلونه بأمالي غرناطة، متخذا من شواطى، فرنسا ملاذا له. وتعتقد ان هذا السبب وحده كاف لتبرير التنازلات التي قدمها لسلطان لفرنسا.

وماث فرانسوا الاول عام ١٥٤٧م مفخلفه ولده هنري الثاني على عرش فرنسا وحذا حذو ابيه في علاقته مع البابا الثاني، فأبقى المسيو (جبريل درامونن) سنفيرا له وأمره بمرافقة السلطان في حملته الاخيرة على بلاد العبجم. فرأفقه وفي عويته زار بيت المقدس فقابله الرهيان والقساوسة بكل احتىفال لتأييد المعاهدات السابقة القاضية بجعل الكاثوليك المستومأنين بأراضي الدولة العليبة تحت حماية فرنسياء (ص ٢٤٢ من الكتباب أنف الذكر). ويتاريخ ١٦ صفر ٩٦٠هـ (اول فبراير (شُباط) ٢٥٥٣) قام هثري الثَاني بتجديد الاتفاقية وصارت فرنسا تعتبر حامية الكاثوليك جميعاً في الشرق.

د. زهدی الشواف الرياض

في همسوم المستوولين والمواطنين

حول موضوع «الشريك» عاصمة حديدة للشودان بدل الخرطوم»

كتب الصحفي السر سيد احمد موضوعا تحت عنوان «الشريك عاصمة جديدة ، في جريدة ، الشرق الاوسطه

الغراء وعندها الاسبوعي الرقم ٢٩١١ المصادف تاريخ الاحد ٢٨٩/٨/١٢. والموضوع عبارة عن ملخص او استعراض لنراسة تتضمن مشروعا استراتيجيا بديلا للتنمية في السودان. وقد قام باعداد الدراسة الدكتور عمر محمد على، وهو حسب افادة سيد احمد خبيس بالصندوق السعودي

وفي رأينا ان الدراسة في مجملها لا تعمدق أن تكون محماولة من جمانب واحد لابراز منطقة «الشريك» كمنطقة تتوفر فيها الكثير من مقومات التنمية والتي لو وجهت اليها الجهد التنموي المطلوب، فأن المنطقة في مقدورها ان تلعب دورا تنمويا رائداً في السودان ونلك بما للمنطقة من امكانيات تنموية هائلة ومقدرة هذه الامكانيات على التفاعل الايجابي مع الاستثمارات التم تصاحب التنمية. الا أن المرء يقف حاثرا من فكرة

«القطب التنموي البديل» التي يطرحها الدكتور عمر ودعوته لنآ معشر السودانيين لشاركت الرأى في ان العاصمة الحالية لا تصبلح وبالتالي لا بد من البحث عن بديل! الصيرة تكمن في أن «البديل» يعني عادة الغاء القديم وأنه من الصعوبة الحكم بعدم صلاحية العاصمة الحالية «كقطب تنموى» لسبب وتنامي مشاكلها الاقتصادية والسكانية، ذلك لأن الشاكل الاقتصادية والسكانية في العاصمة لم تنشأ صدفة بل أن وجود هذه المساكل لهو تعبير صادق عن مظاهر المشكلة الاقتصانية العامة. والخرطوم كغيرها من عواصم النول النامية أصبحت منطقة جننب سكاني تتيجة لتبهور المقومات الحياتية في الريف وعدم مقدرة الحكومات المتعاقبة على القيام بدورها في تنمية الريف. علاوة على النزوح الكليف الى العاصمة في الفترة الاخبيرة هربا من الحبرب الدآثرة في جنوب الوطن. على هذا الأساس، فانَّ علاج هذه المشاكل من اقتصادية واجتماعية وسكانية وغيرها هو المحك الاساسى لأي تنمية حقيقية في البلاد وليس بترك المدن المكتظة بالسكان

والمشاكل والبحث عن اصاكن اخرى بديلة دجرداء، أقل كثافة سكانية. ُ بيدُ أَنْ الدَّكْتُورَ عَمْرَ مَحْمَدُ عَلَيْ يوفق حتى في شرح وأبراز مقومات التنمية الكامنة في تلك المنطقة بصورة موضوعية ومقبولة، أن لم نقل علمية، حتى والمرء بطالع الدراسة، بشعر وكأن هذه الاطروحيات هي اسبيات تنتياب الباحث اكثر منها دراسة منهجية مبنية على حقائق علمية وأفتراضات مقبولة. وليعذرني أن قلت أن عدم الاستجام في عبرضه لبعض الاقتار احيات في الداسة يذكرني بعناوين بعض الاعمدة الثابة لبعض الكتاب في الصحف والمجلات كعمود واشياء واشتات، وسوف نورد لاحقاً مثالًا لذلك. والأن يعنا نتناول بالنقياش بعض

النقاط التي وردت في الدراسة: ونبدأ من الاسباب التي جعلته يقترح هذه المنطقة لتكون بديلا للعاصمة الحالية، تقول الدراسة أن هذه المنطقة تقع في اقرب نقطة تصل السودان بالخارج ما بِين نهر النيل وميناء بورتسودان، وأيضا انه ملتقى طرق برية ويمكن ربطها ببورتسودان بطريق بری طوله ٤٢٠ کيلوميترا وهو رېع بري سود الخراطية الخرطوم - بورتسودان. كما ان النطقة الاقرب جوا الى جدة والقاهرة (بوابثي السودان الي العالم الخارجي). وتقلُّ المسافة عبر هذين المضرجين بحوالي ٤٠٠ كيلومتر من نقطة الانطلاق المالية وهي مطار الخرطوم الدولي، هذه باخت مسار الاسباب التي جعلته يختار هذه النطقة. ونعلق بالقسول: صسح يح ان هذه

الشرييك عاميمة جديدة للسودان ببدل الخرطوم متكلفت المشروع دور؟ مبليدون وولار مقشمة عسان شماي سنوات



المنطقة هي الاقرب الي الخارج مقارنة بالخرطوم ولكن هل هذا سبب كاف يجمعلها بديلا للخرطوم؟ وهل اصلح للسودان اقتصابيا طريقا معبدا يصل طوله الى ١٧٠٠ كيلومتر يربط ميناء السودان الرئيسي بالعاصمة عبركل شرق السودان وسطه ام طريقاً بريا مقترها، يبلغ طوله ٤٠٠ كيلومتر يربط والشريك، ببورتسودان عبر صحراء قاحلة لا نبات فيها ولا حياة؟. وتنسحب نفس الحجة على السفر جوا الى خارج

ولأنَّ المُنطقة المقترحة للمشروع لم

السودان أو اليه.

تنل أي إهتمام تنموي من قبل، فان السراسة تقترخ قيام مشاريع البنية الاساسية قبل تنفيذ المشروع الكبير. من هذه الشاريع المترجة، أقامة خران والشريك، للطاقة الكهربانية، خط سكة حديد كنواة لخط الشيميال ليصل « الشبريكء بالبحر الاحمر، واقامة قطار الشريك الدولي. وترى الدراسة أن قيام هذا المطار ضروري لأنه سروف يعمل على على المار ضروري لأنه سروف يعمل على تقليص مسافة الرحلات الجوية الى خارج السودان (القاهرة وجدة) بحوالم ٥٠٠ كيلومتر. ولا ادري لماذا كل هذا الاصرار على جعل عاصمة البلاد في واقرب نقطة للخارج، وليس وسطها؟ وماذًا عن الرحلات التجهة من مطار «الشريك» الدولي المقترح الى نيروبي او لاجوس مثلا، أو كل الرحلات المتحها الى خَدارج السودان من غير بوابتي القَّاهِرةِ وَجَدِةٌ؟ وتُم من قال أن القادمينَ الى مطار الخسرطوم الأن او الى مطار • الشريك و الدولي مستقبلًا و ستنتهى رحلاتهم في الضرطوم أو • الشريك " وماذا عن مروقف مواطن سودائي من مدينة كالعقلى مشلا أثى الى السودان بعد تصول المطار الى «الشسريك» بالتأكيد انه سوف يتحمل الد ٤٠٠ كيلومتر التي تتحدث عنها لدراسة زيادة

وتتحدث الدراسة ايضاعن ان

علَّى رحمالتَّه في السابق من منطقته

غير مقصود من اصل الدراسة. وذلك اماً لدواعي التسرجسمة ان كمانت بالانجليزية أو لدواعي عدم المعرفة الهنية للموضوع ومما يعزز شكي أن الدراسة سبت الى شخص اخبير، في مجاله ويعمل في مؤسسة لها سمعتها الدولية. لذُّلك، وحلَّى اسقط هذه والنَّهمة وسُ السر سيد لحمد الصحفي المعروف ارجو من الدكتور عمر محمّد على أن

يدلمي برأيه في هذا الموضوع

مُـشكلة المطار الجـديد المعلقـة في

الخرطوم وكأن مشكلة تعليق قيام المطأر

هي عدم وجود المساحة الكافية حوالي الخرطوم وليست مشكلة تمويل!

وفي الجسزء الاضيير من الدراسية يورد الدارس التقديرات المالية اللازمة

لقيام بعض المشاريع الصغيرة حتى تتكامل في اطار المشروع الكبير.

وضمن هذه المشاريع تقدر الدراسة

١٠٠ مليون يولار واقآمة سدود ترابية

ومضحات مائية ومولدات كهربانية

لمنطقة جبال النوبة. مع العلم أن منطقة

جبال النوبة تقع في اقصى جنوب اقليم

كردفسان في غرب السبودان ومنطقة الشريك، تقع في مسافة ٢٠٠ كيلومتر

شمألي الخرطوم. ألم يكن هذا فعالم

ولاً يقوتنا أن نذكر أن أحد المصادر

الاستأسية لتمويل المشروع حسب رأي

الدراسة، هو احتكار بيع الاراضي السكنية والاستثمارية لمينتي «نبنا

والنخيلة التاريخيتين المقترحتين علاوة

على احتكار أستيراد بيع الأسمنت وحديد التسليح ومواد البناء وغيرها.

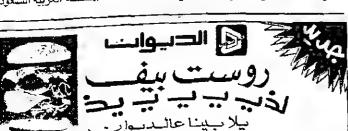
الحيرا يساورني الشك في أن ما تم تلخد ينصب وتقديمه من دراسة الاخ

الدكتور عمر محمد علي والذي نحن

بصدده الآن، قد تناوله تناولا مشوها

اشياء وأشتاتا؟

محمد بشير عبد الله ـ رابغ ـ المملكة العربية السعودية



يوم في حياتي

والنجاح في عملي

الرياط مكتب والشرق الاوسطود

نزهة الجندى عمرها ثلاث وعشرون

«هناك مثل مغربي يقول: «الفياق

السابعة والنصف. ثم استعد لمغادرة

المنزل رفقة زوجي في سيارته الى عملي.

أما أعداد الغذاء فالخادمة تتكلف به،

وما على الا أن اقترح عليها ما نربد اكله

هذا اليوم او ذاك. وزوجي حريص على ان يكون الطبخ جيدا، لذلك اخترت امرأة تتقن الطبخ، وغذاؤنا يختلف

حسب ايام الاسبوع وقصول السنة الا

انني اقضل اكل السمك والبطاطس

المقلية ويوم الجمعة اخصصه لاعداد

الكسكس حفاظا على التقاليد المغربية

ومنوعد الغداء يكون عبادة حنوالي

الواحدة بعد الظهر اخلد فيها بعد ذلك

الى قيلولة قصيرة استرجع فيها نشاطي

واستعد خلالها لمواجهة ما تبقى من

اليوم وافضل شرب فنجان قهوة قبل

مغادرة المنزل إلى العمل. وفي عملي غالبا

ما اجد نفسي منهمكة في قراءة ألملفات

والموضوعات وكثيرا ما يتملكني الملل في

عملي واوشك أن أتخلي عنه والعمل بما

ينص به زوجي اي ترك العمل والاعتناء

بالبيت، دخله يكفينا لان نعيش حياة

سعيدة، لكننى لا أعرف كيف اشغل

نقسى بدون عمل. كما أخشى أن اتعرض

لا قدّر الله الى خلاف مع زوجي فأجد

نفسى قد اضعت عملى وحياتي وذهبت

نصف الدنيا وكر الأمأن

اعترف انني ضحية من ضمايا القلق، يغترسني القلق أفتراسا ادًا ما تأخرت أبنتي عن موعد خروجها من الدرسة اكثر من عشر دقائق. اتصور أنها سقطت مغشيا عليها من أرهاق الدراسية، أو أن ساقها كسرت على ارض المعب، وأن الدرسة اضبطرت لامبتدعاء سيبارة الاسعاف احلس مانتظارها ساهمة شاردة، أقبض على متود السيارة بتشنج وتضيق الارعية النسوية منا يسين عيني وفي جبيني ويتارجح الدمع ساخنا متأهبا للسيولة. أيام الدراسة كنت والحمد لله من للتفوقات. ومع ذلك كنت أعيش فترة ما قبل الامتحانات على حافة بسركان من القلق، اتصور انني جالسة امام ورقة الاسئلة ضاصاب بشوية مضاجئة من فقدان الذاكرة؛ اخشى ان تقويني قدماى الى لجنة امتحان غير الامتحان الذي يجب أن أؤديه فتستعمي علي الاجبوبة وارسب. وعندما احسل الى اللجنة الفعلية، ولا اصباب مغقدان الذاكرة، واجد أن الاسئلة معقولة والاجوبة حاضرة في ذهني، السامل ماذا لوكان المسحح قاسيا ولم يمنحني درجات كافية تؤمن لي التفوق المنتظر؟ ماذا يقول أبي؟ وكيف أواجه أمي؟ وعندما دخلت بلاط صلحية الجلالة

(المسعلقة) استبديي نوع من القلق لم أكن قد جربت من قبل، لاته كان متجددا، يلازمني يوما بعد يوم. كنت اخشى ان يجف مداد القلم يوما قلا اجد لدى ما أقوله. كنت استقبل أول النهار بالقُلْق، وما أن فرغت من عمل اليوم حشى استقبل قلق الغد.

يوم عرس كنت فرحة مدرحة لاتنى كنت على وشك الاقتران بالرجل الذي اختاره قلبي وعقل ابي واحترام اقاربي واصدقائي. وكان موعد عقد القران محددا في تعام الخامسة على ان يأتي المنافون إلى البيت بسرفية زوجي قبل الخامسة كنت قد ارتديت ثوب

العسرس واتممت زينتي، وجلست بين رفيقاتي انتظر، كانت ألاغاريد والاتغام تملا ألبيت انسجاما. ولكن ما ان تحركت عقارب الساعة بعد الخامسة بربع الساعة حتى تشنجت اصابعي في حجري، واعتلت قسماتي نظرة الشرود المنظرب، ودار كمبيوتر القلق دورة كاملة.. ماذا لو ان حادثًا وقع لزوجي مستقبلا وهو في الطريق؟ سيقولون عدُّه هي الفرحة التي لم تتم! ولكنه بارع في سياقة السيارات. ربعا لم يوقده حادث، ربعاً قرر أنه لا يبريد الزواج ولذلك قرر أن يتغيب. تصورت الجلبة والقيل والقال، وخسري ابي وانقباش اسى وشماتية المساد، واكتبي استبعدت هذا الاحتمال لان الزوج المنتظرام يكن وغدا

وتجاورت السناعية الخاسية والنصف ثم السابعة والتلق يعركني مشل بندول المساعة أيمينا ويساوأ وانصبرف تفكيري ألى الماذون، ريما ذهب عريسي الى مكتب المأذون فوجده قد ذهب ليعقد قرآن عروسين أخرين، ربما وجده قد مات، وربما هو يبحث عن باختصار تأخر عريسي ساعتين ثم

حضر ومفه المأذون واعتذرا بأن حادثا قد وقع على الطريق فشل حركة المرور تماما للكثرة من ساعة حتى تمت المعاينة - ونقل السيارتين المشمتين، ولكنني كنت في قمة الاتفعال والضبيق فعيست عن انفعالي بالبكاء! نعم ابكتني شدة

أن نلك اليوم اكتشفت أن خلاصي من القلق بين يدي زوجي، فهو هاديء، قوي الاعصاب، يرفض القلق باتواعه، اذا تعلكتي القلق المسروع قسال، اذا انفعات فقدت التفكير السليم، فلنشرب شايًا وتنقلن في الأمن معناء أنظري الى الحقائق أولا تدركين سخف القلق آلذي يساورك، استألى تقسك عن اسوا الاحتمالات وافضلها. ويدلا من الخوف بدون مبرر فكري في انقاذ ما يمكن

ومكدا وبعث قدرا كبيرا من قلقي، نلك الخمم الضبيث الذي كاد أن يفقدني انسجامي ويشاشتي: احيانا استرجم ما قباله احد الغيلاسفة الصينييون عندما قال ان التسليم هـ والطريق الى بسوايـة الطمائنينة. واستعيد ما روي عن رسول الله صبلي الله عليه وسلم من قوله ان من

أمثلك الدنيا وما فيها. توزية سلامة

آعزائي في والشرق الأوسطه. اسمصوا في أن أقسدم أعجسابي بجريدتكم واخص العدد الاسبوعي بالتهنئة حيث أن القارىء يجد فيا خروجا عن المئلوف من حيث الشكل والضمون. واستجابة لطلبكم بكتابة تجاربهم مع الحلم اضع بين ايديكم تجربة رهبية عشتها واكتويت بنارها ومسرت حتى من الله علي بقضله

بات أمناً في وكره، غنده قوت يومه فقد

والبراهين على صدق روايتي.

واكسرمني بعندها، وارفق لكن الادلة

الوجه جانقيا ذكياء تحدثه فيحدثك

لحاديث الرجل الجرب، ترافقه فتجده

في أيلتي ثلك سوى حلم واحد. حين رأيت والدى رحمه الله يأتيني رايت كان ولدي احمد رجالا رغم انه لم جيدا باسمأ مشرق الوجه وكآن بيدي يكمل سبنوأت العشر وكان مشرق عنقسودا من العنب الابيض الحمر..

فتتاول حبة من العنقود. وكانت اكبر حبة قمددت له بالعنقود كاملا فلم يلذذ بعم الرفيق، لا أقول هذا لان لحمد كان منه شيئًا. تناول الحبة واختفى فجأة. أيني ولكن هذه هي الحقيقة التي كان نهضت من النوم. أحسست بانقباض وحزن شديدين. لكن سرعان ما تبددا ..

الافضلية للسعوديين

شركة وطنية تعمل في مجال خدمة الصناعات الوطنية ترغب في تعيين

موظفين لإجراء استقصاء بين المصانع الوطنية وذلك للعمل لفترة محدودة في كل من المدن الآتية: الرياض . المبر ، الدمام ، المبيل

والمناطق المجاورة لها

يسترط في المتقدم الأتي: ● الحصول على مؤهل جامعي.

• اجادة اللغة الإنجليزية اجادة تامة تحدثاً وكتابة.

• يفضل أن يكون من سكان إحدى هذه المدن.

• رخصة قيادة سارية المفعول وسيارة. • أن يكن لدي إلمام بالمصطلحات والمعلومات الصناعية

قعلي من يرغب في شغل هذه الوطيفة يرجى الاتصال: الرياض ـ ت: ٤٩٨٧٤٢٧ (٠١) ـ الدمام ـ ت: ٨٣٢٦٣٨٩ (٢٠)



البشرية اينما وجنت، لأنه بيث الرعب في قلب الضحية، وينتهك الكرامة، ويسحق الارادة ويترك أثارا غائرة في النفس. ولكن هل يمكن أن يرتكب زوج هذه الجريمة ضد ومهما كانت الدوافع والاسباب، تخال زوجته؟ عقد الزواج في أي مجتمع هو اتفاق معلن على الدخول في علاقة اجتماعية تسمح بالمارسة الجنسية التي تؤدي الى تكوين السرة. والرضا شرط القيول. ولذلك دابت المحاكم الغربية على تجاهل الدعاوى التي ترفعها زوجة مدعية أن زوجها يفرض عليها حقوقه الزوجية بالقوة. القضاء يقول بأنه فعل غير مشروع ولكن تحت بنود القانون القائم من المحال اثبات وقوعه. والهيئات

النسائية تصرخ منادية.. غيروا هذا

خلال الاسابيع الاخيرة سلطت وسائل

الاعلام المرئية والقروءة اضواء كثيرة على

مصاب هؤلاء النسوة في محاولة لتجنيد

الرأى العام في حملة موجهة الى السلطات

القضائية لسن قوانين اكثر انصافا للمرأة.

وعلى الرغم من تعدد الروايات المضيغة عن

تجارب بعض الزوجات تنظل الحقيقة

واضحة وضوحا تاسا، أن الرجال الذين

تسيطر عليهم نزعة العنف الجنسي نحو

الزوجة لا يمثلون القاعدة العريضة من

الازواج. فالزوج الذي يتلذذ بممارسة

العنف وبث الخوف وآلحاق الاذي رجل

مريض بحاجة الى علاج نفسي شامل. كما

أن الاسباب التي تؤدي الى تلهور اعراض

للرض النفسي تتعلق يظروف الآفراد من ناحية ناحية وبالتركية الاجتماعية من ناحية

اخرى، قمن الوكد أن المراة الغربية التي

تناشأت لاستضلاس الحد الاقصى من

قد وصلت الى مرحلة من الاستقلال تشعر

بوعنا من الرجال بالضعف والضائة

المعنوية. وفي غياب الواعز الديني والثقاقة

الانسانية لا يتبقى للرجل من وسائل

الدفياع عن مفهومه للرجولة، كما تبشه

مازالت تجارب القراء والقارئات مع

الاحلام تتدفق، وقد اخترنا منها هـذأ

الاسبوع قصة تجتمع فيها الدموع

والابتسنامات، الايمان بقضاء الله

والصير على المساب، وحسن الجزاء

الذي كتب الخاتمة السعيدة.

قصة انسانية من الواقع

الأخرين ما هي الا دليل على حبه لها. نظره حش داخل المترل. ثم استقطت المشكلة عندما استقال من عمله لكي يتفرغ الراقبتها. وتقول ماري أن العنف الجنسي بدأ منذ الاسبوع الأول من الزواج. فقد شعرت بارهاق شديد ذات ليلة من جراء

رعايتها لابنتها. فأبت أن تمارس مع زوجها العلاقة الزوجية. فثار عليها ثورة عـــارمة وصفعها بقوة، ثم انتزع منها حق الزوج. الامور من سيء إلى السوا. فقد تساورت الرقابة المشددة الى تقييد الزوجة بالحبال، ومنعها عن تتاول الطعام، وضربها ضربا مبرحا اذا استبد بها الضوف او النفور وردت الزوج. ولم يفتضح امره الاعتدما اصبيت بالهزال الشديد، ونوبة من الحمى الزوج أن يستدعى الاسعاف. ونقلت الزوجة الى المستشقى وهي بين المسوت

عندما سئلت لماذا تحملت اربع سنوات كاملة، اجابت بأن الخوف والشعور بالمانة

يعرفها كل من عرف ذلك الطفال. قبل

علم في يوم ١٩٨٨ م نعت.. ولم ار

في صباح يسوم ٢ - ٩ - ١٩٨٨م

ما بين ضحكة هذا ويسمة ذاك القيت

نظرة على اطفالي الاربعة وخرجت الى

عمليء وعدت بعد الظهر حيث تناولنا

غدامنا واسترحت قليلا. وخرجت في

الساء لقضاء بعض الاعمال وعندسا

عدت إلى البيت سألت ابن احمد؟ فقالت

أمه أنه في غرفته ذهبت إلى غرفته فلم

أجده عندئذ تذكرت الحلم. فنزلت الى

الشارع اسال عنه فقال أقرائه: لقد

كأن هنا لتوه ثم ذهب بهذا الاتجاءه.

فبادرني احد المارة وقد سمعني اسأل

عن طفل في العاشرة، وقال لي: والحق لقد مندم طفيل قبل قليبل وتقلوم الى

الستشفى، دهبت ألى الستشفى. وعلى

باب غرفة الطبيب تلقائي احد زملائي

بيده ليقول لي ويعوضك الله، وقفت

وحميت الله واسترجعت، وحسوقات

بعد أيام قليلة رأيت والدى رحم

وكنت قد تنازلت عن القضية

سامحت السائق بالدية واحتسبت

واحمده عند الله سبحانه وتعالى وطلبت

الله في المنام فاعطاني برتقالا كثيرا.

وميرت ميرا جيلا.

العوض من الله.

| بدل حياتها وشل ارادتها تعاما. فكانت وسائل الاعلام الغربية (الثراء، والقوة تُبذَّلُ طَأَقْتُهَا كُلُّهَا فِي تَحاشي اداه لها، وخيل الجسمانية الضارقة، والجاذبية التي لا تقاوم)، سوى قوته الجسمانية، يفرشها اليها أن الهرب من قبضته شبه محال. كلما شعر بالضعف حيال الاتثى التي وتؤكد الدراسات التي اجريت ان المراة التي تتعرض لمثل هذا الاذي تخشى البوح بما يجري لانها تعتبر انها فأشلة كزوجة،

تجارب هؤلاء النساء بشعة بكل المقاييس. اي انها تقاسم الزوج العنيف مسؤولية مارئ وواش سبق لها الزواج والانجاب ضحايا الاغتماب خارج الزواج قبل أن تُلتقي بزوجها الثاني. قبل اتعام الزواج بدأ لها العريس الثاني عطوفا يتمتعن بحماية قانونية. فالقانون يصاقب خدوماً وشفوها بابنتها الطفلة. كانت تشعر المغتصب بالسجن أذا ثبتت ادانته. ولكن الاغتصاب داخل الزواج كما قالت مديرة أنه يغار عليها بشدة ويتمنى أن تكرس وقتها كله لعلاقتهما وان تتقطع عن جميع مركز غوث المرأة يظل متواريا خلف جدران البيوت، مثل ضرب الزوجات. ولكن العلاج الاصدقاء والاقبارب لكي تتفرغ لحيباتها في رأيها بيدا بمناقشة ابعاد الشكلة علنا معه. ولكنها لم تمنح ذلك الجانب من شخصيته أهمية ظنا منها ان غيرته من حتى لا تضطر الضحايا للكتمان. فقد روت

أمرأة أن زوجها دأب على تعذبيهما ولسع اماكن حساسة في جسدها بالسجائر، بعد الزواج تحولت الفيسرة الى رقابية ستمرة. لم يكن يسمح لها بالغياب عن خلال سنوات الزواج الاربع، تطورت

للعنف تحت التهديد وبسبب الضوف من الاذي الجسماني، أي الفسرب أو كسر الاطراف، وان ٣٦ بالمائية منهن يخشين الوائدًا اخرى من الضعط النفسي، مثل السباب أو الشجار أو غيرها. الرجل التعرض لزوجته التي انفصل عنها

واصبرت الزوجة على رفع دعوى. وهنا يجد

ولكنها لم تجرؤ على الشكوى او الاقصاح حتى اصيبت بتقيحات اضطرتها لاستشارة طبيب. وبعد ان افصحت عن المشكلة استجمعت شجاعة كافية لطلب في دراسة احصائية اجريت في عام

١٩٨٥ عن ظاهرة الاغتصاب عامة تبين ان السواد الإعظم من الضحايا يستسلمن

القوانين الوضعية القائمة تحرم على

قانوتاً، ولكن ليس في بنود القانون ما يمنع زوجة تقيم معه تحت سقف بيت واحد. ومع ذلك فالقانون لا بييع للزوج الحاق الأذى البدني بالضرب الذي يترك أثارا كالكسور والكنسات اذا اثبتت الشرطة الواقعة

.. فذهبنا الى المستشفى فاخذوا لها

الى المسجد. فصليت الصبح جماعة.

كثيرا ولأول مرة بعد فراق احمد.

عيد الله حسن حمد الله

عرعر ـ متوسطة النعمان بن

الملكة العربية السعودية

القانون ان اثبات العنف الجنسي اسعب بكثير من اثبات العنف الجسمائي. فالاول أثارةً مستترة والثاني آثاره واضحّة. والجدير بالذكر أن بنود هذا القانون تعود الى الوراء ٣٠٠ عام. اي انه قانون معمول به منذ القرن السابع عشر، عندما

يغتصبها شخص مجهول لا تقرض عليها

الظروف ان تعد طعامه وتغسل ثياب

ولعل فداجة هذه الظاهرة المرضية التي

نجتاح مجتمعات الغارب تتجلي بالوضوح

عندما نتبين ان عددا كبيرا من النساء

يتعرضن للعنف الجنسي من قبل الازواج

أثناء فترات الحمل المتقدمة، وعقب ولادة

كرهت الاوراق فنزلت ألى الميناء!

وتجلس معه على طاولة الطعام.

الجنسين، الرجل يحاول أن يفرض سيطرته كان حق الزوج على زوجته في الحصول على على المراة بكل الوسائل المشروعة وغير حقوقه الجنسية يفوق كل حق اخر، مهما المشروعة. وتدرى في تعديل القانون كانت ظروف الزوجة النفسية هذا القانون ضرورة، لا لاحراز مزيد من النفوذ للمرأة ولكن كوسيلة لكبح نزعة بعض الرجال الى هو القانون ذاته الذي يصاقب الرجل اذا العنف. اذا شعر المعتدي انه قد يقع تحث أعتدى على زوجته بالضّرب. طائلة القانون قد ترتد اليه انسانيته قبل تعليقا على ذلك قالت احدى الضحايا ان فوات الاوان. لان الغالبية العظمي من الآلام التي تعمانيهما الزوجسة من جداء المعتدين لا يدركون ان ما يفعلونه يدخل الضرب وقنية وتزول بسرعة نسبية. ولكن دائرة الخطأ، وانه سلوك يتنكر له المجتمع الآم الاغتصاب اشد واعتى لائه اقتجام للخصوصية من قبل شخص يغترض انه وييقى السوال قائما: هل اصبحت موضع ثقة ومحبة ورحمة. والمرأة التي

الاباحية الجنسية سلاحا يرتب الي صدر المجتمع الذي سمح بالعري والرذيلة ورواج المنشورات الفاضحة؟ على ادى التسيب الى الحلاق العنان لشهوات يصعب على بعض الرجال السيطرة عليها فتتقلب وحشيتها على أقرب الناس؟

الاطفال عندما يكون الجهاز التناسل في

حالة شديدة الحساسية خصوصا اذا

الدوائر النسائية في بريطانيا تـرى

المشكلة كجزء من الصراع على القوة بين

كانت المرأة قد تعرضت لجراحة.

يتبع في الاسبوع المقبل

سنوات الجد والاجتهاد سدى، في السادسة والنصف اخرج من العمل واستعمل الحافلة للعودة آلى المنزل اذ ان زوجي يكون مشغولا خالل هذه الفترة بحكم طبيعة عمله. وقبل توجهي الى البيت اذهب الى السوق لاقتنى ه يحتاجه البيت ثم اعود الى المنزل.

نزهة الجندى

خلال هذه الفترة اقوم بصراقبة سريعة للبيت ارتب ما اراه غير مرتب، وبعد ذلك اتابع البرامج التلفزية خصوصا المسلسلات العربية التي احرص على تتبع حلقاتها باستمرار.

وعند عودة زوجي نتجاذب اطراف الحديث في عدة مواضيع او نناقش بعض الاقكار، وكثيرا ما يدعوني العشاء خارج البيت، في احد المطاعم او عند احد اصدقائه. واعتبر أن مثل هذه

اللقاءات غنية بالمناقشات والطرائف. اما يوم الجمعة فأخصصه لاستقبال امي وأخواتي او زيارتهم في منزل العائلة. ويوم الاحد اقضيه مع زوجي عند العائلة. وافضل في اوقات الخلوة والفراغ خصوصا في الليل مطالعة القصص والروايات خاصة تلك التي تكون احداثها درامية. وانا الآن يصدد قراءة كتاب قديم للكاتب الفرنسي

مستندال، بعنوان والاحمر والاسود». كما انتى افضل الركض أو ركوب الدراجة في صبيحة كل احد للحفاظ على

اماً النوم فليست عندي مواعيد خاصة به فقد يحدث ان انام في الساعة العاشرة أو الحادية عشرة ليلاء".



من اوراق نجم

اشرف تاسم يقول: من اجل إبراهيم يويف رفضت اللعب «ليبرو»

كان من الممكن ان اكون لاعباً بالنادي الاهلي القام ي له تدخل و الدي في مسار حياتي الكروية لأنه

من مناصري الاهلي لكنتي نشات على حب نادي

الزمالك وبهرنى اداء لاعبيه نجوم جيل السبعينات

طه بصري وحسن شحلتة وفاروق جعفر وعلى خليل،

وداعبتني احلام الطفولة أن أكون أحد لأعبى الرمالك

ولكن كانَّ هناك بعد المسلفة بين منزل الاسرة ومقر

الزمالك، فائا اسكن بحي مصر الجديدة في شرقي

وذات يوم من صيف عآم ٧٨ قرأت خبرا في الصحف عن فِتح بِلَّبِ الْإحْتَبِاراتِ للناشِّئِينِ بِنْلَدِيِّ الرِّماليك

وعَقَدتُ العَزْمِ عَلَى الا تضيع منَّى فَرصَّةَ الْعَمرِ، فاستاذنت والدي في التقدم للاختبارات وكان عمري

لم بعترض ولم يحاول التدخل لتغيير مسار حياتي

نحو النادي الاهل الذي يشجعه، بل صَّمت وكان ذلكٌ

معنَّاه الرضَّى والْمُوافقة لْإسيما انني ابنه السوحيد،

وعندما عدت من نادي الزمالة في اول ايام الاختبارات

لأعلن عليه النبا السعيد بنجاحي في الاختبارات وانضمامي غدرسة الكرة بنادي الرمالك... استقبل الخبربابتسامة هادئة.

مررت في حياتي الكروية بعدة مراحل بدايتها كانت مع فريق ١٤ سنة حيث اختارني والكابتن، بدر حداد

لالعب في خط الوسط، واحبيت هذا المركز جدا وكنت

دُّانُماً شَنْفُوفًا بِأَدَاء وَالْكَالِثَنَ، حَسَنَ شَخَاتَة نَجِم

الـزمالـك ومنتخب مصر الكسير حينـذاك... وكنــا

مجموعة ناشئين متفاهمين برغ منهم آلان احمد رمزي

وأسماعيل يوسف وايمن طأهر وكانت جماهير الزمالك

تتابع مبارياتنا في كل ملعب الى ان جاعت معاراتنا

النهائية على بطولة منطقة القاهرة عام ١٨ مع النادي

الاهلى المنافس اللدود وكانت على ملعب نلاي اسكو

واستطاع فريقنا الفورعلى الاهلى باربعة آهداف

مقابل لا شيء واحررت فيها هدفا وحصلنا على كأس

البطولة وبدأت جماهير الزمالك تبردد اسم اشرف

قاسم.. وأحد المسؤولون بالنادي يولون هذا الفريق

اهتمامهم على اعتبار أن لاعبيه هم نخيرة المستقبل

المرحلة الثانية في حساتي، التي اعتبرها نقطة الانطلاق نحو النجومية والشهرة كانت في نهاية

موسم ٨٤/٨٣ للدوري الممتاز وكنت وقتها العب

لفريق تحت ١٨ سنة. فقد حدث أن دارت المباراة

النهائية على بطولة الدوري المتازبين الرمالك

والاهلي وعلى ضوئها كان سيتحدد بطل الدوري. وكان

اتحاد الكرة قد اتخذ قبرارا بعدم اشراك اللاعبين

الدوليين في المباراة وتفريغهم لمُعسكس المنتخبُّ،

فضمني «الكابتن» أبو رجيلة مدرب الزمالك لتدريبات

الفريق الاول تمهيدا للعب في مركز «اللبيرو، الذي

ونزلت الملعب لأول مرة كالاعب بالفريق الاول

للزمالك وكنت الاصغر سنا بين لاعبي الفريقين..

موقف صبعب يتوقف عليه مستقيلي. لكنَّني لم احشه

وكانت الحماهم الزملكاوية تنظر ألى من خلال منظار

ابراهيم يوسف النجم الكبير. ترصد تصركاتي

وتُحسبُ أَخْطَائِي وتعدد حسناتي. ولكن وفقني الله وَفَرْنَا بِبَطُولَةَ الدُّورِي بعد تعادلنًّا مَع الْأَهْلَ بِهَّدَفِينَ

لَكُلُّ فَرِيْقَ وَكَانَتَ النَّقَاَّطُ فِي صِالحِنَا. وكَّنْتَ فَأَلَّا حَسَّنَا

الطريف انتى عندما عدت لمترلي مساء اليوم نفسه

استقبلني والديِّي بالاحضان قائلًا.. ولستُّ عَاضيا

لضياع الدوري من الاهلى. بل اننى في قمة السعادة

على الفُرِيقُ و يحدها بدأتُ انطلاقتي القوية.

القاهرة مكتب والشرق الاوسطو

انفجر ء البركان ، داخل نادى الزمالك

الممرى وتوافقت احداث المعية

العمومية السنوية مع خسارة فريق كرة

السلة كأس مصر وخيروج فريق كمرة

القدم من بطولة الاندية العربية لابطال

وبينما تعتمل الامور داخل النادى

العريق يعتكف رئيس النادي المهندس

حسن أبو الفتوح في منزله لمرضّعه كما لم

تهدىء الاستقالة التي تقدم بها كل من

امير الرفاعي وسعيد حمازة عضوي

مجلس الادارة من شيء علما بانهما كاناً

قد استقالا مساء الخميس الماض

احتجاجا على احداث الجمعية العمومية

ونجاح بعض انصار رئيس النادي في

عدم أكمال العدد القانوني لانعقادها

ومنأقشة ألميزانية السنتوية وتقرير

النشاط الزياضي عن موسم ٨٨/ ٨٩ اذ

وقع في كشوفات الحضور ٢٢٢ عضوا

فقط بينما كان المطلوب لصحة انعقاد

الجلسة ٤٠٠ عضوعلى الاقل من اصل

١٧ الف عضو يعتلون اعضاء النادي

في الوقت نفسه كان موجودا في

حدائق النادي ثلاثة ألاف عضو تأثروا

بالدعانات الكأذبة وانصرفوا عن حضور

ألجمعية العمومية حتى لا يناقش العجز

في الميزانية الذي وصل الى المليون

ونصف مليون جنبه وكذلك الصال المتدهورة لكل فرق الزمالك الرياضية.

هذا الوضع كما يراه المراقبون يضعف

موقف المهندس أبو الفتوح وانصماره

أمام اعضاء الجمعية العمومية. النادي شهد يوما عصيبا مساء الخميس الماضي بعد فشل انعقاد الجمعية العمومية

وامتناع اكثر من عضو بمجلس الادارة

عن الحضور، وقد طالب الأعضاء بندوة

مفتوحة لمناقشة اوضاع النادي حضرها

المستشار جلال ابراهيم وكيل النادي

والقائم باعمال الرئاسة حاليا واحتد

فيها النقاش، وتوثرت الاعصاب وكادت

تحدث اكثر من مشاجرة حين طالب

البعض باقالة جهاز الكرة الحالي نظرا

للخلافات المستفرة بين افراده وآخفاقه

ونسب بعض اعضاء الزمالك الحالة

المتردية التي وصل اليها النادي في ظل مجلس الادارة الحالي الى شلة المنتفعين

والمتسلقين الذين التقوا حول المهندس

أبو الفتوح فاستمع الى أرائهم وانقاد

اليهم الى أن خسرت كل الفرق الرياضية

جميع المسابقات في العام الماضي. هذا وسوف يعقد مجلس ادارة

في بطولة الاندية العربية بجدة.

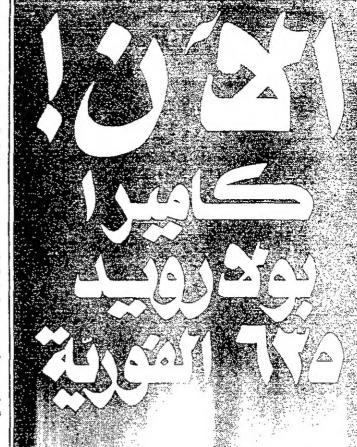
الكؤوس صفر البدين.

يشغله والكابتن، أبراهيم يوسف

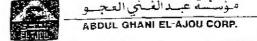
القَّاهَرة، ونادي الزمالَكُ في حي المهندسين.

بتمكن نجمكرة المضرب الامريكي مايكل تشائج من انتزاع اكثر من شوط واحد في ساراته ضد النيوزيلندي كيلي ايفريندن ن ربع نهائي دورة سان فرأنسيسكو الدولية الامريكية لكرة المضرب فسقط امامه صفر زر و ۱٫۱ في ساعة و ۱۰

مما يذكر أن تشانج هو للصنف النائي في الدورة والخامس في العالم في حين أن ايفريندن هو المصنف ٦٥ في العالم، وسيلعب ايفريندن الان في نصف النهائي فد الامريكي براد جيلبرت (المصنّف الشالث) والدي فاز على



امين السرقادمين من السعودية.



الرباص ١٤٢٧٤٠٥ - جدة ١٤٢٧٤٨٢ - الخبر ٢٦-٩٨٨٨

الجنوب افريقي كريستو فان رنسبرج ٧/ ع و٦/ ٢. اما المباراة نصف النهائية الاخرى فتجمع بين السويدى انديرس باريد والامريكي كيفن كارين وذلك بعد

دورة بوردو

فوز الاول على الآمريكي ديريك روستانيو

٦/٦ و٦/٦ ثم بالانسماب المسابة

روستانيو والثاني على الامريكي جيم

 في نصف نهائي دورة بحوردو الدولية الفرنسية فاز التشيكي ايفان ليندل لاعب العالم الاول والمصنف الاول على الفرنسي هنري لوكونت ٦/٦ و٦/٦ والبيروني هأيمي أيزاجا على البرازيالي كاسبو موتا ٧/٦ و٦/٢ والفرنسي جان فيليب فلوريان على اليوغوسلافي جوران بربیتش ۲/۱ و۲/۱ والاسبانی امیلیو ساتشیز علی مواطنه توماس کاربونیل

 ♦ في ربع نهائي دورة بالرمو الدولية الايطالية فاز اليوغوسلافي جوران ايفأنيسيفيتش على الارجنتيني البرتو و ٦ / ٤ و الألماني الغربي بافل فويتيشيك

جراف تهزم سانشيز

• فارت البطلة الالمانية الغيربية شتيفى جراف لاعبة العالم الدولي على الاسبانية أرانتشا سانشيز ٢/٦ و٢/١ في مباراة استعراضية اقيمت امس في ملعب طوكيو الاولمبي واستغرقت ٥٦

كأس الاتحاد

تبدأ اليوم عنى ملاعب أرياكي في طوكيو مسابقة الحاس الاتصاد، للسيدات بمشاركة منتضات - ٤ دولة. ويعتبر منتخب الولايات المتحدة المرشح الاول للفوز وهو الذي يضم في صفوفه اللاعبات العالميات مأرتينا نافراتيلوفا وكريس ايفرت وبام شرايفر وزينا

وفي ابرز لقاءات الدور الاول سطعب بالقابل يضم المنتخب التشيك (حامل الكأس) كلا من هيلينا سوكوفاً ويانا نوفواتنا بينما تتراس شتيفي حراف المنتخب الالماني الغربي، وهي التى قادت المنتخب مع كلاوديا كوهدة كيلتش الى احراز اللقب عام ١٩٨٧ بعد فوزه على المنتخب الامريكي ١/٢ في

تشيكوسلوف اكيا مع بلجيكا والمانيا الغربية مع فتلندا وآسيانيا (المطلة بارانتشا سانشيز وكونشينا مارتينيز)

مع فرنسا والاتحاد السوفياتي مع

تستغرق الدورة ثمانية ايام وخصص مبلغ ٨٠ الف دولار للمنتخب الفائر بالمركز الإول و ٤ الف الثاني.

بالناري رقم قياسي للدول المثاركة في البطولة العربية لالعاب القوى في القاهرة

القاهرة مكتب الشرق الاوسطء:

بوصول منتخب سورية الى القاهرة يكتمل وصول كل الفرق العربية الـ ١٥ المشاركة في البطولة العربية السادسة لالعاب القوى التي تنطلق غدا في القاهرة.. وكانت السعودية قد افتتحت مهرجان وصول الفرق قبل اسبوعين وتبعتها قطر بدون بطلها الاول طُــلالُ منصور ثم تونس والمغرب التي تشارك بأكبر بعثة الالعاب القوى في تاريخها ويبلغ قوامها ٦٨ فردا. وقد وصل الفوجان الأول والشاني من الفريق، ويصل اليوم الفوج الثالث الذي يضم البطلين الاولبيين سعيد عويطة ومولاي ابراهيم بوطيب ورفاقهما فاطمة عوام وفوزي اللهبي وخالد سكاح. وقد وصلت اول من أمس فرق الاردن واليمن السديمقراطي والكويت والاسارات وسلطنة عمان والبصرين وفلسطين والجزائر والعراق.

ومن جهة ثانية تنتهي اليوم دورة صقل الحكام العرب المشاركين في ادارة البطولة تحت أشراف رئيس لجنة الحكام في البطولة محمود فهمي، بينما يعقد مساء البوم اجتماع اللجنة الفنية للبطولة برئاسة حمد آلرشدان نائب رئيس الأتعاد العربي ورئيس الاتعاد الكويتي، ويعضر الاجتماع حسن عجباني مندوب الاتحاد الدولي وفؤاد حبش مندوب اللجنة الفنية وستعتمد اللجنة في اجتماعها برنامج مسابقات

اليوم الأول. ومن المنتظر أن يصل إلى القاهرة اليوم اللواء حسين الظاهر رئيس الاتحاد العربي وعبدالله السحيباني

كل الاندية الكبيرة ضاعت في مداريات كأس الاتحاد

 كل الاندية والاسماء الكييرة وضاعت، في الأسبوع الشالث لكأس الاتحاد المصرى لكرة القدم فقد انهزم الاولبي في المنصورة ٣/صفر بهدفين سجلهما عماد الذوق وياسر ريان. وسقط والمقاولون العرب، _ بطل افريقيا ٨٢ و١٩٨٣ ـ امام الاسماعيلي ١/صفر سجله عماد سليمان في بداية الباراة.

حامعة عناية ٢ ـ اتحاد العاصمة ١

وفاق سطيف ٢ ـ برج منايل صفر.

رائد صلب القبة صفر ـ شباب

شباب القبائل يسحق القبة

سیدی بلعباس صفر ـ تیارت ۱ اتحاد الحراش ٢ مولودية وهران ٢ رائد غليزان ٢ - قسنطينة صفر. مولودية الجزائر صفر مباب بلكور وهكذا بات ترثيب الصدارة كما يلي:







مولاي ابراهيم بوطيب

وفي الاسكندرية افلت الاتحاد وسط جماهيره من الهزيمة امام المنيا وانتهى اللقاء بالتعادل السلبي رغم سيطرة المنيا التامة. وفي شبين الكوم تعادل جمهورية شبين الصاعد حديثا مع المحلة العربق ولم يتمكن المحلة من التعادل الابهدف في الوقت بدل الضائع سجله سمير عوض بعدما تقدم جمهورية شبين ١/٢ سطهما محمسود مجاهد وطارق الوحش مقابل هدف لأحمد رجب وجاءت كل الاهداف في الشوط الثاني.

وبلكور يعادل مولودية الجزائر

الجزائر ـ ا.ف.ب: حقق فريق نادي جمعية وهران صفرحين مليلة صفر شياب القبائل فوزا سهلا خارج ارضة على فريق رائد صلب القبة العاصمي ٢ / صفر وانفرد بصدارة بطولة الدوري الجرائري لكرة القدم برصيد ٨ نقاط بعد ٤ مرآحل من السابقة. وفي ما يل النتائج الكاملة للمرحلة الرابعة (الاسبوع الرابع):

١ ـ شباب القبائل ٨ نقاط. ٢ ـ شياب ملكور ٦ نقاط. ٣-مولودية الجزائر ٥ نقاط. ٤_نيارت ٥ نقاط. 0_قستطينة ٤ نقاط.

حائزة الحسن الثاني لكرة المضرب

 الرباط - وكالات الإنباء: اعلن سؤولــو الاتحــاد المغــربي لكـرة مرب ان يورة جلئزة الملك الثاني ستقام بين ٥ و ١ ١ مارس (ادار) المقبل وان مجموع جوائرها ارتفعمن ١٠٠ الى ١٥٠ الف دولار الامر الذي يجعل منها اغلى نورة عربية

سانت باولي يكسب بوخوم

• بون - ا. ف. ب: في مباراة مبكرة من الاسبوع الحادي عشر لبطولة دوري المانيا الغربية لكرة القدم فاز سآنت باولي هامبورج على ضيفه في. اف. ال بوضوم ٢/صفر مساءً امس الحمعة. سجل جولكه وكنابل الهدفين

في الدقيقتين ١٤ و٨٨. البيرو بطلة امريكا الحنويية للسيدات بالكرة الطائرة

● كوريتيبا (البرازيل) ــ ا.ف. ب: احرزت البرو لقب بطولة أمريكا الجنوبية للكرة الطائرة للسيدات بعد فوزها على البرازيل بثلاثة اشواط مقابل لا شيء لنيل الجمعة في كورينيياً. وكَانتُّ نتيجة الأشواط ١٠/١٥ و ١٠/١٥ 9/109

جونزاليس واولمبياد برشلونة ٢٩

● مىدرىيد ـ ا. ف. ب: حث رئيس وزراء اسسانسا فيلسب حونزاليس اعضاء وزارته سدل اقصى الجهد لحل الشكالات التنظيمية المتعلقة بدورة برشلونة الاوابية لعام ١٩٩٢. وقبال المتحدث بناسم الحكومية الاسبانية روزا كوندي ان جونزاليس برهن عن ارادته في ان يجعل من السدورة منجساتسا لَّعْرَ شَلُونَةُ وَقَتَالُونَيْا وَ اسْبَانِياءً.

وفاة رئيس الاتحاد الدولي للتجذيف

 موناكو ـ ر : اعلنت الرابطة العامة للاتحادات الرياضية ان توماس كيلر الرئيس السويسرى للاتحاد الدولي للتجديف توقي بعد تعرضه لازمة قلسة في احد فنادق مونت كارلو صباح اول من

وكان كيلر (٦٤ سنة) الرئيس الشرق للرابطة العامة للاتحادات الرباضُّيةُ التي تتخذ من موناكو مقراً لها وقد خاص خمس بطولات عالمة للتحديف .

لأنتى رايت ابني لاعبا كبيراء، ومن يومها اصبيح والدى من اشد المتحمسين الزمالك وتبرك تشجيع

من اللحظات التاريخية التي مررت بها عندما تقدمت لتسديد ضربة الجزاء الترجيحية الاخيرة في المباراة النهائية على كاس آلامم الأفريقية في القاهرة عام ٨٦ امام الكامرون. كانت النتيجة التعادل ٦/٦ وأضاع لاعب كاميروني الضربة السابعة وتقدمت للضربة الفاصلة أمام مائة الف متفرج في استاد القَـاهْرة يتقدمهم الـرئيس حسنى مبـارك ... خيم الصمت الرهيب على الملعب وانا أتقدم من دائرة السنتر حتى نقطة ضربة الجزاء وتخيلت نكونو حارس الكاميرون عملاقاً يُسد المُرمى الذي لم اجد فيه متسعا. وصحوت من اوهامي على صوت ورَّئير المائة الف متفرّج، فقد سكنتُ الكرّة أعلى المقصّ للمرمى وفازت مصر يبطولة الامم الافريقية

من القرآرات الصعبة التي اتخذتها دون تردد... استقالتي من كلية الشرطة بعد شلاتة أشهر من التحاقي بها ففيها وجدت صعوبة الحياة بالانتظام في

كنتُ في مرحلة الانطلاق الكروية ونظام الدراسة والحياة الدَّاخلية بالكليَّة يقَّفَانَ عَائقاً في وجه طموحاتي. امضيت في الكلية ثلاثة اشهر بعدها تقدمت بالاستقالية والنحقت بكليية الدراسيات التعاونية وحاليا انا طالب في السنة الثالثة وادير

مشروعًا مع والدي في تجارة الواد الغذائية. يطلقون على لقب والإميراطور، نسبة الى بيكنباور مكانتن، المانيا الغربية الكبير نظرا للشبه بيني وبينة فِي الشَّكِيلِ وَطَرِيقَـةُ الإداءُ. وانا اعتبرُ بِهَذا اللَّقِي وَّالتَشْبِيهُ جَداً. وفي بداية انطلاقاتي عُنْدُما شغلتُ مُكلَن ابْرَاهِيْم يُوسُفُّ كَقَلَب دَفَاع «لَيْسِرو». رفضت اللعب في هذا المركز ثانية حتى لا ادخل في مثانسة معه. فهو احسن من شغل هذا المركّز على المستوى المصري والعربي والافريقي، وفضلت العودة لخَط الوسطَّ. وكثيراً ما أختلف مع بعض المدرين حول اشتراكي في مركز والليبروء ولم ارضخ للرغبات الا بعد اصلية ابراهيم يوسف التي ابعدته عن الملاعب بعض

اشرف قاسم نجم نادى الزمالك المصري ومنتخب مصر لكرة القدم

الزمالك فوق بركان هانج.. وزكى عثمان يبرىء نفسه

الزمالك جلسة طارئة فور تلقيه تقرير والكابتن، احمد عفت رئيس بعثة فريق كرة القدم في السعودية لمناقشة الاحداث التي صاحبت الفريق في البطولة العربية وخروجه من الادوار التمهيدية. وكان ركى عثمان المدير الفنى للفريق قد صرح لبعض المقربين منه خلال وجوده في جدة عن نيته بتقديم استقالته ثم تداجع عنها، وبرأ نفسه من الهزائم التي لقيها الفريق في السعودية قائلًا انه كان معترضا في البداية الاشتراك فيها للنقص الكبير في صفوف الفريق واضاف أنه رغم ذلك فهناك عقوبات شديدة ستوقع على اللاعبين المقصرين في بطولة

• اكد الدكتور محمود عامر مدرب كرة السلة بنادى الاتحاد السكندري الفائز حديثًا بكأس مصر لكرة السلَّة رفضه عرض النادي الاهلي لتولي مسؤولية الادارة الفنية بالاهلى خلفا للمدرب السابق طلعت جنيدي الذي تقدم باستقالته حديثا!

الاندية العربية.

واوضح عامر نيته الارتباط الكامل بالاتحاد برغم هبوط مرتبه بالقارنة مع المرتب المعروض عليه من الاهلي لأن نجاحه مع الاتحاد يعوضه كثيرا عن فارق الراتب الكبير.

• صرح والكابتن، محمود السايس

المدير الفنى الجديد للكبرة في النادى الاهمالي بأنبُّه يأمل من السورولين عنَّ المنتخب المصري ان يساعدوه في الاشتراك في البطولة العربية للاندية ابطال الدوري في المغرب بالاعبيه الدوليين خاصة بعد تأجيل البطولة العربية الى ما بعد لقاءي مصر والجزائر ف تصفيات كأس العالم.

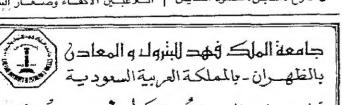
واضاف السايس أن طلب هذا لا يقلل من كفاءة اللاعبين غير الدوليين وهو على استعداد للمشاركة بهم في البطولة العربية لو وافق مجلس ادارة النادي مخاصة انهم مجموعة جيدة من اللاعبين الأكفاء وصنفار ألسن

للتدريس والتدريب بقسم التربية البدنيت اعتبازامن العام الدراسي

كرَّةَ المقدِّم ، كرةِ السلمةِ ، كرةِ البدء الكرةِ الطائرةِ ، الجودو ؛ ألعاب العَرَى ، السباحة ،النش شن الطاولية ، تيكواندو ، الريشة الطائرة ، الإبكواش ، الكراتير ، سطح الشيث .

- خبرة في مجال القدرين والتدريب. - إجادة اللغضائِ فِلبزية (التدريق باللغة الإنجليزية) يفضل مه لدب خبات
- موق يحدد الراتب والمزابا الأخرى على حنودا لمقابلة الشخصية والتهادات العلمية وفعرات لعملية. ترسل الطلبات بالبريدخلال أسيوعين من تاديخ نشر هذا الإعلان والمصق علمت الطلب صورة سمية حريثة للمتقدم مع إرفاق صورمه لتحادات الليزيشها دانافذة المليّ.

ترسل الطلبات إلى لمنوان النالي: عميد شؤون الأساقدة والموظفين جامعة الملك فهدنليترول والمعادن - الظهان ٣١٢٦١ الملك الدين السيون



تعلى عن حاجتها إلى: متحاضر دين

القادم المبتدئ في أولت سيتمير ١٩٩٠م. في التخصصات النالية:

الموُهلات المطلوية:

- سليمستيري التربية البرثية بالإمنافة إلى دراجات تحضصية في تربب أحالج الات المشار إليا.

في العلاج الطبيعي وإصابات الميلاعب.

محمد فتاح وزير الطاقة والمعادن

المغربي استقبل كالامن سفير السودان

الشاذلي الريح السنهوري الذي جاء فيزيارة

وداع بعد أنتهاء مهمته وكذا سفير غينيا

نجالاء فتحى، المثلة المحرية،

تستعد لانتاج فيلم جديد كتب قصته ويضع

له السيتاريو والصوار عاطف بشاي،

• محمد الغنوشي الوزير التونسي
 للتخطيط والمالية واسماعيل خليـل محافظ

البنك المركزي يقومان الآن بزيارة عمل الى

• محمد بن عيسى وزير الثقافة المغربي يسافر الى القاهرة في اكتوبر (تشرين الاول)

• يسرا ومديحة كامل، المثلثان المصريقان تلتقيان قريبا في فيلم للمخرجة

• عبد الرحيم الزواري الامين العام للتجمع الدستوري الديمقراطي ـ الحزب

الحاكم بتونس - بشرف اليوم (الاحد) مع

القيادة الفلسطينية على الذكرى السنوية

 ♦ الدكتورتوماس باستى خبير التخدير السويدي والدكتور رونالد فينلس خبير التضدير الاسريكي يصسلان الى الملكة

العربية السعودية للمشاركة في ندوة عالمية

عن التخدير تعقد يومي خمسة وسنة نوفمبر

(تشرين الثاني) المقبل.

للاعتداء الاسرائيلي على حمام الشط

المقبل لحضور ندوة عن العلاقات الثقافية

بالرباطكامارا ابو.

ويخرجه سيد طنطاوي.

ايناس الدغيدي.

 حمودة بن سلامة الوزير التوسي للطفولة والشباب افتتح بقصر الرياضة بالمتره ندوة دولية للطب الرياضي يشارك فيها

اختصاصيون من تبونس وتحدة بلدان

● مصلح صالح القائدي مفتش

الامن الصناعي بمصفاة بترومين ينبع

رزق وحرمه مولودا سمياه محمد،

فرحت لقدوم شقيقات ريهام ورؤى

• فيصل دفع اللبه ضو النور

● قاسم محمود محمد بينك عمان المحدود بدبي رزق وحرمه بصولودة

李泰幸 • رياض باهبري المدرب بمركز

تدريب الخطوط السعودية بجدة رزق

• عبد الرحمن مرتع من منسوبي الاخلاء ألطبي الجري بوزارة الدفاع . والطيران بجدة احتفل في صنعاء برفاقه

على الأنسة ميادة عبد المولى وسطفرحة

• أمجد عرمي عبد الهادي

بالشركة السعودية للتوزيع بجدة احتفل

خلال اجازت في الاردن برفافه على الأنسة رشا محمد خالد وسط فرحة

بزيت فاسد

عسكريا بتهمة تهريب وبيع زيت طعام فاسد

الأردنية صادرت حتى الآن ٢٥٠ طنا من

الزيت الفاسد واغلقت ١٤ متجرأ ومصنعأ

لبيع الحلوى وانتاج شرائح البطاطس

(البطاطا) ظلت تستخدم هذه الريوت

ويتولى المدعي العسكري العام

استجواب المشتبه في قيامهم بتهريب وبيع

واكتشف المحقون بن سريد إلى سيارات نقل مياه الصرف المنحي بعد السيارات نقل مياه الصرف المنحي بعد واكتشف المحققون ان الزيت الملوث ضخ

على ألبحر الأحمر بغرض نقله إلى ألعراق

الزيت القاسد قبل محاكمتهم عسكرياً.

أن تم تفريغه في ميناء العقبة الأردني

لصناعة الصابون.

وأضاف المصدر قولة إن الشرطة

غير صالح للاستخدام الآدمي.

الفاسدة لأكثر من ثلاثة أشهر.

الاهل والاصدقاء.

الاهل والاصدقاء.

وحرمه بمولود سمياه محمده.

ابشركة الموارد بالرياض رزق وحرمه

بمولود سمياه وعبد الله و

سمياها ،روان..

23

چيفري ارشر السيساسي والأديب البريطاني يواجه انهامات قياسية بأنه ديرشو، النقاد ليمندجوا اعماله وخاصة

مسرحيته وانتصاره التي تعرض حاليا في

 لیا سالونجا اول أسیویة تغرم ببطولة عرض مسرحي تجاري على مسرح دروري لين الملكي في حي الويست اند في

لندن (المسرحية السوسيقية مس

سايجون،) دعت الى حفل الافتتاح اول من

المقدم شون دوایر السکرتیر الخاص

لدوقة يورك البريطانية سارة فيرجسون

استقال من منصب بسبب خالافات

البريطانية الشهيرة تستعد لتقديم عبرض

فكاهي بعثوان وعلاء الدين، على مسرح

حيمس بيكلـر القاضي البريطاني
 ثلقي امس سيلاً من المكالـات التليفونيـة

الغاضبة بعد أن أعلن أن احسن طريقة

لكافحة المخدرات هي الترخيص ببيعها

بيلي جويل نجم الروك العالمي اجرى عملية السنخراج حصوتين من الكلى في

• شتیفان دنیس نجم السلسل

التلفزيوني الاسترالي ذي الشهرة العالمية

والجيران، اثار غضب المحاربين القدماء في

استراليا وبريطانيا عندما قال بأن الاحتفال

بالذكرى الخمسين للحرب العالمية امرعقيم.

المغني البريطاني التون جون ينزل

غدا في أعلى فندق في العالم وهو بلازا هوتيل

في نيويورك حيث بيقى شهرا كاملا في جناح

يتكلف عشرة ألاف دولار في الليلة.

سيلا بلاك مقدمة البرامج التلفزيونية

بروتوكولية ومالية مع الدوقة.

ويمبلدون ساوث اللندني.

امس كيار مشاهير المسرح البريطاني،





من عمرو عبد الحميد:

في احدى السهرات صرخت في وجهه وهي لا تصدق: من؟ بليغ حمدي؟ وكانَ التعارف مو البداية. وفي السهرة نفسها قال لها شاعر: انها على منوعد مع

عقلها تذكرها بأحلامهاء وعندما قابلها الموسيقار عبد الوهاب قال لها: صوتك راثعيا دهانمه ولم تصدق نفسها وعندما اتهمها النقاد باتها جبيلة اكثر من اللازم، غضبت وقالت لهم: أنا لست عارضة ارباء. ورغم ان رصيهها عسلي مشرائط

الكاسيت، ٣٠ اغنية فقد اختارت ان يكون رصيدها على والشاشة ، صغرا لطيفة والعرف أويء التي اختصرت الشهرة اسمها إلى ولطيفية، مطريبة محارر يعرفها كل المصريين والتونسيين ومعظم العرب. وبكل صراحة تجيب ططيعة ، على كل التساؤلات التي طبيعتها والشرق

 برغم كل احتمالات الفشل التي مكن أن تتساوى تقربيا مع احتمالات النجاح الاانني لااعتبر شريطي الاخير دعشان بحبك مجرد معامرة فنية ولا احب أن أعتبره طونيا فنياء جسيدا

• ارى وما زات أن الموهبة والدراسة وجهان لعملة التميز القني لهذا خرصت

التكرار. والابتعاد قدر الامكان عن الوقوع في دائرة الملل. هو خطوة على طريقي الفني ولكنها في هذه المرة تحمل اسم الشاعر عبد الوهاب محمد

عرفني الجمهور. واجلس بين الجدران في انتظار النقمة الخارة حتى تأتيني على طبق من ذهب. أنا بطبيعتي اتحيز للحن البسيط الذي وروح الموسيقي الغربية. يشعر كل من يستمع اليه انه وضع انغامه بنفسه. ولا يختلف اثنان على ان اعمال ايملحن هي مراة صادقة تعكس موهبته وامكانياته كذلك يتفق الجميع على أن موهبة والحفت اوى، شقت

الصاحبها طريقا في عالم الفن واكسبت كل شيء تسبي ولا داعي المقارنة بسين ملحن ولخس، فيقسدر أختسلاف الاصوات تختلف وتتنوع الالصان. واصغر نقمة «يدندن» بها ملحن لا تخرج من فراغ بل وراعها عالم كبير

• صحيح أن مشريط الكاسيت، والفكرة البراقة.

• لا يوجد فارق كبير بين المطرب

معشان بحبك، محاولة للهروب من

صوبتي واظهر امكانياتي بشكل اكبر من خلال مجموعة الاعمال الغنائية المتنوعة التي كانت تحمل اسم واكترمن روحي. بيبامي الحفناوي فدو استمرار لتجربة التنوع، وحرصنا معا على ان نغنى كل الآلوان بقدر حرصناً على الابتعاد عن التعقيد والتمسك بكل ما هو

أصبح وحدة التعامل الغنائية بين المطرب وجمهوره. ولكن غير صحيح ان البحث عن كلمات جديدة ولحن متميز ـ ومستحيلة. وخصوصاً أن المطرب لم يعد يقدم لجمهوره اكثر من شريط واحد في العام وهذا فيحد ذاته مدة كافية _ لأى مطرب ليصادف خلالها اللحن الجديد

00 44 248 370 356

غريطارانيا

ACCESSLID

157 High St., Bangor North Water LL57 INT. U.K.

بدايتي مع الاغنية الشبابية.

القاهرة مكتب الشرق الاوسط

وظلت العبارة نقطة ضبوء داخيل

والموسيقار سامي الحقتاوي،

موسيقاه مذاقا مختلفا.

يتسع ليشمل تجربته وروحه واحساسا

وعقله وجنونه! وصوت المطرب لا يشبه

ورقة العملة التي لا تحتمل اكثر من

بصعة أو توقيع، فكل ملحن يدرى في

المطرب شيئا جاديدا يكتشف ويضع

بصمت الغنية عليه. ولكل موسيقار

أسلوبه الحّاص الذي يضيف بــــــ الى

الكلمات احساسها ومعناها ويجعلها

تخرج بسهولة وبساطة من محتجرة،

اللطرب دون أن تتوقف في حلقه م!

الاعتهاد والمعالم المنافع والمنطور المروم

والساقة المطالبة لتعام الانحابرية بالفيندوم (٩٩ شعانها)

النطق إلى وحد والأصول السليمة لقواعد القواء والكلية

الله المعلى المسالات المعلمة المسالية والمواضقة في المسالية المسالية المعلمة المعلمة المسالية المسالية المسالية المسالية المسالية ا

المالة المالة المالة المالة المالة (10 00 00) وران المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة المالة الم المالة المستون والمهارة والمالة المالة ا

مترج الكال ومسطد الدرسة والانجليبية

A MANUS LABORATOR

عمار الشريعي: اعاد اكتشاف

هذه الأيام _ اصبح مهمة صعبة

قديما أو أدندن ببعض الحان سيد والنجم السينمائي. كلاهما يدقق في الكابتن طيار محمد غازي قربان الخاص على ادائي، وكل منهم جعلني استمع الى نفسي وكاني أغني لأول مرة اختياره وبيحث عن الافضل حتى لو درويش، والموسيقى الشرقية جزء منى الصراف يحتفل مساء الاربعاء ألمقبل ومن وجداني ولكني في نفس الـوقت عندما اغني للجمهور احاول ان ابتعد طال به الانتظار. ومثلما تبحث نجمة الشباك السينمائية عن الدور الجديد سيد مكاوي: بداية شرقية اعتربها، الذي يناسبها ابحث انا كمطربة عن عن التقليديّة و«الرتم» البطيء الذي لا لقد اقتنع بامكانياتي وقدم لي اول فرصة الاغنية التي تقدمني للمستمع بشكل يتناسب مع طبيعة العصر وايقاعه. جديد يميزني عن غيري. فانا لا يسعدني حقيقية واول لحن في حياتي وهو لحن عندما اغني أحب أن أحس انني لا يوجد سر او سبب غير الرغبة في اغنية وعندك شك في ايه، ومن خلالها التنوع يجعلني اتعامل مع سامي الجفتاوي، انا بطبيعتي لا اغلق ابوابي معاصرة لجيلي. احب ان اغنى كل ما أن أقدم في كل اسبوع شريطًا غذائباً يكون نسخة طبق الاصل من الشريط يناسب دوق من هم في مثل عمري. فأنا بليع حمدي: وتر حساس يمرج ببراعة وفن بين اصالة الالحان الشرقية الذي سبقه اويتضمن اعمالا تقترب من احاول ان تعبر كل اغنياتي عن ايقاع الحآن مطربة اخرى. لهذا فأنا الف العصر وفنونه دون أن تفقد روحها وادور في نقس الدائرة ومن نقس النقطة الشرقية .. معادلة صعبة .. ولكنني ما جَمْال سلامة: صاحب ايقاع زلت احاول! التى ينتهى عندها تسجيل شريط لتكون عمان ـ ر: قال مصدر أردني رسمي أمس إن اكتر من ١٠٠ شخص سيحاكمون موسنيقي سريع ومتميز، ومعه كانت واذا كان الوصول لمعادلة اللحن نقطة البدآية لشريط أخر. البحث عن الكلمة والفكرة يستغرق وحده ٦ اشهر.

ثع تبدأ مرحلة الالحان والبروفات

والتسجيل والمراحل الثلاث الاضيرة

• في اطار المقارنة المستمرة بين

المطرب ونجم السينما .. في عالم الطرب

كما في عالم السينما بعض المطربين

يمرون بمرحلة الانتشار قبل أن يصلوا

سأقع في مطب الانتشار خصوصًا

الى مسرحلة الاختيار. وإنا نفسى كنت

ان نصحني «اولاد الحلال، بأن اغني واجامل ولا أتعب عقلي وادقق واغضب

غيري بالرفض أو الأعتذار عن اعمال

كنت ارى انها رديئة. ولكنني لحسن

حظي - حتى ولو كانت قليلة - هـو الاسلوب الاقضل لانتشار سواء

• اذا سألتني عن معادلتي الغنائية

وبصراحة اجيب .. انا بطبيعتى اميل

للاصالــة ويطربني كــل ما هــو شرقي وبيني وبين نفسي كثيرا ما اردد موشحا

بالنسبة للشاشة اوحتى الميكرفون!

تبتلع وحدها نصف العام.

قابلت الشاعر عبد الوهاب محمد الذي رافقت كلماته والرقيقة، رحلتي الغنائية

بعد أربع سنوات من العمل المتواصل و ٢٠ أغنية. والمشاركة في العديد من الحقالات الغثائية والمهرجانات المختلفة مثل مهرجان قرطاج في تونس ومهرجان السينما في لوس انجليس ما زال البعض يرى بأن جمال وجهي سبق جمال صوتي في الوصول للجماهير. والاتهام مضحك لان الجمهور عرفني من البداية كمطربة ولم ينظر الي على انى عارضة ازياء

برَفافَ ابنته «غدير» على الشاب اسعد درويش سلامة مساعد طيار بالخطوط السعودية بنادي السعودية بالخالدية في محاكمة عسكرية لأردئيين يتاجرون

> الجيد شيئا يتميز بالصعوبة غان البحث عن والكلمات، هو الشيء الاصعب فمن السهل جدا أن أصادف الف كلمة صعبة ومعقدة ولكن من الصعب فعلا ان اجد الكلمة البسيطة والسهلة التي تستقر بسرعة في ذاكرة الجمهور وتتردد على لسانه . ولكن من حسن حظي انني

منذ بدايتي ولم تفارقني حتى آلان.

لتأمين دراستك الجامعية بالانتظام والانتساب

الطريق الأميسن للجامعات

الأستاذ فاروق مجدلاوي

مدير عام مؤسسة مجدلاوي للشئون الجامعية في الوطن العربي

يجيب على استفسارتكم المتعلقة بدراسة التافوية العامة الاردنية بالانتساب. وكافة شئون التسجيل والدراسة بالانتساب لجامعة بيروت العربية، وتأمين القبول للدراسة التحضيرية في الطب والصيدلة والهندسة وامتحال التوفل الأمريكي في المركز الجامعي في قبرص. وتامين الدراسة الجامعية للدارسين على حسابهم الخاص في الجامعات الأمريكية والبريطانية في كافة التخصصات

للمزيد من المعلومات يرجى الاتصال ب جدة : مركز سلطان .. طريق المدينة الطالع .. الدور الأول مكتب رقم ١٠٧ هاتف ۲۰۱۲۶۲۳ ـ فاکس: ۲۰۱۲۶۲۳۳



مجتمع الخلشج الطتى مالخع GULF MEDICAL CENTER

عيادات ومراكز طبية متطورة بناءً على موافقة مديرية الشؤون الصحية بالمنطقة الشرقية

النظام العمل يعيادة النساء والولادة بإشراف الدكنورة / لبيلى العنسيري أخضائية أمراض النساء والولادة والعقم

و وصول الدكنور/ أسامه كمال زكي أخصائي الأطفال، وزميل معصد الوراثة بكاليفورنيا والمتخصص في تجاليك العطفاك حديثي الولادة الوقاية من أمراض الوراث ذوالتخلف العقلي

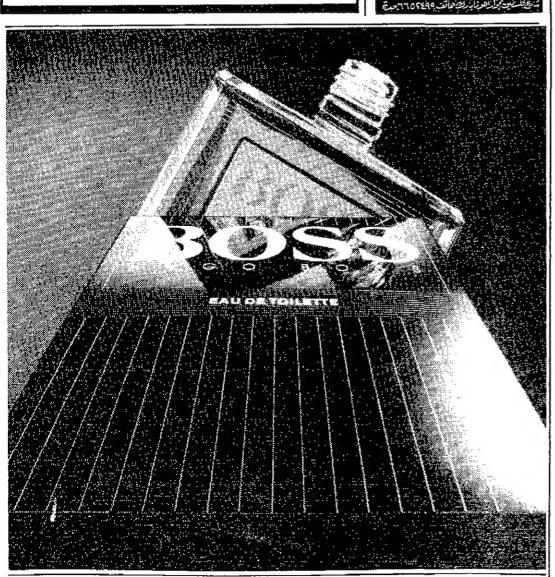
هذا بالدضافة إلى الحدمات الصحيث المتميزة في : * مركز السكر .. والسمنة .. والفرد الصماء . • عيادة الأمراض الجلدية والسنا سلية والعقر

 عيادة الدُنف والدُذن والحجرة وعيوب التخاطي. عيادة الرسنات والتركيبات الصناعية والتقويم.
 عيادة الأمراض الباطنية. الخير للتكامل ووحدة الأرشعة والموجات فوق الصوتية .

عبادات الفحص الشامل للرجال والسيدات ساعة واحدة فقط كل عام لتطشن على صحتك

عيادة ضبط الوزن برامج خاصة لتخفيف ألوزن - للسيدات - للرجال - للاطفال - الشباب - المرمني - الاصحاء

المخبر تقاطع شارع ۲۸ (البيسى) مع شارع الأمير عبد المحسن خلف عمادة برج الرماض - هاتف ۲۸ ۸۹۸ (۴ خطوط)



BOSS



Asharq Al-Awsat

$\Theta \Theta \Theta$

الإحد ٢ ربيع الإول ١٤١٠ هـــ ١٠٠١م ١٩٨٩م - السنة الثانية عشرة - العند ٢٩٦٠

London - Sunday, 1 October 1989 - Front Page No. 2 Vol. 12 No. 3960



الرجل في الشعل

هل الرجل القوي في عمله

وينظر في مكتبه يتحقل ألى قط

في لندن صدر مؤخرا كتاب عن

ي سن سار سور نعي على الميرال البحر نياستون، الرجيل الذي اقلم له الانجليز تمثالا في الميدانية الميدانية الميدانية ويطولته واعظاما للدور الذي قام الميدانية ا

ويموريه والمسائدور الذي يعم به في حياة انجلترا وجعلها سيدة البحار. وهو نفس الرجل الذي اغرق اسطول نابليون في خليج ابي قبر امام الاسكندرية واغرق

معه حلم تابليون في اقامية

صدر الكتاب بمناسبة سرور

٢٠٠ عام على بداية قصية حدي

ونياس ون، وليدي هاملت ون. فعندما كان القائد الشهر في عمة

مجده نزل ضيفًا عند ٱلسُّف

البريطاني في أيط اليا ويليسام

هـُـامُلْتـون، واعجب بيلسبون

بزوجة السفير وفتنت شهرة

نيلسون السيدة الجميلة وبدات

قصة غرام عاصف وتحوات ليدي ماملتون الى عشيقة لاميرال

البحر القوي. واشترى نيلسون لها منزلا تقيم فيسه، واغرقها بالهدايا في كل مناسبة وبدون

هذه الحقائق معروفة تاريخيا. ولكن الكتاب يتعرض لجانب آخر من هذه العلاقة،

فعندما ادركت ليدي هاملتون

مكانتها ف قلب القائد الكبير بدأت

تتدال عليه. ثم تجاورت حد

الدلال الى حد الاذلال وزاد غرورها فأصبحت تجد لذة في اهانته امام الرجال الذين كانوا الرتعدون

وهكنذا تجول رجبل البصار القوي الى عبد دليل تحت قدمي المرآة التي فرضت سيطرتها عليه

واستمرت المهركة حتى مات

تيلسون ولم تعد فتنة ليدى

هَامَئِتُونَ شَيِئًا مَهُمَا فِي نَظَرَ ايّ

انْسِئَنْ ۗ وَهَكَّدُا ادْرِكَتْ بِعِدْ غُواتْ

الاوان أن قيمتها الحقيقية كأنت

مستمدة من مجد الرجل الشهير

وماتت ليدي هاملتون بعد أن عانت من احتقار الناس النين

عرفوا القصة واضطرت في نهاية

حيلتها أن تهرب من الدائنين ألى فرنسا وغرقت في الكحول حتي اتاها ملاك ألموت وهي في حسقه

عبدالله باجبير

سكرشنيد.

لنظرة منه.

امدراطورية شرقية.

معيف في بيته ؛ هـل الـرئيس الـذي م

العف في منزله؟

لفت نظري البروفسور الدكنور صادق الهلالي، الباحث في مركز الملك فهد للبحوث الطبية، الروفسور الدكنور صادق الهلالي، الباحث في مركز الملك فهد كانت كلية الطبية، الروفاوقة طريفة حدثت في المستشفى التعليمي في بغداد حيث ين المواهب بحانب مستشفى الامراض العقلية، ويقال انكثيرا من التبلال في المواهب كان جاربا بين الطرفين باستشوار وفي كثير من الاحيان تعذر على الجمهور تبيئ اساقدة الطب من نزلاء البيمارستان، ومواصلة المقالتي عن الاطباء المستشفى انتبه الى احد المجانين ولاحظان ذلك عرست عنه، فقال الدراطياء المستشفى انتبه الى احد المجانين ولاحظان ذلك المجنوز جلس امام بالوعة في الشارع ادلى فيها خيطا طويلا مسك به مسكا محكما وراح يتامل فيه فساله الطبيب عما يفعل فاجابه المجنون الصيد سمت، وفقال له الرحل، سمت، وفقال له الرحل، سمت، وفقال له الرحل،

مِنْ شَيِلٌ وَنَكُنْ حَسَبِ معلوماتي أَن ذَاكِ الطُّبِيِّبِ كَانَ هُو الدُّكْتُور صَادَقُ الْهَلاَّي

ولعل القراء بتذكرون رسالة الدكتور زاهد محمد زهدي وقصيدته الظريفة عن أسنان التي خلعها وسخريته بتمسكي باسناني الطبيعية. أو ما تبقي سنها ويفلهر أن الاسطان تثير دانما قرائح البشرية طبيعية كانت أو صناعية وهذا ما السخة من رسالة السيد بكر سعيد من الاردن ولفت انظارنا في رسالته الى وعدا عالمسده من وساله السيد بحر سعيد من الردن. ولعد العارات و السخالي المسلمان التي تسبيها و حذر الدكتور زاهد من الوقع ع فيها وروى على سبيل ذلك ما حصل المها إلى العثماني في احدى عدن الإناضول عندما زارها القيصر فلهلم المبراطور المانيا في طريقه الى القدس في تلك الزيارة التاريخية ووصل المدينة في البيئة خارسة في اوج الشناء، واقاعت له المدينة حفلة استقبال عند الصباح المبات المدينة والمبات المدينة والمبات المدينة والمبات المدينة والمبات المبات سَتَعرض فيها الجيش ويقابل المسؤولين. الخ. وتم ذلك وعرفت موسيقي أنجيش السلام الامبراطوري ومرت العساكر وجاء دور الوالي ليلقي كلف الترحيب بالقيصر ولكنهم لم يجدوا اترا للوالي وتوقفت كل المراسم وهرعوا ال بيته ليروا ماذاً حدث و كاذا لم يأت الآلقاء كلمَّته. وهناك اكتشفوا أن الوالي وضع طقم استانه الصناعية قبل النوم في طاسة ماء كقعادة. وعند الصباح وَجِدُ أَنِ المَاءُ وَالإستانُ وَالطَّاسَةُ تَحُولَتُ أَنَّى قَطْعَةً صَمَاءً مِتَمَاسِكَةً مِنَ الجِلْمِدُ بتجارب لذيذة في هذا الموضوع. وسيسرنا ويسركل المستنين وغير المستنين. أن يسمعونا شيئا من تجاربهم وافونا بها جزاكم الله خيرا وادام لكم استانكم. وبالناسية. انني اجد كل هذا التقسيم للاستان من لينية ودائمية، وطبيعية وبندسية، التي اجد عل هذا التعسيم مدستان هل تبيه ودائمية، وتستعد وصناعية، كله تقسيم مغلوط. ليس في هذه الاسنان شيء دائمي، التقسيم الصحيح الذي اقترحه على كليات الاسنان هو أن تقسم الاسنان حسب المراحل الى اسنان بروفة ثم اسنان وقتية واخيرا اسنان متنقلة، أو حسب المادة الى استنان لبنية واستنان عظمية واستنان بالسَّتيكية، ولي الفخر بان فمي يضم الأن

الدائل معدد الملتها على المراحد المدين المحلول المدين المحلول المدين المحلول المدين المحلول المدين المحلول المدين المحلول الم

سمك، وعد الطبيب ألى محاورته فسأله ،وكم سمكة صدت ؛ فقال له الرجل، الما حقيقة انت مجنون فو أكو بالبلاليع سمك الله قَصِةً فَلَا بِفَةً. وَحَدَثَنَى ظُرَافَتَهَا أَلَى سَرِدَهَا عَلَى صَدِيقَنَا الدَّكِتُورِ حَسِـامِ الراوي، محرر الصفحة الصحية لهذه الجريدة فقال. ، نعم سمعت بالحكلية

لا شَكْ إِن ٱلكثيرِ مَنَّ قَرَائِنَا مِن ذُوِّي الأَسْخَانِ الطَّبِيْعِيةَ أَوْ الصَّنَاعِيةُ مُرُوا

وقبل اسأبيع وصلتني رسالة كريمة من الأخ علي صادق في المطكة العربية السَّعُودَيةِ مَعْ قَصَّاصةً مِّنَّ صحيفةً اجتبيةٍ، تَرِو يِّ شيئاً عَن زيارة جوريج شولتزّ. وْزِير ٱلخارجية الإمريكي السابق، لُدينة ٱلقَّدس" وقد اصطحبه شامير انَّ حَانَظَ الَّذِكِي وَاقْهُمَهُ بَانَ آيَ دُّعَاءَ بِقَالَ هَنَاكُ امام الحَانْطُ يَسْتَجِيبَ لَه الربّ و بالطبع يصدق الأمريكيون كل ما يقوله الاسرانيليون. قصدقة وانبري للدعاء فدعا أن يخفض الله عجز الميزانية الامريكية فقال له شامير: انتظر وستركيف سيتحقق دعاؤك.

ودعاً المستر شواتر ان يصطلح الاتحاد السوفيتي مع الولايات المتحدة ويسود السلام العالم. فقال له شامير: انتظر وستركيف سيتحقق دعاؤك. ثم وقف شولتز امام حائط المبكى ودعاً ان ينسحب الإسرائيليون من الضفة الغربية ويتركوا الفلسطينيين ليقرروا مصسيرهم. فقال له شامسير، مستر سَولَتْزُ، بِجَّبِّ أَنْ تَتَذَكَرُ اللَّهُ انْمًا تَتَّكُلُمْ مَعَ مجردٌ حَائَطَ-! واذ اشْكِر السيد عادل على مساهمته اود أن أضيف فاقول أن هذه النكتة وردت في عدة صور واكتسبت شعبية كبيرة داخل اسرائيل ولا شيء ادل على

والقعية النكتة وحكمتها من تكررها في عدة صوروفي اكثر من ميدان ومما اتذكره من زيارتي للارض المحتلة انني ذهبت لمشاهدة حائط المبكى ورايت الاسرآنيليين متجمهرين آصامه بهنون برووسهم وابدان مُستيري و بِتَمتمونَ بِما لا يفهمه حتى الاستاذ كلوفيس مقصود الذي يفهم في كل شيء، فسالت دليلي الفلسطيني عما يتصور انهم يدعون من اجله. فأطرقً الدليل مفكرا لهنيهة ثم قال، ، الاحتمال الاكثر هو انهم يدعون ان يموتنا الله،

حتى ولو كان الطلب من حائط وحفرتني الظاهرة ألى السؤال ثانية من الآخ الدليل، لماذا اعطى الرجال اليهود حيرا أكبر للدعاء للحائط فقال وبكل براءة وجدية، معلوم يا استاذ. ننوبهم اكبرومطالبهم اكثر. الله يقصف عمرهم، خالد القشطيني

بيفولي هيلز (كاليفورنيا) - ر: قررت امس الاول هيئة محلفين في بيفولي هيلز أن المثلة زازا جابور مذنبة بنهم صفع رجل شرطة وقيادة سيارتها برخصة قيادة غير صالحة وبالاحتفاظ باناء مفتوح من المواد الكحولية فَي سيارتها. لكنها برأتها من تهمة عصيان

تعليمات رجل الشرطة . ونتجت هذه الاتهامات عن حادثة بين جابور والشرطي بول كريمر بعد أن أوقفها في ١٤ يـونيو (حـزيران) الماضي لقيادتها سيارتها الرواز رويس التي بيلغ تمنها ١١٠,٠٠٠ دولار بلوحت ين لم تعبودا

وزعمت جابور التي تقول إن عمرها ٥٩' سنة، على الرغم من أن كتب المراجع سجلت عمرها ما بين ٦٦ سنة و٦٨ سنة إن رجل شرطة بيفرلي هيلاز اهانها وسحبها من سيارتها الفخمة قبل أن يكبل يديها

وتوصلت هيئة المحلفين في محكمة بلدية بيغرلي هيلز المؤلفة من سنة رجال وست نساء إلى قرارها امس الأول بادانة المنتلة بثلاثة أتهامات.

وتنطوي هذه الاتهامات عالى عقوبة فصوي تصل إلى ١٨ شهرا في السجن وغرامة قيمتها ٢،٤٠٠ دولار ومن المتوقع أن يصدر القاضي حكمه في

اسبوع !وعشرة ايام. وصدر القرار بعد محاكمة استغرقت اسبوعين احيطت بجنو أشبته بناجنواء والسيرك، حيث ارتدى بعض من حضم المحاكمة قمصانا رساضية كتب عليها

وافرجوا عن زازاه. وغطت المحاكمة مجمعوعة كبيرة من المراسلين الصحافيين العالميين وتخللت المحاكمة عدة غورات من الغضب للمعطلة التي تزوجت ثماني مرات وكانت في يوم من الإيام ملكة جمال المجر. وحضرت في أحد الأيام إلى قاعة المحكمة يرافقها مزين شعرها

أمرأ مستحيلاً.

لديهما قطعان لا تتناقص من الأفيال،





وهونج كونج تطالب بفرض قيود صارمة على هذه التجارة. وتـذكر تقديرات أن عـد الأفيال في افريقيا يتراوح بين ٢٠٠٠٠ ومليون فيل، ويقول أنصار حماية الطبيعة إنه أذا لم تتخذ وإذا لم يتم التوصل إلى حل وسط في أجراءات حاسمة قلن تبقى قطعان تذكر في مؤتمر سويسرا، ستواجه دول غربية، تطالب بيرا ماك المربقيا في نهاية هذا القرن. ويعتقد خيراء ان افريقيا يمكنها

بالحافظة على أقيالها لجذب السياح أن تحقق ارباحاً اكثر من بيع الأنباب التي واشارت دراسة حديثة إلى أنه بين ٥٠٠ تعرض هذه الحيوانات لخطر الانقراض، و ٧٠٠ طن من العاح تخرج من افريقيا سنويا وأن ثروة القارة من الأقيال تنخفض ولكن المؤكد أن الأف الافريقيين يحصلون على خيزهم من تجارة العاج.

أكدول الأفريقية موطن الأفيال ومعظم الدول الآسيوية التي تشتري العاج منها.

بوقف تجارة العاج، معارضت من غالبية

المحميات الطبيعية . وتدريد الولايات المتحدة والمجموعة الأوروبية وجماعات ضغطمن انصار حماية البيئة مثل السلام الأخضر والصندوق العالمي للمحافظة على الطبيعة أن يغرض مؤتمر دولي لحماية الأنواع المهددة بالانقراض سيعقد في سويسرا قريبا حظرا

تاماً على تجارة العاج. ومن المنتظر أن تتحفظ على مسألة الحظر دول مثل بواتسوانا وزيمبابوي وجنوب افريقيا التي تتمتع قطعانها من الفيلة بالاستقرار،

وتقترَّح زيمبابوي اقامة مزاد علني مركزي للعاج في بوتسوانا وأن يكون المزاد هو المنفذ الوحيد لبيع العاج الافريقي، واكن معارضين لتجارة العاج يريدون ضمانات فولاذية حتى لا يتسرب إلى السوق عاج تم

الحصول عليه بطريقة غير مشروعة ولم تتحمس لفكرة الحظر دول أسيوية تشتري بين ٧٠ و٠٨ في المائة من العاج الافريقي بالرغم من قيام حركات في اليامان

العاج هو مورد ينقذ بعض أبناء هاتين نيوبي _ر: تريد دول غربية حظر تجارة العاج لانقاذ قطعان الأفيال الافريقية التي الدولتين الافريقيتين من الموت جوعا. وحتى انصبار حماية الطبيعة البذين يؤيدون فرض حظر تام على تجارة العاج يعترفون بانه لا يمكن تنفيذه في الوقت

الحاصر، وفي نيروبي، قال مارك ستاني برايس ممثيل مؤسسة الحياة البرية ومقرها الولايات المتحدة: «التجارة سستسرعي نطاق ضيق سواء بصفة قانونية أو غير

ويعتقد ستانلي وعدد كبير من انصار

حماية البيئة أن الصيد غير المشروع يشكل خطرا رئيسيا على استمرار بقاء الأفيال. عمرا رئيسية على المصطرار بالماح مشروعة ويقترح خبراء ان تجارة للعاج مشروعة وصغيرة الحجم تخضع لضنوابط محكمة افضل من حظر كامل لا يمكن تنفيذه.

الله عددها ولكن خبراء في الحياة البرية يتناقص عددها ولكن خبراء في الحياة البرية يقولون إن معارضة شديدة من دول مثل اليابان وجنوب افريقيا تجعل الحظر التام وقالوا إنه يجب السماح باستثناء حتى يمكن لدول مثل زيمبابوي وبتسوانا، اللتين

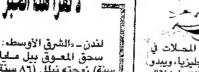
الاستمرار في الاتجار سع اليابان اكبر مستهلك للعاج في العالم، وأن يتم ذلك بموجب ضوابط دقيقة. خاصة وأن بيع

ويقول خبراء، مثل روان مارتن مدير الأبصات في إدارة الحياة البرية في زيمبابوي: إن العائدات من مبيعات العاج المشروعــُة يَجِب ان تستغــَل في تحســـين

بِخبت: أَنَا لا أبيع إلا الصابون الأَلَّاني، غير انني استعمل طيلاء الأحذية الانجليزي. ورد الانجليزي ببرود: لهذا السبب أرى حداك يلمع أكثر من وجهك!

دخل انجليزي احد المحلات في

سويسرا وطلب صابونا انجليزيا، ويبدو ان البائع كان المانيا يكره الانجليز فقال من القارىء



سحق المعوق بيل مليلان (٨٣ إِ سنة) رُوجته نيللي (٦٦ سنة) فَقَتُلها و هو يوقف سيارته أمام منزله . فقد ضغط العجوز دون قصد عل ذراع السرعة (الاكسيليرتيور) بينما كانت زوجته امام السيارة، محشورة بينها وين الجدأر، وقد كانت سرعة أندفاع السيارة عالية بحيث هزت



